





GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

DATE DUE

<p>DATE DUE</p> <p>RETURNED</p> <p>FEB 1 1966</p> <p>BOEST LIBRARY CIRCULATION</p>	<p>NOV 29 1965</p>
	<p>AUG 17 2005</p> <p>FEB 1 2006</p>

Al-Mashmūn fī jazīrat SARALIYAH

9.00

7

al-Madanī, Ahmad -



المُسْلِمُونَ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةَ

وَجَنُوبُهَا يُطَالِيَانَا

front

5

/al-Muslimūn fī jazirat
Ṣaʿaliyah/

مقوق العلم محفوظه المؤلف

N. Y. U. LIBRARIES

طبم

الطبعة العربية - الجزائر

نشر

مكتبة الاستقامة - تونس

B

near East

DG

867

.11

.M₃

e-1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

اجل ؛ انها الصفحة شرف وغار ، من تاريخ حافل مجيد .
تلك هي الصفحة التي كتبها اجدادنا الاكرمون بدمائهم الزكية ، على اديم
الارض الصقلية ، وسجلوها بجلال اعمالهم في سفر الوجود ، واقتحموا بها
وبامثالها ابواب الخلود .

وبالها من ذكريات تثيرها في نفوسنا تلك الصحف المطهرة ، صفح جهاد
الاجداد في سبيل الفتح الاسلامي ، وفي سبيل العمران والرفق ونشر المعرفة والمدنية
الحقة .

انها لذكريات اجداد كرام بيرة ، تركوا لنا راسماً في التاريخ عالياً ، وذكرا
في الحافقين مجيداً ، انهم لقوم قهروا في سبيل الله وسبيل الدنية اشاوس الارض
وطغام البحر ، وتغلبوا بقوة ايمانهم ومثانة سواعدهم وشدة شجاعتهم على كل
معرض لهم في طريق حق بالصعاب ورص بالعقبات ، كان رائدهم يومئذ نكران
الذات وتضحية النفس في سبيل المثل الاعلى ؛ على غرار سنة استنهاهم محمد بن
عبد الله ، رسول الله ، وخلفاؤه من بعده ؛ فانهم هنالك الاذى واصابتهم في
طريقهم النيكات فما وهنوا لما اصابتهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ،
والله يحب الصابرين ؛ وما بين مشرق الشمس وبين مغربها ، وما بين جليل
الشمال وسمير الجنوب ، رفعوا فوق هام البر وقوق عباب البحر اعلامهم عالية
خفاقة ، مرعية الجوار عزيزة الجانب ، وضم النضال حول هامتها هالة من نور الحق
وعزة الانتصار .

و اتنا قوم الشمال الافريقي ، ابناء الاطلس الابرار ، لأحق باحياء هذه الصفحة الصفلية و بنفض ما تراكم من فوقها خلال عصور الانحطاط ، من غبار . ذلك لأنها صفحة خاصة باجدادنا في هذا الشمال ، فهم الذين فتحوا هنالك ومدنوا و تغلبوا ، و هم الذين اتخذوا بعد ذلك تحت تأثير عوامل شتى ، و تحت ضربات اعداء الداخل والخارج ، فضاء ضمهم ما فتحوه حسا ومعنى بعد طول جلال .

فعلينا — ونحن ابناؤهم — ان ندرس يرورا بهم ، تاريخهم في حالتيه ، لنحبي ذكركم ، و نضعهم حقهم ، و لنقيم لهم بأفلامنا وفي قلوبنا ، نمثالا خالدا هو عنوان الاجلال والاعتراف بالجميل ، ثم لنستخرج من كل ذلك عظات وعبرا تثير امامنا جادة السير في طريق الحياة الحقة حياة العمل والجد والسعادة وتحقيق الآمال .

انما هذه الصفحة الطيبة الثرية ، صفحة التاريخ الاسلامي بصفلية لم نكتب بعد ، ولم يقبض الله لها من يفردها بدراسة قيمة ، كما درست من قبل فتوحات المسلمين في سائر الاقطار ، فنحن لانجد من اخبار صفلية الاسلامية الا ما تناسر في كتب التاريخ بين عربية وغربية وخاصة في كتب ابن خلدون وابن الاثير وابن الخطيب وابن جبير ، وبعض امهات الكتب الاخرى ، على ان تلك الاخبار المقتضبة التي كانت تذكر استطرادا ، لم تكن تهتم الا بكيريات الحوادث الحربية ، وتاريخ تولي الولاة ووقيانهم على اضطراب يتهم في الترتيب . و قل من المؤرخين من تعرض لآثار ذلك الفتح ، وما كان له من ضلم كبير في اشراق انوار المدنية والمعرفة على ربوع اوربا ؛ وبعبارة اصرح ، مدى مشاركة المسلمين الصفليين في بناء هيكل المدنية الحاضرة ؛ فيكاد يخيل اليك وانت تلوك كتب التاريخ القديمة ان مقام المسلمين بصفلية ما كان الا سلسلة من حروب وقتل واضطرابات ، وانه لم يكن وراء تلك الحروب و القتل سوى دماء تسفك ، ومعا لم تخرب ، وحرمان تنتهك ؛

وتلك لعمرى هفوة من مؤرخينا، علينا ان نتداركها ، وعلينا ان نسد هذه الثغرة في هيكل تاريخنا القومي .

نعم ! يجمل هذه المناسبة ، وفي هذا الميدان ان نذكر وان نعترف بمجمل عالين جليلين ، ومؤرخين مبجلين اولهما السيور ميكائيل عماري ^(١) وقد نشر سنة

(١) هو صاحب السيف والقلم وبطل العلم والسياسة واحد كبار المجاهدين في سبيل الامة والوطن ، والدرة الجامعة في تاريخ الاستفراق العربي على الاخلاق ؛ ولد في مدينة بالرمة سنة ١٧٠٦ من عائلة ربما كانت تتحدر من اصل عربي حسيما يدل عليه اسمها ، وحسيما يدل عليه انجاء هذا البطل العظيم من احياء تاريخ المسلمين بصقلية ، وجمع آثارهم والاشادة بما كان لهم من فضل على العلم والمدينة بحيث انه قد عمل وحده في هذا الضمار ما تنوء تحت وفوه العصبة القوية من العاملين . ولقد شب في بيت نادر ، اذ كان أبوه من رجال الحركة الوطنية الاستقلالية بصقلية ، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين سنة ؛ فكان ميكائيل متشبعا منذ نشأته بتلك الافكار لكنه اندغم في ميدان العلم غدق العربية ، مدفوعا لذلك بعاطفة غريزية ولا ريب ، واتخذ منذ شبابه يدرس تاريخ المسلمين ؛ وعندما حدثت الثورة في سبيل الحرية سنة ١٨٤٨ اندفع صاحبنا في مضارها وخاض غمارها ، وسمي نائبا عن وطنه في مجلس الامة ؛ ثم استولى وزارة المالية حيث جاهد جهاد الابطال في سبيل الشعب والمضعفين ؛ ثم ترك السياسة واعفصكف على الدراسة والانتاج الحصب لكن ثورة غاريا لذي عام ١٨٦٠ اخرجته من جديد لعالم السياسة والجهاد فشارك في الثورة مشاركة محسوسة ، واصبح بعد نجاحها مدير المعارف بمدينة بالرمة ثم وزير المعارف للدولة الطليانية الموحدة سنة ١٨٦٢ .

ثم اعتزل السياسة من جديد ، واتخذ يدرس العربية في جامعة فلورنسا ؛

١٨٥٨ كتابه الحافل (المكتبة العربية الصقلية) وقد جمع فيه اغلب ما تأسر في كتب العرب من اخبار صقلية والصقليين ، أيام دولة المسلمين ؛ و ألف كتابا حافلا باللغة الطليانية (تاريخ العرب بصقلية) في خمسة اجزاء ضخمة .

وثانيهما صديق الكبير و استاذي الجليل ، امير الامراء حسن حسني عبد الوهاب ، مدرس التاريخ بالحدونية سابقا ، ووزير الدولة التونسية اليوم ؛ حيث قدم مؤتمر المشرقين الرابع عشر المنعقد بمدينة الجزائر سنة ١٩٠٥ رسالة قيمة باللغة الفرنسية (١) عن مسلمي صقلية وما كان لهم من اثر محمود في مبادئ العلم والمدنية .

ونراس تلك المدينة مؤتمر المشرقين سنة ١٨٧٦ ، واستمر عاملا جادا في سبيل العربية والتاريخ الاسلامي الصحيح الى أن توفى بقورانس سنة ١٨٨٩ ، ومن ام مآثره (تاريخ المسلمين في صقلية) في خمسة اجزاء ضخمة ، نشره سنة ١٨٥٤ ، واعيد طبعه من تعليقات مفيدة و كتاب (المكتبة العربية الصقلية) جمع فيه اهم ما كتبه المؤلفون المسلمون عن صقلية ، وكتاب (الآثار العربية للنقوشة على الحجارة بصقلية) وكتاب (مذكرة عن حوادث التاريخ في القرآن الكريم) وترجم للطليانية كتاب سلوان الطاع لاين ظفر ؛ ورحلة ابن جبير بصقلية .

وقد اقام المشرقون حفلا رائعا بمناسبة مرور مائة عام على ولادته ؛ وتلك المناسبة نشر استاذنا حسن حسني القسم التعلق بصقلية وافريقيا من (اعمال الاعلام)

واني لأعتقد انه لا يتسنى للعرب الاطلاع على حقائق ودقائق تاريخ مسلمي صقلية ما لم يقبض الله من بينهم من يترجم لغة الضاد كتاب عماري الحافل الثري « تاريخ المسلمين في صقلية » فهل من محيب ؟

(1) La domination musulmane en Sicile

ثم نشر خطه الله بمدينة الرمة سنة ١٩١٠ قسم اشعلق ، لشمال الافريقى
وحريرة صفية من كتب عماد الاسلام ، لاس الخطيب ، مع هوامش مفيدة
باللغة العربية متدركا بذلك ما سها العلامة متكاتب عمادى لآف الذكر عن
حشره ضمن (المكتبة العربية الصفية)

•••

ولقد كان اهتمامى بنوع تاريخ لاسلامى صفية قدسما ، وكانت ولا
زال رعتى فى احترق بحاهله كدسة ، فشرت فى الجزء الرابع من كتابى تقويم
النصور سنة ١٩٢٦ بحثا وجير من بحث الحقة من تتريح ، ولرسا كت قد
وفت يومئذ بعض اتوفيق ، فى تعيد ذلك الطربى .

وانى لأعود انيوم الى هذا نوصوع ، مقدما بين لدى الاتحاد ، قوم لشمال
الافريقى ما اوصلي اليه حمد بحث والاستقراء عن تاريخ صفية الاسلامية
متوسعا فى ذلك ، حسما امكسب من انحصل عيه من مختلف لوناتق والمعلومات
وبين طيات ما وصلت اليه من كتب عربية وافرنجية ؛ مشدء فى هدمش ذلك ،
حسب طريقتى ؛ هم لاحتث الكرى . لشرق ودمش ، حتى يمكن انصارنى
كتابى ان يخرج لالتريح المحملى عن عرله ، وربط الحوادث الصفية فى مختلف
ادوارها بيجرى التاريخ العالمى .

لكننى — والحمد لله — بعيد من حرور وكاذب لادعاء ؛ فاقول بكل
صراحة ، ان كتابى هذا لا يبحر من غير الا تمهيدا للدراسة تاريخ المسلمين فى
صفية ؛ فان كنت قد عمت شيت وسجلته ، فقد غابت عني ولا ريب اشياء ؛ وان
كنت قد ادليت خلال هذه دراسة بدرجحة بعض آراء وافكا ، فما انا بمقدم
الا لى تعرض على محمل لحت والمطرة ، حتى يصير من الحقائق التاريخية ما
اسعته دقات لكتب ، او طمت معالمه حوادث الابه .

مل أبي زيد غوثي رحمه الله ، وكتاب المؤرخين من بني
قوي ، أبي د احمد بن وصيه كني هذا ، ونسبته على لغادين ،
لا كي اسم مبدع مشهور ، وسكنت فيه
وبما آدم اقه من علمه في در بعض ديوان فصل الخطاب
ذلك هي غايته ، وهانيك هي ملها .

وانتي لا تفعل الى الله ، ان يدركك الحق والصواب ، ويهدينا سواء
اسبيل ، حتى نقدم تاريخ الخدمة ، في محفل بذاك ذكرى احداثنا ،
وقدم الامانة سليمة لأحفادنا

روای و تفسیر آلاء الله و کتب و انوار

1770 . y . 14 . 1

CO₂Q₂

القسم الاول

وصف جزيرة صقلية ومناخها وعمرانها

مطل طبيعي ، سمته يد الله في منتصف بحر الابيض المتوسط ، فسمه اي
شطر من شرقي و غربي ، وهيمن على حركة الهواء بينهم . وعصر حوض انكار
من اقسام الدربين من قدرتي ارون واقربته حيث يحده شبه جزيرة شليك ، في
هيئة محدطه طاهر شبه جزيرة قورنه ، ككل الاممهم رده ان تمتد ذراعها نحو
الاحرى ، فتقوم بهذه جزيرة صقلية ، الكون في بعض الاحوال حيا ووسط
والكون في كثير من الاحوال . آ عبر شبه الجزيرة الى اهل شمال و
يحتدر منه اهل الشمال الى اهل جنوب ، حسب قوة ولا تعداد ، ولا لادب
الله الناس بعضهم ببعض لتسدت الارض .

شكل مثلث تكاد تساوى اضلاعه ، اطلق شبه لافديون من حل ذلك اسم
« اري » كرماء اي اثنت عشرة ع آ ان قورنه رده يتا مضيق صقلية وهو
لا تكاد يجور ٣ كيلومترات ، ويصله من ٢٨٠ مائة متر صقلية ، وعرضه
١٢٠ كيلومترا ، ومساح هذا اثنت تسعين ٢٥٤٦١ كيلومتر مربع .

هذا نحن قمنا بحركة طواف حول الجزيرة صقلية ، فاشي من من مدسه
مسيئا ، رأينا منذ النظرة الاولى ان هذه الجزيرة تكاد تكون مربعة من مدب
حيث تستمر فيها ، في اتجاه واحد حثال لاس ، وكاد يسهل بها منها في نفس
ذلك الاتجاه نفس تلك الجبال في شبه لاوني ، متحدة لنفسها اسم « الاطلس
لتلي » ولا سم الزاني يومئذ الا لافديون و قورنه و ٥٠ ماضين في بحر
الارمن قبل عهد التاريخ ، صقلية ، شبه جزيرة شليك وادب

صدق الله العظيم فيقول: « أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما » .

ترى أثر حروحك من ميبا ، لأول وهلة ، كلمة هائلة من اصحاح والتراب والمعادن المختلطة ، ترتفع الى عان اسماء فنته ، ودرل الى دوع لبحر صلب ، تلك هي قلنس « الانسا » او جبل الدر ، حسبما تسميه كتب التاريخ العربي ، واسه انشور في بعض الاحيان ، ويخرج من جوفه في اصوات كهريم الرعد انصف حما وبرانا متفحة ودحا كثيف ، فلا يبقى حواله ولا بدر . يحطم الدائر وتقرى وداكر ويهلك لحث واسل ؟ ثم لا تكاد تنصفي نوره حتى يسود اصقيلون الى محدد م حطنته لبرن وما عمره احما السون ، فكل معركة هناك حادة مستمرة بين قوى الطبيعة وبين الاسر ، وكان الله سبحانه وتعالى اراد ان يقيم منهما مثلا دائما للحد والقياد ، وانقلب على عقبيه ولقصر على الشد فذا نحن نبحر من مدينة ميبا نحو الجنوب رأيا ساحلا صحريا ، لا تشوه فيه ولا حوض ولا خليج ، وستمز كذلك الى مقربة من مدينة فهد ب ؟ ومن هالك يتغير هيئة الساحل فيبدو رميا نبطيا ، وتري فيه مصب وادي « ليريتو » ثم سرى الى لبحر في جمال رئم ، راس الكروتشي .

ومن ثم ستمر في المحدار صوب الجنوب ، فبعد عروس صفيه مدينة الفن والحمال ، واصبت الترحي الزائم ، والذكريات المجددة ، سرفومة ، وسالا ، ذكرها حتى يتراءى مدشح نطها العظيم رحيدس ' الاغريق حيث حتمع

(١) يتكاد يكون اكبر علماء اميرية على الاطلاق ولد سرفومه وقبل بها (٢١٢) — ٢٨٧ ق م) من اهم اكتشافاته - التمثل نوعي وان اى حرم دخول في لواء نقص وره مقدار ما ارخه من اماء ؟ وقد كتشف هذه القاعدة الجديدة التي كانت سبب عدة اكتشافات اخرى وهو يستعمل فاحشه لوحد بشوة الاكتشاف

العلم والوطنية والتضحية في ذهن واحد حار ، فهو الى جانب كفتونه اعمية التي تمد فتحا للعصر الشرقي تراء بوالى اختراع آلات مدافع صدرة ارموس من وطنه ، وقد حنلته اجيرا سيف الطيمان بيد احد لوحوش ارموسيين .

ومن سرفوسة الى رأس ياسيرو ، يتكون من ساحل شكل هلالى ليس فيه ما يستحق الذكر ، وهالك ينتهي الساحل لشرقي من صقبة ؛ وبعيد عمق البحر المتوسط حوالي ذلك نحو من ٣٦٠٠ مترا ، وباحد طرفه تدس مع الدحل الجنوبي في حركة تدريجية وعلى خط تكاد يكون مستقيم ، وهذا لك نصيب ودي سالو ؛ ثم تقوم مدينة جرحنى ذات الذكر الطويل في دراجد الاسلامى الصدى ومن ثم يرد ارتفاعا نحو الشمال العربي فبرى سواحل كثيرة البنية ، واوردة المراعي والمروج ، حيث تقوم مدينة مرسلا ذات الرجب الزويق ، وبعد ذلك صعود صوب الشمال حيث نمد مرفأ طراسة اللطيف الشهير والذى سيمر سا ذكره كثيرا اثناء البحث التاريخي .

عند راس كستيلاماري ، سحني الحرية وسدي . ساحل لشمالى على خط مستو يمتد من الغرب الى الشرق فبراه ساحلا صحر . حبيب ولاحظت فيه «دي . ذي بده حبيبا تام الاستدارة بهى لشكل » بديع الاعداد هو حديم كستيلاماري ومن عجب انه لا يحتوي الا على بليدة لكاء لصغيرة وبعض الكواخ لساندي الاصمك ، فان حرجا منه وحدها راس دي فالو ومن علبته شرف على حيون مدينة بالرمة البديعة الطيبة عاصمة صقبة الاسلامة ومركز اداري الى يومنا هذا ثم نستمر في سيرنا مع سواحل صحر وحل حتى تصل مدينة مسيب ذات المناء . والجمال والحركة المستمرة والامران اتواصل ، ومنها انداء سير . حول سواحل وخرج من حمامه غاريا بحري في طرقات سرفوسة وبصبح « تكمة الثورة Eureka, Eureka اى وجدت ، وجدت »

جدة ، فمدحه لار ، نظرد ، فاحصين دواحل الخربة باحثين في جدلها وسهولها
واحددها واسورها .

حلال اس حلال الاتساع هو من ما استحق له كرم وسعته سطر
في صفيه ، فارتد عنه سبع ٣٣١٣ متر ، من ذلك كان كبر حلال النار في اروما وانلد
اد كده من عدم حضور فكل شئ حده منه مئيت ستمدى ، لكن لم يكن ذلك
في الثورة ضميره ، والقد في مرارة هذه امام العالم ؛ امام ساحتها فتبلغ نحواً من
١٢٠ كم متر مربع ، ويمكن الوصول الى غنى قمته بكل سهولة حيث الافواه الرهيبة
في سطحها على قدم وحسن كون ، رة اعيد وطوراً كئيب ، ونسمع منها
البحر في هذه وهي سمير من اميت ، فكان القاع هناك شرف من عل
على حده الخراء او يرى عليه منها على الاقل .

والاثر من مسلة ترتب لا تكاد تتصل بي سلة من البحر اعليه
الاجري

في شمال الحافة من سلسلة من شرق الى غرب وهي حلال صحرة
من حلال من حلال احضار نبات او ابتست في وجهك منها زهرة ؛ تتكون
من الحرجية من حجارة كلسية ، ومن انواع الرخام الرقيق ؛ وهذه السلسلة
وهي مدطعي بحمي خربة من مرات شعب ، وفيها رباح اشمال اسرودة ،
من رباح نحو الاني متر ، وهي بصر امتداداً من وره مصبق مسد حلال
الايمن من حلال ، ويعتبر ايضاً ، تمهيداً لحلال لاسس كما اسماها ؛ ومن تتصكون
بعض حلال من حلال ، تتحدر من اسس الحجرة الى اسفلها ، اهم الحلال التي اذهمت
فوقها من حلال ، وسبع اذتها نحو ٩٩ ، نراً ، والحلال التي تتحدر صوب
مدينة حرجسي ، وسبع حلال مدونة ، ورهها سبع ١٥٨٩ متر ؛ وفي هذه
حلال ثروة دريعة من الحرف ، وسبع عطري ، واخص .

أما فصل الصيف فهو كذلك لطيف معتدل ما لم تهب رياح السموم ، نزلها
أقربا تحته عبر لطيفة الى هذه الجزيرة ؛ لكن السموم لا تزيد مدتها هناك عن ثلاثة
أيام متوالية ؛ ومن سائر عاداتها - ولما إذا لا نكون للرياح عادات كمادات
الشر ؟ أنها تهب في شهر أبريل سنة خاصة وبعد اختلاف الفصول الأربعة بصفة
أعم فتنى معها بحيش عرمرم من العار والرمل وتبلغ عندئذ درجة الحرارة في
بالرمة وسوادها نحو ٣٧ درجة .

ما معدل الطقس فهو في بالرمة نحو ١٧ درجة ، وأقصى ارتفاعه الطبيعي هو
٢٦°١٢ درجة ؛ وأقصى برودة من الشتاء هو ١١ درجة ، من أجل ذلك سميت
تلك الناحية « بلاد الزرع الأبدى » ومن أجل ذلك كانت مستقر الموت والكبرياء
والحكم منذ العصور القديمة .

الثروة الطبيعية . ههنا نبع الطبيعة التي اشتهرت بها الجزيرة هو الكبريت
le Soufre ووجدنا في مقاطعات الجنوب الشرقي ؛ في فالغاناسا ، وجرحني
وقصايد وكذلك حول مدية بالرمة ؛ وبلي ذلك في الأهمية الملح المعدني المستخرج
من طبقات الأرض ، والرخام يحتضن أنواعه الرفعة والمادية ، وحجارة الكس
والحصى والقار بنوعيه .

ولقد كانت الجزيرة أيام الحكم الإسلامي وقبل ذلك مكتسية بالعادات الشائعة
التي تنبع أوالها من الاحداث أصبة المستعملة في سائر السفن والمراكب الا
أن سوء الإدارة بعد ذلك وعدم انصر بمواقب الامور وترك الخلل بحري على
الحدود دون مراقبه وانتباه ؛ قد افقر الجزيرة او كاد من عاياتها فاصبحت لا تنجذب
الا بمقدار جزء من عشرين من ارضها .

أما الثروة الملاحية فلك هي بمعة الله الكبرى على الجزيرة وذلك ما جعلها
الى جانب ساحلها الحسن وموقعها الميم مطمح انظار الفاتحين منذ قديم العصور

من حسات الملمس الخالدة تلك الحرارة انهم غلوا اليها من شمال افريقي ولا ران يوجد هناك واحدا ، النحل انيساق الذي يستج الرطب الحنى واشجار الليمون والارنج والبرتقال والموز والزيتون .

والحرارة تنفذ كميات عظيمة من الفمخ والشعير والقطاني والكتان وتعتبر بعد اللاد انوسية كبر منسجي ريت اريون .

اما اعانها فذات شهرة بزت شهرة اعصاب اليونان ؛ وتنتج صعب ، حورا واهرة تعتبر احسن خور اوروبا واجودها .

وان كانت اماشية بالحريرة غير ذات اهمية تشمل فطرس الصم ونمر واماء والحارير ؛ فان سواحنا وبرة اهي مسطحة صيد البحر من السمك بحته الا انواع يستهلك لاهلون في طعامهم الكثير منها ؛ ويصير اسلب ووسم في عتب للتصدير كالن اسردين وما اشبهها ؛ وشأت عن ذلك صناعة ذات بال .

السكن — لا ريد ان يخرق عباهب المصور ؛ حيث يختلط ادرج بالخرافات وتدمج الحدائق في الاب حبر ؛ لكي يبحث عن سكان صقلية لاسيين ؛ وهل كانوا في عصر الحجري من افوم الشمال المحدوا نحو الحوب ؛ ومن هل الحوب سعدوا نحو اشباب ايام كانت اروبا وافريقيا قطعة واحدة ، وصفيه اداة وصل بينهما .

وان كان لي ان ادي ربا في الموضوع ، لا يعتمد الا على احسن واتحسين فهو ان سكان لماور ولكهوف اديين عمروا صقلية اما سعدوا اليها من افريفا ولم يحدروا لها من اروا ؛ ذلك ان مسح صقلية اطيب ومراعيها حصص ومياهها اوفر من افريقيا ؛ والاسس الاول في ثمر حياته كان يبحث عن كل ذلك وسير نحوه حيثما وحده ؛ وعليه فكان صقلية لاولون يكونون فرعا من اجند احرير سكان الشمال الافريقي .

مدائد الحياة وتتمتع سكرى القصور بحجمه والحدائق اعمدة وترتد الاندية
لأحرار؛ ثم هي تدير مزارعها ضاربة متدبر ثروها ومنهم ساهب بواسطة بطار
ماحورين؛ وعجلة فلاحين هم سجد سب لحقوق التي كانت للأمراء الاقطاعيين
في القرون الوسطى؛ وكانت هذه طلبة قبل نظام العاشيسنى وانده؛ ولا تزال
من سوء الخط الى يومنا هذا ولما كلفة قوته تخصم لارادته رجال الحكومة
وواب الامه وشيوخهم ايم خذكم برلماني؛ وكثيراً ما مد هؤلاء الطماعة ايديهم
لصندوقهم؛ وسدودهم على مياه سدول سب معدن المساعدة التي يلقونهم منهم لتنفيد
عابهم من معدومة الحكومة ر دت اصلاحاً لادبونه؛ ومن انخرص لشرع
ملكية الارض لعمدة صندوق مدونه ن تركت ه انب عبيهم؛ وغير ذلك مما
يطول ذكره.

ولقد شكل حظه لتعطين جميعه مد مدوه «لاماني» انشرت في نحاء
البلاد ونشرت ثروها وانهم؛ ولصحت مد مدوه لبرته رجاءه؛ خدمة للمأرب
سافلة وثرضية لمطامع قسبية ديثية.

ونعت هذه الطائفة في اسم لاجنابى؛ يوحد طلبة المديرين والمحصلين
والسماسرة الذين يشرون الامور وسطه بين كسار المستعمرين واعملة.
واخبراً في اسفل اد حات؛ تعدد صفة عمال للاحين وهي تكاد تكون
من طبقة ارفق؛ لا يرى رأيي ه مثلاً لا في روس قبل نورنغا اشبوعية وفي
بعض جهات الشمال الاقربى.

فاطقت العامة، يست لها مد كس صعبة، ولا تقة صى من الاحر الاما
لا يكاد يسد ارمق؛ وليس له من الدس الاما سكرى لتسيرها عن هية الحبور
ثم نراه بعد ذلك تروح تحت وحاته من العامة التي تصيب المواد الاولى
الضرورية لحياة الامن؛ والجندي افتر اسن في رعبية ابطال بكه يتحمل اوبه

القسم الثاني

تاريخ جزيرة صقلية من أقدم عصورها

في انهار السلطة العاشية

المسيون مدحو لاف سه قبل الميلاد وطل شعب الصبة والحريرة
التي اشتقت من اسمه اسم واسن ذلك شعب المدن والساكن والاصح الارض
ولم يعم اي تصادم مع ولس وود مدسه في فيه بحارة فيفي من سي كنعان
وقد كانوا ومثد مدحون من الح وؤسون على سواحلهم فري تحاريرة
كانوا يدعون «المصرف» و «مغتة» كان اسمه وارامدية اشرقية تدطلت
ارحشية مربة و ثلاث حة و مدري رثانف حول دول لمصالح لأحسن
وسيلة لارسط شعوب مدح مدح و مدح في سليل لعدم الات في شتان
سب و من وسائل و و واسنة الحد و و و حصص الشعوب الصعية تحت
يرن الاستعمار

سكث اتيهون هاب مسكنه في منه لحوص العربي من البحر في وسط
فلسوا الحريرة مرا كرهه حة و امر به ومب «مطية» و «نورم» بالرمة
وسلدس

الاعريق و شى عة دت من شق نور جديد بسط على صقلية شعاعه مع
رجال الاعريق دوي مدسه و اهيه هة و سوطت حوع كثيرة منهم شرقي
اخريرة فعمروه و سوه و مد شهريرة مثل - فوسة سه ٧٣٤ ق م وقصديّة،
حمة نواه مددك ومب حوي دت و ح و سدر هود ايونايين الاعريق
في تقسم واردياد مدح مائي عام الى سنة ٥٣٦ ق م

تدخل قرطاجنة . تصال شن لا عريق تحت كات بلادهم مدة الافاء والصال
حول الحكم والمصوب وما كانوا يتورعون عن ايقاد بيران حرب لاهيه في ذلك
السيل ؛ وكانت يومئذ مدينه قرطاجنة لا وفقه كنهيه نظم برأ لامع في
سواه العالم لقديم ؛ وكانت راسحه هذه في بلاد اشمن لا عريق برطالين مختلف
ارحائه برطالين مصدحه وامديه ، وقد مدت اصرها شرهه نحو جزيرة سفييه
ورامت الاستحواد عليه ؛ اما مبيدآ به احدى من ورنها نحو قرة الارويه
واما اقاء لشر عارة يشها سلب من ثلب ادمه ثلب راحه ؛ وقد كانت قرطاجنه
احتلت قبل ذلك حريري سرده وحريركا .

واقف كان اسراع يومئذ مستعجلا من لا عريق و سفيين في سفييه ومصح
امصران يسارعان له . لك اقاء . فامت قرطاجنه مدحه وجهت اسطوخا يحمل
جداً غنيماً تحت قيادة سبط « مالى » . وكانت مهمه اظهرة اجد سفيين
في الجزيرة وصرتهم ضد الا عريق ؛ وهمه الحية تحت سجن وطاحنه على البلاد
لكن السبط مالى ابقى في احدى مهمتيه . وبعد عليه في الجزيرة وحلى ما
احتله من البلاد ورجع خائفا الى قرطاجنة

لم تسكن الحسان العسكرة شئ . فمدحسين من مدومه الكفح
والضال ، فاجدوا يستمدون لاجدة ككرة وارادوا قبل ذلك ان يامنوا شر تدخل
احيي في الامر ؛ وارادوا ان يحلوا لال . وفي هذه سفييه وحريه ، غنى
لاجدوا مبيدآ لهم في البحر المتوسط . فامت مدحه مع سبط لا عريق ، فامت
العرس اكبر من وعده في من اومت مدحه . وما بين مدحسين و سفيين
بهمهم بعد في سماء البحر المتوسط ؛ ووضع برطالين هذه الحية جنوب
البلاد الطليانية ضمن منطقة هودهم .

جزت قرطاجنة حملتها الثانية تحت اادة مخلص من ماسون سري

وسميت في نحو صقلية فصادم تحت حراسه سر قومه في الاسيرين وما كان نصيب
 هذه الخلة الا كصيب اخيه الاولى حلالا وولديها ما له ثد فقتل
 واما الخند فاسروا اما الاسطول فتدمر .

وقد كانت بلاد لاجون ومندروس وانه حاشه واستمدت وواها
ومنتها فلم يصب لاجون بحر من حبس بعده بل ملأوا مع ذلك
ووى من الوقت ، عى ، من ابدته الاقصة فى وقعه سلامين الشهيرة
سنة ٤٨٠ ق م .

طلبت فرط حبه يومئذ فصيح وادعه بعد لأب من أمك حيور الاء هي
الصفى و كان من حلة شروط اب على عبوت ن افرمت فرط حبه بالمدول
عن تضحية الصبيان بين يدى الممن ملك

[illegible]

وما كان الصبح من دس الاحياء وركب لاوفت؛ فما كانت
تقصي مدته ثعبه، حتى كان كمن مدته؛ وشعا على
الفرط الحيين و'ميقين حرب شعور' ١٠٠٠ ح' الامر خطم مدتهم وحرب

معالمهم ؟ وأسر رجالهم وساءهم فيمو رقيق .

حاول الببط هتقون محاولة حرباً للاحد . ثار ؟ وقبذ ما يمكن
انتقذه فحاصر مرفوعة فعلا واحتلف ودحر لا عريق في عدة مواضع وسكاد
يستتب له الامر نهائياً لولا ان مدداً طبياً جاء الاعريق من بلاد اليوسان
أم الوطن فدارت الدائرة من حديد على رجال قرطاجة وانفجر الببط
— هملقون — مقتلاً من الاكل وعده مرة في ثمار يسبح على ما اعلم يرى
فيها مثلاً لا اعتصاب لجوع يدي اشمه في مدي ماريحاً لحديث «تصاب
الرعيب الارلا يدي « ماكسويلي » نيج مدينة يورك وباصصات رعيب اهدد
« غاندي » المتوالي .

وحسرت قرطاجة يومئذ سنة ٣٩٥ ق . كاس ما ملكته في الجزيرة لعائدة
الاغريق .

لحكن البدولة الخامسة لم تسمى « م » الا « محبت قرطاجة فاند « ماعون »
ورسلته صحنه حشد ضخم واستلوا « د » و« د » حشرك من احوائل
البحر وتثبت هناك اقدم قرطاجيين من اصحاب اساطير من صدر بل
وعمل كرض مدداً « وامت « م » و« م » و« م » في ايدان اهل احسن ما كان
اسيها من حشد وعتاد . و« م » الحرب طويلاً في الجزيرة بين قرطاجة
ومرفوعة الى سنة ٢٦٤ ق . « د » متب لم الامر سكال الجزيرة لا بواسطه
الحرب واقتال بل بواسطه اهلاب سبسي خطر حيث ان الملك الاعرفي
« هارون » ادراى عود روماني وبشد وبشدة مره دخل تحت حماية
قرطاجة وتعاقد معه على دحر كل حادق جديد .

روما وقرطاجة . كانت رومة حذرة شت ومشددة قوة واشتد ساعدها
واخذت هي الاخرى ترمى باطرها و « د » لبحر « ف » ارات متعارات قرطاجة

رات فرطاحة يومئذ والحق مارات ، ان المسألة أصبحت تتعدى صفة و ن
الهدف الذي يرمى اليه الرومانيون هو سيطرة البحر المتوسط ، و من اجل ذلك
عادت الارض لصقلية فبكي نجل بويلان في الارض الاوغنية . ومن اجل ذلك
رأت وجوب التصحيف في سر عري في سبل الاحتياط تلك الحرة ؛ او على الاقل
بحمل الحرب محصورة هالك ، وقبة فرطاحة وادجها لافرمية ؛ فخرت من
أجل ذلك حملة جديدة ، سنة ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ،
وانفدموا خوف مع حيد الرومان تصدعاً رهيباً ، وما سقطوا وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ،
عن تلك المدة ، فسدعت بين المدة ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ،
حياء و كانوا زهاء الحنة والعشرين الفاً .

وما كانت تلك حاتم برك فرطاحة ، من صفة . من سنة الفولة التي
أطهرت بهذه السنة ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ،
ق . م ؛ فلولة سرجاء ما مدهم صفة ، ولا مدهم صفة ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ،
الامة ؛ فلول اول الامر فوراً وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ،
الامر وكسره شر كسرة ، وفل من حده اكثر من شرس لاف رحل ، وادجها ٥٦٠ هـ ،
لقد لندج فرطاحة حيث كان سطره الاعداد صفة .

كانت تلك آخر عملية ذات أهمية قامت بها فرطاحة هالك ، وبعد اعتد
رحالها آخر الامر ، وعندما نصب معيهم ، ان صفة فداقت من سنة ٥٦٠ هـ ،
وان لافل هم سقاومة الرومان ، فلم يلدنحق المحاولات البهاثة اي سنة ٥٦٠ هـ ،
قام بها الفند عملكر من يري سنة ٢٤٢ ق . م ؛ حتى أصبحت فرطاحة نهايا من
تلك الحرة بعد نحل واستيلاء داماً ٢٧٤ عام ، وادجها ٥٦٠ هـ ، وادجها ٥٦٠ هـ ،
البو بقية الاولى .

ولقد كانت هذه الحرب اكبر اسباب الهيار فرطاحة فيما بعد ، وادجها ٥٦٠ هـ ،

و ندعأ رهرة رحاله ، و حبرة فواده و كثر معدتها و مسحرانها ؛ كما كانت هذه الحرب ابداً و اشرق لمدرومة اندي اؤد ديه معد طيلة قرون عديدة .
امواً و لمعاناً .

الحكم الروماني - صنعت الحرية يومئذ من ممتلكات روما ، تابعة لها

في حين تم الادارية والاقتصادية ، و اصبح تدريجاً في ذلك العهد حراً من ناريج الامبراطورية الرومانية عدة قرون ؛ شاركت معه سوا الامبراطورية وعودها اوج القمة ، و شاركت فيها بحداها في مروي الاخطاط .

شاركت ضمنه روما في حروب الداخلية المتتالية ، فالحا من حراء ذلك حراب كثر ؛ و على لاحص عد تلك لغته الوحشية المظلمة ، فيه وكت فيوس و يوماي ؛ حيث حرت الدم و عظمت المن ، و عمت النكمة سائر اصداغ البلاد ، حتى اضطر امبراطور اعظمس لأعادة بناء مدينته و تعميرها من جديد بواسطة حروع من الرومان والافاين والعبيد .

و قد كان كثر المستعمرين الرومانيين يرسلون الى الجزيرة رراغات من العبيد يعملون هناك كالانعام لخدمة ابادة ، و كانوا يعاملون معاملة في الوحشية فيها رمت بهم اى حصن انورة العبيد م ، آ ؛ فسكان ثورت بعد امت كة صمد سدهم ، سوت ١٣٩ و ١٠٤ في م و ٢٥٩ بعده ، من اكبر نكبات الجزيرة انه الاحتلال الروماني .

و عندما اصممت الامبراطورية الرومانية شطرين بئر بطية شرقية ، ورومانية عربية ؛ كانت صعبة من نصيب الرومانيين وبلغ ما بلغهم في عصر الاخطاط والاضطراب ؛ من فتر في الدحل ، و يدهور في الاخلاق ، و الاخطاط في العوم و جراً سقوط تحت صدمات شمالس ؛ الذين كانوا يدعونه يومئذ « البارمار » اي الوحشيين .

صفية الرومسة — عندما ستفرت قدم لوندال «لشمال الاقربى» وسعو
 دعاية النبر في سوات قبيلة كل معالم رومانيين مـ لارض مادية كانت و
 معنوية؛ صاحبهم ممن سفه قراطحة عدوى امتح وثوسع، فتوجهوا صوب
 صفية ايام عاهتهم لعظيم حصرق، واستحدوا عليا دون عده كبير واتخذوه
 مركزا لغزواتهم ضد ايطاليا وما حوله.

لكن اسم الرومانيين لم يطل كثيرا عندك؛ حيث ن الروم الشرقيين اعادوا
 لكثرة عليا، واستخلصها القاد بلبار من ايديهم بـ ثيا سنة ٥٣٠ ()،
 واصبحت منذ ذلك عهد، ولعدة ثلاثمائة سنة، قطعة من الارض ليد سلطة اسام
 اثناء ما صاب بقية الارض لرومية، وحده لشمال الاقربى، من ومن
 واضطراب، وفقد في لادارة، ومن ودانس، حيث اصحت ارشوة في
 القانون العام الذي يخصه له التوطون وصحاب السلطة والنفوذ؛ و نزل الروم
 الحريرة لا وهي اشه نبي بالخراب سنة، وودت سنة ٨٢٧ م.

صفية الاسلاميه — ولطد سلطان نسيم بالبلاد حسب بياقي تفصيله،
 وتولت على الحريرة وفود من وحرر، للشيخ والسكى والاستعمار، وبنوا
 فيها القرى والناك، وعمر و باسم واحلو حقول وأنسوا مدارس ونساجد
 واشأوا بها صعدات كانت يمشد محولة في اودن، وادخلوا فيب كارت في
 اقصم الحمرا في اشجار الزيتون والحبيل والليمون و برقال وقصب لسكر؛ ثم
 تركوها حرة باعة؛ حسب سمر لك في بحر كند رعدا عن كان يقع بينهم من

١١ في سنة ٥٧١ اردان لعالم بردد سيد بشر محمد بن عبد الله صلى الله عليه
 وسلم بمكة المكرمة؛ ايام حكم كرى او شرون لارس، وحيه كاب ارمه
 ملك لحشه، صاحب ميل، بحول فتح مكة لفتحهم حكمه، ودمره الله ش
 تدمير، ولييت رب بحيه.

فقد اتخذوا من ايلي ، و ، و حاتم من قطري المروج والدالمارك ، محجوب
 تلك المدة و قد ، و قد و ا حلال من ا سبع الملاذي على بلاد ا شرق لاروي
 وكانت تلك حادثة معروفة من سنة ١٠٥٠ م و ٨٥٠ م فتوطوا السهول حوى
 اير ١٠٥٠ م و عبروا من سموك و كيف و عبروا من شهيرات المذبح
 اتي بارت د كره ا كحل الحلب الاخيرة ؛ ثم توغلوا في الارض مبين
 شعر حوب ث في مفتح مراطورية بير طه ، حتى وفد وانحت حدر
 مسطحية ، ثم جمعهم جميعا ، و قدت قديمه ، ا شرق الاروي ، و قد
 ا بلاد ه تلك يدعى باسمهم « روسيا » .

و قد ١٠٥٠ م ، و ا لاروي ، كان قديمه ، ا روق من تركيبر ،
 و هم كانوا قد قتلوا حوب في حبات متونة ، و قد ا عدد ، و كور مراك
 حية ، و قد ١٠٥٠ م ، و قد ا لاروي المربية الكبرى ؛ و حاتم ه
 سن ، و قد ١٠٥٠ م ، و قد ا لاروي المربية العنان من قنب و سلب ،
 و قد ١٠٥٠ م ، و قد ا لاروي المربية الا ولا قنة ؛ و ا بدأ ذلك
 ا حطاب ا من سوي سنة ٨٠٠ م ، و قد ا لاروي المربية ا و لى ا
 اير طور بته المربية ، و قد ا لاروي المربية ا لاسب ، و قد ا لاروي المربية
 المعلقة .

و قد ١٠٥٠ م ، و قد ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي
 ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي
 ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي

و قد ١٠٥٠ م ، و قد ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي
 ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي

و قد ١٠٥٠ م ، و قد ا لاروي المربية ا لاروي المربية ا لاروي

السمين ، ملك في تلك يومئذ ، من بين بني لاد ، لم ير له التراجع مثالا
في حيلته ودقائه ؛ سمح لهم مقابل تلك الحصار من زوس ، بهد مهجعة ، فرعون
امنة الزاهرة ، ولا تسلي عما وقع هالك من فساد وحوال ووحشية تقشعر
لذكرها الخلود (١) .

واخيرا ، انقضى معهم بهت ملك و ساد ل السيط ، قاطعة امنية استيائه
اعربية مرست ؛ على هدف هر ، شي ، وهي التي انجذت منذ ذلك امنية سمحه
فاصحت تدعى « نمرود » وهي من اهر و اهد حوت و ساء ، وفي مقابل ذلك
اعترف اميرهم ، ولول ، « نبيعه ملك » و ساء ، فداهو في البلاد و هي ام بدوامهم .
لان اعرب و واهم و اسدهم مدي و اكبره اثرأ ؛ هي عرويه لطيرة صفيه
وعرويه بلاد لا تكبير على مديوم ، مع امير ، مدي ، « اولود مدي » فابر من
مدي ، التي لا ير ل فائمه الحدران ؛ و و مدي مديوعه على بلاد الاككيدر

(١) كان من شأن عمير من بلاد امريسيه ، ان انطلمت به هيئة
و اسادة ، لافطسين ؛ واصبح لهم القود ابط في بلاد ؛ حيث ان عامة
الشعب لم يكن قدرة على الدفاع عن نفسه ؛ فوجد الاعداء بشؤون امصور المحفصة
و يحيطونها بالاسوار اسيرة والحدائق اعمية ، و كذا . ثم ساء قصر ؛ امته حروع
الشعب فكنت حوله ، و حمت به ، فكن ساء امصر يسل حمله . تلك الجوع
و يقوده في الحرب مقابل مدي له و ادعائها لأوامه . و اردت تلك الساعة مع
مرور الزمان حتى اصبحت يهودية مدي ؛ واصبح اسيد يملك رف و رعايه و مديهم
ومن جهة حقوقه الدخول على كل امرة . تدزقها قتل زوجها ؛ وهاقم غود
هو لاه السادة ، حتى امسحوا اشه شي . مديك استلين ؛ و مديهم من مدي ساطبه
واستغل فعلا و نر علاقته مع الملك ، و متلات امرون اوسمى مدي ، ثم و وحشية
هو لاه السادة الممج .

سنة ١٠٦٦ وقتل ملكها في موقعة هاستينغ التي كانت اعظم انتصار تحصل عليها
ارمان في تربيجه ، فدعا الاكابر ملكهم في مدينة لندن ، واحاط عرشه
سديج متين من لاشرف واقوردت وكذا لامراء ، فضع الادل لاكتيحه صاعه
الخاص الذي لا يزال الى يوم هذا موجوداً .

انتهت هذه الحوادث كان فريق آخر من ارمان في الجنوب الاروني ، قد
وعدوا ملكهم على ان يرضى بمنسكت لا يبق في البلاد المطلية الجنوبية ، وفي سنة
١٠٦٦ حذر احد ملوكهم (دوجي) حذر) منسبك مستباً ، ووضع قدمه في وفي
الارض الصلبة لمحرة اسمين واعصاه على ملكهم هناك ، فشت بين امرئيين
حرب عوان استمرت ثلاثين سنة ، و انتهت عام ١٠٩٦ () بتعطيل آخر مدومه

(١) من سرائب هدف ، ن . ح . امهه آخر مدومه اسلاميه ، فعنده كان
تاريخ ابتداء تلك الحملة اشعوا الهائلة ، التي شتمت اسبغبه الى الاسلام ، والتي
اعرف بالحروب الصليبية . فقد اسبغبيون في كامل البلاد لاروسه بخدومهم تنصب
الاعمي تحت تأثير بطرس اراهاب ، و قد و ر ب يوم اثني ، و كانت سبغبه حملة
الاولى من هذه الحرب الوحشية ، احتلال بيت المقدس سنة ١٠٩٩ ، و كان
اسدون قد شجروا الى مسجده لاطم عندما دحر جيشه ، و لم من احد الاط
ترك و عرب ، فافتحه انصبيون مسجدا ، و دبحو فيه وفيه حو اليه سبعين امراً
من المسلمين ، و يقول تاريخ ان الدماء كانت تسيل بومئذ كلالودية بين الاروسه
وانطرق . وقد اسرحم لاطل لاسلامي صلاح دين لاروني بيت المقدس من
العتير سنة ١١٨٧ ، و اندحر مالك فرنسا لور . اناسم تحت حدران في طاحنة .
ونحت صرناست استصر دله الخصى سنة ١٢٧٠ ، و سنة ١٢٩١ سقطت ح
معاول امه في بلاد شم . سى المسلمين ، و ذلك انتهت . . . الصليبية التي
اطخت ارض الشرق بالدماء ما يقرب من مائتي عام في ثمانية حملات .

حرية سلاميه ؟ وقد كتب حينئذ لأمير روم ، شقيق الملك رجار ، وقد مد
سلطانه في إيطاليا شمالا حتى مدينة نابولي .

ولي ملك في صربيه سنة ١١٠١ ، ألت رجار ، الشقي الحكيم ، وكان في عمله
وتصرفاته متكاملا ، نأت الحربية في هذه أوج غره ومثلها سؤددها ،
وبل من لها سنة ١١٣٠ لقب « ملك الصقليين » .

محمد الصقليين - كانت هذه الأمة تشمل صقلية ، وجنوب البلاد الطليانية
الى شمالي مدينة نابولي . ولقد تعدت حدوده باستمرار هذه المملكة كدما ، ادني ،
واصبح تاريخها مرتبطا بتاريخ البلاد الطليانية .

أما كان رجار ، مصر من عصور هذه المملكة لغنية الماشية وهو مصر ، المزارع
الى آلاف الأكر ، وكان قد وجد دونه ملكه على صموهل المسلمين وعسى
سواعدهم ونسب بواسطتهم درس كثرة لغاته التي نمت علوم المسلمين في كل
المحاطة ، وبعه البلاد لأروبيه وكانت من حيا أساس لهذه لأروبيه المحدثه
حينئذ . في الملك صربيه . سنة ١١٩٢ سقطت سنة ١١٩٢ تحت

سطوة امطره عباس من سالة - واب - سنة ١٢٠٠ واستمرت سنة من تلك
الامر هو به نبي محمد بن كره - سلطان خرمانيين ومن أشهر الباعرة هذه الدولة
فرديريك الثاني ، وقد اعد صغره دولة ونسب - مؤسسات حديثة حرشه ،
فجعل منها أهم دولة لأروبيه في مصر (١٢٢٢ - ١٢٥٠) وكان دلاصه اللدكي
في دارمة أشهر بلاط في بلاد أروبه ، وقد عمر دولة مد رس ومعلم ، وخط المدن
واقوى واكثر اهتماما ، وكان دلا لعلوم والحدس والآداب ، وسانيك شيه
من تفصيل حياته القريه .

أخراخ المسلمين - إلا انه الى جانب ذلك ، حتى حذبه على صغية قاست

— ولا نراي تناسي — من حرائرها الامرس ؛ ذلك انه اراد ان يوحدها في المسيحية ؛ وان يخرج منها نفقة لاسلامية مدولة التي غيت بها ، فاركب سائر المسلمين مراكب ارماني ؛ واحتار به في الارض الاممية ؛ فقدت البلاد بذلك اذكي عناصرها واشدهم عملا واكثرهم مدنية ؛ وكثر دخل على ذلك ، هو ان الدولة احدثت في الانحطاط واتدلي عندما بم ذلك الحدث الخلل ، وحدثت اوصالها تفككت وشول الادبيه عليها فاهرب منها ، وانتم مايا عليه من الزمان فرصة ذلك الانهيار فحدثت الدولة من اندي — مان وشواب ؛ وحسب على مملكة الصقليين الامير الفرنسي شارل دانجو شفق في انك لويز — باسم المعروف باسم انديس لوي الذي حارب استنصر الله الحنفي في حمله المقدسة واهلكه بعد ان تحت جدران قرطاجنة .

وايه من عرائب الاعداء ، ان دولة برمودا من ما عاشت في صقلية ، لا ما دامت معتمدة على جماعات الخمين الذين امكنك انبلاد منهم ؛ فلما احرق حرقهم من البلاد انهار ملكها ودالت دولتها .

مدائح صفيه — كان سده — بين جماعات نصيبين عهداً قبل حل ببر

مرعوب ١٩٠٠ ، فملك شارل انشأ امره جاهلا عادات البلاد ومعتقدات ، فخرج احساس القوم ، وعل انصرائب نصفه وحشة واحد يستحوذ طغاً وعدواً على املاك الرعاة وورث على رفاهته امرسيين ، فكانت نتائج كل ذلك ان سداهل المملكة في اصلاح ؛ وغمووا تزيين في وجهه نظمه وانصاره ، وذلك الثورة تعرف في التاريخ باسم « صلاة العصر صفيه » .

[illegible]

داه لاصطرب عددی فی سائر عربات ذریعہ، لطیف و سما
و مسند معقول و تہ اہل انشا فی بلاد شرقی لاسی، و تہ
و تہ، بین موافق لطوب لاصطرب، و کل حد و حد، اہل
مختصون فی دہر و تہ و لاصطرب، و دہر و تہ، و تہ
تحت حکم الایمان

الحصن لاس وراثته مشكلة الاسبايون ، عائلة ارغون فيما
كانت تحكم من لاس ، وراثته من جميع جهات في اديت الارض
سنة ١٢١٢ (١٢١٢) من سنة الامم الحروب لاس في ١٢١٢

(١) سنة ١٢٩٩ هـ. سجل لأثير بن البرقي في مقدمته من البلاغ سنة ١٢٩٩ هـ. وأشار على ذلك صاحب المجلد المذكور أو غيره. سقطت تذييله بأثره في شذرات
كامل التاريخ الحديث إلى سنة ١٩٢٢

(٢) في هذه سنة زاد سنه لاول هجرى ، و سطره على سنة ١٤٠٣
في هذا اكلها سنة تسمى هو الملك في وجهه سنة شهيرة سنة ١٤٠٣
حيث سقط محمد مصر ، و الاول سر آ . و ولاده الامام احمد ، و
عشرة اعوام .

الطليبية واعاد « شبكة المعلمين » سيرهم الاولى ، وادخلوا لاصحاب الكنيسة ورجال الاقطاع كل حقوقهم القديمة .

أما الشعب كل قد فوق من عبده وشعب فلا فكر الحديثة ، وقد تركت
فكرة الجمهورية في شبه انزاعاً وجدت حمته في فكر بونابلي ، أي محمدين لثرية
واحدت ، تلك بالعبدين وتطش بالمحرم ؛ و كانت سمعة هذه الحركة ان ارميه
الملك فرديناند سنة ١٨٢٠ على سلاسل السجون ، واحمى البرلمان شعبى لأول مرة
في مدينة نابولي .

عهد اطلالت انتخابات طيبة ورسد اهدد مؤمن لاسخ ؛ مخرج
من مملكة وذهب يستعد دولة اهدد صدور خرفه من قومه بدس ارموه
مكرها على اطلاق المستور ؛ وقت ب مه عوربه اهدد ارجعه ومعدل
السدس فامده بعد عتيد دحل على رانه عدا حدود خربة ودرهم ؛ و علس
حكم الاخلاق من حديد وارسل اى ابوب واى عتد ب رعدور اسن للتعديف
آلاف مؤلفه من الرجال الاحرار ؛ ودامت حلة ثبسة دمه طيبة به هذا عدا عيه
الساقل وابام انه الذى حقه فى مكره اسوا لاور ١٨٢٥ - ١٨٣٠ (١١)

و بعد كل على رهن ثمن بن حيدر ابراهيم به صفت مؤهله ائمة اشرف
نحو الاحرار الى صوفيه ، هو عرب سي شير ، ففسح الثائرون الاحرار جنود
الملك فرسوا في حتى اخذوه للبر صحنه آله ودونه .

وكانت احد به ومنه قد وجدت صوفيه وجمعت كاهن تحت ائمة الملك
فيكتور عمانوئيل الاول ، واصبحت غفلت سياسيا الاكبر « كوربور » دولة فتت
قامت الثوار الفاريد الدين بصقلية و « سبه » الى حصن من عسكه ، وشت في
البلاد دعاية نشيطة في سبل الانضمام لوجدة عسكته ، وفي كانون سنة ١٨٦١ ،
اي بعد يوم من يوم سوسو نحو في شهر ، وروم في صفيه سبته ، شعبي
كانت سبته اعلان صفيه ، في لاجنه لوجدة عسكته .

الحكمه بطريرك الملك سنة سبته احد في روم من الالوب

وفي سنة تحت سبته ائمة عسكه ، وحرثت دولة ولاوت رخطه
خطمت جهود سبته ، واضطرته لاعلان الثورة ، اراء ، ووجدته سنة ١٨٩٣ ،
حيث هاجم الثوار مرا كز جمع حراثه وروم و « سبر » ثمة تكات به
الحكومة سبته لبلاد ، و « سبته » ولا « سبته » ولا « سبته »
سبته حول كايخم في ولايت تيار و بلاد الحسوب اصبهي ، و « سبته » على
اصفيين الارض « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته »
امير كالجوية وعبرها من البلاد ، و « سبته » و « سبته » و « سبته »
على بلاد النجاشي منليك امراطو ، عسكه ، و « سبته » و « سبته » و « سبته »
« سبته » و « سبته » ، ك « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته »
امناش و « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته »
اصفيه و « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته » .

الملك على صفيه نده كل د « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته » و « سبته »

الاشييتي ، ي اصلاح جوهرى يعبر نظام لاقصاىدى الاقصاىى ويجعل للصلاح
وللعامل فيها مركزاً احتيج معولا لتمكين الاول من الارض وثبتت لثاني في الصم
فكان لصفويون أنفسهم من الحكم عيسى ايا بحرون عن جمع يبره و شورة في وجهه
فعدما حطمت اخوند اخيعة قوى لادن واطين ، لبلاد لتوسية سنة ١٩٤٣
واحدروا الى صفية عنون فيها حطى الاذن و صيب ، بعد لصفويون ادى
مقاومة ، بل قدوا الما تخين يادرع مفتوحة وسدور ، حنة ، كاهم ملوا منهم
اخر احم من بير الاستداد و رجه لاسعد وما كاد سهار الحكم داشييتي الميهم
في الطاب حتى ابتدأ رحا دعية الاحرار هكرون في مسائل بلادهم ، ورحون
الاحرار على استقلال دري واسع نطاق لمتحصوا على الاستقلال التسم ،
حتى يتمكنوا من فتح بيد حديد له ربه بيد لها يد محمد ، وسوددهم اسم
المسلمين والفرمان .

ولعل حكتهم هذه سنة في طريق الحج ، د سرفت لحكومة الطليانية
هم في اكتوبر ١٩٤٤ ، نام ، دت م كة به طيدة ، وده نوسيم في العشر من
نابير ابوالى حتى امبخت شه سنلا د حل .

وان حة للحرية بحف شفى لهد شعب السكين الذى ااق مر رة لاصطهاد
قروا مدبة ، والذي ترط به ذكيات مدبة ، هدا حدىا كله حرية وسعادة
ونحن لهدم الافطاع وسيطرة خراء ونحقق لبر لآل

وسا هذه سنة لاقول في كل صرحه وعلى رؤوس بلاد ه هبات اس
يستقر في ه لسلام ون تسن شعبه ولاحن والحروب بين الامم ماسل
سائر لشعوب حريم هه واستعلاء ، سو ، قوب ، وصميه كبره ، وصميرهاوان
تعادوا لعلات بين الامم للافات عدوه وعاون في مادن النفاه والاقتصاد وناذل
المصلح لا للافات فتح واستمر وهما على حرية وكرامة وحدة الشعوب

القسم الثالث

امهات المدن والقرى بصقلية

ومالما وآثارها

بلىمة

من امهات المدن قديماً وحدثاً ومن أحل واحل الخواصر في كل الاقطار والامصار؛ حيث في سطر واعمل في حلقس رمياء دفعة وحدائق وجرثى، ومروج وبين وقصور شهده ودور فسحة لرحب وآر دفعة بمكة السلف الخلف.

كان اسمها ليونى « يونى » وكانت مدية كدية و طاحيه حد ومعنى؛ وفقد رأيت في القصة ت يحيه مدى ما بدتة فرطاحة من جهد سيف الاحتياط بالحريرة وحوهره، نريدة؛ لكن نازمه وقد سعد وبت ليليه روم اعدة قرون، قد احتطت به كذا امد واصبحت من اجد دور لروماني اياها بدت نازمه اوج برها وسدة مسي، ودية ودية، عندما كد مدع الامر المسعود ثم ملوك بنى الحسن، عاصمة سكره، وسعدت من كآ من امر مراكر الحصرة واور سحر بوسط، وارتفعت مدوب وسدته وسلوب الى مصاف عواصم الاسلام الكبرى.

سكن هذه مدية يوم نحو من ٣٩٠.٠٠٠ نسمة؛ حول مرسى هو من اهم مراسى اطال ودية قديم دى ي بعد حد « نسمة » ٥٠٠٠ على مقربة من آثار عصر امري لديم « قصر نيرة » *Castello nuovo* ولم تنق حادثات الايام والحروب سواية على كثير من آثار تكسفين

في سنة ١١٣٢ . ١١٤٠ ، وهي درة واحدة وسط عقد الأنار
 لاسلامنة الخلافة ، ومن ابداع ما يراه قصدوا برمة ، تشد بهم رجال الساميين
 من كل قطر ؟ ومن اغرب ما يراه الشاهد ذلك صفاء سبع اشكل بحلب الامار
 وهندسة علة في ساء بوقد ، تكسب مور حيدر بعكس بعضه على بعض روق
 وسيفي وروعه شعر برفق ، ولا سبيل للاطراف في وصف ما هالك من العوش
 (نقش حديدية) وفيه ساء حلابة الالوان .

ومن حلة يدائع المحفوظة بهذه الكنيسة فيه صحن ددره اعية صندوق
 من صحنين كاه قصعة من ساج مقوس ، ولى مقنة من قصير يوكي وكنيسة
 واحد كنيسة عديس بوحدة ، وقد ساء صحنين كاه كنيسة واحد مسجد اسلامي قديم
 من على مسجد عربي اعية صحنين علة كنيسة واحد مسجد اسلامي قديم
 دخل في صحن كنيسة وفي على حلة بزمق في هندسة مع ما سيف اية .

تحفة حكمة من حل ماري ساء بالزمنة متحفها الاثري الزائم
 في جمع قاضي ، وفيه فيه كبرى وحار عرض وساء سديق ، وفيه قاعة
 الامية ربة ساءت فيه يداعة ماري كاه صحنين كاه من صحن بادره
 ودره فيه من ودى وحار حدة وساء من الحرف والبلور والرحم
 ودر ذلك من ادوات ادرن وكابيت اتوف وساء .

هذا علاوة على ما في المتحف المذكور من اثار الكنيسة واثار فلاحيين ومن
 اثار الاعريق والرومان والفرمان وغيرهم .

وفي برمة ، دون ذلك ، عدة من مذبح اخرى تتفق ساء صحن اعية لي ؟
 ودره كاه حدة في شمل ما يدر من ما هي اية محدة ، من نحو ثلاثة
 آلاف مخلوط .

صاحي برمة على نحو ستة ميل من برمة بوحدة مدينة دمشق

الاسلامية الاصل والتي خضعت لتكهنات فيني تسمى اليوم *Acemo* وسكنت به
بشجائرون احسين ثماء وحر بها تمديبه تذكر نام الشمس ؛ وعلى نحو احسين
ملا من الزمة بوحدهم به ، فوق ، وقد احتضنت تكهنات كذلك في يوم
Sicco وهي من اهم المدن لاثرة الحفوية ، لا يزال اسما على حانه كما كان اده
دولة المسلمين ودولة الترماني .

مسيحا

من اهم اسس اصفية واحمد موقعا ، سكنا بيوم ما بين ١٨٠٠ و ١٨٠٠
اسمة ؛ ومرسده من اوسم مرسى بحر لاسس له وسعدو اكثره حركه ،
ونحيط ابديته بالمس في سيطرة اسمة ؛ حيث ترى عدداً كبير من مصور الحياه
الجمال بحيط بحيد حساء فانه ، كن كنهه وثقة ابنت ابديته سنة ١٩٠٨ (٢٨)
دساهر) حيث اعتالها زلزال رهيب دام ٣٢ سنة ، خطم نخطه فدها وفدت
بأهلها فتكا ذريعا ؛ فأت فيها وحوادث ما بين سنة ١٩٠٨ فسمه ؛ ثم ارتفع
الانسان حقوق حياته ، قاعد بناء الاسنة على من الحيات ، واصبحت مسيب
الحديثة تكاد تعدل مسيب عتيقة هذه وروء وحبالا ، وهذه خذنه يشير شدة
ابيل حافظ ابراهيم بك رحمه الله حيث عورى وصف من اصفية هذه .

ارضها جنة وحرور • وولدان — وملك كمر

نحيف وعدده ر • وسعير ومك •

وليس في مسينا ما يدل على ان عيت «ص فرور» كرا من اهم مراكز
العمران الاسلامي بصفه ، وامل الحروب ثوية فيها وفده حور • بين المسلمين
والزوم ؛ ويهم بين الايبين ، • ابرمايين قد جعل ذر اسير هلك
منظمة الوجود .

من حجب ما في مسيد ، مقبرة ضحايا (ان ابد كور) ، فقد حجب هذه

للمقرة في امدع مكان من فعل المدينة ، يرى منه منظر الدافق الى حوض الى به
من احمل صاغر الطمان وصفه به ، و قد مر به في حده به خدمت في اسق الله
كل انواع الاشجار والزهود والياحين

ومن اهم ما يرى به متصفا في ابي : و قد مر به لا يدل . من
آثار المسلمين ومنها في الصالة رقم ٥ من فوق الله به حسن تركيب .

شيرة الو

اما شيرالو : فهي مدينة صغيرة يسكن بها من حدود ١٠٠٠٠ و قد عدد
سكانها العشرة الاف ، انها تمتاز بوجود كنيسة راثية في الايام الاحمل
واقدم كند ثبتت عليه . من سنة ١٨٠٠ و قد مر به ١١٣١ ، و انده لا ابقى
غيره في ذلك العهد يدور . و قد مر به في ١١٣١ ، و انده لا ابقى
واحمل . و قد مر به في ١١٣١ ، و انده لا ابقى
كاملة من العود صديقه في تحف . و قد مر به في ١١٣١ ، و انده لا ابقى
لاسلامية . و على نحو من ١٠٠٠ و قد مر به في ١١٣١ ، و انده لا ابقى
قصر و صيريج من ١٠٠٠

قرميشي

و ما مدينة قرميشي ولا من ١٠٠٠ من ١٩٦٦ . و لا وسكانها نحو العشرين
١٠٠٠ من ١٠٠٠ يكون مدينة سلامية حده به . و قد مر به في ١١٣١ ، و انده لا ابقى
عيش فيه ، كثر الحرة فيه . و قد مر به في ١١٣١ ، و انده لا ابقى
من الآر و نفوس و نفود الاسلامية

مازرة

لا يوجد سكانها يوم من ٢٥٠٠ و قد مر به في ١١٣١ ، و انده لا ابقى

الاسلامى الحق بل لا بد من على مشاركة من اسلم في اقامه حكم
بكترايه وعصا كذا في بي نفي كذا في اس اس
الاسلاميه من ذات دونه من ذلك

مرسى على

كأن هذه سنة ام من من كذا في اس اس واكثر من ذلك
كانت نقطة الانحراف من بيه وبلاد لا عنه ودرجات من به
انقطعت الصلات من مصر من به في دى دى من به الى لا
من به ودرجات من به ودرجات من به ١٥٧

نجاه مرسى على وعلى من به كذا في اس اس ودرجات من به
القرطاجية التي من داه في اس اس ودرجات من به
الحزبة والمهنية ودرجات من به ودرجات من به كذا في اس
من به ودرجات من به ودرجات من به

مراسم

من به ودرجات من به ودرجات من به ودرجات من به
سمة ولدت من به ودرجات من به ودرجات من به
موجود من به ودرجات من به ودرجات من به

قاعدة المساء

من به ودرجات من به ودرجات من به ودرجات من به
من به ودرجات من به ودرجات من به ودرجات من به
صغير من به ودرجات من به ودرجات من به ودرجات من به
المعلم الاسلاميه في دى دى من به ودرجات من به ودرجات من به

الأسير على قصر باب التي تأسس بعد يوم شيء من شهر المليون ، أما على
مقرعة صيف ٣٠ كيوتر توجد خمسة مستشفيات و ٤٠٠٠ سكان نحو
أسعة آلاف ويمكن اعتبار هذه المدينة أقدم مدن مدينة اليوم من حيث بنائها
التي مبي على صفة مدعرون وسطى ومن حيث كثرة أهلها وقسايلهم التي
ميت في منزل عن الحياة الحاضرة .

طبرمين وضواحيها

إذا استبد هذا الطبعي وما كرها بعدد نسبة للموجين فبالاخذ
في طبرمين أهمية من ناحية تاريخ الاسلامي ؛ ولعلنا نذكر من المسمين لم يحدوا
مدة طوله هذه المدينة التي كانت تستمر بمعدل مائة وثمانين سنة حتى إذا تمكن
السلطان من ضمها سنة ٩٠٢ ميلادية ذكرها دكاكي بقطعوا آخر أمل
الوفاة ؛ وقد ميت بها الآن ١٠٠٠٠ نسمة فقط ؛ دكاكي « قصر المولى » ، M
شرف على المدينة وضواحيها .

ومن المدينة التي لا حدود سكانها يوم نفيه آلاف نسمة ، سيرا لاسين نحو قرية
لازال نرى سدهي « مدينة » على بحرى الوادى نندسو باقطرة
انضاء وهدفت في تلك النواحي مدينة لا تترك كذلك تحمل اسمها ؛ وتلك
دبارها تحمل الطابع العربي لاسلاني بعد وهي « العرابة » .

قطانية

كانت هذه المدينة من يوم تأسس من صيفه بعد الفرمه ، وان كان
عدد سكانها بحور ٢٢٧٠٠ وان كانت ، دكاكي صحفه ، وغارات المدينة
تعمل في مصارف من يدعى ؛ فاما كل ذلك لانشه بهم لحدث نسلم لأنها
لا تحوى شيئ يذكر من التاريخ ، وذلك لانه سلاوة على العرب الذي
لحقها كما عني كل مدن صقلية من حرة حوادث لاحتلال البرماي و دكاكيها

وزال عطف خطها تعطيلاً در ما سنه ١٦٩٣؛ فلم يبق به عماراً واحداً فيها
١٩٠٠ نسمة .

اهم ما برده انما بحث فيها : يوم متعدها الذي جمع فيه القاصدون كثيراً من
الدار صفلية ومجموعة ثرية من الصور والرسوم؛ ومكتبة فيها نحو اربعين ألف
مجلد منها نحو احدى مائة مخطوط عيسى واليهى دق فيه تكثر من اوائل العهد العثماني

سرقوسة

روعة وحال وبها وحلال؛ هي مهد لكركات الاعر فيه والقرط حية ،
يهيمن سببها جبل ارجيد من اعطيه؛ سككها يوم نحو من ٧٠ ألف واندوه
الساغة للعهد الاسلامي عية رة؛ وبها متحف كذا يكون مختلف بدراسة الآثار
ومدنية شعب الصيقول ، ومدائح من صنع مدينة لاعربية واعية؛ اما انس بها
ما شبع بهم الناحث من انما حج لاسلامى ، وهد اندوه على الاطلاق هو المسرح
اليوناني الشهير الذي اشتهر الملك هيرودون حور من سنة ٤٧٠ ق. م؛ وهو اهم ما
تركته لنا اسبى ايرمان من مسرح الاعرق ونسب دائرته ١٣٨ مرة .

بوطس

كانت ساء اندراج الاسلامى مركز ولاية ، وكانت ذات اهمية كبرى
اسسها الصيقلون ووسم دائرتها المسطوح ، واستمرت مدته اسلامية في سائر
مظاهرها الى سنة ١٦٩٣ حيث تحطمت بصفة نهية وعبرها سككها فاشوا على
مقرتها منها مدينة جديدة؛ اما في اندوه رسمها الاسلاميه اساقفة ؛ واما
المدينة الجديدة فبست من الناحية الازرية ذات اهمية سككها اليوم ٣٣٠٠٠ من
الناس .

القسم الرابع الحكم الاسلامي

ايام الدولة الاعلى

شأنه يومه لاسيما ومرجه حق وحق : هل ان الدليل كان دوقا
كان محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو هذه الآية ذكره ، وم تمنح
الاكثر ، وهو كنه لاسيما دخل تحت اخر . . . وسعد بذلك حداً قاصداً
بين هدي لاسلام وصلاح اخيه ، فانت ذلك بدأ بدأ في ربيع الاسية
هو هذا نور وهدى الله ، به شر مردو لحه من دمه الذل واعسودية
امير حق ، بهدح . . . هو من لا وهم ولا صين ، بهد استوي الحق لدى
لم ير له العالم قبل ذلك ولا بعد ذلك مثلاً .

انبت ومشد بران ثورة منه في سبيل التحرير والمعرفة ، يحمل رابته
ربعة وهدحه يوم السور محمد واما بما جاء به من الهدى ودين الحق فتدقوا
سيلا نور به حاد في السور صعب وكون اس مبصرة وامكرويه ،
ويعيون على ذلك لاهل سبيل لاسلام وهدى لاسلام وحقه الاسلام .
وه لم كد يقضي بلاء السور على عزة الرسول الاعظم حتى كانت
ما اذ ان صفيه مبر حوره لاحوة لاسلامه ، شمل فصلا عن بلاد العرب
اهراق وفارس وما . . . وبلاد شم ومصر وطرا اس وشمالنا الافريقي حتى
امواج المحيط الاصبي .

من صعب عبوحات لاسلامه مران ، كان لاراب صبح مطار هدا
اشمال الافريقي ، وحدث الله من حبه عن مركز الخلافة لاسلامية ، مدينة كان

او بدمشق و بغداد ، وصحوة الواصلات بين قس اماكنه ومصدر الامر والسي
و بين هذه البلاد ، فيه ، ولأن من جهة اخرى كانت تسكنهم امة اخرى الاية ؛
وهي مخومة قوام ما وهنت امة حثرت طين وما صممت قوام نجم هاهم
ونظهم اشده ؛ وما اسكنت لاصل الاسعد ؛ كان مصدره ؛ وسوء حاتم
من رومة اقلالة او صبت في يزرطة قيوده .

فبرم على تفرق شتابه ونحوه ، كما و اكثر ان من اسره في سبي من الحارة
واشد الناس مصحبة في ميدان الاسلار ؛ وانما كانوا صلة عهد لونه لي يسكون
بين اديهم ريم مورم ؛ وقد تدور به ، ولك من اديهم ، على تحريم ما
شاده الرومانيون لأتسهم هذه الديار من ١٠٠٠ و ١٠٠٠ وا طيلة اهد
البرطلي لحرب شاور داخل بلادهم ، مداعلة ؛ بين احوال ، نطة
الاحتلال امسرى ولاد ، الاسمية والرمية

فلا عوان رة ؛ حال امره من جد طائس الى كله الاطس قومون
مرة اخرى صدات ؛ ف اديهم من رة عد لله ، ان ابي سرح صفة
٣٠ الى ان تمهد الامر ؛ فله مع الاكبر موسى بن هير حوالي سنة ٩٠ هـ (١)
فمن ؛ ان فتح اديهم الحرب قد استغرق من جهودهم هذه سنين
واسرف من قواهم حيرة اخذ وحله ، واد ؛ كم رة بر حدة وسعة بن سافم
اعطيه عات كيلة ومؤسس القيروان وحسن من قهر الكاهن وغيرهم
من ابطال العرب وشدا اسلم ؛ وبعد كان البر ران خسروا امره اضروا
الاقييد واظاسه بن مصص ؛ فلا يكاد سمع الخه تغير عامل من حال او شمرد

(١) في سنة ٩٦ هـ توفي سبر مروان الحنفية اولاد اس عد ملك ، وكانت ابنة
من اسديم الدولة لامويه ؛ فف فتح سدي وحبوب قريه ، وولاد امره
وفتح الفند محمد بن الحسن بن ابي اسكندر بلاد اهد .

في الحدة ، حتى يعودوا الى الثورة و مصدر مرتدين عن الدين في كثير الاحيان .
فبت الحالة كذلك من صمو وكدر ، وامن وانقاص ، طلبة ايام الامويين
واوائل عهد العباسيين .

وايه لم . كبر نكت هذا اشغال الافريقي ، سواء في اول العهد الاسلامي ،
او في سيرة من اليهود . كثرة تداول الولاة عليه ، فلا تكاد تستقر به قدم
واحد منهم فيدرس حاله ويدرك فيقهه ، ويختلط بشعوبه واممه ، ويخضع بأسباب
العمران والاث . وتكون حتى نلعب في مكر الدولة العبيد الدسائس والامس
ونعمل لسة السوء والوشاة عمها ، وتلعب اميات العسية او العسية ألاعيبها
اخيشة . فيصدر الامر تنوية عامل جديد يكون في الكثير من الاحيان عدو
العمل القديم فيعد على البلاد يحدوه حب الاشياء ، ويسفر ذلك عن وقائع تسبيل
فيها لدماء ، ويستعيد العرب الوافدون بمرصاد من ذلك ، فتكون الثورة ويكون
الاشتياض .

ان الى جانب هذا الاسطراب في البينة كان الدين الاسلامي على يدرواده
الاجناد يستقر استقراراً متيناً في البلاد .

ولقد فهم العرب حيراً ؛ سد طول احتلالهم للعرب ، واحدهم الذين عهدهم
ان هؤلاء المانحين يسوا كمثل الذين سبقوهم من المانحين ، فسمو احتلالهم ودل
عواصمهم وساطة سنهم وسهولة دهم يعطرى ؛ كل ذلك يجعل لونا شامسا بين
هؤلاء واوئك ؛ ومن ثم امكن نحد احرب والعرب تحت راية الاسلام لسوية ،
ونحقق لهذا عطاء ما كان يرحوه مد قدم الارمان ، ولم يتحصل عليه قبل ذلك ؛
تحقق له الاستقرار الذي دام منذ ذلك العهد الى ومد ههنا ، رغم ما وقع
من شتات سبه خلافات مذهبية قد استعصت في اكثر الاحيان وسيلة سياسية
يراد بها الوصول الى الحكم .

وما عثم ذلك الاستقرار لديني ان اسعر عن استقرار سياسي نصفه اعلان
انقطر المغربي الاسلامي استقلاله عن مركز الخلافة الاسلامية؛ وادارة اموره
المهنية بواسطة الانحجاب من بنيه .

لقد كان العرب الاوسط - قطر الجزائر - اسبق جهات العرب لاعلان
الاستقلال ، وذلك بتأسيس لدولة الرستمية؛ على يد كرام بريرة من رجال ابرر
اسعوا وحسن اسلامهم ، واعتنقوا مذهب الامام ابن اناض رضي الله عنه ، وقد
كان اول مذهب اسلامي اشترى بلاد لاسلام ، واعتنقه قوم كثير من الشمال
الاغربي والبلاد اطراف المسنة ، واهمدهم بمكر تأسيس الدولة الرسمية البريرة
الاسلامية عند الرحان بن رستم الهروي سنة ١٤٤ (١) حكمت البلاد حكما سلامياً
يدكر في كل عصر ويشكر ، وسجلت في التاريخ صحت بل وقد لا تعندي على
ذكرها الطيبة الايام .

واد كان العقد قد انقضى من الوسط ، واستقلت عن الخلافة العباسية ومن
ولائها بالقبروان دولة بني رستم في تيزوت .

لم تقم حركات العرب ان اتممت اذها وادست استقلالها على يد طال من
اطال العرب وسيد من سادة الاسلام وشريف من اشراف قرش ، هو المولى
ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، وذلك سنة
ملبي سنة ١٧١ هـ (٢) (٧٨٤ ميلادية)

(١) وقع هذا بعد انهيار الدولة الاموية بـ شرق ، مقتل آخر خلفائها مروان
ابن محمد سنة ١٧٣ هـ (٧٤٥ م) وقامت الدولة العباسية منها مستمدة على ارض
حاصلة بعداد .

(٢) بعد سنة ، اي عام ١٧٢ ، مات الادلل صفر قرش عبد الرحمان
الداعل الاموي ، ادى استقلال بلاد الادلل وانشأ فيها دوة اموية جديدة نشيدة

في كادت تنهي ولاية الأمير روح بن حاتم القبروان سنة ١٧٥ حتى كانت
الخليفة له سبه لا تحكم البلاد قوسية وبلاد ارباب في اي افسه اشرقي من
قصر المراتر الخالي وما كادت سنة بالبلاد اعداء الوالي خديك ابراهيم بن
الاسب لكبير ، اثر حوادث كثيرة وصطراب ، حتى ربي ، ورني وحوه انقوم
وكبراء الامة معه ، وحوه الاتصال الادري عن عداد والاستقلال بامور البلاد
راسلوا مير مؤمين هرون الرشيد في ذلك ، وحدهت لصادقة منه بعد استشارة
اهل الحل واعقد لهم كمال الخلافة سنة ١٨٥ و ٨٠٠ ميلادية ، وبعد اذ اخرج من سل
ان نعي الامارة لخديسة معتزفة ببيدة خلافة له سنة في وان تدوم في حاسوا
بعداد ، مقداره ٥٠٠ الف دينار متدولة عما كانت تنه في امانة له من حرية مصر
ومقداره مائة الف دينار .

تمت الامارة بذلك لأمر ابراهيم بن الاسب وصح في البلاد مكانا مستقلا
مصلحة معهم ، أسهم في امور مملكتهم بسطت عدل وامن بين سائر طبقات
رعيته ، واتفق حوله في من اسلامي وروسي في رجال اكرام والعمير
فوطدت حسن الادولة وافضل ، من في صالح الاعمال ، وسمي من ملوكهم .
وهكذا نشأت الحضرة لاسية الزاهرة ، واصبحت اميروان مطيعة
عاصمة ملك وسطى امته رسل الامير اصورش ، لمن مهنه (١) واملات له ورأ

د مدت ملك رهاه ٢٩٠ هـ . ودامت امته ٣٣٠ سنة واشتأ قريته في اتحدث
دير ملكه لسجد لاسطد لتي هو لي يوما هذا سحوه ارمين .

(١) - مدت رسل مير طو - حرب شادن مهنه ملك والاستقلال وحيث من
ملك اميروان ان ، جمع لسيحة عديا شهد ثم وآدمه ومحمد نهم بالبلاد لافريقية
فاحل ابراهيم ابن الاعلب سيرة شغلان قصر العنابية ، حوار مدينة ميرون ،
واحتشى هم احتضالا مدمم ، بطير واحدهم لي مصلية فرحموا منتحيين في رسل

« فمفع هذا الصريح ليوم شمالي سور افيروان ، مبدأ عن الله والعمران ،
 انه هو بلارب لم يكن حارج اسوار المدينة الحقيقة ، وذلك ما بسطيك فمكرة
 عن أهمية مدينة افيروان التي كانت في ذلك العصر أهلة غيبة .

« والى جانب كل ذلك ، كان مراه الاعالة فواد حدود لا تنكر مهادتهم
 المانعة في الحروب ، فاستطعوا ان يوطدو سلطانهم بصفة مستمرة على قتائل من
 طعها الشعب والمهرج ، ويعمل بواسطتهم للعود امرسي في البلاد الى حد بعيد .
 بها كان اولئك الامراء على لاسب ، « مستتب اهم الامر وسدت السكة
 ارجاء لملكه بمكوس في المدن واشهوات وشباب وعمومون تحت تأثير ذلك
 مافس الاعمال التي يدفع اليها جهروت ليس له من حيد . »

الحملات الاولى - ان كانت السلاسل ثوسية مطمح اطار كل من
 استقرت له قدم في حريرة صميه ؛ فقد كانت هذه الحريرة كذلك مطمح اطار
 كل من نوطد له ، البلاد لاهرجية اشرية امر .

وبعد فصل في مقدمة هذا الحشد اعمال الدولة الفرساحية في عملية وما
 قامت به من جهود عيفة في سبيل فتحها وفي سبيل الاستقرار بها .

وما كادت سلاسل الامج الاسلامي تسط الويلع الطفرة فوق اديم هذه الارض
 فتحمل منها مفعلا ميبا للمرونة والاسلاء حتى انجحت الاعداء ، اعطار الله تعين
 الاولين صوب مقلبه ، وكاوا من وراء الخريزة اصفية بطرون فترة اروبا
 استبحة في الممحية انتهت في يدها ابو حشبة وانتهت .

كانت عروة الاشراف ؛ اشراف الحسب والسب واشراف الجهاد والحلاد
 اول عروات المسلمين ، سلاسل اصفية . وكان منهم بكبر هذه امروءة بطل امروءة
 والاسلام الخالد الذكر موسى بن نصر قرشي ، وقد افر الله على يده العسكرية
 امر لاسلام هذه الدمار العربية ، ووطد بها اركان الفتوح العربي ، وست تلك

الاحوة الاسلامية اعظم التي لم ير لها من مثيل ، احوة العرب والعرب ، لاحتها
الدين لطيف الذي سوى بين من ، وما جعل من فصل له في على اعظمي الا
بالتقوى ، وسداها المصلحة المشتركة .

اراد موسى في ندي الامران بعد الى عذرة لاروية ، متمنيا صهوة خروبة
اصولية ، وشأ ، ومن ذر صاعه جهرت له مائة مائة وصح في اناس حبي على
الحماد على اناس داني الجهاد في سبل الله افواحد ، وق شرع من كان معه الا
ركب البحر ، ومن ثم دعيت هذه عذرة عذرة الاشراق ، وبعد موسى لواحد
لأنه عبد الله ؛ فمن دس صفية ودحر قوى روم ، وعاد معه بم حبة ، انما
لم يستطع ان يذهب واتهم فتمده فاكفى بها له وهمل بسعوله في بلاد الافريقية .
ولعل طول اساقه انما به من توس ودمية ، وصعوبة ارسال لما دد الى
اعرض من حراه ذلك هو ندي حمل موسى هذا عن فتح صفية وعمره في
انمو على مهجة اروا من داحه حتى يكاد يتصل فيها بالارض الافريقية ؛
وهكذا اشأت عذرة بلاد الاناس من بحر طامعه لدى صبح يعرف وقت بعد
ولي ومنا هـ سوسر جبل طارق ، وهو مدق من رباد القين الذي ان الله على
بده ذلك المتح للبين .

ولي الامر بفرع من قل الخبيثة هشام بن سادست ، عبد الله ابن لحداب
فراى ان يقضى نر موسى بن صير وان جعل روم من صفية بعد ان توطن فتح
الاناس ، فارسل في اول الامر عذرة بحرية لغت سطولا لروم بعرضها
الطريق ، وقد اتعل بين الاسطوانس وابهرت مراك لروم ووت الادمار الا
ان لم يهن لقوا من حراه ذلك عذرة وسر لروم منها قتل ابراهيم عذداً عن
رحالهم ، من جنتهم له ، كمال شهر سيدي عذرة من رباد الذي هي في

باب المدينة صرية ومرية سبعة فثرت فيه ، وادس الروم واللاء في الصالح وادلوا
في صيته حربة ذرعة وعزم حسب وانه سداثة على الله صيته وانحد فتحدها ،
وقد بمرت لها صانه . الا ان حلة - ثرت روم ادومعت نورة في ناحية طحة
قام بها امرر احصاء (١) فربل اس طحة ب صيته انه قد حلد اس ان حيب اميري
ومعه وجود اقوة واشراف فرش ، وكانه راد بذلك ان يعمه الله بوجه سلى
وطرفه الافرع ولادن الحق على يد روم له مكانة عالية في دين وفي لحمة
لا ان الله كانت عمده هو حده ، وثق ثور رسل الامر وكانو حده عبدة
ومفلوهم من حرهم وكاد اس الله سدة حلد ، وقد سداثة بسدعاء الحلد
الاسلامى من صلية مقدس لا على نية ، وصدر حسب ومن معه لاحلاء الحريرة
مرة اخرى بعدما كادوا سدة وون وحم ، ورجعوا الى منحص الى بلاد الافريقية .
رأى عبيد من المحب حده منه دوحه وقتل مساه لحمة فترا
الولاية ، ورجع الى اشرف في حدى لاوى سنة ١٢٣ ، وكانت ولايته سنة ١١٠
ومن آثاره الحسية الخادمة حده لاجل بنو حده لربو له اسم سم ثور
والهدى بالشمال الافريقى راده انه رحة ومثوا . وينسب له بعض المؤرخين بناء
دار لصدة بنوس وانه حسب ورادها سدا و شطآن ، لان بنوس بن صير
كان قد استعمل بنوس در صدة ، وانه سدا ، و صيته كما استفا
ثم في انام لولي سدا رحن ، حسب سداى اعاد سداثة بن حسب سروة
الحريرة وكان الروم قد حصود وا - و - سطلولا لا حصود بن سدا حسب
بل كانت مهنة مهنة مر ك - من و قطع احرسه ، ول اس الاثر فكانوا
كلم طغروا مر ك من مر ك المسلمين احدهم بها فيه .

(١) سبب هذه الثورة عصف عدل على طحة من عدل من المحب
واسرافه في الظلم والعدوان .

شملت يراخ الحرب من الاسعويين ؛ وحظه من حبيب الكثير من
مرتكب الاثم ، وذلك حصونه ولم يكن معه هذه مرة لاستغفر بالخيرية ،
وتمكن بعد من صلته لروم بها على مل كثير ورجه الى فرجه متعلا بالعلم ثم .
افتح لاعبي وآبائه - ثبات دولة لاسيه كما سبقت في سورة وكرامة
ونوطه به ثبات واستغفر ، ودانت به من قدمت من ربه الخالدة على
صمدت اوجود الا وهي فتح صفية ومو لاة احمد به . وحسب الوفاء لاسلام
وقفا عالية حقاقة زاهية .

كان ثم ثبات امم على الفتح بعده مرة متعة . هو بهيد اسيل لفتح
البلاد الاروية ومهاجرين من اوسط حيث أحقق هجوم المسلمين عليها من ناحية
شرق عند جدران القسطنطينية وأحقق غزوه . ثم كانت من ناحية الغرب
في سهل مدينة ابواتية امام شارل مارتال .

أما سبب ثباتي لثباتي ما عني ومو لاة احمد به دار امه به طنة
الرومية وقد تحدث صفته كما سبقت مره . ثم ما العدة امية بعد
امية على لارض لاو لة فخرت . وذهب لاداق وذهب السكان
الآمنين اسرى حيث . من سيد بن لاد . دولة لاسلاميه بدهم مدينة سبه .
د على هدين اسين ارثس من صا . هو به ثبات الاسني في قطع
المرافق له حبه وثورت به كات محبا . لاد مثل وقفة حطير من
العدون وفك من بوه ؛ ثباته لاس من برر وذهب ، بمر الجهاد في سبيل
الله فوق ديم رص احبه بسبه وثابت به حبه وبهجه من محاربة بقصم بهما
وبخلص اسك الاسني بواسطه هدي فتح من عسكر نهجه اشيرة في الجهاد ثم
واتى اوصات لملحة لاسية تحت قيادة " سبه " ثم تصور من نصر مير المحمدية
الى شافه بمر ، وما امكن نصب سبه لا محدد . وتدهير حكيمة .

وقد نجحت هذه المكاتبة الى حد بعيد ، ونجح بلاط امبروان ارام
في عهد الاستهلال الذهبي حيث احدثت محاولة التولية في يد سعيه وبعكم اشد
بواسطة الخلافة .

اعراض على نتائج - كثر عدد السليبي الاسرى عبرة ديميه ، فقام الملك
بإعادة تجميعه في معسكر واحد من قبل الروم ، فبعد ما هدأ رجاج اسرى
السليبي الى البلاد الافريقية ، ولا في مذهب احدى ارض الجزيرة .

وكانت الحالة يومئذ في صقاية على اسوأ ما يكون ، فيه حاد بلاد شتاء ، و
قل الاحاب حكم بلاط شتاء ، ديميه الارشيد وذهب مصلحه الاداب ،
وسيرهم لحول ، وانما لم يدرهم احد وخذوية سوءه ، وانما لم يكن
يش من جراء ذلك اننا نذكره وليس فيه الا خضوع لا دولة عديس .

كان يتولى امر الجزيرة ومندم ١٩٠٠ من اطوار الروم في مدينتيه عمار
يدعى قسطنطين جمع الله له ما في في يومه من فساد كبيرة وحلال سوءه
وكان على الاسطول ابرو من الجزيرة من بعد اوقيمس Euphemios وسعيه
مؤرخو العرب فيمي المكني احسن من ، فيه سيرة ولا امير سريرة ، وكل
الخلاف مستحسن من ارجس الله قصده ، فمضى الى يدى لامر طور امير طاي
ميد ثبل الشا واصعد منه ام آفي منص الى امير البحر ، وكل هذا

وانما عيسيرون تحت من وسوء من . فذرو على له الى . وسوء دولة
الامير طور وبلو في الجزيرة مستغلامه ، ونصب وند من حاكم . وهذا
الحسن دهر لا . وسوء الله لمن ؟ فمضى اوقيمس من لم يكن في ملك طولا ،
حتى . عليه احد فو ده ، فلاحه . وهرمه في مدينتيه . ومن دحوق البلاد
لنصرة الامبراطور .

ضاعت لاسباب اوقيمس فمضى نجاهه من بعده الى مدينة امبروان

مستنجداً لطلبه ضد خصمه .

كان محسن شورى المثلثة مدقة به نحو مصر ، ومثله في مسألة الاسرى المسلمين
صفية ، وقد عثر رجل امير ورائد في بيده من الذي وم هاتك جمعة من
سليبي ون بعد هذه هذه المثلثة مع واني لمة لمة بعد ، وكان احدان يومئذ
محمدة حول ذلك ، وهل نحو بعض عهد معهم ، وامودة الى حرمهم ؟ فقال قاضي
الجمعة اسدي بركات سبر ان سحر دسبه ، معنى (جمعة وحيث من) فانما
واسطه ارسل قد قد هم ، وكذا في واسطه ارسل انفسه بيده الجمعة ولهمهم
بأكثرين .

وبن بالرسول ومثله في التواضع والامانة والادب والحرارة
اصدقه خلا لا به ، حمة كبرية من اسدي في حلة رقة واسعد د .
اذك ، المحسن ر بعد قد نكت من وف الاداء ، ون اعرب واحه
زوم هذه جمعة وادى مدقة الله بلهم في سبل لمة قاي اسلمون لنداء
واجتمع الاسطول الاسلامي مدقة سوسة ، من امير وان ، وكاب بجمع مائة
مركب تحمل كل مركب م بخوان مائة وشرة من عتايين مع برد والعتد
والخيل ، فكان الجيش اخرج مؤه من شرة لاور رجل وسعته فارس وامر
عليهم قاضي الجماعة اسدين .

اسدين عرب ، وانه من اكبر كبر . وسعد عطية في تاريخ اشبال
الافري ، لا تدار مسرعة لانه في امر ، لا همه شرة ، ولو كنه في الجهاد ،
بين ميادين السيف والقلم .

وانه من وحسنا بعض من سدد صحته حبة لمة الطمحة لحوال الاعمال
سبه موحدة (١) حتى منحصر الى ذكر قيده الحمد وعمله في صفية .

(١) راجع من رحمه سبوت : ملامحة لامة د ملامحة اشبح سيدي احمد

اعجمي الاصل ، ولد بمكة من سنة ١٢٢٠ هـ ، قدم مع والده
وسه لا يجاوز الا امة اعوام سبعة الخلد لاسلامه من مواليد نجر
الاشعث لتمهيد الامر به .

تلقى في مدينة قزوين مبادئ علومه مدة خمسة سنوات وارتحل في العشرة
من عمره الى مدته وسكن في طبرستان في بلادهم من اسبغته بولام في قزوین
وبلغته ، وروى في موطأ الامام مالك بن النعمان في يومئذ وتخرجت احدى
سيدى علي بن زياد (١)

وكان اسد رحمه الله يقول معاخرأ ومداغاً في اناسه والاسد حبه
الوحوش ، واني الفرات والفرات خير من وحدي من ولسن حبه السلاح
ولم يحسنه ما روى في بلدته من مدي مدته بوس في دمشق صوبه مدته
والخلة ، وشهد رحله الى اشرق لم يكن هو ودهر وشدته فيه من
مصايح العلم وائمة الهدى .

ام ياديه دى بده مدته سوا من الله بده وده الك ستم من مالك
اس أنس رضي الله عنه ، ما وعق في بده سفوحه اول مدته من ان ربا في
ثم عاد الدقة وداً في مالك ، ودهشة في بده ودهشة بده ابو ايع وصحت
تغوى لله في بده وده ان ودهشة بده لاه وده في بده في بده من

المهدي النير فشرة محلة النير بده في بده في بده من بده في بده في بده
(١) روى بوطان في الامام مالك رضي الله عنه مدته في بده مدته لاهم
محبون صاحب انه وده في بده بده دولة ودا في بده وده في بده
ورده منه ، وده في بده في بده في بده في بده في بده في بده في بده
لا في ال صريحه صحتم بده اداة في بده في بده في بده في بده في بده في بده
تخلاتل اعماله .

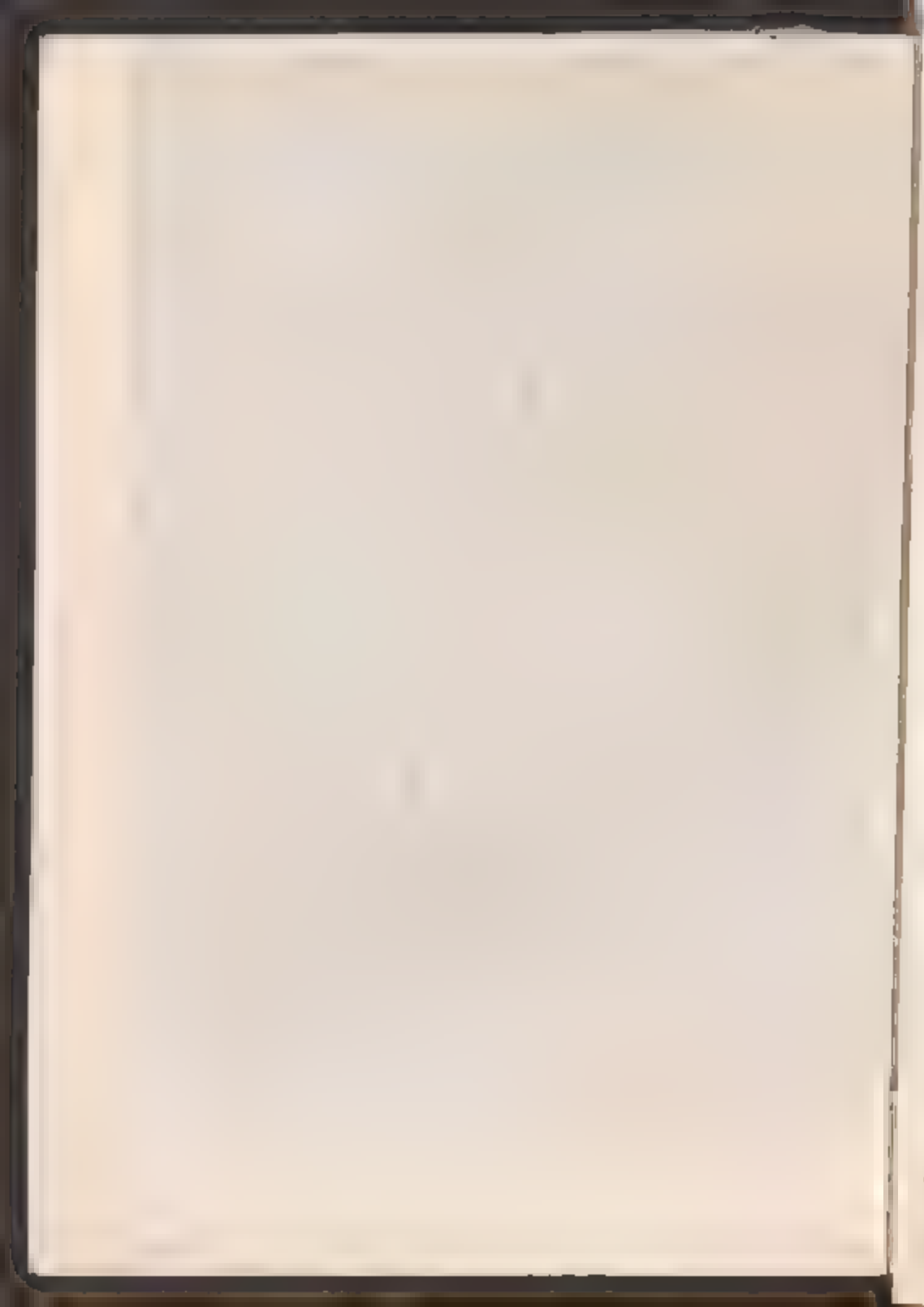
اصحاب ابي حنيفة ثمانين ؛ اخص بالذكر منهم الامام ابو يوسف ومحمد بن الحسن
فاحد عنهما الشيء الكثير من سيرة ابي حنيفة وآرائه وفتاويه واحد عنه ابو يوسف
موطأ مالك وآراءه . ثم انتقل الى مصر وفيها حقه كبرى من اصحاب مالك
والناسحين على موطأه ، فكتب منه الامام سعد الزحني بن القاسم صحة طويلة
وامن في سؤله وعرض له نيل الخليفة عليه ، حتى انعم الله في سؤاله ، اذ لم
يق له شيء سأل عنه ، ودون سألته كـ « التمهيد » لاسديّة .

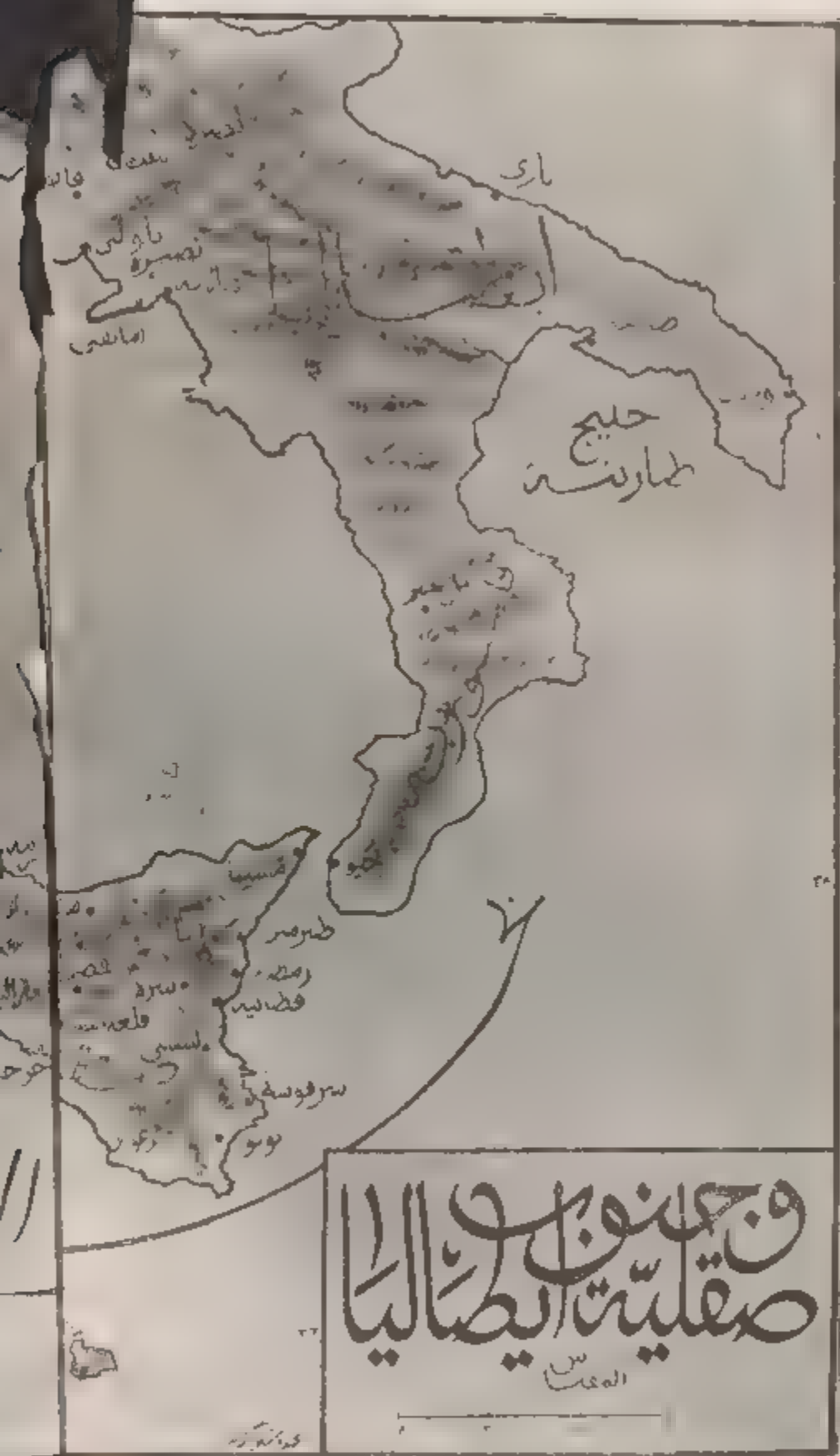
وبعد عشرة اسوام قدمت في جهاد سيف واحد تسمي عر نظيره في سبيل العلم
وامره رحمه لي وطه لاه تلي حملا في صدره عر رأاه وفي موطأه كتاباً
عر راهو لاسديّة ، ونصدي العلم والنعمة ، فاشترى امره ودفع صيته .

وكان لامة سحرون ومثله في سبيل من معين ابن القاسم امسب
وقد صحه وطب صحته وانهم كتبه الاشهر « مدونه » رحمه الى القيروني
وانتصب للافراء والنعم والتفريس ؛ ولم يكتسب المدونه على وفق نام مع الاسديّة
فهاك مثله كانت محل خلاف وسنبر الامام ابن ادم في الامر فرجح
كتبه المدونه على كتبه لاسديّة واما المدان يصحح كـ « على المدونة فترا
نسب رحمه الله مدونه وجهه ملك ؛ وأقول على مذهب أبي حنيفة الدمان شرحة
للناس وبطله الامة .

ثم ولي قضاء ابي داب سنة ٢٤٤ مثله كافي ذلك مع امضى أبي بحر
الحكي ؛ وكان بينهما شدة كبير وخلاف حبيب .

وعندما وقع الخوص في مائة مائة ومن به من سري سامين كان من ربي
انقاضي الي بحر الكري سني الى ن سجد الخير ؛ ولو كان عائشاً في عصرنا
لحدث بطل « تشكيل لجنة بحث » ما اسد فكان ر ~~الاسديّة~~ اد قال عليها
سؤن الرسل ، فاننا بواسطة الرسل صلحهم ، وبواسطة رسل محمد كـ «





۱۱۲

قصه

المسألة الأولى

المهندس
أ. ر. ف. ن.

۱۵ روزه



ورجح هذا الرأي كما رأيت ، وردى مدي الجهاد ، واخضع لاسطور في
سوسة .

عندئذ طلب يحيى اسد من ابراهيم من اميره ريدة الله ، الادب له بالخروج
صفحة عند الاسلامي حتى يدل شرف الجهاد ، او شرف الاسلام ، فبقي ريدة الله
طلب العصي الذي كان ومثلي بعد مع من عمره ، واولاه اماره الجيش
انه فتح في اسد . واه « مولاي الاماني عن عصه » كي توليني الاميرة ؟
فقال ريدة الله كلاماً في الكثرة جيش مع العصه .

وامر ريدة الله ان يخرج الحد الاسلامي في موكب حافل ومهرجاني مشهود
خارج لوداع المجاهدين كذا الامه وسور هود من عرب وبربر ولاسيبين ،
واسادة لاشراف ؟ قال الشيخ بوبه من محمد الكي في كتابه « ريبص العوس »
فله رأى (اسد) امرات اجمع القاص بين يديه وخلعه وعن يمينه وعن شماله ،
وقد صهلت الجبول وضربت رسول ، وشرفت اسود قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له . والله في معشر من ما ولي لي اب ولا حد ولاية قط ، وما رأيت
ما روى الا بالافلام ، وحده اسكروا اعداءهم في طلب لهم ونسوة ،
وكاثروا عليه واصبروا على شدته فاسكن سلاطين اعديا ولاخرة .

المعركة الاولى — اقام الاسطور لاعتلي لاسلامي من مدينة سوسة في يوم
الاحد ١٤ ربيع الاول سنة ٢١٢ (١١ جون ٨٧٤) ووصل واحل صفية عند
مدينة ماردة ، وم « خلا » ١٧ ربيع الاول : فدخل في ملاه ايم ، لانه ثمة ككيو
متراً فحصل بين سوسة وماردة .

برز المسلمون مدينة ماردة ، ولم يجدوا بها من دفع بها لاحتلال مود لروم
ورعد اهل البلاد في الدفاع عنها لمدة العاصيين ، فتم المسلمون هزم الاسطور

تاريخ حقلية — ٥

وارثوا الى الارض خيم ما نوه من معدات مسج والكفح .

عندئذ قدم عند بلاطة مجموع كتيبة من اروم ، تلم اثنتي عشرة ألف مقاتل ، اي
عشرة اصف ف بعد الاسلامي ، اما امير البحر اوفيه من الخائن قد تركه اسلحون
وشأنه ولم يستعملوا جهاته وانصاره .

خرج اسلحون للقاء بلاطه ، وكان يعبرم الرمي بالمحج من الى البحر ، وتبقى
الجموع على ممره من مدرة ، فبس في اتصال وكان حاصر امركة ، ورايت
اسدس امرات ويده للواء وهو يرمرم ، فخلو سبه ، وكاث فياروسة ، وفيل
اسدس على قراة من : قد فرغ من ذل من هؤلاء عجم الساحل ١٠٠٠ هؤلاء
عبيدكم ١٠٠٠ لا ١٠٠٠ و ١٠٠٠ رجل بالواء ورجل سس معه : فمرم الله حل وعلا بلاطه
واصفه ، قد احترف سدرات واقه لده قد سل من فدة للواء مع ذراعه
حتى صار مع اسلحه .

ومعنى قول اسد هؤلاء هم الساحل ، اي هؤلاء الاس هربوا امامكم
من السواحل الاريقية

اثر هذا النصر عصب . وبت قد . الحش اروى نحو الحقه اشرقيه معصية
مدينة سرفوسة : ورايت من ان ساسر الى مور انتصره الكبير ، فسار بجيشه
بمقي اثر ساسر ، فقتل كاهل الحوب فمعل في مدة وحيرة حتى وقفت تحت
اسوار سرفوسة فقتل ساسر ماني كيو ميترا فمعل بين مرسر ارون ماررة
والمدينة المحاصرة في وقت وحير

وكان امير البحر اوفيه من قد قدم على فمته وجيشه ، اذ رأى ان اسلمين
بمنه وون . الخيرة حذت الاسلام لالحب روى مهمسا كان شانه فراسل أهلى
سرفوسة فتجه على حصر واتت . بتم بعدة لخدمهم ، فخرج جماعة من البطارقة
وارهن سبون لامن لاهل لندسة وطوبون في الذكيرة وكنال دالك منهم

جديعة حربية بمكوا ، واسطنها من كسب الوقت ، وزيادة تحصين المراكب ،
واخفاء ما به من كنوز وقذائس .

أراد المسلمون أن يجمعوا مدة فاحصوا وأراد أهل المدينة أن يبعثوا المسلمين
عن أسوارها فاحصوا كذلك وأصبحت الحرب حرب مراكر لا حرب حركة .

وقع سيمون في محصنة عدد ذلك وأصاب الخدوع كيب حتى أكنو الخيول
مخاطبو القائد بن قديم في الأمر وولاه توسطه . بعد أسديهم بالرحيل إلى
أرمينيا قال ابن قديم لأسدي أرحب لي أرفق فان حية مسدودة واحد حسب إيد
من جميع شركيين ، بعد أسد ما كنت لأمكنه . روة على المسلمين وفي المسلمين
خير كبير ؛ هناك جد دة أهيمه يعملون نعم لهم ويثرون دعائهم منكرة
وحدث من أن أسد الذي ترميها كلمة سيئة ، عدل أسد . على أهل من هذا
قتل عثمان بن عفان ؛ ثم نذوله وسره لانة أو أرميه اسواط ، وكأبه قد صرب
فيه دعوة التردد والمفرح ، وصر فكرة له ومة وندت واصبر ، فتم له ما أراد ؛
وعادت العزيمة أهوى إلى لأمس تي لعت لها حيد ما دعوة الكوص على الانقب
وإذ كان المسلمون قد احتل كامل لحوب الصعي ، قد سهلوا على هجم
أمر بموين حدود وصول أحداث يه من الأرض لا ديمه ، ووصلت أحداث
والافوات والؤون للمسلمين ؛ ووصلت دم في سرفوسة مثل ذلك من قبله
الحاميات الرومية ، واستمرت الحرب محلا حول سرفوسة ، وقد حصر المسلمون
حولها حديد عظيمًا بجمع خروج خدمتها لمهمه .

وكان أسد رحمه الله ورثي عنه . شر من الحصار بنفسه وضيق على المدينة
لكي ذلك أهد الخ من أدى بدله مندوب مائة دل من جسمه الذي قصاه من
جراه ذلك مرص أودي بحته العيلة ، وي داعي ديه في ربيع ثلث سنة ٢١٣
أي بعد جهاد متواصل سبع دام ١٣ شه آ ودم رحمه الله بمقر استشهاده تحت

اموار سرخوسة ، وفوق بعض اوداجس انه دون حدة قصرة ، وذلك عاقل لأن
تلك المدينة لم يكن قد فتحته بعد ، وكذلك يجوز ان يكون سلفا انه دون في دونه
اني لم تفتح الا حدة - صوت بعد ذلك

محمد بن أبي الجوارري

احتمل المسلمون بعد انتقال اسد بن مرث الى رقبى لاسي ؛ وولوا عليهم
محمد بن أبي الجوارري . كانت له ومن قد صنعت و حرائم و هت ، فاستقر رأي
الامير محمد بن أبي الجوارري على حلا الخيرة ، وارجوع المسلمين الى ارضهم .
عقله اوم - نوطد مع - ذلك السلطان عند مر كهم مسجعين ؟

و فموا ، وما كادوا ينو سون برض احد حتى انهم هون اروم تقدم من
انفساطيبه ، حدة لاهل سرخوسة ؛ فسد على مسلمين طاق ارجوع الى ارضهم
ولم يترك له الا احدى طائفتين ، اما قولهم كة مع الاسطول الرومي ، وهو
اوهر بددا و قوى عدة ، او ارجوع حدة ، وثبت بها و صبر على شدة الحرب
الى ان يأتي الله بامرهم .

عزموا ، و هم على امرهم حتى مو حلة الجهد والرجوع الى بر ، فرجعوا
مسلمين ، عا من على نور والاستعداد ، ولكي قطعوا كل امل لهم بالكوص
على الانف والرجوع خو اوفيق ، فموا عملهم لحرة الحسم ، الا وهو اخراق
اسطولهم من حرة مقتدر في ذلك . فموا من قبل طارق بن زياد عند فتح
لاندس ، حية الحق . اك وولم ، من البحر وكم واعدوا امامكم ،
وايس لكم والله لا نصبر او نصبر ؛ وهذا حدث الزيري ، نوطد من المسلمين
في الحرية وعرموا على اعداء مع ان حرة .

اس فرلوش لانداسي و حكيك صبر على الجوع وعلى قلة العدد وعلى
صعب اعداء امام جوع لروم كثيرة وفوات لوفيرة ؟ روا ان لا مدحا من

الله يومئذ الا اليه فاصبروا وانتظروا؛ وكان صبر الله هزيمًا .

في تلك الايام والارمه مستحكمة الحفقت ، دسى على الواحل الصعية
الطوية اسطول فرسان لمحمد بن حسن لاندس ، يهوده اصبح بر وككيل
اشتم . اسم « بن فرسوش » وكان الاسطول مؤلف من ثلاثة سفينة في
سبيل القرو والغامرة .

ثم الاتفق بين مسلمي اندلس ووفد من لاندس على ان يترك الاندلسيون
الحريرة لصرة حديد ، وفتح مدنها وفتح مدنها من حكم سحبه فيها ومن يكون
الامارة فيها عند انصار ذلك لاندس وفرسوش .

برل الاندلسيون . واشتد بهم من أهل وفت وسار السون قروا
امر انهم في طريق امدح وصد ، فاجرو مدنها بيت بعد حصن ثلاثة ثم ؛
ثم ساروا نحو حرجست ففتحوها فقرأوا وقرأوا مدنها نحو مغل « حصن » الذي
كان أكبر صياصي الزوم بالبلاد .

كان امير البحر اوفيه من حائن لاندس سرمد اسلمين اسما ساروا
وكان لاندس بطم في نولى لاندس من سبيله يسدون اسل ؛ فعدما وفت
المسلمون تحاه هريانة ، وكان أهلها شدة من سبيله في دوع ، أظهر وا
الاسلام والخدوع ، وأراد سبيله في سبيله وفيه من أمرهم ، وما كن لاندس
منهم الا مكينة . مكّنوا من الحائن ودموا سبيله ، ونحسوا في مدنتهم أن ذلك
فلم تستطع جموع المسلمين اخضاعها .

ابو ساء — في سنة ٢١٦ (٨٢٨) أصدر سلطان وبة شدة ففت بهم فكا
درمًا ، وكان امير محمد بن فرسوش من حمله من سبيله ذلك ومات في
تلك السنة عنها ، الوالي محمد بن ابي الحويجي ، واضطرب المسلمون فتولى امرهم
مؤقتا عثمان بن قهر الى ان جاء من ميرون . وفي محمد بن عبدالله تمجي

سنة ٢١٧ (١) فمر ابن هرب ثم ولم تطل مدة ولايته ، ولم يستقر له امر ، ورجع
 اسطول الاعداء من بني حيا من رحله الى اسبند .

زهير بن عوف

ارسل ريادة الله الاسدي ، زهير بن عوف ، ملا على الحريرة ، على ان يستمر
 فيه ، على الحمة وبنه فتح بلاد ، وارسل معه جنداً سيدياً بجمع مائة الف ؛
 فشدت ساعد المسلمين هناك ، وادفعوا بنو النخع ويسبيرون من نصر الى نصر .
فتح بالرملة — وبعد كان ملاك عمل بن عوف رحمه الله ورسى به فتح بالرملة
 عاصمة الحريرة ودرتها الامعة ؛ فقد سار اليهم على رأس الجند الاسلامي بعد ان
 توعد لفتح في ' ااحية الخويبه كاه ' وكان اروم ومن اب حوالم من انصار
 المسيحية قد تحصوا في المدينة واستعدوا على خدمة ربيعة واعدوا لها ما
 استطاعوا من قوة وميرة ، ومن عزيمة وجلد .

وقب السهون تحت لاسوا السه ، وارسل ابن عوف الالدار شرعي
 برجال الحامية فحاصروا الالدار وبلاط هناك تحت حدران اعاصمة امصقية
 غريمت قد من ربر احدث ، ثم به اسبند اني استمدت على وحبو افتح

(١) في سنة الجواهر ٢١٨ هـ ، توفي امير المؤمنين الحبيبة الهادي بن المؤمنين
 ابن هرون . شيد ، وقد كان نصره اده حضور اسبند من حدث اعلم واشهره
 وقد مر باحضر كتب اعلم والحكمة وهدسة ويره من بلاد الاعراب وكله
 تعريبه جماعة من ميرة ترجمه . وقد كان كثير للتشيع حتى به وصي بولاية
 العهد اعلى العبد بن موسى الكاظم ؛ وفي بانه تحسنت هذه القول بخلق قرآن
 واشتدت محنته ، وقد كان معه بالتحس والاملاء على سائر الاحوال ، فمسين
 ١٧٠٠ بنور يحسن خلال امدار ويضعه على مختلف الاسرار .

وذلك لاسور، ونجيبه كل مقاومة تعف في سبيل البحر الهمة الكبرى، وعزيمة
الروم التي توصلت على وجوب الدفاع من أعدائه، وفي الدفاع بها دفع عن
كيان الحريرة بأسره؟ فما أمور ودهم السليبي وأما الأبرار مع بعض المدينة
نصب ابن عوف الحصار على حريرة وصبيح سم الحرق من سائر طرافها
ومها ازداد شدة في تصييق الحصار إلا واداد اندفعون بعض في حمة وامتانة
في الدفاع؟ وقد علم كل من لم يهن من أمره حمة ونسجدهم سيكون أما فور
الاسلام بالحريرة، وتخلص طين المسجدهم، وما سجدت المسلمين ورحومهم من
حيث اتوا حذنين.

بكن الصانعة اشتدت شدتهم إلى درجة لم ينق لهم معها احسانهم،
وفقدوا كل أمل في نصر، ولم يبق مامهم إلا أحد الطائفتين طريق الموت
والاستشهاد كأنطاط من حمة مدائن سقطوا في ميدان الشرف مجادلين تحت اقاض
مدتهم بين الله الأبي؟ أو طريق الاسلام والاستجداد وبعد كل هذا هو
الذي ستره الله الوالي بردي ومن بقي معه من رحمة المسيحية، وطلب من ن
عوف الأمان على أن يصادر الحمة بحراً ماله ودهنه، ومن أراد استانه من
وجوه قومه، قائمه الأمير بسهم وحانه ضله فندراً منه لاسئلة حتى أظهره واثبت
القوم في الدفاع؟ والبحر الزود ذكر كبر الله متوجه أمام المسلمين ودحوها في
رحب سنة ٢٢٠ (٨٣٢) ولم يحدوا بحسب رده من الأبرار الثلاثة آلاف
من السكان، وقد كانوا قبل الحصار ٧٠.

انحد السجون ومثد مدينة دارمة تامة سكوتها، كما كانت عاصمة المدن
سقوم؟ وكما أصبحت من بعد عاصمة من حدهم؟ واندفعوا في ميدان الإصلاح
والعمر أن وترميم، يعمرون بها ويشيدون جدرانها وبوسعون دائرتها، فما
عتمت ببر قليل حتى أصبحت تحل في نوب قتيب من مدينة وعمران؟

ومثلات قصوراً ومساجد ودواوين وجماعات واسواقاً وحديثاً وبساتين
وصارت حجة بامتياز تمثل انوار شرق الاسلامي ومدينته الامعة احدى الامة وعمومه
وقبوه ومنشأته، تحيط طرقات قرون اوسطى في امة اعراس.

استمدار اعتماع - حلال مسيحا - انشاء حصار دلمه، بل المدهور
حسراً عظيماً وعند قدمه في احياء شام على ذلك حلال مدته مسيحا،
سنة ٢١٩ (٨٣١) فاحصر (روم واسيحيون في احياء اسرفه من صلبه حولي
مدته قطايه، واصبحوا لا ينجون من الحارة الا ماشاء الله من اشرق نحو
الحدود اعدى من مسد الى مصر بانه، ثم يرجع من مصر بانه نحو جنوب اشرقي
الى مدته بونو، وعلى هذا الحقد حزن الذي كان يتفعل شيا فشيئا كانت تنوالى
اعمال مدهور من حبه المسلمين، وكانت تنوالى له لبب اذوع من احياء المسلمين
داخه مسجون لخط من وسطه من نين، حلال سني ٢١٩ و ٢٢٠ نحو ولين
احلال مدهور من مصر بانه المية، بما لم يستطعوا ان يملوا منه بل لا، فكتفوا
بنائهم غنموها ورجعوا الى معسكرهم.

كذلك حاولوا ان يخذلوا من اعداء من اسده، فاجموا مدته سرهوسة شدة،
لكنهم لم يفلحوا في اذوع، وشدت مقاومتهم صلبة حارب المسلمين على الرجوع
إلى. اكد هم لكن هذه الحجة اعلنت ضد مسيحا، ذلك ان حصار روم رأى ان
العلم من المسلمين خط الرجعة ويصددهم عن الرجوع الى مرااكدهم فاستمر
هم في الطريق واعلمت مدلولته الملك ولا يلجأ اذ المسلمين ركبوا الى اعداء
كثيرة عندك حجتهم من اعداء المسلمين، وكتبوا لك الى حين، ثم انصوا
فحاة على الحقد السروي مع قوة شر مدي، وقضوا الصديق وائده وعمه واداه
وعدده ثم عادوا نحو مد فوسه فقتلوا عليه الحصار وسيفوه.

كذلك سر افة محمد بن عبدالله الى راس كسبة فأنحر مدينة طرمين

الفتان ولم يدخلها مكتب الاستطلاع وقد له من سبلات وأخيراً احتل
مدينة كوزو Gozo سنة ٢٢١ .

أبى أسى محرر قصى — فى هذه سنة ٢٢١ مات بمدينة غبروان
عالم من جملة العلماء وسيد من اسلام المسلمين ، هو ابن أبى محرز قاضي
صقلية ، وقد سرت سراجه وادله ونفواه وادله الاذل ، من ذلك انه عندما
نامته الوفاة ، وصى اخاه عمر بن أبى محرز بن بكر حرمه موه حوق بن بكره
وبدفعه زيادة الله الاخير ، وهو ذلك سنة من من مات من المسلمين ، فبقي الله
عليه من مال من شيء ، وهكده كان . فله من ذلك الامير ، ارسل
بته حلف ، ومعه ملك ومسد واكثر فوصل به كان بعض حارح نحو
بيرة ، فتر حلف ملك بن حدث ، حتى . ووجه . لا كان ، وحصر السور
الامير زيادة الله وادى حله واهل نعم فيه ، وهو من حوله لو اراد الله كم
يا هل امبروان خيراً الى اخراج بن اسى محرز من بين طلبة كـ .

وفى من هذه السنة ٢٢١ (١) تولى عمر بن يوسف مبر صقلية وقد سجد بن
اسمه على صفحات المجد بجلال اعماله .

(١) فى هذه السنة شددت طريق محله فهو يحق لمراسل بن يد اخليه
امتهم بالله ، وكان قد اشبه بمور لانه حله . ودخل لاثرك لدورين واعتمد
عليه فى اداره دولة ، ووجه من من ملكه ، فله من طواق الذهب
ونديج ، وصلى مدينة « سر من رى » وانقل به ، وقد حارب اروه وانحن
فيه . وكان من صغره فهو يحق من ، لانه . حدى من حبل ، الذى اسمه
من الاعتراف بذلك المنكر ، فعقد له بحسن به حرة دم . م . وصرح خبرها
مترجماً الى اراهمى سبه وهو صائغ ، ومات رضى الله عنه شهيداً من حرة ذلك
ثم استعمل امصم بالله خمس من لاثرك مدبر لاخل لمقصه على المصور ،

حارب المسلمين باستمرار لمحاولة احتلال قسريانة كلها ذلك ما كلهم من حرسيل
التصحيات .

ولقد كان الروم وكاث الخوع مسيحية يعرف أهمية قسريانة ، وتسلك قيمتها
الحرية ؛ وهي شبه ما يكون بحجر محمد نحو قلب الأكر الإسلامية ، وتسلك فوق
ذلك قيمتها لادبية ؛ فهي تمثل رمز لنموية مسيحية ميثيق للديار
هاجم المسجون مراراً قسريانة ؛ واحتفظوا تحت حذرهم مراراً ؛ وما صدم
الاحدق عن موالات الهجوم ؛ ولم ينه عزيمة المسلمين هناك عزيمة روم ؛ فهما
شدد اولئك في المحكوم اعيتف اشده هؤلاء في عزيمة المسلمين ، وسلك ، وسقت
هالك وحما الى وجه طولة المسلمين وحولة روم ؛ وسجل انه من على ميدان
أروسية واشتهر به صحتف شر لا سيم الادب .

ولقد احتل المسلمون قسريانة احتلالاً قوياً له قصة طويلة سنة ٢٢٣ ذلك أن
نقة من الحند لاسلامي كانت من اعطه تحفه امدته لاهي استطاع احتلال ولا روم
يستطيعون اعاده ، من الله من الالهي كلب احمه المسلمين بعد مفر دأ تحب
حسول امدته مدوف حوائه وإذانه بعد مرة وليس سيب حرم من روم
فيطلق يمدو الى حيث معسكر المسلمين واحد لا يعرفوا سلاحهم ويطعمو
حمله الى حيث تلك اشرة فاخته واما الى امدته واروم في منه وما شعر هؤلاء
الا واصوات لتكره والهيل قد صاعدت الى حد سماه ، وقد مدت المسلمين
المدنه فاستحب روم الى بعض لاراج وحصلوا بها ، ومن المسلمون سكان
المدنية على اهلهم واموالهم ثم سحقوا عنها بعد حين ، من فقد مددهم وبكثرة
اروم المحيطين بها ، ورجعوا الى اكرهم لاولى وعد الروم لا حصص م من حديد
المسلمون في ايديب الحوية — وفي سنة ١١٢٢٣ ، حيث كات تحرى هذه

(١) في منتصف هذه اسنة توفى بالبرون ملكها معطيهم ردة الله من الاعتب

وقال في ذلك الارض اصفية ؛ كانت اقطار ارضها تنحى الى بعد من ذلك ؛
كانت تنحى جنوب البلاد لطبيعتها محاولة فتحها ومهاجمة اعداء الاروية من لوسط
من بالاجانب ارسل باسلطوله القند نحو بلاد قنورية تحمل حداً مدبراً ، فمهرم
الاسطول ما فيه في حربه من مراكب السحبي ورن لحيد الاسلامي في حروب
البلاد حيث سجل صفحة من اعداء صفحات مديح الاسلامي بالارض لاروية
المد كان اسطول منتهون لارض يونوب على لارض اطيبيية بصفة قوية
والصحة من فحم والاستفاد ؛ وشرابور اديبه الاسلامية على انقاص
ظلمات القرون الوسطى .

وفي ١٠ نيك لاس كانت تمليك 'بولي' لأميرة بيه بحرب أمارة بيه Bénévent
 حارثها، وكانت هذه الاميرة قد علمت على حد بولي، فإرسل ملكها رسالة
 إلى بوليه مستبدون لا لاعتاد حد حصصهم، ورأى هذا العرضة صفحت
 لا تدخل في سياسته خلال 'عقلانية' فارسي فرفه من الحد الاسلامي تشاركت مع
 الحد. وفي في محبة مارة بيه؛ حيث علمت هذه الاميرة؛ ورصحت لشروط
 صلح، وصحح 'بسياس' بوليه حد بيه، وراى دحان هذه البسولة ما
 بيه من قيمة في ميدان علم بوليه ان ملاوة مع كان لهم من قيمة في ميدان
 حرب و بيه، فاستجبت في وجود الزواد بيه بواب بيه وكانوا يحكمون
 بيه و بيه و بيه و بيه، وكان ذلك هو حجة الاسم في كون
 عصر النهضة بأوروبا (La Renaissance)

ولقد كالب ، وهو اعداء قدامى لوارث مملكة نابولي ، طعن في صحة
٢١٩ (١٣٠) واستولوا على مدينته بـ *Toronto* ، وبعدها ، من آل الأعقاب ،
الحكيم ، مما وجد سلطان الدولة على أسس متينة ، وفيه وعظم دولته
فحينئذ ، وكانت أيامه ازدهاراً لبلاده الامنية .

ثم أرسلوا عربهم البحرية حتى مضى في شتل طيب ، واسطى . ومند
امرهم بالبلاد واتخذوا مدينة *Bar* عاصمة لأمارتهم شاعة ، سلاط
البروان ، وجه ، واسرا ، رأ ، بحر ، مدينة ، ومدة فتمكروا من رخصها وبعض
فلاط ، انكسروا نحو أس في آخر الأمد خلاف شعر يدهم واسمحو في مازهم .
وفي سنة ٢٣٩ ، اثر هذا الاحدق اعلى مع ان سلطن عامل لاء به ،
استغلا بالحبوب الطلبي في مدينة باري وحارب الامارات طلبة له لخصه ، ماز به
قدحهم ووسع املاكه واتخذ من مدينته بولي حبيبه وفي ، وكانت مدينته ورويه
حرشة دسرت سطول الروم لمدته لاسر حاج بلاد واسطى ، حوج على مده
ثم حتل مدينته وترات *Orient* واحتل مدينة *Carg en* ، ووضع بها حامية
اسلامية ؛ وصوب حصار على مدينته *Capoue* لم يمكن من حلاله وهكذا
دانت لأمارته معج من سلمان حول مدينته باري كامل بلاد عيسى به الحوية
فتح مسيب كان الروم قد اسرجعوا مسيب من يد المسلمين ، وكانت
هذه المدينة مهمة الوصل بين مدينته وطاء ، ومكان الروم من مدينته
المدع وصله بين شطري الواحه لاسلاميه ، لذلك ، عند انقض من حربه
على رأس حديد عتيق ، فصر مسيب ونشت امدته ، فحارب ، وكان في مدينته من
حبه البحر ، فصر من فرقه من حربه هجتم على عتلة من ورت من حبه حلال ،
فمكنت مدينته وحنت مدينته فاستسلم مدينته وطسوا الا .
فتح لسي سر فصل من حربه نزلت فصدأ مدينته لسي ، وكانت
حصينة مدينته الحصين في كانت حاميها فليقة مدد ، فصدوا رعي لاه فدموا لاه
لاسلامي ، فصر حوا ، فبق مدينته ، فبين مدينته فسلطه يقول لاه مدينته
مدد وامهم مني رنو ، ذرا اوعدت على الحبل الشرف على المدينته فطلب من مدعوا
بايها في وجه السجدة القادمة لتسرتهم

هل رقم الرسول والرسالة في يد الخلد اعطى من جعفر ، أم كانت له عيون
احمرته بذلك ؟ الامر لمحق هو به يعلم حليه الخبر ، فاعد حده ليل او وقد على
الحل ، رأ ، فصيح اهل نجل ابواب حصه وحج حواخلات لخدمة لما راعهم
الا واحد الاسلامي بجمه من كل جهه ونفتح عليهم الابواب ويستولي على
مدينه وعلى حصوم ، وكان ذلك سنة ٢٣٢ (١١)

وبسبب الامر لمعطه او لاسب ابراهيم بن امارته مهمة غايه ويساوي
اعمله بين قطي السبب وانما الى بن موهه الله سنة ٢٣٠ ، وقد كان شهما حكر ما
حو دأ وهو ابن اخي ملك ردة الله ، وقد فعل ملك ابن الخطيب في مكتبته
اعمال لاعلام قصه رب مثالا من حوده وشبهته ، فان

« تحكى من احده كانه به اشار وما من دور لامارة فرأى امرأة وقد
هأت وحين وهنتهم وطعنهم سجد محكم ، قد انبى عسر وقد ادركت
دعا بعض فتية واياه ادر وقال اذهب وحمل امدري في دمه وحشي بها ، فعمل
وكل مهي . ثم امر بهل قد فوسست ، وما يكيس دهر فخرج الى القدر حتى
امتلات . وقال للعلام مصم ، وحمل في دمه ولا هل ما شئت فعل ولزادت
المرة ان يصح بم شئت آخر فكشتم ود على مائة ددير »

(١) بنت بغداد فله مولى محقق ، بن ، وقد رأى الخليفة اتواقي بالله في
آخر يامه بن هذه السنة ، بنق اي شوح وام . وقعت امدوة والعصاة بن
المسلمين ، وقد انتهت امه الى بلد شاح بن عبد الرحمن الاسدي ، شيخ ابي
دود وحكمه في ، بن خمس مد طاة شهر .

وان كان اوق قد يمس مفعه ، بنجه مرم مولى محقق القرآن قد سوده
وصفه في بغداد الى جانب الخليفة ، سلطان من الترك الله بيده التاج وحمل له
الحكم اعطى ، فسب ذلك سطة بن عبد من .

العباس من الفضل بن يعقوب بن فزارة

ويعرف بأبي بربر

كان في صغره بين لائس ، وكانت له الصدرة والامرة وادبم الاول انه
ولاية الامير لمحمد المذكر ، يلاعب ابيه .

ما كاد هذا الرجل ذكر ، يتعلل ان حورده ، حتى اجمع اهل صغرية امره
على توليته الامارة ، ويمنوه من جمع وطلا ، وارسلوه وقد آمنهم الى امير و
يعطى الى اميرهم محمد ، لاسب الصدرة على ذلك الاحبار . وكان ابوهم مرسو
فرحم الى عباس بن الفضل بعد الامير لائس على ولاية صغرية

فتح قصر يانه — كان همه من متوجهه لانه فتح ، واستخلص ابيه
لباقية من جزيرة صقلية بايديهم . واستخلص ، وذهبت ان في ذلك ما دام
هؤلاء يعترضون صدقه في قصرية ، ويحبسون من تلك الاعلى سلطان المسلمين
كانت قصديده . سال حرب وحلاد منذ بشرت حسين ، وكان الله كذب
المسلمين ان يحجوه . فانه كافتحوه . ولما في بواضه لاصل من نغرة الى
داخلها ، واليك البيان :

قبضت سرية من سرا . من مدد من الاسرى ، ورتب ضرب اعداءه ،
فعل احدهم وقد ولاه غل واستولى على منه لانه . سبهون ولاه بر كم
عندي نصيحة تمكمكم من فتح المدينة . وانه الى مدس دسسه عن حبيه
الامر ، وكانت سنده . الخ من الامان لعه وله ودوه . بل سهر مع
الحلف الاسلامي ليربه طر . سمكن منه ومع امة دون سبه الخ من .

نادر العباس . كان من لقاظة ، تحت امره ، والطبع الخائن
وكان الوي انه حده ، وقد وضع نحو المائة صوت وله الف ابو
الفرج الاصمعي صده . ثم ير لائس .

ثم سواحل المتوسط الشرقي ، انسط سبطه على عاص سلطان افسطيطية وليفتك
منها سيادة البحر .

حط الاسطول مراسيه حوالي جزيرة ام عاش وناوشها التمدل ، فكانت قوية
على الدفاع وكانت مستعدة لتلقى الصدمة ؛ فما كنى الاسطول لاسلامى الصقلي
بصريات صاب ب اسطول اعدوه ورحم اصفية عائداً بصائم و سلاب .

نهرام الروم في البحر كان لا تقصر سلس قصريته واندفاعه الحربى
في عهد البحر المتوسط اثر عظيم في نفوس اروم ؛ وقد لحثت افسطيطية انها ان لم
تفهم على هذه الدولة الناشئة في صغية فان مودده سينقص ب ثمة عن حوص البحر
المتوسط العربي ؛ لذلك حفر اروم اسطولا بمجم ثلاثمائة شندى (١) بحمل معدات
قوية ، وارسدت به مدداً لمده من قوسه ، ليحتملها من سارت اسيهين وبه يمكن
الروم من اعادة فكرة واسترجاع ابلاد .

لكن سيادة البحر كانت قد انتقلت نهائياً من ايدى المسيحيين الى ايدى
المسلمين ؛ وكان عاص ورجال البحر بالمرصد ، قصده الاسطول الاسلامى
لاسطول اروم واسى كل من العربيين اقصى ما لده من مهارة المناورة وانتهت
لمركة نهر اسلامى ميه ؛ اد ستولى المسلمون على مائه من مراكب الاعداء ،
ولاد البقون بالمرار راحمين الى بلاد الروم . ويقول ابن الاثير ومن مل معه
من المؤرخين ان ذلك نصر اعظم لم يكلف المسلمين من احصارة الاثلاثة فقط
اصبوا بالشاب ؛ على اى لاحظ ان في هذا الخبر مالمعه لا تحمى على نصير ، اد
لا يغفل ان معركة بحرية تسفر عن امر مائه سمية واهرام مائتين احرابين لا ينجس
(١) نوع من اسفن اسمه يدعى بالمرسية Cheand وقد استعمل العرب هذه

الكلمة وجاءت شطط في كتب التاريخ كاس خلدون وابن الاثير وغيرهم .

تاريخ صقلية — ٦

الولاية ، بعد ان شغل مركزها السابق خمسة اشهر سافرا فيها سيرة ابيه وحده ،
موليا الجهاد سافرا على امور الرسة قصد دلاء من سير مقص و صبح من
اكبر انصار الوالي الجديد .

خفاجة بن سفيان

قسم بن حنبله في حدى لالى من سنة ٢٤٨ ، وكان شهيد على همه طووال
الواع في السيرة وفي الحرب ، واحد من من به محمد ، واولاد سبعة من ابيه ،
عصداً متيناً يخضع به شوكة الاعداء وهدم ودمعه سنة اناك .

ابتدأ اعماله الحربية في الناحية التي كانت يدور فيها في الحروب ،
باحتيال مدته نوحس (نوتو) مدته ذلك حصا على مدته مدته اي كانت
مدته عم المدونة تمت اديا ، وكانت من وم ومال سافرا سفيان في
استرجاع الجريرة الصقلية مطلقه سب

اسراة في اسبارة . تم المرأة السلطة بدور مباشر كبير في السيرة
المدية ، وكانت قصى جهودهم من ذلك سببه في ساطع على قصور
الامراء والورداء واعواد ، والاستحود ذلك المدية على نحو اطلق و وجهه
اسبارة اعمامة حسب ما تراهى من مصدحه حصة او مدته م : من ان تارج
ضنين بسر هانك الحوادث الا ما داع وشه من

لكن من نواذر السلفين في جرم مدية ن امة له شاكته مدية فعليه
في عمل سياسي كبير ، وارسلت في مدرة ومهه شفه .

كان أهل مرميس يوالون هذا المدية وكانت مدية من امه مدافل
واشده مرمس و قد حاول السلفون مراما مدوا الس من ذلك احياء مد
اسطعوا ذلك سبلا واحبرا أصه السحيون هك حوا مدية وسلا
وارسلوا الى حافة يطلون انه ارسل وفد مدية ويجمع معهم شروط الاستسلام

فارس اليهم امرأته واحدا سائه ولا ريب ان امرأته مثل هذه المرأة تدبر مثل هذه
المنه فحترق صياصي لاعداء وممصة وتفاوضهم في سمر دارهم طالب اليهم الادعان
والاستسلام لهم من مدحرج احسن الاطيف وهي من كرائهم اسيدات المسلمات
اللاتي يحب ان يحط بهم امرح دكرهن العاطل الحسن وهي مع ذلك عند وان
ارداهار مدينة وموعدا اوج افقه ودليل قطع على ما احذرته السيدة المسلمة من
مبعة علي في احصم الزاهر تحت رايه الاسلية بافرقيا او بقلية

نجعت السفارة نجاحا كبيرا وكان اقوم قد تأثروا بذلك المعنى البديع
الاعيب الذي اهلوى عليه رسم رسله حيث على الخير والاحسان والعطف فلبوا
دعوتها وادعوا لامرهم وصاموا مع تبحر المذنبه لها فمدحها المطون صابعا

لكن قصي الله ان تلك المدينة على يد اشرارها فصاروا بعد ميثاقه واناروا
بالمسلمين على حين عنة فخرجوه عذرا واوعدوا دونه الابواب وبكروا بمن
بي صهم داخل الحدرن ثم انصموا بالقلع .

رأى حجة ومثد ن السكوت على مثل هذه الخدمة بعد ضمما وهوا
وايه ان ترك الامر بدون انعدم بوشك ان يتجند القوم بمودجا للانتفاض في كل
مكان ، فارسى به لمحمد محمد ، على راس كتية من اسدين شديدة الراس ،
فاحتل المدينة فمرأوسى اهلها ، والتمتة لا تصيب الدين ظفوا خاصة .

مة وممة سرفوسة — كانت سرفوسة ك اسما قوية مبيعة ، وكانت محط
آمال المسيحية تلك الحدر ، وكانت افططططية نوالي انجاده بالمدرع ما
اصابها في ذلك الاطابق من مكات محزنة ، فانجحت همه الامير حجابة لفر سرفوسة
واحد حدوة القومة فيه فرماها بدة كبده محمد ، على رأس حقد عتيد واشتعلت
بين عرنيين نار حرب عيفة استسل فيها المدافعون استيسالا سحل لهم صمعة من
العزة والعفر .

وكانت الوقائع تترى عتيفة دامية ، منهم وقعة لاف فارص اشيرة سنة ٢٥١
وتفصيلها ان الامير محمداً هاجم المدينة صاع ، ثم طهر لارتداد حصده حربية ،
وشر كانه للدافعين عنها فوقعوا فيه وجر حوا من معاليه تنعمون الحد الاسلامي
الذي اظهر الالهام ؛ وكان السكين الاسلامي يكتفب الطرق ، فاشارة من القيادة
اقتض المسلمون من مكائهم على الانداء استمعين فاصفوا عليهم واسفرت المعركة
عن قتل الف فارص من الروم .

وفي سنة ٢٥٤ ، سار محمد بنوته بحراً ، دلة سرفوسة كما كانت مدونه البرية
تصيق عليها الخناق ، فالتقى في مياهه بحارة كبيرة ارسل ، امير طور الروم
نجمدة المحصورين ، وكان الاسطول الاسلامي نصلي قد سود فخر اسطول الروم
حينئذ تنقه ، فاحتلقت صواري المسلمين صواري الصردى ولتحتت سيرت
المعركة البحرية ، فاسفرت عن اهرام الروم ، وركهم لاسب سلاحهم ومتاعهم
بابدى المسلمين وهرت المراكب السبعة راحمة على غف حشرة

وهكذا فت في عهد الدفاع اسرفوسى بحراً كما جت في حصده برأ ؛
واصبحت المدينة لا تستطيع الثبات في امدان طويلة لكانه صدمت على الدوع الى
اسحر رمق ، ولم يكتف الله فتحها على يد حصده واسه محمد .

حادثة طبرمين — كانت هذه المدينة من جملة فلاع الصردى اتى صعب على
المسلمين فتحها بالقوة ، وكانت اسوشات تتوالى حولها ، وكان دوس دوع المستميت
حاه الامير محمد ، وصمم على فتحها ، فاصطبه رجلا من اهم اعماء حب ابل
والحاه عن حب الوطن ولتصحية في سبيله من امته واصبح دليلا للمسلمين ،
يسير بهم في معابر سرية اوصلتهم الى داخل المدينة ولتحتت بير المعركة هالكة
راى المسلمون ان الامير محمداً لم يدخل مدنه ولم يكن الى حاسهم فاعتقدوا
انه قد حيل يبه وبين الدحول وانهم اصبحوا مهددين بالحصر فاهرموا ورجعوا

من حيث نوا، وكانت أمه التي يهوده لأمير محمد سنة ١٠٠٠ قديمة حينئذ للخدمة
لندن دخلوا، فله ربه خارجا استعدت به سوا على أمره فتوقفت عن السير
وانه، ذلك لارتك، ومن أن يعل، مرة ناسه ن في الأمر غلطة يسيرة،
كان أهل خدمة قد تحسرو من نفس دوسوا الواه واستصموا بأسوارهم،
وحابت المحاولة بعد نجاح.

متبع ما ضاع — كانت حرة ما طه مع ملا من معادن روم في البحر المتوسط
أدولو سنة ٥٣٣، وأصبحت حلفه وصل بين ممتلكاتهم في اشرق ومطامهم
في العرب.

والحرة ٢٥٠ كم من امراء، خدمة الهواء حقه الارض طيه اسبح
وهم من اصل سمي كعب لارت فيه، امهم عند تقدم سرية بحره وقد طعمهم
الاستطلاع الم طاحي طولي مدح حرس دام مهم، ل، يوما هذا.
الامير حده رني انه لا تمكن من مد روم يثا من صعية وقطعم
امامهم من وهره موهه لا صبح ما طه حطاه، ومات ما طه مدد قددم
الازمان ميعين على البحر المتوسط بأسره.

سار الامير محمد على اس اسفون عند واحد سيدة ١٠٠٠ ما طه سنة ٢٥٦ (١)
(٨٧٠ م) و استلامه منهم ملك اس، مد ان دحر مدومه الاسطول (رومي

١١ في هذه — بولي لايه احمد بن طولون ام مصر، وطولون كانت
مملوكا. كذا، من ضمن مم كذا، فاصبت به الطبيعة لمون، وحمله من خاصته
ورثا من حده، وسد ما ولي احمد من مصر وكان اسم حرس صعب دولة دي
احد من، ورأي حلة من حده استعاب لولاه وهو حبه، اسن استيلاءه
في البلاد ومع الحاج من حده من حده، و سنة ٣٥ سنة الى انت اعاد
الامير سيون فتح مصر من حده، ومن ما ربه مسعود ابن طولون عظيم.

ومقاومة الحامية الرومية ، ووجد المسلمون الأفراسه صعبين انفسهم هب لك من قوم كادوا يكونون من اهلهم ودورهم ؟ و ستمر سبطان مسلمين هب لك تاهبا لأمانة صقلية ، مائتين وعش من عام ٨٧ - ٩٠ الى ان استحسن منهم عرات النمران عندما دحروا آخره وفيه اسلاميه في حرة صقلية .

وفي السنة الثمانية ، اى سنة ٩٠٧ سل الامرصور ارمى اسطولا صغيرا يحاول به استرجاع مالطة ، وقد ادرك ما في كرهه في اسات لزوم فقهيا ، فجه الاسطول الرومى نهى اقوته وحسنه وصب حول جزيرة حدرآ ، واحد يستعد لارال حدره فوق ادومها على صقلية .

حينئذ جمع الاسطول الاسلامي اعمى ، حله وسهه وسار بحدة الى حرة صقلية ماطة ، واقد علم روم من عمل ما عوا اسطولا مسلمي صقلية لا دارت ، و امامه حاسرين ، وقد اى ذلك لاسطولا الاسلامي سبي في به واصبح عاره بكفى لهم اعدائه فان استعيا به وساخته ، وهما كان به لم يكن اسطول الروم يرمى مراك المسلمين دمه نحوه حتى انشأ ، واعمل بحداده ولاد بهرار نحو اشرق ومنه حكم به لاه .

محمد بن خفاجة

اسمه هذه المعارك وهذا اموا ، ان كان لا يبرحه سر به حده واه به في طريق سرفوسة فائده به احد احد ولا يدري ان كان ذلك نسخة او مرة او عمل اسقام او دسيسة من الاله بعض به رحه به بعد ولاه دامت سمعه اسوام كنها عمل وحمد في سبل الاسلام ونه به وده

اتفق اسطون بومندو جمعوا به عى واه الاله لاه محمد مكره واقد كان انقائم ناساه الجهاد الى حاس به وسر وهى الى ، وان يطلب الى الملك الاعني محمد بن احمد المضادة على تلك الاله فسى العتب واصدر امره به

امارة صفية لى محمد بن حماسة لاجل ما كان قائما به من حلائل الاعمال .
وقد اولاه السلطان امرهم في رجب سنة ٢٥٥ ووردت اليه الخلع والعهود
من القبروان يوم السبت لست قبل من رمضان من تلك السنة .
وفد كان الامير رحمه الله يوالى استعداده وبحبر المسلمين للقضاء على ما بقي
من صفية باندى الروم وخاصة مدينة سرفوسة التي كانت مطمح انظاره .
لكن مقتل الامير حماسة كان قد أحدث مدعاة عظيمة في صفوف المسلمين
وسأت عنه ارنند كانت عظيمة جعلت جهود الامير متوجهة لافترار السلم وتهدئة
الراحة بدل لتوجه بكايته لاجل انفتح . وما كادت تقضى ستان على ولاية حتى
اغتاله هارنالة من خدمه في رجب سنة ٢٥٧ . ولقد انتهت مقتدر الشهبدين
حماسة و به محمد ابواب قننه عياد اصحت في الحريرة د عياد كسان اكبر
اسبابا يارها .

أحمد بن عمر يحميني

وهو من رحالات امة الاغلبية اولاه الامير ابراهيم بن احمد بن الاعلى امر
صفية وكان اول همه افرار الامن وارجاع الطمأنينة لى هموس وارقة ما حدثه
مقتل الأمير بن محمد وابيه حماسة من حرج ومن ارنند
لا ريب ان لامر احمد قد لقي مدحا كبيرا في مهمته تلك فلم يحصل
الاربح في ايامه ارنناك او اضطراب ؛ وعاد الى سياسته المرو و مدح ، حامداً
بدلك كلمة المسلمين حول راية الله .
ذهب في صافه تلك انة عارياً نحو سرفوسة فانخر في الروم ، انما لم
يسنظم فتح اندية ، ولا نصب الحصار همه صيفة حولها ، كفى بها غنم من امراءها
ورجع الى قصر حكمة في بالمة .
ثم خرج معه في عروة على رأس المسلمين ، فبقي حداثاً من فرسان العدو

عند مكان يدعو ابن الخطيب « قلعة حمر » وكان ولثك تفرس قد انفصوا في
بعض الجهات على سطحين وسموا منهم مدينة كثيرة ؛ فاتجه احمد ومن معه في
القتال مع الحمد المسيحي ، فبطلت سكيلا ، وشرع من بين يديه جميع ما عنده
من أسلحة ورجع الى دارمة لاسلاب واحدا والاسرى ورووس قتل لثمن من
على الملا .

ثم جاءه من القيروان ، امر براهيم بن محمد بن الاشيب بمرحلة على الامارة
فاعتراه ؛ وكان ذلك ابتداء عهد اضطراب جديده لم يكن مصدره شعبية صاحب
بل كان مصدره عاصمة الدولة القيروان ، اد كان لبلاد الاعشى قاضي ومندرمه
عظيمة ، وقد تولى عرش ابنتك ابراهيم لآل أبي بكر ، وهو حذر سيد طاعبه شديد
كان مصداق نوع من المستر ، مملوك ، يعيش تحت رحمة من يحسب مستورة ؛
وسألتك قتل في شيء من عمله مرته ، فلا يروا ان سرت الى الاميرة فاصب
ودايتها عوامل الشقاق والافراق ، واحد نصيب دون في سماء فكرة ، ومن اعلمهم
وبصوت حداثهم ، واصبحت ادارة صهيبة خلال بيت الامام "بحسب كفة تنقلب
الايدي وتتلعب بها الفيات .

جعفر بن محمد بن بزر

ارسله ابراهيم بن لاساب ويه كل احمد بن عمر واستمر به معه في
بالرمة ، واحد بعيد منهم بلاد سرت ليه ، ووصل واحد دت بكون في عومل
الانحلال .

في هاتيك الايام ، كان الاريدك كاسيفه سدا في بلاد القيروان وكان
ابراهيم معه بهاسي رمة عبيده في دحل عسبه وفي بلادته وبين آل ودويه ،
وكانه قد آس من عائلته ميلا فاحلص منه ، واني فخلص من عه الاصل من
محمد واحبه لاساب احمد وابن احبه احمد بن ابن سدا لله ، ووجههم الى صهيبة

معدلين شسوا في دار الامارة عند جعفر بن محمد .

كان احمد بن ابي عبد الله اكثر الاساقفة المحوسين مكرآ ودهاء ، واحمد معهم
في الاندلس في طريق المعصرة ، قصه هو ومن معه من رجال له ثلة بالامير
جعفر ، وطمعهم في الدار والحد ان هم فلوله ، فترصدوا له حتى اذا كان خارجا
للاصلاة وبوا عليه واستمعوه تحت شربتهم ، فقتله ، وبتولى احمد بن كرمي
الحكم ، مصطفا للرجال متغلبا على الامر .

احمد بن ابي عبد الله الاغلسي

ويعتبر في عايشه سنة ٤٠٠ هـ في غزوة ٤٠٠ هـ وله كان مهادما ، وسجل اسمه
في حديث شارح الجليل ، وبعده له الويل الى من توصل به الى الحكم ،
وكانت له في الجهاد والمجاهدة .

٤٠٠ هـ سر قوسه — ثم تبعه الحد الاسلامي ، وسار على رأسه نحو مدينة
سرقوسة ، وقد عثر على اهلها في ذلك ما كان ، وكانت سرقوسة
بعد ان قامت حوش ، سلبت نصف قوس ، وبعد ، قد ذهب تحت اضراب
العدو التي كانت له من قبل الامراء ، ولين ، وسبق لالحصن الامير حناحه
وسه محمد ، وكان اربعة قد وضعوا شرفهم عسكري بن حيدر ان ذلك المدة ،
فلا واواهم ارسال سحبات وندوما ، وواكبهم واهم . هم اسطول بالا
مدوا لة وارسلوا اسطولا آخر مما عيذ في ادهم ، حمود وطاحه الحيرة
انتي ضاعت سدي في تلك الحيرة

را احمد بن لاساب هو المصيدة فجميع حول ، مدة وحاصره ، وصبق عليها
الحق . وبعده ان الله لا حيرة قد دت ، فمدهو اندفع ، انش اسمعيت
تمت في سواد عن مده . كانت في طارهم مثل الوطن ، واما في السدس ومثل
د كريد مده من . هو ارحميدس وما فيه ، فوشه ما اروع لطلوة وما سجل

موجين أكثر عنايتهم للاحية الشرقية ، فلما فتحوا سرقوسة وجوهوا مطرهم نحو
الناحية الغربية كما سيمر بك فيما بعد .

قام احمد بن الاصلب سرقوسة شهرين ، ثم كتب اليه اسمه الاصلب يشير
عليه بتهديبه ، كما امر حسان بن العيمان من قبل تهديم ما بقي من قرطاجنة ، حتى
يعطل آخر اهل دروم تلك الديار ولا يجدوا مفعلا يابوهم ان حاولوا ادول البحر
ثم رحم للزمة لكن مقامه لم يطل هناك أكثر من شهرين ، وما عى عنه انتصار
سرقوسة شيئا ، فان اهل بالزمة اعبي كثير القوم واصبحت الحبل ولقد بها راوا من
احتلال الادارة على يد احمد وعنه لاسب ومن معها ما جعلهم قبضون عليها ،
ويرسلون بها مصعبين الى القيروان ، وماذ كان ينظرها هالك على يد البحر
المنطش للدماء ابراهيم بن لاسب ، غير السيف والسطح ؟

الحسين بن رباح

اضطرب امر الولاية صفلية اثر هذه الحوادث مطرا انا عربيا ، فكان ابراهيم
بن لاسب بولي وعزل حسب اهوانه وشهوته ، او حسما تمليه عليه مصلحة
الدولة ، وكان اهل صفلية مد من قضاة ، فدافعوا نوعا من اهلوصى ، واصبحوا
يريدون التحكم في الولاية ويريدون ان يسير اولئك الولاية حسب اهوائهم
واوضاعهم ، وكان لولاية لاسب طبعون في اهل لتوفيق بين رعائب اهل صفلية
ورعائب بلاط القيروان وتعيد آرائهم الخاصة ، فاعرض منهم كان يشور به لصفليون
ويرحمونه الى القيروان والعض الآخر كان يعرفه ابراهيم ويرسل غيره مكانه ؟
والحق ان بين الدولة الاعلى كان عرسا الى الابدان ، وكانت سياسة ابراهيم
التي قد اصبحت الدولة في مذهبها ، فاستمر امرها سير الى الصوف والخلل
حتى الموت رعم ما كان يدور عليها بين حين وآخر من وساد في سبيل الحياة هي
اشبه شيء برجعة المختصر .

من احذر هؤلاء الولاة بالذکر ، الحسين بن رباح ، فانه تمكن من جمع الحد
وتوحيد الكلمة الى حين وبارك مدسه طبرمين ، راثيا بذلك افشاء على الساحبة
اشرقية الرومية ، فانجس في اهل افسس وقبل الطريق الرومي الذي كان يحكمها
وبقود حاميتهما .

نكسة بحرية - ولقد سرى داء الانحلال في مائر الجسم الاسلامي فصفت
النفوس ، وكادت تنهبو بحرة الاباب ، وقد رحل البحر قوتهم الروحية التي
كانت اساس انصر دعم وموت العرب في قلوب ابدانهم ؛ وكانت نتيجة ذلك
ان مني الاسطول الاسلامي بصفية سكة كانت وجيدة في يافا .

ذلك ان الحسين بن رباح سبر اسطوله عام ٢٩٩ ، وفي اسطولا له روم
وولغا من ١٤٠ سفينة ، واتعمم لقتل شديدا بين الطائفتين ، فتمسك هذه المرة
اسطول الروم ؛ وترك السفن سبعة ومنعهم عبيد العدو ، ورجعوا الى طريق
البحر منبرمين الى صقلية .

الحسين بن العباس

عام ٢٩٧ ؛ ورحل القبروان معرولا سنة ٢٩٨ ؛ اراد التصديق على
الروم المحصورين في قطاية وسمرقند ؛ ولم تنجح في ذلك كثيرا ، فان الروم
اعتموا فرصة الانحلال الذي ظهرت كثره حلية في لادارة الاسلامة فاصحوا
بحر حور من بين حدران فلاحهم سراة تصيق على المسلمين كثيرا ؛ ونعسم منهم
المناج والاسلاب والاسرى .

لكن همة الحسين بن العباس كانت موجهة في تمهيد لامر واصلاح
الحالة العامة ، وقد نجح في ذلك خلال السنة التي هي فيها على رأس لادارة
الاسلامية نجاحا كبيرا .

أبو الحسن محمد بن الفضل

ولي الأمر سنة ٢٦٨، وكان لأمير القيسية والراية قد شهدت بمصر
حمود بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي أحمد بن سعد بن الحر قوى روم في كات
تعلت في الأرض من دأ عند آسب من سلعين صنفه وأو تراق كلمة
الحق على أنس أموة الاسلامه، براه حواء روم في معصية الحديد (قاعة
الملك) وكان ذلك الفعل هو في بعض مصاحفهم، وشحن وهم حيا بعد
حين، وفي الحين على يد من فعل، وكانت طلبة الامان قد رجعت الى
موسى أو من، وهو من لا بداه وشبهه اسم الى اسب سبت، ثم له مصر
صنفه، روم من يد من سلافة لاف من على انتشرت احد هم فوق
ميدان امال من المملوك بنحو (قلعه بك) وحلوه وسواها بالاقدم،
وذكر في حصة قوتهم روم روم في رؤوسهم السلام مصر.

في سنة ٢٦٩ - في روم من لا بداه في خطبة مراكر روم في
الحق في بعض حدود وروشه امال، وحرق في بعض الاوقات
صنفه في وصال تحت يد ان قلا، من سنة اسعصده، وكذلك
كان امر رطة في روم من لا بداه من حدود سلافة من سنة واسلاط
ورجعه روم في دي اجعه من ذلك سنة، ونص في سنة سلافة الى امور
الملا من سنة، ذلك في سنة امال روم في روم الى نزل عن
الولاية سنة ٢٧١ في ربيع الاول.

سوادة بن محمد بن خفاجة

هو حميد جدته من سلافة في سنة نصيب ذكر وقد ارسل به ابراهيم بن
الاسب والي في منتصف سنة ٢٧١ بمدمال سلافة في روم من امال
لم يخال ايده كثر من سنة اشهر، ثم يذكر، مع عم حيرا ولا شر.

عودة الروم - احدث سحله مدرج في هذه الايام وهو عودة الروم وهو
 للميدان ، واتحدت الممركه احمية بينهم وبين المسلمين ، كان الروم قد روا من
 احتلال الادارة في بعض الاحضان ومن طريق كدلمة اسهين شش من صغرات
 في سياسة البلاط لاسي نحو صفيه ونوارد اولاة وسم لهم حسب لاهواه وبتدريج
 والاعراض ، روي في ذلك ما جعلهم يعتقدون ان عرصه قد سحب لاددة الكبر
 واستخلاص الحريرة من يد المسلمين .

اتتت هذه احله الرومية لخدمة ، بعد حدة مع المسلمين كان فيه اسعد
 حدة حربية ماهرة ؟ وكل الامور قد اركوا سحله قد حة مدولة ؟ ووه اسعد
 ن الروم اسعدو سراج الالة سير من المسلمين في سبل ذلك صبح اوقت ؟
 وما كان ذلك لا استعد دأ مهم لاه صفيه ؟ ثم كانت مري لالة شهاب
 حتى كانوا رتوا مرم بعد احتلال وحصول امرا كرم بعد صعب ، وحدهم قد
 اعظم من امططبية تحت امة من ق محمد واد INCHON في ن حدة امرا ،
 دون ان يفي امرا من اسدول المسلمين ؟ وهدم في جموع وهيرة المصدد كاملة
 امة ، فاستخلص من المسلمين مائة سريه ne Don o Seve ومائة سريه Amen en
 واشتد الخوف ويشتد في صفيه ، وكانت مسموحه دواها لا سطة ، ن
 صعد رحل الروم ان نوت حدهم وبشروا عملهم تحت نصه

رأى اهل صفيه ن - وادة ن محمد يس - اهل ندي سراج لادرة ، ك
 والحرب في نل هديك الاودت نصيه ، فابوا حله طاعة وارسلوا به صفيه
 احيه واهله الى القيروان سنة ٢٧٣ .

ولدى نحب ، لاحتظه هه هو ان اهل صفيه كانوا اد و جمع امير قد دأ
 بصحة عامه واسدعا مع عه ، قصو منه واحوه ، صحه اهدا الى عربون
 بضمه نك ماشه ، وليخاسه سى اعده ؟ فكان ذلك العمل بدل الى مباح ما

كان من مهارة وحسن تدبير ، وبه هلا من ورعه الاضطراب ، وما سلك
دم احد لولاة الادب أو على يد اوعاد من المصنف .

ابو مالك احمد بن عمر حبشي

هو من اجداد حبيبة بن الاعتب الكبير ، مؤسس العائلة ؛ وكان عمدة في
البلاد الاسي ؛ ارسنه اثبات هذه شي عاملا في صفة ، كنه قد اعتد
على حاهه وقصده ومكانه ، ارجحه الى لئوس قسم ، وبشت لاهل مقية مدى
هتمة امروان . فكانت هذه الولاية شهيرة بدهم مهارة .

ومن حدث بهه نجاح كبيراً ، فحدث شجرة والطمانت الافكار ؛ وعاد
الامن في مدته وانتصر من بهج قريب ، في صورة مدد جسيم مد من
امروان وعين الحسن بن قهر شونه ارمه من كانوا يستعدون لأمر جسيم .
وكان اهل صهيبة قد طردوا الى اثبات حبيبة ان وى سبهه انه بالامان
مد لله ما يعرفون من بهرته في الساسة وفي الحرب ، وكما موا الى يده من
بهج حرة شونه اعطى ارمي ، وقد سعدوا الى ارمه لا يعرف ولده في مدته
وحيرة ، ولا رجل سبهه سحدة او مدد . فبهر بذلك امدور لادارة واستقيم
بذلك امر الجهاد ، وهكذا كان .

ابو العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاغاب

مثل الدولة ونائب الملك

ولقد كانت مارة ابي الحسن بالله امداء عامه شرف على امور البلاد ،
وبرف صبر الولاية ؛ لانه ان تصعد حاذ كتاب اتار ورج اني اوردت لك
الاحداث عن صفة وحاصه ابن الخطيب في عمال لاعلام ومن لاثير وعبرها
رأبنا ان لولايه كانت امداء تلك امداء مداولة بين ابي الحسن محمد بن اصيل

١٠٩
 هـ حم ابراهيم المدة المحصورة بينه وبينه . و نجا مع حم الروم في معركة
 هائلة ، دارت رحى شديدة لانه . بين حم و الروم . و انى المصروف شدة
 الصراخ في الدفاع عن مدنتهم ، فحاربوا من بين دموعهم ، كمن
 يبرهيم بعدد على الموقف محرم . و قد حاربوا من بين
 دموعهم قوله تعالى : هذان خصمون خصمون في يوم الدين . و قصت ابراهيم
 ما من ابراهيم من فوق رؤوسهم جميعاً . و في صوته و جلالته و
 مقامه من حديد ، ككلمة اذوا ان في حواشيا من ان ابراهيم و هو ابراهيم
 الحبيب ان الله جعل من ابراهيم و ابراهيم . و من حارب من حارب لا
 يحلون فيها من اساور من ذهب و ثياب . و ابراهيم و ابراهيم في حارب
 من ابراهيم و ابراهيم في صراط الحسد . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 ربح الجنة فاقصوا . و ابراهيم و ابراهيم . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 تتعوتهم بين و هاد الاودية و اعالي ابراهيم . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 شذر مذو و ابراهيم مدينة طبرمين . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 جمعة المسلمين و نعم جميع ما كان الروم قد . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 و لقد كان لفتح المسلمين لهذا . و ابراهيم و ابراهيم في . و ابراهيم و ابراهيم
 له للبلاد الرومية بأسرها و اعلن الامبراطور في . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 فيها على رأسه . و ابراهيم .

فتح و مطعة — ابراهيم و ابراهيم . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 طبرمين ، و ابراهيم و ابراهيم مدينة مطعة . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 نعم حواشي طبرمين . و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 هاجم المسلمون مطعة ، و الروم لا يزالون يدوسون من صرخة طبرمين ، و ابراهيم

يستطيعوا هذه المدينة ذاتها وأهانت سر من سرهم ومن معه وساموا
سائر ما فيها من ماله وماله

في تأليفه - الحق يومئذ صفة - يشه سم لأمير اداهيه فجمع جموده
القوة ، وركب البحر بحار الى أرض مصر ، وكان قصد يومئذ لصمودهم الى
الأرض صديقية ، وسدرة دولة ، وحقق بحومه سنة ١٢٠٤ هـ ،
ووصل في شتاء الى الحد الذي حصل فيه ، وسكنت بولي ، وكانت هناك
قلعة كسنة Cosenza ، به ثمة جود وجب ، به لخصر ، وامن في تعميق
عينا .

ثم بعد ذلك من يومئذ ، فلم يوجه لفتح ، يوم ست ١٨ من ذي القعدة
سنة ١٢٨٩ (أكتوبر ١٩٠٢)

م علم ان كسنة موت لأمير ، ورسو وقد حقق ، فجمع لائق بهسون
الامن ونسب ، فامس ، وعل اسسلامه ، وعل شه لأمير ، وعل الى لأمير
ودفن هالك وبني على قبره قصر .

سيرة ابراهيم بن لاجب - وفي ابراهيم بن لاجب ، وهو لا بلغ من
عمر الا ١٥ سنة ، ومات بمحمد آ في سنة ٤٢٠ هـ ، فكتاب مدة ولايته
٢٨ سنة ، ركب ، من تصانف وآراء ، فمضى ، على اهلك الاسبي وكان
اعظم محمد قليل في وجه الدولة ، وعل هاشم .

أرى ، وقد ركب ، سنة ١٢٠٤ هـ ، دولة لاسنة ومعه وجه بحر طاء
السيسية في الشمال الاقصى وفي صفة ، ن اهل لك سمعة عن سيرة هذا
الملك طاعة الحد حتى من لك كيف لمحوه ، دون وكلف على
نقوب في مصر ، مصر ، ان مصر وشهوان سر حاسه حساب لما يحقق
بها من الاخطار .

حسن الصنيع على بحكم الخوف وشيخ خووش ويستولى على اطراف البلاد معقداً
على سوايد كتامة وحرابه شديدة ، فداست له البلاد دون مقاومة تذكر ، حتى
وقف وراءه مئات من لايوف ، سبعة لآونة ، ثم ثمة ونحطية دولة لالة لاسقي
حظهم اراهمه الآف الله كليل ان يحطم سدود

انهيار الدولة الاعلية حلف رايه سويح رة لاي كان كما سويح

بثمة في صغية ، فكان شهيد سوي حمة سويح رة صلاح الحة وورقي ما
معن روه في فتحة وقد لاد رجة وادب حمة سويح رة لال رة قد حمة ،
وادست ساعه رال سوي يد شتي كة لة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
اي نحتم صغية رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة

استولى رة اس عبد الله سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
في صغية ، وليقوم على مر احمد رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
لاضطراب والخراب ، وقد وصلت دعوى شمة رة لال رة سويح رة لال رة
الكثير من النهوس ، واحد الدس رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
بادة لالة تحييت ، رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
مقلدها بقمره في بالمة ، الى ان لالة الارمة رة لال رة سويح رة لال رة
ابه المنسد من صغية ، فالله رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة

احد هذا الشتي سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
لايه حتى قام ، وصا سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
الابن النذل وفكا سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
٢٩٥ ويادر بالامس سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة
سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة

وقد رني من الحرق سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة سويح رة لال رة

وهي من دولتي لاسي حدة في كذا من ...
 السنين واكثره منه و ...
 قل فيكتور بيكي في كذا لاسي ...
 ان لاسي ... الى ...
 لا استطاعوا ان يمدوا في احل ...
 عن الضربات البربرية الواحدة من ناحية العرب ، وكان سقوط الاعايب سقوط
 اسود له ...
 العبيد يون بالقيروان ...
 منصورا وكان عبيد ...
 فخرج عنه ...
 ولوه من بحسور في ...
 الله انما امرهم بالعداء لمن ...
 اموالهم واعراضهم وحرقاتهم ...
 سلاحه وحواريه ثم نأش على النود ...
 لا آخر نهرق اعده ...
 م السيف ...
 الاقصى ...
 حتى ...
 وفيه قصر ...
 ٢٩٧ ...
 من ...
 يكون رئيس دولة ...

تأسس الهند
 ميرزا المعتمد بن
 ورمت إلى شرق
 ومن هن
 استعد ونهض في الاستعداد
 الاسلامي من جديد
 تلك المحاولة
 لآل است من

طاف الهندي نفسه على رأس حاشية مختارة
 من قرطاجنة إلى الجنوب
 المدينة الحديثة
 سنة ١٣٠٠ (١) وأنترو
 معاصرت الدولة

محمد السمرقندي

بعد هذه
 وسرى
 ثناء

(١) في هذه السنة
 ول من
 في برهان
 من الالة
 انه لم

من بعد من ما قد دوا على بوبته لا جنة مؤمنة . ثم سبب لهم الامر وتدين
فهم من ملا . ولما كان في سنة ١٠٠٠ هـ . فمعهم بمطعم ذلك استفادوا احد من اهل المدينة
ومروا من سف في روضة ولا مرحب . وروى من منهم ول ولا هم نحو
لحاة وهو احسن من غيره

فيكون له حكم لاسد . فمعهم بمطعم في سنة ١٠٠٠ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠٠٠ هـ .
سنة ١٠١٢ هـ . في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ .
نصب لهم في حدود سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ .
في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ .
وولا . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ .
فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ .
من مش كل وروى . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ . فمعهم بمطعم في سنة ١٠١٢ هـ .

مجلس العلماء وطلابهم





مهرنگار در نقش آریو و افسار



القصر الملكي ببارقة من الخارج



للقصر الملكي دارمة من الداخل



كاهن ابيه داهية ، بني سلطان فسمه الشرفى والاسط



الملك وجار الكني

مسيحاه نمثله واحد القديسين يصع على رأسه تبارك الله

دیر القریں بوجھا





مکتبہ اسلامیہ حیدرآباد



مکتبہ تدریسیہ سیدلو

دیر اُورینا



کتابخانه نور - ل





• طهران جارجان - دروازه موریت





قصر امة

من اثار المسلمين بعد وادي بركة .



LA ZIZA

قسم اول

من آثار ملحقين لغواحي دارمة

نقشه مس صم از ساین قهر آورده



القاعة الكبرى

قصر العزيز



العين الخاوية للقاعة

الملك، بقصر العزيز



رداء سوزنی رسم فيه ببر جبرئیل حلاء وحواله كنه كوفیه نشر لی نه
 صبح سه ۵۲۸ هـ به الملك رحار بی و كان ملك عربان و باطرة الامان مدع
 برتوبه لی حمله شوی و هو مکتوب صفت مدینه پور مرغ و صفا علی صفا صم
 المعجار التوسعی .

بلاد البحر الأحمر المتوسط
 مشاهيرها البحر الأحمر المتوسط
 بأرضها الحمراء الحارة لونها القوي
 ببلادها الحمراء الحارة لونها القوي
 ببلادها الحمراء الحارة لونها القوي



القسم الخامس الحكم الاسلامي ايام الدولة الفاطمية عصر اولاة والارهاب

احسن بن احمد بن ابي خنيزر

لا بدع ان احدث هدر دولة الاسنة ، ودم دولة طمية ، ارا طمية في
اسلاد احمية ، سى ان اواخر ايام الاسنة ، اكر في مصر ، ايام رحة وهدو
واطمشان ، فكانت حوادث مرقية صعد على اية ، وكانت سنوات لاولى من
انتصاب الحكم الفاطمي بالخزيرة ، ادم اضطرب سود ، ودايح شعله بان سمرت
عن شيء فمن خلاف جسيم وشقاق ذرة بين خدوع مية نى كانت قوم دولة
الاعنة اربين خدوع مية نى نى ايام مراحمة دولة اية نى طميين ، فصصت
الخزيرة من حراء ذلك عدا من اسوة عصوره .

الا ان ذلك لم يدم طويلا ، وعاد الاستقرار بعد حين ، على يد بعض كرام
الولاة في اول الامر ، وعلى يد نى الحسن احمية .

عندما توطدت اقدام عبدة الله المهدي سنة ٢٩٧ في بيت فرعية ، ارسل من قومه
واي على دميه ، الحسن بن محمد بن ابي خنيزر ، من رعية المراد الذين اسدوا
اشيعة طمية وصرودهم محل ، رة دحور دايح اسصر ، ولم سر هاث سيرة
مير مسم ، رى رار هاث سيرة امر رة نى ، فكانت اعملة كله ، مسحة بحو
بررة اسلاد ، وتوطدت دناءة مصرية لبررة ، فكانت حرب اول لامر
من مخصص ، وقد شعرو به قد حسروا ، هدر دولة لاطلية توفيه وعمودهم

نارخ صافية ٩

وشعر المظنون بمصادفهم ، وكثير مدحهم ، من هذه السيرة الجديدة سوف تكون
بواقعة خربت والدمار اذ تحمل المذات احصيه واحلافات المذهب محل لاحوة
الاسلامية السالفة .

ولم يكف الحسن بن احمد بمحوه بمسبب اعاصر التي ترى في اعصر اعصر
بل اذ انتمى في محوولة محل من مذهب على استباق المذهب اشيعي بدل لا كنهه
منهم بالطاعة السياسية تار كالمهم حرية الدين .
وما كانت هذه لاعمل لتنتهي الا لانقص وار في المذهب .

اذ العرب و ر مذهب اهل السنة عامة فحلوه طاعة الحسن بن ابي حمزة ،
الحكيم لم يستطيعوا اعلان ما نكسبه بنوهم ، وذلك ، ولم يجدوا القوة كافية
ولرعاة الحنفية للحاصل من سلطه المذهب ، فراحوا المذهب مقتدرين عن
تورنهم بسوء سيرة لوالى وفدا عنه ، وافق رايه ، وما نسب فيه من فتن هو جاء
بين المسلمين .

على بن عمر البلوى

تقل يهدي بن كره منه شتار مسلمي فقيه ، فاس عزل الحسن ، واولى
مك ، علي بن عمر ، سنة ٢٩٩ ، وكل شتار هربا ، لبن لمركة ، كرم للاحلاق
أراد ان ياحد من الحنفية ، وان لى لى مذهب الصائغ ، وكانت فتاوى
الردية التي قدمت البلاد ونى اسهلت فيها من قبل ، قد اثبت حول الحسن وعي
ادبي اولى المعروف الحسن بن ابي حمزة ، فاصح احمد بن الواسع انشود نطابق
واسطة الحنفية ، وبس تحت سلطة لولى و هبة ، لى تهديد حط ايهم .
هذه لم يجد العرب واهل السنة عامة محرجا لهم من تلك الحقبة الا انالات
اشورة ، لى اعلان الاغلاب والانتفاض من سلطة الحنفية .

احمد ابن زيادة الله بن قريه

جمعوا امرهم يومئذ وقدموا بحركة مطعنة وسبوا اليهم ما داموا على ولاء الهندي
فخالة لا يطارق اليها اذن تعبر في سنة اواسى لولاية علي بن عمر سنة ٣٠٠
رفعوا لواء الحسين وقصوا على اوالي علي بن عمر وعلى الهندي بن ابي حنيفة
واذ كسوها بحر الى اقرهيا وسبوا لولاية احمد ابن زيادة الله بن قريه وهو من
قراية الاغالة .

الخلافه الهندية — كان احمد بن قريه كاهن لولاية حتى انه عندما راى
اناس اجتمعوا على الهندية فر من وجهه وروى الى رندة سنة ٣٠٠ هـ فجمعوا في طهه
واخرجوه من محاه واسموا له تكوس في سبته وانموس دونه قبل الامر دلم
يرحبهم عن ذلك ، اما بشرط منهم ان لا يهلى لام لا معصداً على الخلافه
هندية اساساً لدعوة الشيعة وما فيها من تعصب هندی وشمري ؛ وهكذا كان
فتولى الامرة معترأ بهل الله من سب وترر ، ورسل الخليفة اعتمد بالله في
اعداد يمين اقيم بدعوه وجمع امره تحت بؤوده ؛ وبعده رسل الخليفة فحصل
الولاية السوداء والخلفه السوداء وشد شعاع الخلافه الهندية ثم وهب بن قريه وسمه
الامير الحارم واربعين عوي شكبه اعدوا في الحق ، فسط الامور واستقامت
له الاعمال وسكنت امير الهرة لا ما كان كام صبا تحت رماد

رجوع الهنديين والندحرم — ما كان عند الله هندی وما كانت مائيل
كتابه ومن لف لهم لترصن بحروح سببه بن الامر ؛ وصدحه مر كراً الاغاية
هندية الهريه اسببه ؛ واذر كواما في ذلك من حضر حسم على الدولة اسببه
فوقفوا الامر موقف حارة وادوا طمعه هذه الحسوة قبل ان يستعمل امره .
حضر الهندي اسطوله وعمره رحله لاشداء ووضع على رأسهم اس بن حنيفة

بعد ان اعلن من جديد ولايته الى صقلية ، ومار لا سطول فاتي مراسيه في مدينة
رمطة ، ابن رجل ابن قهر بن كوكو . وبين فلقوا ذلك الاسطول لما جمعوه
لمثل ذلك يوم من قوة ، وبنى لجلس سنة ٣١٠ ، وور هل صفيه قورا مينا
فحرقوا اسطول اهدى و سر واسه نه من رحاله وقصو على لجلس بن ابي
حبرر نفسه وكان قد كمن من هل تنوسه وحدث في قلوبهم صفيه لا نسي !
فقتله ابن قهر بن تشيا وانتقاما

بده وسفوحه — حبر اهدى حلة جديدة سنة ٣٠٣ ؛ سيرها على صقلية
محولة استرحاه فبانت شل درم
لعنك يهدى ان لم تحره سطلوه الى صفيه بعد تحره فيها دعاه ابريه
اورحال كتيبة الحمة حسب التعبير الحديث .

فقد قمو ومنذ دعاه واسعه الحق تمكسوا من فباع حامة عباس
وعصيه بها اذ قورا بن يهدى ان حبر عن تحره نقوالي في صفيه وانه لا
رسو حة سطلوه وجيه ورحته لا قبل به ؛ فاري لاسد هو اعلان
اثوبه وانه والرجوع حكة وجمع سده بن اهدى بن لم منهم لا شعارم
الاسود ؛ ولا يستطيعون امدادنا بشيء .

وصل الامر ليع ابن قهر بن شمه و د كرمه سطلوه من عهد وموانيق
في اعنى ذلك عنه شيت ونصو في مرادم وتنسب اسم رده واحد يجمع امواله
ومتاعه وحب مرك محبة به دوبة الى بلاد لاندلس وارأ نفسه .

فان رجل نكسة ادمه لائق سكم هو ارسل ابن قهر بن قري الهدي
ورفا سده راف سكم دأ ومو ع ستموه من حبر طائفة فوحسوا من
ادهم اذافعية ؛ وحاف بعض رجال شمة حة ارأي الآف ؛ فضاقت من
احل ذلك فنة بين حريقين تعست فب سدة على لرحلة ؛ فالتى قض على ابن

قرهه وارسل به هو وولده وقضيه الى الهندي ؛ وطلبوا مقابل ذلك ان يرسل لهم الهندي والي من فيه وقصيا يحكم باسمه وهم قومون في بلادهم بعمان انصط والجهاد ، في انهم طلبوا انهم « دوميسون » والحكمه اناني حسب الطريقة العصرية .

في المحرم الحرام سنة ٣٠٤ (١٩١٦) وصل ابن قرهه الى مدينة سومة ووقف امام الهندي هو وولده وقاضيه ، وكتب علم ما سطره في مثل ذلك الموقف ، فاستحوه الهندي ووجهه على محبة نسوة ومن سدهه ، وهداه على قتل الحسن ابن ابي حنبل فهداه ابن قرهه من معه دفع الضيف وفر مما قاله له اولاني باسم امرهم وانما كاره ثم غفلوا وان كاره .

رأى الهندي يومئذ ان الخير ركب شر صعد ؛ وان ربح صفقة اصبحت محمدا بعدما ظهر لها ؛ فامر ابن قرهه وولده وقضيه ان يصر واصريا مبرحا ؛ ثم قطعت اديهم وارحمهم على قبر الحسن بن ابي حنبل ثم صعدوا ؛ وكانت هذه المعاملة مطبوعة اني قتل في طول بلاد وصرها ، اند راديهما لكل من محدته معه بالخروج من الطاعة والافتقار .

ابو سعيد الضيف موسى بن أحمد

اما هل صفقة فقد رسل به الهندي حده سربة لمطامير : ر حلامن ربيعة الشر هو اب الضيف موسى بن راس اسطور قوي وحش عتيد قتل ارض صفينة فالتج عازيا وراى اصحاب قتلة من قرهه بن الهندي انهم شيع فجمعوا امرهم في لومة ونحسوا ؛ واسمعوا عن ابي سعيد فهداه ووقف على حذر اباها ووجه اخبار العبد ، وحاصرهم اشهر الى ان عد منهم ردوا صر ووسحب واصق يد حده من قبائل كتمة فانتهكت الحرمات وسلبت احمات وهدمت البيوت وحرقت ابعالم واحد ابو سعيد حيل اعدوه وسلاحهم وزعيم من معهم ، ثم ضرب عيهم

مع ما نغلا فادحاً ، ولم يحكمه كل ذلك من عمر آخر وسكبل فحد وجوه
لقوم و عيان السلا ، وبعث به اسرى الى افرقيا و راد الله به افلاك فعرفت
مراكبهم في البحر قبل وصولها .

ورد على الحريرة يومئذ سكون هو سكون الموت ؛ وحصم الجميع لاسيما
الطمية حصوع من لم يبق له في قمة سار ولا في حبه سنان ، وسكن رحال
كثامه فري و تقصور شعوبين و صحوا الصحن الحور و عول في سلا .

انتهت اعمال آخر وسكبل و عمت اللدن و شعور برحال دولة الحديدة
فعل لصيب (وي صيب هو) رجه الى شعور بعد انجبار مبداه

سالم بن راشد

ارسل به الهدي و به سه ٣٠٥ فكات سه معوجه لاستشف المهد و انجبر
ما شرع به سلافة من ولاية بني لاد من فتح جنوب انطاليا

لفتح في جنوب بطاية كاتب مطول السليم قد اشند باسمه و فويت

شو كنه يومئذ ، و كان فوده امر آخر ، و جعفر احمد بن عبيد ؛ فافتتح في
قورية مدينة واريه Or بعد معركة هائلة سرت عن مصر سنة ١٠٤٠ لاف من انصاره
واخرج من المدينة عشرة آلاف سبي ؛ و سر فيها بطاية ، صلحه عن نفسه وعن
مدنحه بحصة آلاف شعور من ذهب ، ثم جاء قائد الاسطول سليم المهدي تذك
اعينهم لهرة ؛ فقل بعض رحال الحشمة ، و انه ان تدي يؤدي هده هو لامن ا
و حاب لمهدي و انه ما عسدي من الجمل الا اذيه ا

ومن هه سرك ان عبيد نه الهدي كان كثير شكوت و كان لا يستيق احد
تبقى سنة ١٠١٣ ؛ و به لاس . شد على مدنة حارقه الكبيرة لشهيرة
فنفاه عنها يدوع حار و اسقه و دون مدسهم ، و كانت مسحة هائلة سمرت عن
البحر . و به واحلل . سلون اندسة و فنوا فيه .

في سنة ٣١٥، استولى لاسطول على قلعة الخشب واستحوذ على ما كان فيه
من خيرات ووراق، وسار يوم مدينة - لينة اشيرة Salerne التي اصبحت من
بعد، فحصل عنده المسلمين اكبر كليات عالم قديم، وكان محمد امير سالفة
يعلم ضعفه امام المسلمين، ويدرك به لانه له دولة اسطوله الذي بدأ البحر وعسا
فاستحدث للدفاع عن مدينته رجل ابر من الذين خدموه، فاق في البحر ومثله.
صفحة نيساء - اقصي ميدون - خلال هذه الايام السوداء، المستعدة،
وفي وسط هذه الفترة للهواه، يرى في ميدون سجل صفحة طاهرة من اجل واروع
صفحات القضاة الاسلامي صفحة عتيق او عمرو ميمون، التي هي منها اس
الاسطران ان كان شاملا كل نواحي اسياسة والادارة ون الاملاء ان كان محيما
على الناس من كل جهاتهم فبالك حجة غيب في منزل عن من وهالك ساعته
لم تقتل لها يد اطعين سوء الا وهي حجة امراء الاسلامي الذي بن ربهما طاهرا
بقية، يستحي اليه اس من فحدون فيه الملح، بقي ويحكمون به فلا يحدون في اسهم
حرجا مما قضى ويسلمون تسليمًا.

نروي عن رياض النعمان في طيفت في عيرون و عربيا، انه في سنة
٣١٦ (١)، ايام ولاية سالم بن راشد شديدة عسية، توفي مدينة سوسة القاضي
ابو عمرو ميمون بن عمر، وكان رجلا صالحا دانا وفصل متم عن سجون
وكان معدودا في اصحابه ولي مطا عيرون ثم ولي قضاء صعبة، وفي قضاءها
احترار سوسة، فقال: يا هل سوسة، هذا كسافي وهذه فروق وهذا حرج فيه
كثي وهذه لسوداء تحمدي ومعها حدة وكه، فهد دخلت عليكم فاستطروا باي
شيء ارجع.

قال ابو الرستم فاحترق سعيد بن شيبان من اهل صعبة، انه لما وصل اتبعها

(١) في كتاب امير ادهبي انه مات سنة ٣٢٠، بعد ان عمر مائة عام

قلد له هذه دار نقصه نرس فيه؟ فذل هذه در عظمه، اش عمل فيع؟
ورل في دويره اطيبة، وكات اسود، نعرل ونديم عرل وتعلق عليه من فصل
ذلك؟ قد ضرب حد اب حرجت ايه، وقالت انه عه يجرح عيكم انصبي
لي ان اعتل، فاقه ثلاثة اسم لم يجرح؟ فعره من اب حرجت له اسود.
وقات ادخلو عودو انصبي فانه من، فحدث عليه فاسد، ودين محشوتين
تسعد راسه وحصيرة بردي نحتة؟ قد تكي، وول والله اني اجتهدت ما
استطعت، ثم حرج من صعبه وهو من من وقول لاهيا حلف الله لكم اني
ببحر، فلو صحتك الله باله فيه؟ فوصل لي سوسة فورا باله من سوسة كما
دخلنا عيكم رحمتكم، هذه كني وحني وحري وه كني وهذه اسوداه
نخدمني. (١)

فان محمد بن الحارث بن سعد الحنفي في حديث نهام فربيب در صحنه

(١) نسخة ذكره للقصة و نقصه الاسلامي يذكر طرفة نهام في ذلك

لمصر ببلاد المسيحية :

كانت امثلة تسمى بومند على احدى طرفتين الاولى هي المعروفة باسم
حكيم الله وديت بن يحمل اسم بن يد به قطعة من جسد المحر دار وسير
بها بعض خطوات ثم مقي بها الى الارض، فن حلفت لدار، يديه بعد ثلاثة
ايام كان بحرها و سوحب انماض وصورة اعقاب؟ و ن حلت نهام من آثار
مار بعد ثلاثة يوم اعتر بئير و حلق مسلة .

اما طريقه ثنية فهي اشدرة اعدله؟ و دالت بن يدي واندعي عنه،
وفي ذلك عهد سيم وشهران، و دالت في المعركة هو صاحب الحق والمعروف
هو اعدلم المعتدي؟ وان كان به عي او ادعي عنه او كلاهما غير قادر على استعمال
السلح فله ان يكلف وكيلا يدعي عنه بواسطة أسف

مقدماً شيخاً كبيراً ، وكان له دين ومكان على منة ، عهدي به سنة ٣٠٣ ، وأب
أمر عليه موطناً لك فقرت عليه فيه كلاماً من أن احضرت لجل سكي حشية
وتواضعاء ، وفي ذلك المجلس بين يديه حتى دخل عنه دحل ، وقال فتحت
صفية . لجل يتأسف .

والعصود هد مبع صفية ؛ هو دحوها تحت حاعة بدوة فاعطية .
مبدأ ظهور برمن . في مقدمه هد ككتاب . ربحية من م "الزمان" ،
وكيف انشروا في شرق أوروبا في مبع ، ومبع هد مبع تحت من تدعيمهم
في مبعه ، دعت تدحل لدى اندام مبع . بدولة الاعسة وانتهى
بروال السلطة الاسلامية عن الجزيرة .

في سنة ٣٠٠ ، وفي لا - لاولي من ولاية اس و هد كان حة من
برمن برحعون به مبع مبع من ريرة مبع شرف ودكا والى مفرقة
من صفية استجد مبع مبع من مبعو هد كحمة مبع ، وكانوا في حرب
فانحدوم ونصروم على مدوم .

ودراى مبدى صفية ان امر طور الروم مبع قل مبع ، وان مبداه لوالدة
لم يكن بدت اثره مبع مبعوا في حان برمن مبع مبع ، والابن قومهم
اليهم حتى مبعو مبعو مبع مبع مبع مبع مبع .

اعتبر يومه ، حان برمن مبع مبع ، مبع مبعوا مبع حاسة حري من
قومهم ، اشده مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع
ليهم ما انتحه مبع الاسلام مبع صفية ، من فاقس التسوجات الحربية ، ومن
سكرو مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع
مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع
فكس مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع مبع

بعد الحرج قاصون من كنه حدث من اثنين وحطبت لمحسن فثلا : ان ارضنا ست
مثل هذه الثمرات يجب ان تكون لـ

من ذلك الحين حدد فرسان الميرمان بحويون ثلث النحر ويقرصدون المهرص
في مكهم من قنوين صندان نسفين .

استمرار التفتح في جنوب اميليا — وفي سنة ٣١٧ كانت عمارة اسلامية مؤلفة
من اربعة سفن مرصدة بحر فتمت استولوا لطباية مؤلفا من سبع سفن ، ونداهم
لاسطول لاسلامى المقيوم لندون ودحره وكانت نتيجة هذا الانتصار البحري
استولى المسلمون على مدينة طرمولى Termoli ومن اعرب عرواات هذا العهد
بروة ، ثم يقوى ابن سحقي ، فقد سار على رأس اسطول ضخم من اساطيل
سفين ، فبدأ شمال اطاليا ، ودخلت امام مدينة حيوة Gêne ذرة طاليد الامعة
ومر به هدى سابت مد كره ركس : وسر بها قس منها صفاء ودرل حله
ومحاربه ومادما مدمة سينة مكهم من الكف ، فاحتمل واصبر فوق حدراها
راية المسلمين الطاهرة الى حين

نورة . — لكن هذه الحروب الخرجية ، وما كل عصر به دأمتها من
محر ، شغل سالم من راشد من النحر والاند ، حشده انتقص اهل صقلية
من لغوا نورة ، وسكنت قلوبهم لاحمد و صعدن ، اثر اعمال البحر والتمثيل
في قديم سله ، فجمعهم يدعون في ذلك اسفل لادى مدسة .
وكان سولدين رسوا به واحد من قديمه ، راوا ان يسكنوا يؤمئذ سياسة
للبن والمجمل ، وجر علوب اسكرة ، واندال سار التسيار عن احدى قرص
لكان ذلك اوفق لهم واهدى سيلا .

لكنهم رآوا من قصر مصر ، وسيرا من دواء التمس واندفاعا مع معركة
بصرة مفعوة رده لا انتصار طرأ ان معوا في سياسة صف وشدة وان

بر همدوا ایمنی ای اقصی در حه الا هق فلال زوج نمرد عیب و فساد سلی مای
نوسهم من طموح .

وما رأيي في تخريج نبيسه مثل هذه لسياسة تحت غير ثورة والدماء
والجراح والدمار ، وما استبح صعدكم عيون الا الاصحاح .

ان كانت ارامه و قد جيتت قد من انحر و سكر ما احمد الله ما
لى حين ، فان جهات اخرى من اللاد كات لا تترك محطه على قواها روحية
فى اقليم ، و سلكك عن الخدوع قصدة الحارس ، و تقصص حصة حرس
الخاصة جعل من شد بصر عن حمده و رسل الى يده بسجدة لاميح
تقسم الى عبدة لله و هو له امر ثورية ، و من له طرقة احمد بين الخلد
والدار واسقط كل راس محو الارث ، و مع الخيرة و طمى و رسل الى
مقلية جنداً جديداً ، سنة ١٣٢٥ (١)

والأبرياء وليس له علمه ودكاؤه وفصاحته .

ان كل من رشح نفسه في سبيله ، فهو مكن بكل تلك الشدة في
درجة مطاعه ، ولو كان يرد سبيل الله الا انه ليس يعتقد فيهم خروج للفتنة
او يرى في نفسه عيبه فعد على ثورة ومصير في كادته يستمر اعدام السعة
في تسمى بحبل . سحق في رص صفة حتى ادرك ساء من راشد فدرجة
عظمت وامتد ذكرته في ش نفسه ساء ، بل مع حصة كبيرة من اقوم
انه لا يشك لوالى حده في علمه ، واسعى حاب معلما نفسه ثورة التي كانت
استمد الخليفة لاطفاء نيرانها .

نبدأ بحبل ان سحق امره ، وحفظ قرنة في صواحي الزمة ، حصصا وشاد
من انفسه ودير طيد واسم في الحصة ، ونجده مسك ان وصافته ووجوه
منه تحييه عند حده من ورثة سكين ، واحد له الله وسود اسمه في التواريخ
في لانه من في حيز ، وسه في الخور ولا يش درجة لم يسمع منهم من قبل
ولا من بعد ، ولكن شيعه غده مصابة ارقى اندوس ولا موت انسان حوفا
شعب ، بل بها جعلت من وقد راوا مدى كثرته في اصبوا ، في امومهم
واخر حبه وهوسه امرون من صفية ومن حوس بطلد ، وسجون ارض
بحر به وعشرون هك المداية المسيحية ولو صفة صورية .

وهو قسى حد الحار به عوام في صفاية بصل وبهب وتنبهت الحرمات
ويجوع وعظم ، وكان اذ ذلك ، والى حصار حرجي في استعصت عليه ، اد علم
هذه مآله من استنصو ، ودام الحصار به سوام كاملة في ان صاق عليها
حديق فاحتد وبكل ، تكملالا بوصف ، ثم اراد العودة الى وبقا وقد اعتقد
انه انجده الله يحمل معه حصة كثيرة من وجوه الخبرة وكبرائها ، وعلتها
اسم به يرد ان يقدمهم للحبيبة مهدية ، ومرت في رص البحر ففتت ابراهيم

التي كانت تحملهم ، وهناك من ملاح البحر المتوسط لدى حدودها وحده
أحدادهم في سبيل سيادة قسوة نخبه شهداء اخور وقطعه و عمة مصرنة
واقعد حصر حد للعين حيل من سحق بحسن اخلته في بيته فكان
الاس اسروره وآسره وقطعه ، وثمة في قرب الى حبيبه كانه فعل ذلك في سبيل
دعوتة وتوطيد سلطانه « اني قمت في امرى من مائة » . و « احده
علماء الدولة الشيعة » ابو سعد الله ابودب « بك يار عباس في قتل عس و حدة
ما يعصيك » .

الروم والبرمان في هزيتك الاثاء « واسعون يدسون بحجة لم اسر و لم
مبيل « وسيف مصدح بحر في روت المص لآجر ، كان — يدسون عامة يدون
هذه الاحداث ارضية بين الحد و سرور ولاس ، فكان يدسون « حدة
لم حجة الحرية قوة وارادها حسن القطنسية « وكان يدسون دحتم مري
للصري اسر همت لهم في صفته منه ، وكان رجل بر من من جهة اخرى ،
يدسون رداقت في مراكمه الخسفة فيفصون على يدلين في حبه من جهة و يدسون
مهم اسبابا ولاسلاب و يدودون بلادهم .

و « حبراً ما كاذب ملهي أيام حيل من اسحق للعبة ، حتى تركت في صفية
حرثومة الله الذي سيفضي عليها بعد حين ذلك أن حربه في اسر من « دوا
سنة (٣٢٧) حية من سعية ، ونقصوا فيه ، وحبوا « كآسره — يدسون
به من قرصة في البحر ، ومن عروات و امرب في بر ، وحكدا يله كل يدسون
يفتل بعضه بعض ، كان الصري يدونهم جميع ومن كل حده .

ولقد كانت الزمان في اول عهدهم بدنة زو في صقلية كما قال عنهم العلامة
عوسف لونون يشنعون من حيلن وايون و امرب في دوا حدة وثا ط
دونها عمة و نشاطهم في تدفع عن دين (مسيحي) .

عطاف الازدي

ارسل به - صور وايق الى صفيه - لكي يسمر الى سبعة اسلافه الذين
سقوه شر في تلك بولانة منذ عهد الامم لدولة خمسين واسموا رجل كتابة
بملقتهم على زمام الملك

وكانت عقلية يومئذ مسخ في بحر من ادماء - من كل رجل الفطمين
رؤو ان لا سياسة ضد هذاك لاسلك ادماء ولا معن في اطم والرح والارهاب
اعلانا لحدود الثورة وحده لكل فئة مقبلة في مبدع - فان افعية افعية من رجل
صفه الاوان رؤو ان اشد لا سهل لا اشد وشر لا يسم الا شر ودم
لا سهل الا ادم - فكانت ثوراه تتوالى بعد سكون قبيل ترعليت لارهاب
له - وكان روم كارتيد واستصهوا اسلمين في هذه الايام اسوداء وتكالو
عليهم واعتصموا عن دفع مال احنة الذي نعم بدمهم واحدا وسعدون لمصلحة
الكبرى - وامن من حبه كانوا يحصون مر كرم الذي استولوا عليه بسبب
الثورة والملاهل من - وسعدون كذلك لمصلحة الكبرى واستخلاص
صفه عساه - سم كان روم يردون استرجع تحت سطا -

لم يكن بام نصف الا دي مولد صفته ودم سبطه ن نعمه على قصرها
بمثل يدكر - وكان هل بالرمه قد رادوا حصص من من هذه اطم وشر
والآدم - واما ونحو هوا حول حصص في صبرى وروا بعدد يوم سيد اضم
سنة ٣٣٥ - فالتج الى صفه طاحه وسم في - ثم - وقد سم الى اربعة يدوس
انصوري في شر صفة وا - الحكيه في اسر صفيه من اعدن لاسلامي
واسموي بين الجميع - وجره - فقد وعملات - ووسى اوفد رجل بدمه ان
لا هذه اي عامل بعد عبيد من يديه الا بعد شهادت وكرات وورود رطل
منه شعرهم بذلك -

لكن ارمه صقلية كانت قد اصبحت لى حين ؛ وادرك المصور بالله اسم سيد
ان الفاسم بن عبيد الله حاوية اهدى ان تلك السنة اتى صاحب سلاط لم ت
لا يمكن نتيجة المعالمة ؛ وان نظراً لاسلامه هو طبعه لى لى و لا ص
الارونية يوشك ان يسطر برمه تحت قصة مصرى سب تلك السنة وذلك
الارهاب ؛ فقبل ان يصل الى المصور وقد صفة ، وعندما لى توفى دارم لى
عطاف الاردي ، دور شعبين فصل من فصلا الامة ووجبه من وجوه ايدوه ،
هو الحسن بن علي بن ابي الحسن السكاني ولياً على صفة وممثلاً للدولة فيها ؛
على ان بسلك خالك سياسة جمه شمل وامق حكمه ولا استعداد له ،
المصري الذين كانت دعوة الحب لى لى ضد الاسلام والمسلمين تلب قلوبهم
وتنفذ في افئسهم درا

وصل الحسن صقلية منتجة ٢ عشر أحدى كل عصر اردهر وجه ،
وسراع سنة ٣٣٩ (٩٤٨) وانتهى بذلك عصر الشرور والاسم وحدثت
والتشكيل والارهاب ؛ الذي دامت مدته نحو من ٥٠ سنة ، تحلب لى لى
وترات راحة نسبية ؛ وكانت هذه الفترة الخمسة في ازج صقلية من كبر سبب
ايقار ملك المسلمين فيها ، ومن اصبى فيما بعد سبب ؛ وذلك لان سبب
استمر فوا كل فواهم في تلك ثورب المتويزه ولان عمال ربح وتشكيل ،
دهت حسن اقوة واردت اكنزهم قوة وشدهم عوداً ؛ ولان الخلاف
العين بين المسلمين بين سنة وشيعة وبين عرب و بر قد توس في يومز وحيد
الكيفية ، يستعده صفة انحص من فيما بعد الامة سطحه ؛ ولان المسلمين
خلال تلك السنين احسن عدم كوا امر مصرى وامر اخر قد تمكن هؤلاء تمكنا
حظهم يبيدون الكره لى مسلمين ؛ من سنة ، ولا يحدح بعد ان من
آخر الامر كل الفوز والانتصار .

احمد بن عبد الحسن ومهد له سبل الاحتلاء بخورية من حوارته به احدث سوات
 اصراح والاستعانة ترضع من سائر اطراف قصر آل طبري واسماعيل بن محمد بن
 عدداً للوالي انتمك حرمه منزله واعدى على حرمه فاحتمه الناس وفتوا على بعد
 وساروا به الى قصر الولاية امام الحسن بن علي وكان اسماعيل يعتقد ان الامير لا
 يتدخل اسمه في شكاية او الاقصاص من عده وبذلك تمكن من ازالة امة عده
 لكن الامير الحسن اوقف عده موقف الالهم على امر اي ومسمع من الحسن
 واعترف العدة بما اتهموه به فصدر الامير امره بسدده ردة لائمه من رسول
 هم اسمهم الاعتداء على الحرمات في كذا من ماله ذلك لانه فومات قلوبهم
 ليه واعلمت مكيدة من طبري ضد مدد

ثم ان الخليفة المصور قص على من عده من آل طبري وعرفه واصبر امره
 للحسن بان يقض على عده في حقيقته ويحل به اية فعل بعد ان استدعاهم
 لولاية ستمائة درعاً سلاحهم ومرد ستمائة درهم وارسل به الى امر قب حيث
 اسكنهم المصور بعض الجهات واحدهم به في من مر كر امتة .

العودة للحهاد وفتح طبرمين اطمانت النصوص للحسن وامت انقلوب حوله
 ادراوا فيه من امدد و مره وخلق الكرم وراوا فيه طي صفحة ماضي اؤلم
 ماضي ولالة الحاور والتكيد والانتقام وفتح صفحة جديدة رط حاصر حقيقته
 ومستقلها بماضيا الجليل .

ورأى لزوم ذلك ويعود من المسلمين ان حموا امرهم ووجدوا كلهم فلا
 سبعة لذلك الا سوتهم بعدرة ليدن طهدة ودراسيعيون بدفع اموال الحاربة
 انتحمة لديهم عن ثلاثة اعوام وعدة سوس درهم سدما و من حل بالمسلمين
 من خلاف وشفاق وفنة دهاء .

تاريخ صفية — ١٠

في سنة ٣٥١ هـ، حين سلطون معه طرمه بن ابي كانت فتح لي مال اروم
تقطعتين في شرق خربة، وكانت متصلة على سجين من اعداء اروم؛
وكان اسمون ومث تحت قيادة الامير احمد بن الامير الحسن وقد اشركه ابيوه
معه في الحكم واعده بجلته من اعداء؛ ودد حصار طرمه من اعداء اشهر ثم وجهها
اسمون بن اسوت الخيل والتكر، عدل ان قطعوا عنها الماء واقتحوها؛
واحق سلب نوح احمد ابه ابيه في سنة ٣٥٢ هـ، وطلب.

ثم توجه اسمون تحت قيادة كبر الحسن بن عمر، فصار الحصار
على مدينة رمطة Ramana جنوب طرمه من محضين في مال مصرية في شرق
الخربة، وكان اروم قد حفر واديه تحيط به فاشد اسمون في حصارها
ونصب الحسن بن عمر حواض الخنادق وادوات الحلق بالمداوين بها حذر
حيلة الى ان اتجهت عليهم سوة واقتحروا واما الحسن بن عمر فاحت سنة ٣٥٢ (٩٦٥)
محدروا، وكانت خربة اروم، من حذر مصرانية تحلف ايم السلطان

وستتروا في لاهور خربته واسعة ومحبون في سنة اسمره؛ فمرسل لامي
الحسن بن علي سية ورجال من واحتط في تلك الخربة مسجداً عظيماً
في احد اركانها مائة عاية وتمدد مع مدرة على احرام طرية الدينية وهدو
له انهم ان يمتوا المسلمين من شيوخ المسجد ووعده لاهير سية من حالوا
دون المسلمين ومسجدهم فانه بل العمل سية، وبحول بين المسيحيين وكثرتهم
في ضيقة وافرقت، واشترط سية ان مسجدهم يحرق من التعلانية مثل ما
معهد دين في ذلك عصر، واحترق نصارى مهد.

محدلات اروم في جنوب الطرية في هيث لاهور وسلطان ستندور
للقصه، وثبت على آخر من اروم تحت ديار، وستندور للعداء على الحصار
لرماني ناشيء، كان ملاط اروم في استيطانية شعر بمعدو الكثرة في

اصاحته ويستعد لاستخراج مكنته الحربية وسنمعه السياسية وفنمه الدينية المسيحية
 ظهر الامبراطور اصولاً شيداً حجة حياً غير وسلاحاً وفيراً وارسل به نحو
 الخلوب اعلى في بحول استخلاصه من ايدى المسلمين .

علم الحسن بن علي بالله ، ورسى الى ابيه يستهدف فوجه الاسطول
 الفاطمي بحمل سبعة آلاف من وثلاء آلاف وجهه راحل ، واستعد فريقان
 للارل ولكل ح وكان ذلك سنة ٣٣٩ (٩٤٨) فانتهى حمن برأ وبحراً ، والبحر
 الروم فرحموا على انقائهم حشيش . وشيد الحسن بن علي مصعداً بمدينة رحيد و
 (R 990) في قبوره توطد الحكمه اسير وشيد له واحمر الروم المقيمين بمدينة
 اوثرقة على دفع الحرية

بعد سنة اعوام من ذلك سنة ٣٤٣ ، عاد الروم كرة على المسلمين في
 الحروب طليبي ، وجاءهم احرارهم على رخص عمرة بحرية قوية وحسب
 الحصار على مدينه نابوي ، وكانت عاصمة اماره مسحه مستعنة ، وحديثة وقوية
 لمسلمي مدنية ؟ وكان الروم ولوا يومئذ لانتباه منها من اهل ذلك .

صار اسطول تحت قيادة الامير محمد بن علي ابي الامير الحسن وقد كان
 يتولى امر المسلمين في اروم ، فجمعوا جهودهم الى جهود اهل نابوي ، وتمكروا من
 دحر اسطول الروم ، وردوا المهاجرين الى اقطابهم مرة اخرى .

لكن الروم برلوا لادرس في بلاد فلورنة ، بخوابين قطع اعله بين صقلية والبلاد
 الاروبية ، وتمكنوا من بعض الهبات ، وحتوا مدينة رحيد وهدموا مسجد الحسن
 بها ايداً بالروال سلطة مسلمين ، وبعثوا في تمصص اسبيحي .

جمع الامير الحسن قوته ، وسار الى مدينة رحيد وهدمها حيه عمر فالتقى
 اسطول الروم في وقت عسدة ، وهدوا احتلال رحيد وهدموا اسطول الروم امام
 مرسى وثرقة فحطموه ودحروا اعداء وصطروا الروم للاستباح وطلب الهدنة

وذلك سنة ٣٤٨ (٩٦٠)

لا انتصار الا كثر في معركة البحر - كان لفرعون يعد ان يغتال بينهم لم
سته مد وكان يستعدان للمعركة الكبرى الحاسمة ويعدان له اعداء واعداء ان
تبيحتا ستكون اما حصار صقبة وحبوب ابطية باقية وانقطع ابل اروم حصة
دنة هاتك ؛ او همس ظل المسلمين وانهم رسلهم بنسبا في البلاد لارودية
وحريرة صقبة .

ولم يصيب اروم وفيه سدى فقد حو الاميراطور اسطولاً لم يبحر مثله من قبل
قوة ومعة وسدداً وشحنة من اشداء اعدائهم تحت امره ان احية ماويل
وامير البحر يستمس ؛ ويرل اروم ارض صقبة في ناحية مصبق الذي بهصل بينها
ويين ابطية وسببه لمر البحر وكل لحد اروم مؤان من جماعات الاعريق
والبحوس والارض والروس في قوة لم بها ارض الحرية منهم من قبل .
وسم المسمون قوتهم وكانت قلعة مدد بالنسبة لقوة لروم تحت امره ثقات
الحسن بن عمار وسر رهدا بن راس المحمد بن المسلمين نف في طريق الحد اروم
ويحول بينه وبين الوصول الى رملة .

استعد الحسن المعركة فوضع حداثاً في مصبق بعض وحداثاً آخر في مصبق
دمش ، وهم طار من جليل ورايب ؛ وعم قائد اروم ماويل بذلك ، فرسل
مرفقين من الحد قوتين لتقتحم كل واحدة منهما مصبقاً وتسرع من ايدي المسلمين
طريق ورود النجدة والمدد .

اتقى احمد ورجف المسيحيون في سنة مواك فحاطوا المسلمين من كل
ناحية بغيراً لكثرة عدد اروم وقلة عدد المسلمين فهاجم المسلمون جهاد المستميت
وتعاب عليهم الروم فتهقروا حتى وصروا حناتهم وايض الروم بهم قازوا وعلوا
واستولوا على معسكر المسلمين .

لكن هنالك قوة يصعب التغلب عليها وساحل مبره الا وهي قوة الروح
قوة الايمان ، قوة العزيمة ؛ تلك قوة تدفع ان تغلب وان تنهب ، وتستطيع ان
تفرض ارادتها وتنتصر اذا ما حارت قوى المادة وصفت .

رأى المسلمون عظيم نقطة ضيقة وسط لجة من قوى الروم وغلوا انهم
حسروا معركة مصفية كلها قد صاحت ، وملكوها سيجو سيدا ومساعدتها
صارت محطمة وعمرام امسى حرا ، ثم طمحو ان يصير لمن صير الحسة لاحيرة
وشجعوا بعد وهن ؛ وتغلبوا على ما صابه من ضعف وروية ؛ وجمع الحسن
ابن عمار رضي الله عنه جمعة حذوة من المسلمين وقال اللهم رب آدم قد
اسلوتني ، فلا تسلمني . وحمل معهم حماء الانبياء على حماء اعداءهم وتمه رحل
المسلمين من كل صوب وري ما نزل من رحل الروم قد صابه الدهشة من
هذه الصدمة التي لم يكن متوقعة ، فصاح به ان اقتضاركم بين يدي الامبراطور
وابن ما صنعت له في هذه الشريعة القليلة ؟ وشدت المعركة وسالت الدماء ،
وتدثرت لاخللاء وتسقط الخث ، وتغلب المسلمون على الروم الكثيرين
واقتحم احد مجاهدي المسلمين صفوف الروم فوصل الى امير المؤمنين واداه فتيلا
و قد كان نصره غاسق كرا ، فعلا والمسلمون يبعثون فيهم قتلا واسرا ،
ثارت روية شديدة ورعد ورق ، فشد بهم الرماح والرمح واصبحوا لا يفكرون
الا في الحاجة للنفس ، وصلى الله تعالى فونه . ثم من فتنة قليلة است فتنة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين .

اهزم الروم لا يلبثون على شيء ، فمالوا في اهر مهم الى جهة صوبها سهلة وطيلة
توصلهم الى ساحل البحر فاذا هي جهة وعبرة صعبة ، تلك دت بهم الى حرف
جدير عظيم فقط . كثير منهم فيه ، وامسوا هذنت يقتل بعضهم بعضا والمسلمون
ينهلون عليهم صرعا ، واليه واسيوف ، ثم مضى ليوم حتى ترك الروم نحو عشرة

آلاف قتيل على اديم الارض ؛ واهرمت بغيره شديدة حتى وصلت الاسطون
فاحت بعسها فيه ، وده السجون ، صر عظيم في معركة من اروع واشد واعرب
معارك القرون الوسطى ، وكان ذلك يوم عرفة من سنة ٣٥٤ (٢٤ أكتوبر ٩٦٥)
وحده السجون ، بشرى في دارمة ، والامير احمد ابن الحسن يسوق انعامه
ولاسلاب ولاسرى ، وخرج الامير الحسن بن علي معه انه مهت المسلمين
بانتصارهم وفوزهم ، وانه حتى من شدة تأثره وسروره في ذلك اليوم اعظمه ،
ثمات رحمه الله من اثر ذلك عد ولاية دامت نحو عشرين عاما ، كانت عزة في
حين الدهر ، وآنة من آيات المسلمين اظهروا فيها ما يستطيعون تقديمه من
حلائل الاعمال في الحروب والسياسة والامران ، ن هم وحدوا جهودهم وجمعوا
كفهم ووجهوا همهم للقيام بالرسالة الكبرى التي احضرها الله لادب في تلك المصو
الوحشية لاحاج الناس من احداث الى نور .

احمد بن الحسن بن علي

احمد ابن احمد بن علي توليته وحده بعد ابيه ، وقد كان كما عظماء مشركا له
في الحكم والتدبير والحروب طيلة حياته .

الاحمر على ارم — انه نعم وقت سدي ، ولم يرد ترك ارم بجمعون
من حديد فوجهه لاعادة الكرة بعد مكسبه الكبرى ، فادر بها حقه بحيله ورجله
وفاجأهم في نه قل تي اتعوا بها ، وسترجه ومعه و سر من كان بها من بديهم
ثم احتار البحر مرة الى هورية ، فاحرق في دحيو سطون الامراء طور واسر
البحر بساكن ، وارسل به مع سدد حبيب من عظماء ارم ولسورين الى سلاط
اعليهم في الهند ، وبعول بعض وزجين ن من حملة اعانهم تي وحده بها الى
لهدية سيف هندي بديع لاصه مفوش عليه ، سيف هندي ، وربه مائة وسبعون
مثقالا خالصا ضرب به بين يدي رسول الله .

اصبح = ادين لزوم الامر القضي ، وسعوا به ان ياتوا من مسلي صقلية
مدلا ، وان كالمهم حات هذك صفة بانيه ، فعموا مد تلك اساسة على عدم
مدخل مطة في امور الحرية ، ورسوا وصفاً من مصلطبية حل سدسة اهدية
وتقدم مام الخليفة لعر ، يطلب صبح ومن حوراً بزمه على عدم العودة ،
وتسم للخليفة ولرحا نلاصه واسير دونه هدايا صيه ، وسعد الختان على ان
لا يعود اروم مطاء لاسحة صعية ، ومع لى دك يحلى المهور طرمين ورمطة
اسكى يسكنها المسيحيون من نصارى الحرمة .

كانت هذه عطية سانية كبرى لى كى بالاعز ورجال شوراء ، لانها مكنت
انصارى من شرق الحرمة بعد احرمتهم منه شدة شيكية المسلمين ، ولان تلك
الدية أصبحت فية بعد ؛ كما سيمر لك . كما ان مرا كى جهود المسيحية صدد
الاسلام بانيك الديار على يد الترمان

احد الخليفة امره ابداً الامر احمد بن الحسن ؛ بحللاء مدافى رمطة
وطرمين مبدأ لعمدة ، وسعد لمهور من دك و«نوا» ما عظيم وادع
الامر احمد الامر ، والا ، عمدة من دك بحبيب وقع دك انمصة فارسل احدها
ان سم صبحه عمه حمزة على رأس خمسة من مسلمين ، وخرجوا من المدسين كل
سكان واعمو فيها المهور ومؤوس به بر كوا فيها حداث على حجر واحر صوا
«لر هذيك لانقص فم بر كوا للمسيحيين مددا لعمدة الاركاما من حراب
ورماد .

حسن طاول الحرية = سد احرة بعد فوج وحرور من اردك النصر
عظيم وقيل لى على عماله عمر به واشآتهم يصعدون ما فسدته اذى عن
اساقه وما اوفهم سير الحروب والاحد من الحرمة .

ومن اعرب ما حدث هذيك الايام قبيل وفاة الخور مع يدل على مبلغ ما

تمتعت به الجزيرة من سكوت وامن وسهولة ولاية الحسن بن علي الماركة اضواء
وانه وشيكة في الحكم حمد بن الحسن وورد الامر من الخليفة بحرفي المهدية
باحتفال في جميع جهات الجزيرة بحسن سائر اولاد المسلمين بدينهم في سن
الختان وذلك في من ايام بني بختل فيه امر في اهدية تطهير اولاده .
احصى الامير حمد لاطلح الذين يحب حاتم تقيداً لربعة الخليفة فكاتبوا
خمسة عشر الدوايد الامير تطهير اولاده واحوته في مستهل شهر الونداسوي
من سنة ٣٥١ ثم حفر اولاد الخصة والعممة وورعت الصلاة على سائر الختتين هدية
من الخليفة ادى اوسل اصقبة شك الله به نورع على الاطلح مائة الف درهم
وحسين حملا من الهدايا .

ابو القاسم علي

في سنة ٣٥٨ استقدم الخليفة امر المهدية امير صقبة احمد بن الحسن وولاه
قيادة اساطيل الدولة في اطرافه من مائة الف من قدام ومهارة في فب دتمها فبرمحل
الامير حمد من صفة احمد معه عاشته واولاده ومائة الف درهم لامر في الاحياء ابي
القاسم علي بن الحسن .

وكان هذا الامير رحمه الله من جيرة امراء الجزيرة من بني الحسن عادلا وحيماً
شديداً في حق مومسيه الله له ولله من ان جلدون وكان عادلا حسن السيرة
وقال عنه بن الاثير وكان عظيم الصلوة وبجحف دسرا اولاده ولا عفار فيه
كان قد وصف جميع املاكه على فقراء وارباب ليرواسموت ولائه السعيدة
١٣ سنة .

تدخل ابرمان في مائة الف اسمون في صقبة بجمعون شتاهم ويرأبون
صدهم وقد اموا رجوع لروم بحرين بعد اسب دحروم مرات عديدة حلال
عشرات المسلمين كان رجل ابرمان قد وطدوا عهدهم على لاستقرار به نيك اسواحي

ووجدوا فيها الرمم الخصب وسماواهم لاجلحة شملكون منها بعد حرم ود ومضى
وقت ابتدأ ابرمان اعداهم سواحي طاليا فاحتو مدن برندن يوطارطة اني
كانت مركزا لامارة اسلاميه مستقله استولوا على حرة كرسكا واتحدوا
مها مركزا لاعوامهم المسلمين ، وما كان ابرمان يحسب ان المسلمين وحدهم
بل كانوا يحرمون الجميع على سواء ويريدون ان يتوالا صبه هذلت مكانا على
حساب المسلمين والناوبة والامارات الطدييه ، وعلى حساب المسيحيين الذين
جاءوا يزعمون انقاذهم من براثن المسلمين ، ثم هاجموا مدينة رومه نفسها .

رسالة امبا الامبراطور - ارسل امبا يون اتسبع رساله صور فيها حقيقه
الامه برمايه الى امبراطور مسيحيه ستعده صدهؤلاء الاثوم او حوش واما
يقوله في رسالته تلك :

« بعد اعطى علي اسمي محمد فنه عني مندوبها ولذي ارجحوس فيه يتعلق
موصى لامه برمايه وحش وسوطم وردراهم نلس دريه رت دريه دين
لا ومسوس ، لذلك قد عقدت اعز على بعض القاد من جبروت هؤلاء
لاحاب الدين يدفعو على الملاد متكابين لا يخبرون شيئا ويدعون مسيحيين
بعد دافتم اوانا من اعداب الاثيم ، ثم اهدت هذ اي عاقبه اسديه ، فهم
لا يميرون بن كبير ولا صغير ولا يس رجل وامرأة ، وانهم يستهون بحكش
انقدسه ثم يحطمون ويوقدون ويرب ويرب ولقد املت عليه وشمت بالعهده
واسرتهم وحذرتهم عذب الله وفضته لكن صدق الحكمه لذي قال ان من
نحلى عنه الله بن سرمد آي الشقه ؟ ون رجع الكلام للعمل الى الخدين . »

ولم يبق انا حواء من الاطراش لذي ترك هذت امر صعلقة وبطال ،
وستعده بالاميين الا ان اسمهم شر عنه بدم محرمه رجل يتسبون الى المسبح
ثم وسعده لا هم حيد دتمه ونحت رانته وحرب رسم من فالحداث حومه ،

والصكر ووقع معه اسيراً بين ايديهم . فمدل لهم واستغفر : ورفعه عنهم
حكمة الذي صدره بكثرهم : وركبهم في حمائم : لحكمهم رغم كل ذلك انقوه
سيراً عندهم ما كاملاً الى ان اقتدى به من يرفع حمل درهم .

قال فوسف لوبور في ذريحه الشهير : مدببت حرب من هذه العبرة من
قصته ابرمان ومقاه رجال كتيبة له مثل ما تراه

«واسم ابرمان على سرله داما تمكوا من كتيبة انقوه تم دبحوا كل
هذه الاموا عافه شكوه وكان ابرمان فلبون عن حرم من شط داما
مكوا منهم ويث ونه شر عيبه مسبو ان مودري ، في حزن نيه حيل كاسان
وهي عطيك صورة ددفة ام ذات ذلك زمن

«ذات يوم جاء نكوت رودوب ومعه خمسة شر من رجال ابرمان
كتيبة حيل كاسين فتر كوا عند باب السلطنة ، حيولهم حسب انه دلة لوفه ودخو
لاداء صلاة بكتهم لم يحسوا احتيا ، ففوت ديسم كانوا حزين على لرك امام
البحر قد من بو والوصد رهن الكتيبة ابواب واستجودوا على السلطنة لمصين
وحولهم ، ثم دفعو حرس مريح والاستجد فاجتمع عليهم اثنان من حوار
كتيبة ودخمو ابرمان بين يدين لم يكن لهم بين ايديهم الا البسج ، به انهم
حاوروا عند مدخلهم به حرس بحرمه ككاش ، وحاولو كمدك عند افسهم
دخ حات من لا يرب انهم ما حاهو لا قصد شغل واعادة ومصلحه رحن
كتيبة من رحن بين كانوا قد وحدوا دفة الدسة فاشتموها وقتوا لحسة
شر رجلا عن اخرهم ، ولم يبق الا ككوت رودوب وحده ، ان قد حده السدير
وما اطلق به احد لا بعد ما ارحه للره من كامل اموال ودخائر المدينة كني كن
قد انتهبها هو ورجاله من قبل »

شجرة اشدحل ابرماني من بكة . الذب على معنى صفيه ، انهم ما كادوا يجمعون

امرهم حول استقلال داخل واسع لطاق ، وبتولى من الدولة فيهم رجال كرام
من آن الحسن بن علي ، توارثون الامارة وصبون مر كرها ولو اى حين من
معهم الطامعين وعت العاشق ، وما كاد ينهى نهضة الروم وتحقق بهنيا حملاتهم
لقوة لعيفة انبغالية ، مدفون ونصف القرن ، ما كاد شئ كل ذلك بعد طول الجهاد
وشديد البلاء حتى كان الملوك يواحبون خطراً اكبر من ه تلك الاحطار السالفة
ويفتخرون عدواً اشد عندهم وافوى سعياً و قطع عملاً من اعداء الخارج و لدخل
مختمين ، ذلك هو الخطر الرماني الذي مارسك الجيرة حتى اهتكت قواها
واسقطها مجدلة تحت مخالبه المقترة .

فكانت سائر ايام لدولة الحبية تصفية ، انصبت الى حساب اعمال باهرة في
ميدان المعمران ، لدخل ، في حرب مستمرة عبيد متواليه مع رجال لرماني المعبرين
وقل ان درس نه سبل هذه الحروب والمغامر في صفحات اثنية يرى ان سبل
حكما اصدره على هذه اختصرة المؤرخة وعلى اعمال لرماني فيها المؤرخ الاكبر
الذكور فوسفاف لويون حيث قال :

«أحد هؤلاء المدافعين عن الدين المسيحي ، يدعون في محال السب وانهم
سعيًا وراء الثروة ، كثر من نفسيه في الدواعي عن الدين وكما هو دهن اوراق
يودعين واطيبين وفسففس فسوة وشراسة منه و به فقيت صديقه وبلاد ايطاب
المحاورة اما مدة خمسين عاماً اي مدة امتنع ، تسير في نظر هؤلاء المدافعين عن
لدين المسيحي ، بلاداً وهما شئ لهم كي يكتسبوا فيها الثروة و حتى يكامل
السهولة والبساطة .

«وما كان لاعم هؤلاء المدافعين عن المسيحية من دعة ، لا حراب الجيرة
بعدة سرقة ، حتى ادرث اهبا (المسيحيون) ان صدافه فرس من ارمهم كانت
اقل وطأة عليهم من عداوة المسلمين »

الظلمون بمصر — لم تكن الدولة الفاطمية التي درجت بين احصان كرامة
 مصر امعرب تنكتفي بمكانة من عزة وسلطان في بلاد اشمال افريقي، حتى
 حدود برقة، بل كانت ترمي بانصرها المدمعة صوب بلاد اشرق، تريد ان
 تبسط على ارض الخلافة مناسية لواهية، وعلى انقاض لدويلات الاسلامية التي
 صيرت اشرق الاسلامي راحة شطربح نائمة دولة شيعية علوية بحسب تحت لوائها
 مافوق امرد، وبعين بصيرهم وتحدثهم وعلى التوالي ولدخله على دولتهم.
 كيف كان ان لم الاسلامي ونعني بومند، والحرب اصابه الاولى تنفذ في
 صعيه وانطاليه بيران، والحرب صعيه مذبة التي سعوه، وورجون سطا الاولى
 تختم في افكار رجال التصب المسيحي ؟

كانت بعدد ولاكثر بلاد افرقي ومصر تحت حكم دولة نفي بونه التركانيين
 من لم نتركوا الخلافة الا الاسم وحلال القلب، وكانت مصر واكثر بلاد
 الشام في يد نفي لاحتد، وابوصل وديار بكر، في يد نفي حذان، وخراسان
 وبلاد تركان وراء نفي سامن، وديار بكر وخراسان في يد ملوك
 التورانيين، واهرمس والبيضة والكثير من حرية اعراب في يد اعرامته
 اما اعراب الاسلامي فقد كان زاهراً في الاسدلس، تحت سلطان
 الامويين، بواحه الحملات المسيحية في ذلك العهد بمجوده الخاصة (١)

(١) كان تنوي الخلافة بومند داندلس الحاكم بن عبد الرحمان الماصر،
 وبلغت العصرية في عصره شوااعيداً، وقد كان معرماً بمجمع الكتف فارسل
 ساحل كل بلاد في بقوا له كل مؤيدت الحديث فموفر له في مكنفته لم
 يوفر مثله بيت من مل وحمل مكنفته عامه في قصر مروان، وله خدمة وقيمون
 ومفرصة جمع غير من لادماء واعداء ورجال من سائر الاصقاع، وبلغت
 عندئذ مدينة الاندلس لاسلامية اوج عرها ومنهى ارددها.

رأى المر لدرن الله امدطى ان ماله اضره الحارمة قد آت ، فاسل وند
 حوهر اصقلي او الصقلي على رمن حد عند من معارنه ، وقد كان اهل مصر
 راسلوا المر ورعوه في فتحه وحسب سلطه عليه نحصا من مطلم في لاحتشد
 ولاضطرابات انتوية خط حوهر ، انه نحد مدسه لسطط فتح له اهل لايوان
 ودخل مصر دون قتال ولاعاء ، وذلك في رمضان سنة ٣٥٨ ، فخطب في مسجد
 عمر بن اصاص للحنينة المر ؛ ودانت له سائر اناس ، ثم سير قائد ابريرى حصر
 ابن فلاح الصكدي ، فاحتار في ارض اشبه ومعه حد شيد فافتتحها وحصر
 فيها المر واصبحت ادولة طيبة تمتد من ساحل المحيط لاطسي في صوف
 المرات .

ثم احتط حوهر اصقلي مدينه القاهرة الثرية ، (وانه دعاها القاهرة لانه ومه
 اسسها عند توسط كوكب ابرج المعروف عند العرب بالكوكب اله) وشي
 فيها ادور وصور ، واسس احمد الازهر اشرف سنة ٣٥٩ ، واجه سنة ٣٦١
 ثم سار المر ومعه حاشيته ورجل دولته وسخير المعصرة من امواته ودخل مدية
 القاهرة في رمضان سنة ٣٦١ ؛ ونحده مقرأ خلافة عيسى بن الحسين ؛ حيث
 مكثت هناك الى ان قصت بمها سنة ٥٦٧ . موت هـ صمد لدرن الله وقسم
 الدولة الايوبيه على يد طغل الاسلام الخاند المذكور صلاح لدرن الاوني كركدي
 كان انتقل مكر ادولة من النهديه الى القاهرة ، حدث من كبر الاحداث
 في تاريخ صفية لاسلامه حيث ان الخليفة قد عين لولايه المرر احد حاله
 المندودين هو الامير يوسف بواثير من ريري من مدد ؛ رمن هائل صه حه
 لبريرة متبده ؛ ولم تعمل له سلطه فعلية على صفية ، فعيت الخيرة منه وسحب
 لمركز الخلافة القاهرة حيدة ، طرة لافق اخرى ؛ اما كات مستقلة حه
 فعلية تحت امرة الملوك من سي الحسن ابن علي ؛ وكان ذلك من حلة اسب

تدهور الحكم الاسلامي ، ادكاست دولة صباحه مستقلة وتوطيد منصفها ونوسيم
عمرانها وتدعيم مدينتها التي بلغت اوج منعتها وعلاها ايام الامير ابن ديس وكانت
دولة اعصيين في امهرة تنظر الى الشرق ولا تنكاد تنظر الى الغرب ، وبذلك
حلا الحو لو حوش لمر من بفرسون ك شاه واسلي الحرية حتى اذا رادت
دولة صباحه امد دم ودم كفت الخطب قد سمع من ارفع ، وتدهورت
اندون معا ؛ دولة صقبة على يد برمان ودولة صباحه على يد الاراب من
هلال وسليم .

والرحم الآن بعد هذين تفهيدس لدولة بن اسمع علي ، المعروف
بالشيد ، ولحل في هذه المصحات اعلمها

استمر ر امسح — في سنة ٣٦٥ (٩٦٨) سار الامير ومعه جماعة من اهل
وكنار قوم على رأس قوة شديدة لمكة مدينة مسيحية في كل امدود قد حدها
مر كرا لانه صد اسد ، فصب الحصار على تلك المدينة الى ان صاق عليها
درعا فخرجوا يسألونه الامان وعيون طاعة وحاجهم للصبح رحمة بهم وتقصى منهم
مال الجزية .

ثم سار بوالي فتح ما استولى عليه امسح من ارض الجزيرة وفلورية وفتح
مدينة عانة Santa Agathe وسد جميع ما اعده لمسيحيون فيها .

ثم امر سنة ٣٦٦ بتحديد هذه مدينة ، وفيه كان حطها الامير احمد بن
الحسين ، كيلا تكون مركزاً للمسيحية ، وفي تلك السنة سار على رأس المسلمين الى
مدينة طرطلة في جنوب ايطاليا ، وقد تحدد برمان مركزاً لاهلهم وعرضهم
فنهض لمسيحيون ، وسعدوا للرجال ، وهاجمهم مسلمون بقوة وعنف فقتلوا
لاسوار وكسروا الابواب ، وفتحوا عوة وافنداراً وصدد الامير مره بذلك
حدرانها واعفاء مراسها ، كيلا تكون داسيا لرجوع العدو مرة اخرى ومركزاً

لأعماله ضد المسلمين .

تصور عبودية واستشهاد الأمر — بينما كان رعيه ارمين ، ودول ستمه
مدرسة المسلمين ويحل بعض امواله على الواحد نصيبه ، بل لأمير طور لاني
اوطون ، في بوط ملكة ، البلاد صبيته ، فيحتل روما ويضم مدرسة المسلمين وبعد
حشي الروم وروستاهم وانه هو دم بني لاذن فاستصر حوا المسلمين نصيبه
وبالامير ابو محمد لله جوع الاسر وارسلوا اذ المدرسة بحال كسبه
مكر المسيحيين السبع ، وكان هؤلاء قد ساعدوا لثقة في بلاد قونية فدارت به في
امسية اثنتي عشرة في موقع سيرة لانه للمسلمين مضيق من حلقس تمكن القساري ان
يحدوه فيه بالمسلمين من كل جهة فرائى ابو محمد وجوب الاسر وجوب دوا
لتنهى صدمة القروى في مسقط من لارض مكة فيه ربيته حكاية بكل حرة
لكن القساري لم يركو للمسلمين فبعد من الوقت لاني ، لك عصبه
وتسعه شدة وعنف فكاد الانسحاب لاني فطلب انزاما كلياً واستمر ذلك
اشهر مدى خمسة عشر يوما حتى وصل سفون لي مكن فسمع سدد حل
واتكاثر سابعهم حيد ارمينج ، واحملوا به من كل جهة فاصبحت طاعة مسعه
ابن بصير لاسلامي حتى نعت مكر اعدده الامير ابو امية مقرأ لقدمه
وقد كان راك حواده وحواه حادة رجا ، وقتل اجمع هالك ، وصرب احد
حود لاني لامي ، عصبه صرة هالة من سببه شقت هالة وحده هالة
صربه شهيداً في شطيه بحر واستمرت امر كة عصبه هو حده ولم يعلم اسه ون
ولم يعلم القساري ما حل منك لامي شهيد .

ثم اجتمعت منه المسلمين ومسلمتهم حول اقلب فسدوا لاني احدنه
القساري هالك ، وهمو في الجين بهجوم ممد ادهشت شدة حروب القساري
فقتلوا على ايديه وتنعمه اسلمون ينحوس فيه ففلا ، وسولوا لاني سائر

بمخلات منهم من وسدهم وسلاحهم ، واسرت لفرقة عن قتل اربعة آلاف من
الفرج وخرج الامراء طور اوطين جرحا ادى الى موته في ديسمبر ٩٨٣ بعد ان
التجأ منهزما خائبا الى روم (١) .

ثم حمل المسلمون حدث اميرهم كرمه فقتلوه الى صقلية حيث ووري التراب ،
رحمه الله رحمه واسعه ، وذلك في شهر المحرم سنة ٣٧٢ (٩٨٤) .

جابر بن ابي القاسم علي

جمع بين بوشة على صاحب من حارب امير مكانه ، له شفي حتى وانه
ابوه ، لكن الولد لم يكن هذه ابرة مسحة من ابيه ، وهل يد اسر الا لمد فطال
حارب اترك امير الحمود وتدير شاك واشعل سلالا حسب عبارة من حلوب
واضطربت احواله

ولم يكن الخليفة نفسه في مصر وقد شرف بهذه الولاية ولم يرها بعد فاحتهم
حد عليه واهل العهد واحلوه ، وسوا حبه حذر ونزوا فقدم ابن عمه
الوالي الجديد الذي عينه الخليفة الفاطمي

جعفر بن محمد بن الحسن بن علي

كان من نحة لاه ، ولسه قوم وكان من اصحاب ابي ولدهم ومكانه
السامية في بلاط الخليفة العزيز بالله ابن المعز لدين الله ، وقد كان لورده ابن كلس
يفار من جعفر ويحسده على مكانته ، فعندما جاء احبر مستشهد لامي ابي القاسم
علي بن ابي كلس الى اربعة ثولية حرم من محمد مكانه ، بعد ذلك امدده
عن البلاط والتخلص من نفوذه .

(١) يقول بعض مؤرخي مصر ان المسلمين سرروه ولم يفلحوا به الامراء طور
ثم اخطفوا سراجه فقبل ما كان حارب اقتدى به فيه ، سيما هولاء حروب منه عا
من الاسر بفصل سعية رومية امكنه لاسعه له .

فل جعفر الولاية وهو كاره له ، وسار الى صفية فحدثاً معه ايها القائد التركي
سنتين الذي كل حسب سريرة ابن الخصب في حمل الاعلام من حملة الترك
الوصوفيين بالشجاعة .

وصل جعفر صفية يوم الاربعاء ٢٥ صفر سنة ٣٧٣ ، وسلم له جده الامير
عن طبيب جده بعد ان حكم حكمه جده آمنة سنة ٤ واستنصر ابن جبراً بولاية
جعفر الذي سفت شهرته طعنه ومهدت صفته له الامير ؛ فحسب الاخوال ،
واستقامت الامور وارتوى دحل برمان تره سبب اشعه الله فوجد
جعفر يصلح ما قصد ويرمه ما يهدم ويعمر بلاد وهدم جده حوله لما صغره من
دحال اعلم والادب وكون في قصره - رمة بلاد مصر - وجره وكان رحمه
الله من عرس ميدان في اشهر والادب ومعه

من اجل حارة بحرب منك كانت للحييفة ، لاهرة حارة صفية سريرة
عنه بحسبه الله ، وكان حومه هـ في بلاد صفية د منك ومملك قطعت الحارة
من قلب الخليفة لتعيق منه حومه قبل قطب ، ونسب لبيبة ، فبرسل الى
جعفر امير صفية ، بامر من رجم لاراهب اعلى حـ به ، فلاح نفس ، وطرمين
ورملة ؛ وان جده له مع ذلك كل شيء سده وسه وحدث من تلك البلاد
وعند شهر من وود - الحصة ، جده - احب صفية ، بسحر لاميير بعد ما
امره به خليفة القاهرة .

علم جعفر انه ان يحدث لاه فكله قد حكم لاعداء على الحارة
لانه سيمكن مصرى من فدية ما سيطر عليهم فخطبهم لا يعدم دمانه عام
ويطمع به كدبتك ان نفس نفس حصة ، ورفض بعد امره ، اما سطره بيده
اكثر من ذلك - بحرب منك من حين جده بعد ان جبه لاريت وسياسه

الداعية دمه صفلية من خطر واحد رضى الحسنة في آن واحد و بلك امين
 ارسل جعفر لراهب بيت في قصر واحدة ، اعيون ، ومعه له لاحتساع من
 يريد من الناس واقائه كذلك نحو من اربعة شهر ، فهدر به يمد تهديد الامر
 المطاع فجمع لراهب ، بصفة سي يجب ارجائه ، فهدر به من شيوخ واعدة
 وارضى ، وصحبت به ، فدفعه اليه ومعه ، فحبل به ، حالاً فصق
 اراهب به ، فدعا ، وما وسعه لا ، فهدر به من صفلية والذهاب الى القسطنطينية
 ومن هناك رسل خفيه ، فهدر به واسمه من صفلية لم ينفذ الامر .

كان جعفر بعد ان اراهب سوف ، الى دمنه وان الآمرة له فيه في قلب
 الامر مستعمل قصي جهود اثره له ، فهدر به لوصول الى دمنه ، فهدر به ، فهدر به
 لاجيله ، فهدر به مركب له لسي شعبه من ماله به ، فهدر به لاجيله ، فهدر به
 وكب للحيثية ، فهدر به ؛ ان اس ابي عامر معروف في اندريخ باسم لمحب منصور
 صاحب الامر ملاك لاندس ، فهدر به برسم له امر الدعوة لأموه ، وهدر به
 للاصواء تحت بوابه ، وانه يرسل له من حمرات لاندس وخطمه من اعدائه ، فهدر به
 وهدر به ، فهدر به مركب لاندس ، فهدر به من شيبه رسيه له بكنه مدم من قبول تلك
 الدعوة وأصر على ولاء المواطنين بالقاهرة .

استلج الحية على امره ، فهدر به لاندس ، فهدر به لاندس ، فهدر به
 دعاه اليه زماماً له حب لاندس ومحبته على تمسك به ، كان عليه محمد اوه وحسين
 جده وبقية آل الحسن من الطاعة والولاء .

وأعرض الخليفة بعد ذلك عن اجابة مطلب الراهب ، والانقياد لرغبة المحبوة
 فذهبت جعود الانعت واحيا سدى وكفى الله المؤمنين القتال ، بواسطة السياسة
 والدهاء .

واستمر لامير جعفر بحكم صفلية حكمه ، ولا يرتب ، والامه مقلدة على اعدائها

واعاده الخرج راجعون ، و عاده داخل دموع ، الى ان تسوقه الله ، بعد
ستين من ولايته سنة ٣٧٥ -

عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي

تابع الناس بالامارة بعد حمله - شدة حبه لملكه فحصل الامير الجديد مال الاعانة فيه وسار معه سبعة ايام حتى وصل الى مدينة - رجبية الى بيته ، ولم تغل ايامه في البيت اذ وافته لاجل ٢٣٨٤ - ١٢٧٧ هـ .

أبو الميروح يوسف بن عبد الله بن محمد

وَلِیُّ الْأَمْرِ هَؤُلَاءِ لَا یَمْلِكُونَ شَيْئًا مِنْ دُونِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَكِیمُ ۚ
فَوَحِیَ فِیهِ حَبْرًا وَكُلَّ حَسْبٍ كَمَهِ مِنْ حَبْرٍ ۚ وَهُوَ الَّذِیْ جَلَّ جَلَالُهُ وَفَضَّلَهُ مِنْ
كَانَ قَبْلَهُ مِنْهُمْ ۚ

وقد وجهه سجن لولا من حسنه و هرة ومعه اب ثمة الدولة وكانت
ايام الناس في مدته ، كما يقولون ، لم يصب في عمل الا لاهل الى فصل ما شئوا
وقد سطر بسبب محكمه ، وطهر من كرمه وجوده وسماحته ، مالا بقي به
وصف ، وسه اعدل و احب ولا من ولا طمش - ثر حوت هرة ، ولم تحرك
في وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها .

قال الشاعر الكبير أبو محمد حمد الله بن محمد سويحي المعروف بـ «سويحي ميلة»
بمدحه من قصيد طويل .

عز ، قصاعي بھکاد بوالہ
اذا نحن احلفنا بخائل دیمہ
وہم نہ بطلش اللہ ہی
حکم عی من ، صائم من مست
سایہ جیہ رآی وہی بق

مطل على من شاء ففعل
 يرى رايه ما لا ترى عين غيره
 رعى الله من نرى حتى ادس بينه
 ومن وعده في مسرح خدم مطلق
 ومن صرب الاسد هير آه في
 رماح سمع ضعيف الارض رده
 كأن رديت في روق محي
 يعود احدى من انه وهو نفس
 ويحب نور شمس العلم سبه
 بهم كل عام ملك حدوده في
 تا ما طور كشعاع على روحه
 فكمن من اية وجاهه عار كنه
 اعمرى قد سادت في الله عار
 فطنته في الامل حتى كنه
 وبه نفعك الذي ابدت سبه
 ودثله بعد نحدث جمع
 فرائد استعدي قبولي وتخي
 فكم من سنة دعى لحب فكشف

الله ولانته ، مات في سبب سنة ٣٨٦ هـ ، رحمه الله ، وولي
 لخلافة بعده اشق سادته وشيخه رحمه الله ، رحمه الله ، وسور
 الحسن بن علي بن علي ، وهو بن عم امير عسكرة حسنة المصطفى .
 صفحة سوداء في تاريخ عميين في رايه ذات سطر ادا ،
 وقد جريا الحديث في ذكر الطاعية الحاكم يام الله ، شئت من سره في الحدرا بعيد

أترى الى حد انحطت اخلاق سجين في شرق وماتت قومه ، نضوبه وبلغت به
الملة وعماه ، حتى صرروا لحكم كافر ، وسى وحر ، فكأنهم هم الذين
حاط بهم معروف ارضى راحة الله هؤلاء

نحت يوم تحسبون دولة يسوسهم بالمواقف عبيدها

واعت من دأبهم دور واما الهامتهم ومنهم جنودها

فكان من دأبهم ان يمشوا في شوارعهم وهم يمشون وهم يمشون
على رؤوس من فيه ، يمشون في شوارعهم وهم يمشون وهم يمشون
من دأبهم ان يمشوا في شوارعهم وهم يمشون وهم يمشون
الشرع سنة ١٣٩٧ (١٩٧٦) هـ ، ملك راحة الله في عاصمة السلاجقة ،
مع ما يصحب ذلك من ، مات سنة ، وادكى ملك آكات تفقد
استعدادا للعروب الصليبية ، وادعى ذلك ، سقى شرب ، سددت للدماء انه
اعلم لعب مع الله ، فوضع له رجل على ، يمشون السلاجقة

الحو واطلوا ، وادب ، وسى ، حكر و خافه

اركتت وادب علم ، بين لنا كاتب البطاقة

وما انجى سجين من شروره ، وانه الا اخته ، وويل لامة تعمل امرأة
واحدة فيها مالا يمله سائر الرجال مجتمعين ، وقال انه اراد منها منكراً قدست له
في حبة حوان من فته ، عندما كان يرعد السجون ودهست روحه شريرة الى قمة
لله وعذابه السرمدى

فليقابل ، طر بين دأب ملك حسسه ، وما عساه ، سمو اشرق في بداهة وصعة
واستكامة في اياه ، وبين ما كان مسطوا صفلة ستمون به من امن ورغبة
واطمشان .

وان اردت ان تعرف مدى ما يجوز للدين في هذا العهد انصم من حركات
واناطيل وسع مسكرة صيرت لاسلام بون من لوانته او شراً من الوثنية ، فاسم
لاين بي ديار بقول في حكاية « مؤمن »
« وكان بعض شيعته من مدينة رب انه يهود فكسوا داروا سحابة في
الجو سجدوا لها زعماء منهم انه في السحاب » .

ناج الدولة جعفر بن يوسف بن عبد الله

استمر الامير يوسف ، يدير امور حقيقية دولة عادلة رحمه ، الى ان ففس الله
عليه بداء العلاج ، اصابه سنة ٣٨٨ / ١٠٠٠ ومطل حيا به الاله ، واعتق الله من معه
على سبيل امر الله ، لانه جعفر ، ودمه ووجهه على كسي الامامة ورأسوا
بذلك مدينة عظمين ، عده في حكم من عده في ذلك وارسل لخمير
سجل الامارة واسمها « نوح دولة سيف الله »

نورة علي في امة يهيى به صم ولا من وارضه واسدأ به المدي
والعوط مدي تهي رول سبب من من الحرة وودوهم تحت
سلطان الزمان .

رأى علي بن يوسف به حتى الامامة من حبه ، سند له حبه من الزمان
الذين يتبعون كل ناعق اغواء الفتنة ويجعل من مبيد وحدي الحرة احبه

جمع جعفر جموعه وخرج له ، لأخ حن وشملت الحرب بين الاخوين
وتمكن جعفر من حبه عاده فضله وفصل من عده من الزمان والعبيد ثم امر بتقي
حد الزمان جميع من فضله في الامارة ، على من عده وحين حده من اهل
عليه بسلمين حاصه فقل بدت حبه وانه من حبه وسب له نهباء ملكه .
نورة لامة كانت مدينة حبه وانه من حبه مقدونة الى ان سورر كانه

حسن بن محمد النعماني وكانت معه عبيط عبد وسلم له السلطنة واطلق يده في
الاعمال فاستحب هذا لوربر اوصولي بين الامنة وشيوخ الملاد وقواده وامعن
في اهلهم وسلطت سياسة اقتصدتة بحرف ما عتقه ملاد فمر من الحياية والاعشار
على طوم الداس وانه دهم وكانت عاداتهم من قبل ان يدعوا من كل زوج فخر شيت
معلومات محصولاتهم او كثر في ولواهم حسن العملة واحدا من الحسني
وخاطبهم باسم الدين فكانت سياسته اجمع وخطته اوفق لاهل اقرب للزكاة
الشرعية مما سار عليه اهل صقلية . لكن القلطة وسوء الطباع لا تقرب لا اعتبار
والفلاقل ولقد خاضه يوم في الامر فاستطاع عبيط ففتارت ملاد بورة عامة سنة
٤١٠ وحاصر اسمن فصر بوالى واشرفه على احمده .

عندئذ مر الشيخ محمو النصير بفتح الامير يوسف وانه لاميير حمفر بن
يحمل على محفقه ون يخرج لله . فثوبت منه رآه هؤلاء وكانت له مكانة عظيمة
في القلوب اشفقوا عليه ورتوا لحاله فحضر في شياهم حمفر فاشتكوا من شدته
وسوء تدبره وتدير ورده . وسدوا منه ان يعرفه وان يولي عنهم اسمه الآخر
احمد الاكمل فلما هم الى ما طلبوا ومن عرب حمفر وتولية احمد فخرج الناس
بذلك واستبشروا به خيرا وانتهى امر اثوية سلا .

ثم ان يوسف خاف ان يصاب به حمفر فكوه ، وول سول له منه
القيام على ابيه فخر له مركبا حمله مع آله ومواه الى مصر . وبعد قبيل التحقق
به ومعه من الاموال ٩٧٠ الف دينار ، وقد كان ليوسف من الدواب ثلاثة عشر
الف حمرة دون عدد ، ومات رحمه الله مصر . ولست له دية واحدة . ومن
هذا العدد الحميم ، ومن مقدم ما حمله معه من المال الى مصر تبرت مدى المروءة
الجسيمة التي يلعبها اهل صقلية في منتهى ذلك العصر الزاهر .

حساسة جنوب اسد . كان حمفر قد جد بوى اسمح في جنوب طاليا

عند ولايته ، وحمل كاييري وبيرو سنة ٣٩٠ (٢٠١) ثم انه في سنة ٣٩٢ (١٠٠) هاجم مراكر انطون دو - مدفعه « رسوب » وفك سبه مدية بري ، عاصمه الامارة محسروه ثم ثب ، وحسب بعض حكمه في مدية رحيو حيث محسروا اسطولهم .

ولقد اعادوا الحكة و حيا سنة ٣٩٧ ١٠٩٠ مدية كوسترا Cosenza لكنهم لم يستطيعوا هناك ثبات ، وحدثت الثورة ضد جعفر ، وارجاعه اليبرير لانه قد اضممت الحد وقت . عدده ، طاصا لسلطون لاختلاء قلورية مرغين تحت ضغط القائد اورسييت ؛ وذلك سنة ٤١٤ (١٠٢٦) ايام احمد الاكل السودا .

العبارة الى صديقه : في ذلك الوقت ، في سنة ٣٩٥ ، وقعت مبادلات لاوية مجاعة هائلة وقطع شديد ثبات الناس ، و من جراء ذلك حتى تحت الوادي والكنة حده سر ، وحدث الاسوق وسد حده وسمت انهم رحلت الارض بما رحلت فيه . من ذلك معده ؛ وسدت لهم مركب يتلو بعضها بعضا حاملة جموع اللاجئين من عامة القوم وحدثتهم ، ومن سكن الحواضر والبادي ، فتقبل امراء صقلية هذه الجموع اللاحقة على الرحب والسعة وفسحوا لهم مكان يعيشون فيه وادعوا اليهم لابق .

استطرد ان عن اعمال المسلمين بجذب ايطاليا
ارى من انبيد ترميب الفصل : في . كتاب « غارات الهمج » تاليف المؤرخ

(١١) في هذه سنة وفي بلاد لاندس بينها بعضى الكبير محمد بن ابي عامر ، انقلب صاحب بصور ، في بلاد لاندس في سنة ٤٠٤ ، مرة وسلطان فها بلغت دوله ؛ ودامت به في حكمه مستند عادل ٢٦ عام ، عن حلاله اثنتين وخمسين عروة ، كان النصر فيها حليبه .

اعلمهم وعزاتهم ، ولقد اضطر راد شيس ان يهيج ادواب عاصمته يديدهت في
وجهه حينئذ لاشدوس ، وكان السيفر الخفي على تلك الامارة هاتيك الارفت
هو رعيه السطين في مصر ، وذلك الله . من سنة ٨٤٢ .

ارثاني يومئذ لامير سكونوف ان يقوم على سفينة مجموع من مسلمي
الديار وجوب فرسا وحق السطين الذين قد حاربوا حربية افريش عام
٨٢٦ ، ودمكدا تمك من فكك مقصعة يفس من بين يدي حصنه بكمه لم
استطاع الاستلاء على اقامته (دوى) .

في يوم الخميس ستر من شهر جوان سنة ٨٤٤ وقع تنويج لامير لويس ،
ابن الامراطور لونيير ملكا على اندية وكبرت لآمال في رؤية هذه البلاد موحدة
اعوى حصنه كانت في اشد الحاجة اليه ، لكن الملك الشاب واحده له وصى بمبقة
انبي كانت قد ضربت اعدائها في بلاد ؛ ثم ان الله كره قد دانت الامر من
جراه تهاونها بامر الاسطول الحربى .

ذلك ان بحر الابيض المتوسط كان يومئذ بحره اسلامية خاصة ولم يكن
في اسطول من سبيل المسيحية . فسمع ان يفر من لآعمال المسلمين لالامية في
عراقهم وفي برر خلد حصنه متواليه في تحصن سواحل .

انعت اعمال الاسطول لاسلامي وعمت السواحل طليبية ، فعمم بدوق
مدسة سوي الامير سيرج لخمه قوى امارات دسولي وقيت وامدلى وسورته
تتمكن من مقدومه تلك الحرب ؛ لكنه لم يستطع مع اسلحه من احتلال جزيرة
ايتسيا وراس سورته والتمكن منهما .

في سنة ٨٤٦ وقع الخطب الحسيه لدى برر الله امه المسيحية لوسه وسمى
وذلك ان بطولا اسلايا شمل ٧٣ سبيبه ، كان قد وقع من افريش واستولى على
مدسة اوستي عند مصب نهر تير ، ثم حذر ذلك النهر حتى ارسى تحت حذر ان

مدينة رومة يوم ٢٦ أوت من تلك السنة .

لم تكن لدى المسلمين يومئذ قوة كافية تمكنهم من مسخرة رومة القتل ومحاوله
احتلاله ، فانسحبوا كنيستي قدس بطرس و قدس يوحنا ، وهما خارج لاسوار
وانسحبوا حرمه فيور قدس ، وما تم كواش الاضلاع منقبضه لعدته والاسلاب
الاسلما صبحت حالية من ار دالارده .

دهو على لار محروون مدته فقط ، ولا ستم اهرج ولا للومارد
صدع عن ذلك فكنت حبه مسيحيين متوبه ، كن مدته قبط قد وصلت في
الدهع وما قدم لا عاصه هو حده سمعت اعاب سن لاسطول لاسلامي .

مهما كانت معاطوة كواش (حذاء شرعان) قد سقطت في مهاوي
الاضطراب لما كن قدرة على عدم مدح ومحاوله منه حله الملة دائ
تفق الامراضور بوتر و ٩٠ لوس مدث حذاب وشر بخصن لظه لني شفي فها
هر بتر ودر وداك دوعاس كسمه قدس سن مدارة سلامة اخرى كما
وطدا عرهما على مهاجمة المسلمين الذين اسدات اقدامهم في مملكة البيقنات
واستصر حارح استنجد لاعاقبه على ذلك و سقر له ار اجر آ على ان الحسد
الاصلي اواف من له يح و حرت و دعو و وروفا (ملاد امرسيه) يحتم عند
مدينة دعبا يوم ٢٥ س ثم قصد مدينة لار و حث لحد اعمدة البحرية مدينة
و حسدولة دار وفي تلك الايام يح على صف مدينة اريروم كبير مدينة
سوايت و دوق مدينة دولي س يحووا حبه اصلاح ذات بين من امراء ملاد
سمعت لثخصين .

نحت هذه المدينة و كانت داور وسكن حده مسيحيون من استخلاص مدينة
بيقنات و حداث و قضا على كامل حده لاسلامه و رنمها الامير مصر (١)

(١) يقول مؤرخو عيون مصر هاجم مرة مدينة اريروم و قتل اصلها

فهم الامير بن شدبس وسكوفوف كامل بلاد ايطاليا الجنوبية وساعدا
على ان لا يركب احدهما على السفين صدر حتمه مرة اخرى وتم كل ذلك
سنة ٨٤٧ .

است و مندی اندی انیس مدینه « نای » بعنوان مہر انہم و سر ایام
۹۰ ہجری دھن « د » کے ساتھ « ث » سے جوئے خدیتہ و اقوام الیک دور لائی
« حوب » دث « ۵۰ » « ۶۰ » و شہ « ۸۵۲ » لا « ۸۰ » سبغ و لم یزد احلال
« ۸۰ » محمد « ۸۰ » ہجری

تلى ان وصى المسلمين ك و ه اثنت لا وقت يقصرون مع جم الاحل
 في فيه فحبه سنة حى و كوه من حد طعمة للذرائع تصعبوا مع بحرى م.
 ا و ن و مكو من مدينة «ارل» عر - سنة ٨٢٩ .

ثم من هذه سنة اردوا بحمد الخليفة في لانت من قبل اما بحج فمعا على
سرحان سنة ١١٢٠ هـ اسفوا به وجرؤا به شجر ثم ارسوا بحمد مدينة اوستي لكن
صفت به كان هذه المرة بحمد ثم بسطهم بمسور ابعده ثم جاء اسطول مدينة
بولي به الاسطول الاسلامي الى سارنت وبعه شنت شمل هذه عمارة كان
به مثد لامر به شنت به كره بمرده باري وبدعم هنالك سلطانه وقد احتطبي
به به المملوكين واسل ابعده عن امير صفلية ثم اتخذ لنفسه نقبا كان قليل
لاستعمال يومئذ بين بعض الا وهو ان به استعمل به

[illegible]

وعند كانت الخلافات مستحكمة لمحتات بين مراد حادي و عماد مدنها
مهمهم من جمع اتمل وانكسر بحرية هذه الدولة الماشقة و شملت في ملك مدنه
ونكست ، بلاد نكيلا درنه و سكست نرسل ستمها مامه و لرفيق . وول في
الاسواق الاقربيه .

ونؤ كد ارهمن تؤد جون بدر كاسان ان هذه السنين كل بلد كل يوم
قتل جسمه مائه (١) و جبراً تمكس سلطان من خلال دره سكست سن مائه (٢)
وهذا لك . عند مدنه و اشرا ب في ارق في ارضه و تطلب مدونه

احبراً ، فيه بين سني ٨٦٦ و ٨٦٧ ، احبره الامير اطور بخدة السيجين
بايقا ، و دل اسلمين و دجهم حتى اورا ي مدني نري و طارقه ؛ اصد
الامير اطور لم يستطع نصب الحصار على ملك اندلس صراً لئلا يقد عذرة بحرية
واقعد كان اسطول رومي حاد ملك نر و ع ، اصد اصده جوع من
حيث في ، و هكند قوت مان اسمن و امطوا صمة لحد مدني في عمود
من الاقرب دسعود بخوسون خلال لدير و امصون في مروه .

لكن الامير اطور لويز لم يدبر مرمه مرمه مرمه مرمه مرمه مرمه مرمه مرمه
الدين امده مرمه من رجال مرمه مرمه (بلاد ، سولاف يوم و مرمه)
وحاه اسطون المصلطيه بعد بحر ما ملك اخلة و حتى مرمه رآ و بحر او مرمه
حيد اسلامي حده مدداً لمدنه نري بعد حرب عوس دامت اربعة س و م و م و م
حصار صيق لمدني مرمه مرمه نري يوم ٢ في مرمه مرمه ٨٧١ (٣)

(١) الحرية ظاهرة ، ولا ينتظر من راهد مد كاسان في حالة حاد مرمه
اسلمين و في اقرون و سني نر سكست مرمه

(٢) المسافة بين ياري و دير كاسان ٢٥٠ كيلو مرمه .

(٣) يقول مؤرخو الطليان ان الامير مرمه كل مرمه مرمه كل مرمه في

لقد كان بحر الادرياتيك ومند مرسى لاعمال القرمه لاسلامه وكانت مدسة
المدفعية وحده نظام هالك هالك الاعمال المدفعية الخويه قد كان امير
بينيفانت غير مستطيع وحده الذود عنها .

كانت مدسة برطه « اعططططية » قد ملكت عائلة امرا طوريه جديدة هي
عائلة مقدوب وتولى كبيره بومند ريل الاول واسترحمت برطه ما كانت قد
من سنة الحمية فهدد الامير طور اسطولاً حربي عتيقاً شمال ريل سفينة ارسل به
بحر اسواحل الصمد لاسلاميه قبل ذلك لاسطول فوراً مدياً ثم انه في سنة
٨٨٠ تمكّن اردم بي بطيون من سحلاص فلوريه من بين يدي المسلمين واعد
كانت مديته بري قد فعلت قبل ذلك ولياً رومياً رعيه من قبل الامبراطور .
لكن تمت الرسة لم يدم حيث ان سنة ٩٠٢ الامير ابراهيم بن الاسط
الثاني يكسح بحده ارض قمره وبلاني حقه نحو مديته كوسترا .

ورعه عاصم السطس في دعوى الاطلي فقد خبت بامديه مرار
مبعه مثل ساينو شال يندت وحبوب سطوم ومندان كاريليا وخص
وحران دير فاراوس سائر هذه المحات كانوا يستقيمون ستمه از تهرند مديته
روما .

ومند اعترق اما بوحاه شر نخس هني من هذه العاقل الاسلاميه
المهددة ، فتح تاج الامبراطوريه سير احيي امرولي في ديسمبر ٩١٥ ، لكن
هذا الامبراطور ادعي لم يمل عملا ، واستحب لاشمال الحسي ، وتمد
اهل روما على شهم واستعدوا سر كبر اسوليت لامير بمرت ، فستولوا على
معمل « درفا » الاسلامي ، ثم سائر مرآه اهل وسطى والحوسة وبدلوا
افصى جهودهم فتحصوا من العاقل الاسلامي (كاريليا) واعاظمه الاسطول
اروي على ذلك ، واسونوا على سفل وهدوا سائر من كان به من المسلمين ، واعد

كان ذلك انصر الحصة في شهر اوت سنة ٩١٦ من اكبر وقتهم ايطاليا الحربية ،
وقد شارك فيه ابا منس وعرص دته للحضر وكان ثوراً بذلك .

كان ذلك انصر قد درأ من مدينة روما الخطر الاسلامي ، لكنه لم يرأ عن
سواحل حضر المرسه ، ولم يدرأ من الحروب طلب في حطار المرات والعروات .
في سنتي ٩٣٤ و ٩٣٥ ، استوت حدود حبيبه ابي القاسم ، عطفي على مدينة
حوة حيب ما واتهنن .

وفي سنة ٩٦٥ اندحر اسفول ، روه بحه مدني صفيه سد مدينة مسيب سه
٩٦٥ (وقفة الجاز) (١)

وقد كات يومئذ كوت لامة اطوره اسريه في . . . وار د الامراء
ان يتولوا كير الحقة على المسلمين .

في سنة ٩٨٢ سار الامراء اوطون . في نحوهم فاحل مدينة طرطة ثم
واحه حدامر صفيه في سنة ٩٨٢ سواحل تحه مدينة سدلو او كوتري ؛
ولقد تولى امر من لاس م حه هب الاسلامي فقصوا قوه ودموه ، لكن
الحاجان لاسلاميين حكه قوه من تلافى . دحه ، فطه سرعة على قوس
الاسلام ، وباء لاسمون يومئذ ناهاه شيع ، و سحبت لاسامطور معه ، فهورا
وما استطاع قوه نفسه لا فصل صفيه ، ووه عده من لاسر ، اما امير صفيه
فقد بقي حته شيداً اثناء تلك المعركة (٢)

ولقد مات لاسامطور ، وان شمكن من الاحد بالثار وحدث اضطراب في
لاسامطوره ، فاسح كل مير حده في موى جهوده الحربية معه ، فمفسين
في سنة ١٠٢٢ حاصد مدينة بزي عده على « صفي » وقد قسبها لاند روى
واحدة لاندقيه مقاً واحد بها نفسين ثمان مده . د امكس سنة ١٠٦٩ بواسطه

جهودها الحقة من دح استقل السنين عند مدته وجبوا له تدخل امر من انتهى
امر المسلمين .

أسد الدولة حمد لا كحل

ولاه ارضه وارضاها - من في - من من شهر المحرم سنة ٤١٠ وابتدأ اعماله
محرم شديد اسقط لامو وهدد براحه وودت له ستر بلاد .
والله اني امر من احوادث و ف - من في شوق احد سب من حمد
بين مسمى صفيه فراو من ربه - من في وحدو - وشون حمد السنين لمهم لم
يدلوا في و - الامر مدلا واومنته حود حمد مد مد .
سب - فرق - من - كان مد مدوه حمد لا كحل فتد على وده حمد
ك كان احوه حمد فتد على و - من في فكست شجرة حمراد مد اهد كا
كانت الشجرة حمد اناميد لذلك .

ري حمد بن احمد لا يمكن حكم صفية و ثات - لا بالاعتماد على
عرق فيه دون و من و تكون صفية مبه حور نصر الامارة تحميه من سديت
المن واصطفت ثات شعب و داه شمد على العد و لا عرف واحق في الحق وارحق
الباطل كما اعتمد اجدادهم واعمامهم من قبل كان ماله حسن وعافيه امهم .
كان سكان صفلية يقسمون الى فرقين و في صفيين احد صين من استوطنا
البلاد مد و ثات مد منع و و لا دقة من حمد بلاد حمد م و لاة
لما طميين واستقروا بها واعلمهم من البربر من ك - ما و غيره .

اراد جعفر ان يعتمد اول الامر على فرق صفيين مد طاه في الامر وقل
هم اني زيد من حج سكة مؤلاء لاه في مد سكا موا بلاد ك وشار كوك في
ديار ك واعتمد عليهم وكد ك في حكم البلاد و - له وجود عموم حمد دار ان فعل

ذلك ايها الامير ذات قدم هرهم واصبحوا وايهم شيئا واحدا فلم يحق مع حدا
الفرق حاطب رعه الافارقة في الموضوع فقلوا الامراح سرور وانتهج و صبحوا
مد تلك الع فرقة مقار في لامة ، و عوا من دفع العرات ، فاصبحت
الانوات لا تنس الا الصقلين الاصليين حصة ؛ فوفد من حراء ذلك اصطرب
عظيم ، وبعصم حل الامة وسادت الحمية والاحقاد بين قسمها ، واستعد ابرمان
الديس كانوا ، فون ذلك ، كذب لارال حصة لهئية عن رأس ذلك الهيكل
الذي تداعى للقوط .

سجل المعز بن باديس — أصبح الصقليون في كرب عظيم فارسلوا حمية وعدا
من وجوههم م بلاط المعز بن باديس مستعرجا مستحدا ، وقلوا له لئن لم ترسل
من قبلك من يحكمنا حكما عادلا نربها فاب سسلم اعسا للروم محاصرا من العلم اعادح
كان المعز بن باديس قد استقل فعلا ، مور افرقيا وصعالة الحو موقت فاقبل
على الانشاء و معمير ، وكانت له مدييه من اجل واروع ما رآه بلاد الافريقية .
و كانت لخلافه لخاصية يومئذ تحبط في مصر في دبحير من ~~العسكر~~
والاحداث ، ومن السوق ومحور ومن لم والارسلك بين عصر الحكم بامر الله
وعصر انه طاهر لا عرار دس الله ، من دس الحور والاعتكاف على المذات ؛
فكل امر ابن باديس بعض القوم معا ينكه في مؤاده ، وكن يرى وحب
استخلاص اكثر ما يمكن من بلاد الاسلام وانشأ لها من بين رانهم .

وكذلك كان اهل صقبة قد راوا ل لاهل لاه في لاشهاد على الصقليين
ولا محدة فرحي مع من شبه قولوا وجههم ك ريت شطر قبيروان مستعرجون
ابن باديس ويستجدوه .

اعثم ابن باديس ثاب العرصة احد لاهل صقبة وادحالا تلك اللاد تحت
سلطه لقبيروان كما كانت اول مرة ، فارسل ولديه عند الله وايوب وارسل معهما

حداً قوياً يشمل ثلاثة آلاف فارس وثلاثة آلاف راجل وسبعون ارض صقلية
وهاجوا قصر الامارة مع من انضم اليهم من نصيبين فاستولوا عليه وقبضوا على
الاحرق احمد الاكحل في الخليفة وارهقوا روحه سنة ٤١٧ هـ واحد اساء امر
يدبر ان الامر بحكمة ورأي شديد .

بصكة هائلة — كان ارمين ، كافر دهنون عن كذب سير الامور
نصلياً ، واستمدون لارمال اضرته الحسمه ب ، وما كان نصليون عن ذلك من
الافاقين ، فقد ارسوا الى ائمة سفحدوه وبسفر حونه ، وطلبون اليه ان يمدم
بقوة عتيقة تمنع عنهم جبر ارمين ونحمي ارض الحريرة من كل طامع ، واقد
كان ارمين وحده اصراري كما اسما ، وقد اسحقوا كامل ارض فلورية
واحاطوا بصقلية متكالين .

لي امر بن ديس رحمه الله اطلب ؛ فاستدب اسام واستعزم للجهاد ،
وتطوع خلق كثير باعوا اموالهم لله وفي سبيل دمه ، ونم بحمير اسطول بحجم ٤٠٠
سفينة مثقلة رجالا وخيلا وسلاحاً .

انما قصي الله يومئذ بهلاء الحريرة ولا مد لفصائه ، فذلك الاسطول اعتد
لدى كرسن استطيع قوته وس فيه ان يقب صمحه تشريح في صقلية ، به اروه
هنا ، قد سار حتى وصل حريرة فوصلة وهناك انته روعة هائلة الملقه كله
ولم ينج من اهلها الا لقليل ، فكانت هذه البكة المؤلمة والكارثة الحلى الحمر
اسدب صباغ صفيه ، ومن اعطاه اسدب صباغ ملك من ديس معه لدى سدك
فيما بعد تحت ضربات الاعراب العلالير

في هيك لاسه ، احتم من صفه بيلامور ، وقوا بمد دخلتم على
حكمكم غيركم ، وفقدته استلانكم ، واستفرتت من لاسدب اصركم فاقفوا
على نص امير من عائلة بن الحسن وارحيتك ليم ، فذروا بولد امر وقفوا

من خدمهم ربه. ثم حثهم على عونا وجمع الله وأيوب إلا الرجوع بفلاهما
لا فرمايا وهما يفتنون في دمه صدم لدولة حسن شقيق أحمد لا كحل سبل

صمصام الدولة حسن بن يوسف

أثر من من من وسطه ومن أطرافه وأحد أرباب سدوم في بلاد وكن
لصمصام منه لا في سبيل من ملكه أو يثبت سلطانه ولم يجد للسلطان يومئذ
وسعه تبعه من ذلك لخطه من حصره من التبت إلا لا تتم على أنفسهم
واستقلال كل أمير بناحية.

في الزمان له صفة كان لخصه حسن يحكم مدحه الشايه وفي مدرة وما
حوار اسمن. لآخر سدائه من مكوب وفي حرمي و. إليها استند بالامارة علي
اسمعه من الحراس وفي مرقومه وعنه استمر من ثمة واستعمل في حقه مسية
أمر حرونيه أمر البلاد قومي وهما سبعة يوم على اصحاب اربي والاصالة
فيهم.

القادر بالله بن الذئبة

جميع أهل مكة وشبهه واجتمع طائفة حسن له ر و من سمعه و. كان جميع
إلا هم و. واجتمع له ر و. ثمة ضامين بذلك إمارتي مرقومة وقطانية
و. ق. و. و. كان ان. منه مدح مرقومة أحت. بي ابن الحواس أمير جرجتي
وكل ذلك دقة من دار جميع كلفه وبحولة يثسه ابو جيد مرقوم الاشى بدمها
أدنا (١)

حرب لاجونه واجبة. سار الأمير يوما لخط فاتهم زوجه أحت ابن

(١) انه هذه الحوادث سنة ٢٣ و. حواليه بطلد قسم الآثار السجوديين
بلاد شم و فلسطين وانه سواد من أمدى موكب الحوثة وأمره اعطامين

الحواص تهمه هي مهاجرة فعلم لها سفي بعد لثبوت من ريب الدم لكن ودها
أدر كه في اللحظة لاجيرة وحده بالاساءة وشوه ومن عدا درك لا يبر سهوه
فعله فاعتبر برويه ويطهرت هو الاسد وانه ضلت به ان تذهب لرسالة
اخيها فاذن لها وهناك قصت على بن الحواص ما فعل يازوجها ودها ليستغسل لها
معه وحم حموه لارادة في مكان في بحره مير رمة ابن ثمة وبقى اخوه
ودارت لدرية على ابن ثمة ومن معه وذهب ابن الحواص امرا في سارمه
اما ابن ثمة فعاد ان به ثمة وذهب الى حارة ماطا حيث كان ملك
امرمان وكتب له ان يده بحده ووده ملك يعرفه وما كان ووحى الاوص
ملك امرمان ينظر لامل مثل ذلك الحدث فجمع اسطوله وحموه لوجنة وسارمه
الحاش ابن ثمة كما سحر مده ثمة غاه اسد ابن ثمة به الحاش اوقباس
افتح صفيه .

حرب دولة ام على ابن هلال في سنة ٤٣٥ (١٠٤٧) حيث كانت

تجري هذه الحوادث وحيث كان من استطاع من ثمة من حده بعد كنه
الاسطون - انه لم يكر وده حرج وده من صفة تلك الحجة لانه وفتت
في مده ففرون لفته لشهرة صده او رافعه كما ك واسعون في ذلك
الوقت وافض هل الله على رحا شمه ففهم في احواصر وودي اشتم قتلة
واعين ثمة يومه حده مده من وحب لاجل لده بعداده لده وحب
الدهس عامة على مده ماله الله من ربي الله مده حده من بعداده ٤٣٩
الورر بو فصل من عده او حده لريي يحمل له من اخذته مدهسي مده بالمر الله
تقليدا يشرف له فيه بالاسد

بلغت تلك الالة مده لده ، فمطه لامي على ملاط المطين مدها ،
واقده اشار على الخليفة المتعصر بالله ، ووزره حده من على الحرجاي ، اس برسل

اعراب بني هلال في بلاد المدية، استقاموا لشيمه، ونحطبتما لسطان صحابة
وملث بني ماديس؛ ونحطت في آن واحد من اولئك الاعراب الذين كثر
فلاقلهم في شرق الصعيد المصري.

فيل الراي كما هو معلوم في كتب التاريخ، وانصب على ارض افرقياس
تلك الجموع نحو النصف مئوب سنة، سادمو حد امير سنة ٤٤٠ قد حرو
ونحطت في قيروان ودرلوه، واحتووا والحفوا بها نكة كانت من اكبر
مكبات التاريخ في اهل لاسلامى، فادكت بذلك معالم مدينته من ارض وزهر
مدنيتات هذه البلاد

بموت شتر بلاط مع حسن من دمشق، واحمد مصيه القرون من قصيد

ماويل

حسنت فمداكامل حم	وسمى كل طرف وان
ونحمت فيها المصنل كاه	وعدت محل الامن والامن
نطرت لها الايام طقة كاشح	بربو بيرة كاشح مقيان
حتى اذا لاقدار حه وقوم	ودنا مصه لمدة واوان
هدت لها قنسا كليل مصم	ورددها كاشح الميدان
مصنث من قادع واشاب	ممن نحم من سى دهمان
فلكموا به اجد تراهمو	اموا عاب الله في رمسان
مصوا عهود نرمت واحصوا	دمه الاله ولم هو مصان
فانصوا عذر حوار ونروا	سي الحرم وكشفه مسون
موم سوه لعداب واطرو	متممين كوامن الاصمان
والخون مسموم نالطه	يدى لعصاة ذلة وهون
يستصرحون فلا بدت صريحه	حتى د شمو من الارمان

بادوا هموسهم فلما اعدوا ما جمعوا من صامت وصوان
 حرحوا حواء عاندين برهم من خوفهم ومفانن الالوان
 هربوا بكل وليدة وقطية وبكل ارملة وكل حسان
 ففرقوا ابدي با ونشتوا مد اجتماعهم على الاوطان

اما الامر فقد ذك اواسط للاد للاعراب واتنعا الى الساحل ، فاستقر في
 المهدي . ثم حدثت نوعا ما عاصفة الاعراب الذين اعدوا يتوغلون في بلاد الشمال
 الاقربق من مشرقه الى اقصى مغربه ، وحدثت الدولة اصف حبة تتشمش شيئا
 فشيئا ، وكانت فيها مافية صالحة للحياة .

ملوك الطوائف وتسمي من الامر انقسمت البلاد التونسية ومشد ، وكانت
 مهد ومولى الدولة اصباحية الى عدة مزارع صغيرة وهي مدن صعيبة شائن .
 فتمت اماره بني حراس من مدينة تونس وما حوايلها ، استقروا بشؤون تلك
 الناحية من حوالي سنة ٤٥٨ الى سنة ٥٥٣ (١) .

ومنها اماره بني حارة بن مكى استقلت ناحية سوسة الى سنة ٥٥٤ .
 وامارة بني مدا من حامة الهلالي ، استندت ناحية قاس وما اليها من بلاد

(١) اثر بكة الدولة اصباحية اشرفية على يد الهلاليين وحراب لقيروان ،
 اعلنت مدينة تونس التي كانت يومئذ من ارضي وازهر لمن في الشمال الاقربقي
 انضمها لملكها الصباحية امرية "ممكة بني حادة" وكانت قد استقرت في بحابة
 واعظم شمالا وداع حبتها واصبحت كمبة افصاد ومحط رجال اعلم ولادب
 وحسار الشعراء ؛ فحين ملك بحابة المصر ، الامير عبد الحق بن حراسان وابيا
 على مدينة تونس وما حوايلها ، فلما اسفر به الله ونحو له لا تخفى مع أهل البلاد ؛
 اعين استقلاله "وحاوط هو ونحوه على ذلك الاستقلال في تلك لامارة اصغيرة
 لرفعة العسكرية الاحميه مدى مائة عام .

الجنوب الى سنة ٥٥٥ .

اما ناحية الجريد ، فقد سبقت في عائلته في الريد ، ودم سفلها اكثر
من الامارات السابقة اي الى سنة ٥٧٥ .

واخيراً نذكر ناحية واديها من ناحية الغرب والجنوب ؛ سنت امارات في
البحر بن باديس في سنة ٥٥٥ . حيث جاءت دعوة مهدي احراري من
ناحية الغرب كانت هذه . . . سببه موحدة فقتل على يد تلك القوات ووجدت
بلاد اشمال الاخرى في موارثهم ودمت ؛ حتى سقط من نظام الاسلام
الحاكمين عدائهم من على .

وقد اردن ملك من جهة بالمهدي ، كما ازداد من قبل ، فاقوا
بلاط فاجر تحت حوله فلهذا من رحمة الله والام لا بد وكذا ففلسفه
والشعر ؛ فكانت هم الهدي ؛ على صفة محبة وسنة ونفوس على وجهين وبين
الهلايش اياما مشهودة في . . . من وفاء ولا بد ، وقصدت من كل ناحية
اكثر فيسوف لا بأس شهر اسمه ابن اب عنت والمجهد لاكثر الامام ناردي
وتحت ايم بعد حرب عتبه شمرها لاصطد عد الطور من محاسن ؛ وكان امير
المهدي يمين من نهر من حبر . . . سفل واد . . . ذرة ومه رقة صول
الادب والشعر ، وبه انصورت حرم منكمه وحال دحاله وحال العالم الاسلامي
كانه في ذلك العصر اد هول

يادهم ما عدت من مدح	في حالتك وما افلك منصف
اروح لاكن حبه من مبهأ	وعلى اللبب الحرس سيفا مرهما
واد دعوت كدبت شبيه حل	واذا وقعت تقضت اسباب الوفا
لا ارضك ون كمت لاسي	ادى بك لا يسوم على اصفا
رمي د نطى سبر د طه	ودا اسفد داله فتحرفها

ما قام جبرك بأمرات شريرة أولى بنا ما قل منك وما كفى
ثم هو يحط أبعية من قومه ، يحضهم ويحترمهم ، الحبة ، كانه يهتم بهم
بار الايمان ليرسل بهم نعمة سمي صديقه .

منى كانت دعاؤكم طلل اما فيكم بشار مستقل
الهم ثم سا انا فتنه فما كانت اوائلكم تدل
ومنه عن علات بعد حتى كأن العزم فيكم مضحل
وما كسرته فيه عدولي ولا يرض قل ولا نسل
وتسموه ، حيث نسه لاية حتى سعة ذرة لطموح لعل واسترجاع المجد
الاول .

نكر الخيل داميه محبور ووعدهم ، انصب يدكور
لافتحمهم حرما ، ووب اشيب ذوقهم من الضمير
فما لك في شرف و - لي شج في اعلى -
وما موت بين صاب هواي فليس يحسد احد الدهور
محوه عدد صفه - جدي تسميه - يا هاسع بل بين الحوام بجمع
الخوع ومحور ، واحد كنهه ، - ايب - من يد يرمي وسوع ، في عن حكم
السلحين تثت لخريرة .

في هاتيك الا - . فصدوق من ربح اخر دة مدسة اهدسة ، وقد علم كما
علمت فصل ميرف ونحوه ، وهنته نة - ، فاستفجده واستمد منه الاعانة على العرنج
التيكابين فب كان من لاميير تسمه من غير الاسه مدوة ، وشتتار الماس
للجهد ، فحده . بعض طلم لا سطوب مدى كان مهده ، وجهه به سلحه من قدما
جده ، وارسل بكل ذلك تحت ودة وديه لي واوب .

رب عني من تميم هم من الحدي مدسة نرمة ، ورب يوب ، قسم الاحر

في مدية حمر حتى فاكرم ابن الخوام وفادتهما، وتعامل الناس خيرا بهذا العدد
كريم، واحسن ايوب وعلي السيرة، فقال ايها الناس واحبوهما حبا عظيما
واستمد الجميع للجهاد ضد الترماني.

لكن ابن الخوام حني مهم على ملكة المنعصم، وخاف روال سلطته
لأول، ففرق بكلمة بعد اجتماعها، وشت الشمل بعد النشامة، وجم جماعة من
حوده مدم بهم بدانة وحياه وصغاراً حدة اعددين علي وايوب ومات العيس
في معركة بضربة سهم.

احتمم اكثر الناس يومئذ على ولاية ايوب، وروا فيه ارجل الصالح واقتد
لدى يملكه اعداء الحريرة من رجال ليرمان ندى كانوا يتقدمون دما، في كلون
ارافهم، وقد التهموا من اني بكثير بل اصبح كثر في ايديهم وحدث
يرون الحس تنقد في النجوم يد كسبه شعراء انجاد اشمل عدد الجبار بن حديد
اسى اشهد فصيحا خالد اشتر يومئذ بين ادم فاستعص همهم ودوم بهم الى
مداومة عبيدة في مقاومة الياس المشيت، فمدا رأت لها مثيلا في استمر العهم
مادة للدواع عن اوطان الشرف على اهلاك واني لا اري شي عس تسجل هذا
الصيد يومته لانه يمثل معه صفة من اعراب واروع صفحات الجهد الاسلامي
صفيية. يقول ابن حديد.

بني اشتر لنتم في الوعى من بني ابي	ادالم اصل ما عرب منكم على اعهم
دوا الخوف ابي حائف ان سوسكم	دوا واهم في الاماس مع الخلم
وكاس هم لوث بمعنى مديرف	الى اهل كاس حنفا نامة الكرم
فردو وجوه الخيل نحوكم يهة	مصرحة في الروم بشكل والينم
توبل مع القم الحامق صحى	على شمس ماه لثه ليلا على اعهم
وصولو بيض في اصحح صكها	فروق نضب اعهم بحمة اسهم

فلا عدت من سلطان من عودها
 وفرغ الحسم الرأس من كل كافر
 ووافقه منكم كل ماض كعصاة
 يحدث بالافدام ها ككاهها
 ويسطو محبوب احباء اذا بدا
 له دجلة في الحسم تخرج منه
 وما عدى منه بلحم ولا ده
 ايوت اذا ما اقل التوب فعدا
 له عيب صرعاء حضور فضه
 والله ارض ان يدمه هواه
 وعزمكم يفتى الى المدن ونوى
 وان بلاد لاس ليست ، لادكم
 أعز ارضكم تعبيكم ارض غيركم
 تفيد من افطر العرر بوح
 وايك عنه ان تحرب به

لا بجلاء الهني اسمر الجهاد سند قسي ، ما كان يرمان يتقدمون في

البلاد باستمرار ؛ واحد الحق يصيق على تسليح هالك ؛ ونقد صدق من قال

يعنى على التره في ايام محنته حتى يرى حده ما ليس بالحسن

في ه تيك الايام ، و ايرمان يتقدمون ويسلمون سولي حشر به ويستمر ايرهارم
 نائب جماعة من المسلمين هالك صد ايوب بن سبه ؛ ورووه وقالوه على مرئى
 ومسمع من ايرمان فلم هدا به حشر اصغفه وسم كذا تقوم هالك ان صقية
 قد صاعت على يد ستهنما وانداله فقرر ايوب وقرر وحوه تقوم معه الاسحاب

الى يهذه - فر كوا الاسطون ، حامس معهم جمع من راي الاسحاب من الحريرة
من حاصة اليوم و غيره وعنتهم وكون ذلك سنة ٤٦١ (١٠٧٣) وسند انهم
امرانة ومة عظيمة او تشبه بالعظمة وحلاحو لرحاب ابرس و رمو بحنون بقايا
الحريرة .

حريرة ومة لم يبق يومئذ من حريرة بيد المسلمين لا بقعة قصر يهذه
ومدينة حر حتى قصدهم ربح . لاول منبث برمان ، وصبت عليها الحصار وصعبه
وتحس اهل المدينة في حفاة ، واستسلموا استسلاما لوفيه من قبل مثله لفتت
صعبه ، حقا عبيدة حرى بيد المسلمين ، ودام الحصار ثلاثة اعوام ، حتى اكل
الحضور الحلف ، فسلمت حر حتى وصرت برمان سلب لواء الحصار وقيت
قصر يهذه : سنة ميمية رعب الحو ، وخصه والالاء . فسلمت في نار حى بمساومة
الاسلامه صدد برمان ، ما سجنته من قبل في درج ، ومه لسيحية صدد المسلمين
وهكذا نى انه لار لعدو صعبة المسلمين صعبه ، حقا كيه سرقة وش ف وفجار
وما افسدت قصر يهذه تحت ضربات ربحار اعداه الا سنة ٤٨٤ (١٠٩٦) اي ٢٣ عاما
امد انصحاب المسلمين مع انوباس من منبر وملك يومئذ برمان ككامل
حريرة صفلية (١)

(١) مكنت الترمان باحتلال صفلية والقبائل بها ، بل تشعوا المسلمين الى الملاد
الافرمه ، وحو فيه واصبحت ارض لانت حر يهي رعب في قلوب سكان
اسواحل لاسلامه . فرقد شديدة ففكت بسعة سقوط صعبه من استولى
لرمن على مدينة هرايس ثم بس سنة ٥٤١ : ٥٥١ في حله وسالى حرمه ، لان
عليها ثاروا بالترمان واعدوهم ، اذا كوا وقد حلتوه قبل ذلك سنة ٥٢٠ .
ثم احتل الترمان مدينة صدد فس سنة ٥٤٣ ، وحتلو مدينة يهذه ، واحمدوا
مدها سلطانها الحسن بن على بن يحيى سنة ٥٤٣ .

سيرة امرئس الاولى — كان الثرمان لم يختلطوا بعد بالمسلمين في غير ميادين القتال فكانوا لم يراوا على فطرتهم الوحشية الاروية الاولى ، ولم ينفروا بعد من المدنية الاسلامية التي كانت وضاعة لامعة رغم الحروب ورغم نرس ولعلاقل والخلافات السياسية والحزبية والمنصرية .

فال ... الاول ... ميت ... له الامر كاملا برعن الحرية المستعينة الزود ... مع المسلمين في سائر جهاتها ، فتم الاحتياط بينهم ؛ ولم يترك لاهبها من المسلمين حساء ؛ وانه اس الامر ... ولا طاحونا ولا قرنا . فكانت اية رجاء لاد ... نحو ثلاثين سنة ... انام ... ورجر ، انام اقتلاع كل حدود الحكم الاسلامي ... وتمكن سطر ... فيها ، كانت دوراً من ادوار الفتح الحربي ، ... اسم رجاء الاول ؛ الا انه يسجل لهذا الملك انه لم يعمد الى قتل ... ولم يشر ... وكان ذلك ... في هذه اعديه الاسلامية وارده ... فيه ... لامعة وصحة ، وكان ... انفسهم اول مستعبد منها .



وفي سنة ٥٤٨ احتلوا مدينة ... وحررة ... واحتلوا سنة ٥٤٨ كذلك جزيرة ... فكانوا ... فكان دريد .

القسم السابع

صقلية الإسلامية

محت المحكم السبيحي الترماني

وحداني كتاب من العرب تشيخ صيلاء ابراهيم على صقلية ان
تعالين ترماني نازوا ابا نذر مدينة المسلمين عديين ؛ وكان احتلاط لبعض
في المدن والعري ولو ادى سب لقتلهم فجمعهم سريع ، واقول لنا لهم اقدم .
لقد ثأنت في هابتك الامعاء ، مدانتهم عصر المنح ، وموت اهلك التمايح
رحار الاول مدينة جديدة ، ابيه زهرة ، طاهرة لامة ، مكسا ان بدعوها
المدنية الترمانية الاسلامية .

كان المسلمين حين وندو سطوتهم اسبى من به نكك ابراهيم وصعدت عصيتهم
عن مراولة الحكمة ومدة سنة رتبة الدولة ، هدوا احمم لاسب تى كانت تحول
بينهم في مدراجه تدحبه آخر ادهمكم وس الاشرى الى شر رسالتهم الطبية
لعبية المدية اربعة ، فقه يوم شمتت حمدت برمانلى العلوم وامور والآدب ،
واشاء ادي في الحيلة صحة وعصور المدينة ، وحتى الكسائس ولكاتدرات مما
لا تزل آدوه الحيلة قائمه الى ما هذا ، ولقد دم هذا الدور اقدم دور المدية
الاسلامية برماحة مدية عهد ادمان في صقلية .

يهول ان لا يرم من حاشى

فذلك طريق موش فسم من الحاشى واخذت واسلاحيه والحق بدارية
وعبر ذلك ؛ وحالف عادة مريح فاهم لا يعرفون شيئا من ذلك وحمل له
دبون المطام برفع اليه شكوى المظنومين فيصعبه ولو من ولده واكرم المسلمين

وقربهم ومنع عنهم العريج قاصوه .

قال عوسطاف ثونون في تاريخه الشهير عن هذا العهد من ذريج اممية الاسلامة
البرمانية : (ص ٣١٦)

« كانت مدينته العرب لا تزال راحية راحرة صقلية عندما اتت البرمان فتحها
واقعد اطهر رجار وحلهؤه من بعده عقلا راحما ، عندما ادر كوا سمو مرة انتع
الرسول ، فاقسوا عنهم النظم و تراثيس الادرية و بدلوا لهم حياتهم ؛ و بذلك
اناحوا للبلاد عصر رفاهته دام الى عصر ملوك اسواب الاس (١١٩٤) الذين
ابتدوا العرب خارج صقلية .

ثم يقول في موسم آخر من كتابه المذكور ، عن هذه الفترة التاريخية ايضا
(ص ٤١٦)

« لقد ادر ك ملك رجار كما ادر ك رجال المسلمين ان التسامح وحده هو الذي
يكمل الحكم الصالح للجميع وكانت الارستقراطية ، اعيان الامة وعليه اقوم من
رجال العلم والعسكر واصناعة مؤمنة خاصة من المسلمين عدل لهم حياتهم بصحة فعالة .
وامد سلك حليته عبيوه (١) حطه فتعلم العربية وحذقه ، وكان لا يستمد في
المهمات الدفينة الا على العرب خاصة ؛ واستترف له هؤلاء بالجميل ، فكانوا يصورون
تحت واثقه لمقاومة المصوم واحاد ييران المنى وكانت لهم في دارمة حارات فيسيحة
ومساحد صحية واثمة وفاض فصل ما شجر بينهم وفضلهم كان بلاط ملوك البرمان
راهم آ كثير التالو حتى امكن لمؤج ابي العلاء ان يقول عنه ، انه كان مصابي
بلاط الخلفاء في بغداد والقاهرة . »

فون شرف الادسي نصفي في كتابه الشهير « رده اشتق في خنراق

(١) « عيوه » مؤرجو مرون الوسخي الامر بج « عيوه الخبيث » وذلك لما يده

للمسلمين و حده ما يسيهم واعتماده في المهمات عليهم .

الآفاق « عن الملك رجار :

« من افضل ما سعى به مدبر ، واستعمل فيه الافكار والخواصر ، ما سبق اليك
 اعظم رجار . من الله . مقتدر قدرته ، ملك عدله و كبره و ايدى ليا و قلورية
 امام رومية . صر الملة بصرية ، اذ هو خير من ملك اروه سط و هض و صرف
 الامور على ارضه صرد و هض ، و داب في منه من حس ؟ و شتمل عليهم
 صص تصور و عقل و قو م سب م سكه حس دم . و اخرى من دوانه
 على افضل نظام و اجل قيام . الخ

ملوك الذر من الذين تولوا امر صقلية

الملك	الولادة	الولاية	توابعه
رجار الاول	١٠٤٠	١٠٧	١١٠١
ابيه رجار ث	١٠٩٣	١١٠١	١١٥٤
ابنه غليوم الخث (١)	١١٢	١١٥٤	١١٦٦
ابنه غليوم الحسن	١١٥٤	١١٦٦	١١٨٩
طانكربت (٢)		١١٩٠	١١٩٤
غليوم الثالث		١١٩٤	

وهو آخر ملوك برمان ، تولي حده تحت عانة مه اسلا ، يكن الامبراطور
 الالمان هري . تولي فعلا على امر اسلا و صم . لامبراطور و سبق له و مه
 و اخوه . لاسر و سمل اعنهم و حنهم في قلعه حتى لاقو حتهم

(١) اطلق اصرى عليه هذا الاسم حس سترته مع اسلمين و لانه عندما
 تولي الملك اعتمد في المهمات عليهم .

(٢) هو ابن سبر شرعي . حار ث ، وى بده مدخل الامبراطور هري
 الرابع الالمانى في امر صقلية و صر على يدي . من و سلمين مع

النفوذ الاسلامي بصقلية

تحت إمرة ملوك النرمان

يقول مسيو لوطال: ان ذكره في كتابه «سيرة الرميح» عن هذه الحقبة من تاريخ المسلمين في صقلية:

«انتهى أمر الاستيلاء العربي على صقلية؛ لكن الحياة العربية قد امتدحت بعد ذلك، فملك راجر الاول؛ وملك روجر الثاني الذي سجد لله وأصبح يدعى الملك بدل الكونت وكذا ملك ملوك الاول وبنوه الثاني قد قدوا جميعاً ما تعلمون به لحاجة المسلمين هناك من حفره من ندمه وفواسده ومهم وديانتهم».

ثم ان ملوك النرمان قد استخدموا المسلمين ضمن حدودهم في كوال المدن الصقلية وكانت كلها يومئذ إسلامية (١) سار بعضهم بدمه ورفقه واصدعيه وفتحوا في وجه المسلمين ابواب ارفع من صلب ادم ويولونهم اعداء المسلمين ورجال الادب واتمكم منهم فقد كانوا خلاصة لحصه في بلاطهم».

اما بالنسبة لسانر روجر، المسلمين فقد كان ملوكهم من اهل اهل معتقدين انهم المسيحيين؛ ويقولون ان الامير روجر من سريكت الذي كان راجر الثاني قد سطره من سلاطين انشق لا يميزهم لا ندمه بالمسيحية.

... ولقد دام ارمي ادمي العربي والحصرة الادوية العربية امداً طويلاً وورث من ملوك النرمان ملوك الامم من عائلة هوو، يستوفون كهرى ارام وافريدريك الثاني.

ولعل لا نجد مدوحيه عن لغزيرة بين سيرة ملوك النرمان الحرة ادمرة مع مسلمي صقلية ومن سيرة ملوك فنتنة الاسان مع مسلمي الاسان لكس يقول ان

(١) انظر فيما بعد قسم كيف ترك المسلمون الحرة؟

فأرف حجة أمعاء من هذا مدعى حيث أن السبعين في السنة كانوا يتوون منهم
أعراح المسلمين أعدسين من الأعداء في صفة قن نرمان أفسه كانوا حب
من على كانوا في أول أمرهم مع من مكروهم و سطرو لاصد ١٠٠ من عرس
أصولهم فبرواهم سلس و جنوا مع الله معى سوء كانوا من الصالحين
الائيسين أو من صلبين الأسرق .

كانت حجة مسيحيين بصفة فيه حكم المسلمين من الأعاله أو اله طيبين
حياة مظهره 'وحي لا يستطيع أن ينجلي عوامهم . لأن الكذبات مسيحية و علمها
كان مكتوبه . لانه 'يوديه' ما كانت خلال عرس لعاشر ٤ إنما كان مقامهم هناك
كهمام سائر مسيحيين من شوا تحت حكم المسلمين ، أي به كانوا يدفعون
الدولة ثوت ميلة وكا و في أكثر الأوقات بعد من عرس اصاصب الادارية ،
وهم كانوا يتمتعون بحرية مسيحية انه على شطآن كوردك بصفة هدمه حافة
وأن عدم وجود شهده مسيحية هذه لا يضر خلال هذا العصر يدل دلالة
صريحه على ما مع المسلمين سب ٤ وفور مبكرا عرسى ان اسامهات ونهذم
لهمس نوروكوب اسف طهر من سد سقوط هذه لمدة سنة ٩٠٧ من يد
المسلمين لم يكن نتيجة تعصب دنى اسلامي بل كان نتيجة حور ابرهيم الاعاسي
الذى ادى قسى امة ودور ورائه الاهول من حونه .

.... هذا ردهم حقوق الاسلامى بصفة ردهم آلاما من عرس دسم الى
أقرن احدى بشر حتى يكاد يحيل لك ن صفة قد صحت حرية تربية بحنة
وكت سطر بعد ذلك ان ترى فوق د + مقلته معالم وآراء دى بجماء وحلاله
معلم وآراء سدي و عرس ووس بكر ه من حية امل ٤ ، أيق لك من
ذلك اى شيء سواء مع المسلمين أو الحدة مدييه ما تنجلي لك هود الهندسة
العربية في قصور وكنس الترمانيين مثل قصور القبة والمرمر والقذولاه

اوكاندرايات بالربعة وشملو

... نظر اعدائهم بدور مضيق الذي منه يرض الخيرة منهم اربعة
والمتحزون والاطمئنان يهدسون ما يكون ناطق بكونهم كان
الاحد شرفي في هذا الموضع كل واحد ان يحسن به في ذلك بدارجته
طوبى لكل شئ من ذلك لم يكن واحد من بهما اجمع وسفهو رجلا بل نصفه في
من القرن ثلث عشر الى ان يصفى في من وديت يرجع لسنين
اولها ان يصادف لرافية وعدد من الممنوعات المطبوعة الى افرقي ومصر
وثانيهما وهو الامم ان الرهبان اللاتينيين قد امنوا في تصير الناس طوعاً او كرهاً
بحيث ان لاسلام اضطلع به من ارض حارة حارة لاجله عدى حلال
القرن الثالث عشر

بعد مائة عام حكمه من حجة في سنة ٥٦٠ هـ (١١٧٢ م) اي بعد
مائة عام من ايام حكم المسلمين صديقه وديت تحت طاعة برمان وبعد ان تدخل
فعلا الامم في مصر واسى اسى حر موكب من دخل صديقه وفلا من حجة
الرحالة الشهير ابو الحسين بن حيدر الكوفي الاني في قريته له ويده من اعرب
وذاق شراح في رحله منه حتى صوب فيه بصورة آذينة حجة المسلمين في
التيرة مع ملكه اعدى في احدى سائر واذق موقف في سائر الى سفت
انهم مصر اشجع دس واجر امس كلفه من صفة

في نفسه من ارجلة عبر صدق ربح لثلاث الخفة من التواريخ الصقلي وقل
تفهمه منه اعتبره منه بحثه في يقول ان حبر وهو في سبيل

«وكنت في امه لانداس في سنة مديدة وكثرة الحصص وزفاعة مشحونة
بالاراق على اختلاف ملوكة باوان موكب واحد فيكم معبورة بعدة اصناف
يمشون في مكم ويرمون في كسهم وملعون معهم على املاكهم وصيغهم قد

أخذوا السيرة في استعجاله واسطاعته وصبره وأعليه أدوة في فداين من أدم
تؤدونها وحاولوا ينه ويمن سعة في الأرض كانوا يحدون .

... وليس في سب هذه من المذهب لا هـر سير من دوى ابن وسلك
تستوحش بها المسلم القريب .

ثم حل . لمة فكتب ساء هذه مطقة لمرقة : في مسكن منكم عسام
Gilaume (١) وشن ملكه عجب في حسن السيرة واسعمال المسلمين واتحاد
العتيق المحبيب وكلهم أو أكثرهم كانت له ختمك شريعة الاسلام وهو كثير
الثقة بالمسلمين وسكن بهم في احواله وانهم من اشبه له حتى ان الباطن في مملكة
رحل من المسلمين وله حملة من العبد لسود المسلمين وعليه قند من وورر وه
وحجابه مبان وله مهم حملة كثيرة من اهل دولته والراسمون بحسنة وعليهم بلوح
روني مملكة لانهم مشغولون في الملاسة حرة وراكب لمرقة وماسهم الا من
له الحاشية واحول والاتاع وليس في ملوك امصاري ان في الملك ولا نعم ولا ارفه
من وهو نشه في لانه من في عيب الملك ورتيب قوايه ووضع له وفيه
مراتب رحاله وتجب له ملك وظهر رفته لملوك المسلمين وله الاطباء والمحمون
وهو كثير الاعتناء به شدة الحرص عليه حتى انه في ذكر له ان طيب او فاحه
احذر منه امر بامسكه وادر له اوراق معيشته ، حتى سلبه من راحة وسه نحو
ثلاثين سه . . ومن عجيب شأنه انه يفر ويصكت حربية ، وعلامته في ما
السلما به حد خدمته المخلصين به : حمد لله حق حمده ، وكات علامة ايه .
« الحمد لله شكر الانعمه » .

« وما حواريه وحصبيه في قصره فقلت كلهم ، ومن اعجب ما حدثت
به حديبه المذكور وهو يحكي ان فين اطرر ، وهو يطرز له هـ في طرار ملك

(١) هو صيوم الحسن ورحلة ابن خيبر وقعت في آخر سنة من ملكه .

ان البصراية من امر عجائبات هم في قصره فتعود ملهقة، بعيدة، خواري مذكورات
مسقة، وهم على تكتم من ملكهم في ذات كلة، ولهم في فعل الخبر امور عجيبة.
« واعلم انه كان هذه الحربة رلال مريحة، دغر لها هذا الشرب، فكان
يتعلم في قصره، فلا يسمع الا ذاكرا لله ورسوله من سانه وفديته، وورثا لحقهم
دهشة عذرويته، فكان يقول لهم ليدك كل احد منكم معلومة ومن يدين به
تسكيننا لهم.

« وما فيه انيس م تلون دونه واهل عماشة في ذلكهم م مدهون، ما
مهم الا من يصوم الا شهر بطوع، وتؤجره، وتصدق به، الى الله وولغا وبمقت
لا ساري وربي الا من عزمهم وروحهم، وبحسن ايهم، ١٠٠٠ امير منهم نصيبه
وتى اسمه « عبد المسيح » من وجوههم وكرامتهم، بعد مقدمة رعا ١٠٠٠ به في
ذلك، وحفل في كرامته وروا، وخرج له من سره منكون بعد مرقه منه في
محله، ارال م من كان حوله ممن دهم من حذاره بحقه على اسمه فسأله عن
مكة قدسها الله، وعن مشهدها المعظمة وعن مشهدها ابدية اقدسه ومشهدها اشم
فاحمره وهو يدور شوق ونحور، ١٠٠٠ وقال له انه مدلون بطهر الاسلام؛
فدرون ما قصدكم له رايجور ان شاء الله، وبحر كاسون ابد ١٠٠٠ حلقون على
انفسا ممتسكون بمباداة الله واداء، انصه م آمنقون في ملحه كافر بالله قد
وضع في اصافنا رقة الرق ١٠٠٠

« ومن عجب شأن هؤلاء عذير احم يحضرون سده ولام فحسن وقت
اصلاة فيبحر حور امد دأ من محله فيقصون صلاهم ١٠٠٠ فلا دور ١٠٠٠
وبياهم وبصانهم ١٠٠٠ للمسلمين في حبه دائم »

وقول عن مدينة ثرمة :

« وسرنا في طريق كذا سوق عمرة، وكثرة صادر ووارد وطوائف

انصرى شقوق قدادرون سلام عند رؤسود ، فريد من سياستهم وليس
مقصودهم مع سجين موقوفه هذه في موسم هل اجل ١٠٠٠ شهيد الى قصر سعد
وهو على فرسخ من المدينة وقد خدمه الانية فدية ، وهذا قصر على ساحل
بحر ، مشيد بناء متفقه ، ويتم اوصاف من عهد ملوك المسلمين للحريرة ، ولا
يأتى فصل ثمة مسك للعدو منهم ، وجره قور كثيرة للسلم ، هل برهدة
و نورع وهو موصوف فصل و مركه مقصود من كل مكان ، ويرنه عين تعرف
بين الحوه ، وهاب ونس من الحسد ودحه من كى ولالي مشوه ويوت
منصبة ، وهو كامل من سكي ، وفي سلام مسجد من حسن من حد الدنيا
نياه ، مسجليل دو حيا مستند به من وش تحفه حيدبه ، حسن من صفة ، وقد
علق فيه نحو الاربعين قنديلا من اوج صر (حصر) ورجح ، وامانه
شارع واسم ، يستدير من قصر دى ارميل من ترسد ، فنت في حد السعد
احسن مبيت واطليه ، وسعنا الادان وكتافد حال من ، واكر من
انوم له كور فيه ، وهم من بصلي به من رت ، و نراو حى هذا شهر اسر
ووصف حال مسلمي الزمه من

والسلم من المدينة رسم ق من لادن ، مصر وناك كثر مساجد
وقيمن من صلاة من مسجود ، وهم من قد افردوا فيها سكنام عن الصاري
والاسواق ممدودة بهم من ، ولا جهة لهم بسبب الخطية المحظورة عليهم
ويصلون الاية بخطية ، ودموعهم من لاسي ، وهم من ياتون برقصون اية
في احكامهم ، و مع نجمعون فيه للصلاة ، ويحس في وعده في هذا شهر
الرك ، واما اساجد فكثر لا تحصى ، واكثرها محاضر لمطي القرآن ...
وري قصر من في هذه المدينة زى ساء المسلمين ، فسيحت الالسن ،
ملتصحات ، متفقت ، نحن في هذا السد المذكور وه لسن نيات الحريه اذهب

الاحكام تنصراية ، ودره خرا حكم اسلامي فسنفي ايضا فيه لما سبق من معرفه
بالاحكام اشرية ؛ وبعد الوفاء سد قتيه في كلا الحكمين ، وكانت له مسجد
باراه داره اعاده كنيسه تعود لله من عواف اشقة وحواسم الصلاة ومع ذلك
فاعلمنا انه يكتم ايمانه .

«ومن اعطى ما مي به اهل هذه الدرة ان ارجل دره عصب على امة او على
روحه و تعصب ابرأة على اسم فتلحق بمصوب عيه امة تؤديه الى الخطارح في
الكنيسة فيتصر وينمعد فلا يحرك لابل الا لا ولا الام للست سبيلا فتجبل حال من
مبي هذا في اهله وولده وعظم عمره متوفد بدوع هذه نسة مهم ، واهم لدهر كله
في مداراة الاهل والولد خوف هذه الخلل ، واهل خطر في اعواق مهم يحفون
ان تنفق في حميمهم ما اتفق على هل حرة افرطش من المسلس في ندة السادة
فانه لم ابل هم النكة مدعية من نصارى والاسديح لشيء بعد اشيء حالا
بعد حال ؛ حتى اضروا في تنصر عن آجرهم ، وفر منهم من قضى لله سعته .
رغم المسلمين اس حمود — قال ابن جبير : «وصل هذه الايام الى هذه المدينة

دعاهم هل هذه الحرة من المسلمين وسندهم انما او انقاسه اس حمود المعروف
بابن حمور ، وهذا الرجل من اهل سب هذه الحرة ، واهل اسيرة كثاراً عن
كار ، وفرر لدهم ذلك اء من اهل حمل اصابهم مراد فاجبر تحت لاهنه كثير
لصانع لاجروه ، من فسكت الاسدي وث الصدقات في حربه والمؤمنين
من الملحح ، الى ما حجة ومما كرمه فالتحت هذه المدينة لوصوله .

وكان في هذه مدة تحت هذا من الطائفة برمه دره سيطرة توجهت عليه
من اعدائه ، افتروا عليه في حادث مرودة بسوء فيها الى محطة ابو حنبل يسهم
الله كادت تقضى عليه بولا حارس لدة وتوات سنة مصدرات حرمة يقا على
الثلاثين الف دينار مؤمنية ولم يرب يتحلى عن حم دياره واملاكة المورثة عن سلمه

حتى بقي بدون مال .

«فاتفق في هذه الأيام رضى الطائفة عنه و مره ، فاعوذ لهم من اشغالهم لسلطانية
وقد طرد يهود المملوك المغلوب على نفسه وماله وصدرت به عند وصوله الى هذه
البلدة رغبة في لا اجتماع ما فاجتمعوا به ، وظهر لنا من باطن حاله ونواطل حصول
هذه الحادثة مع اعدائهم ما حكى الصيوان دماً وسبب المص ، فمن ذلك انه قال :
كنت اود لو انا انا واهل بيتي فاعمل السليم كان يخلص من عن فيه ، وبؤدى
الى الحصول في بلاد السلس ومن عظم هذا رحل الحمود المذكور في هوس مصرى
اهم يرعون انه لو تصرف له في في الحيرة منم الا وفعل فعله ، اقتداء به .
حدث له معراه الا ايم — وآخر ما يرويه من ان حبر ، هذه الحادثة امر به

في تملؤ نفوس لونه واسى وتدل دلالة قوله على ان مقام السليمان بصفه رعم
مطهر الله روحه ، كل ما قد قصر امده وانتهت مدته

«ومن اعجب ما شاهدته من احوالهم حتى تقطع نفوس اشفاقا وتديب مغلوب
رافة وحده ، ان احد اعيان هذه البلدة رجع انه الى احد اصحاب المحج راعا
في ان يقل منه من تكرأ صعيبة اس قدر اعمت الادراك ، فان رصيهما نروجه
وان لم يرصه روحها من ربي له من اهل باده ويحجم مع حصة راضية بمراق
ايها واحوتها ، طمعا في انحصار من هذه غنة ورعة في الحصول في بلاد السليمان
وعاب الابن والاحوة بعد ذلك لعلمه بجود اسئل للحصن الى بلاد السليمان
ياضهم اذا زالت هذه العلقة المقيدة عنهم .

«فتأخر هذا الرجل المرغوب اليه بقول ذلك واعاء على استعمال هذه الفرصة
لؤدية الى حبر الدين والآخرة ؛ وطال محب من حبر يؤدى من الى السباح
تمثل هذه المؤدية بملقه من قلب ، وسلامه الى يد من مريم ، وحتم لاصبر
عها ومكك بنة خوق به ولو حقه دونه . كما ستعرف حال اخصية صاحب الله
ورضاها بمراق اهل رعة في الاسلام ؛ واستمع كما يرويه انتهى .

فريدريك الثاني

امير املور الدنيا وملك حقلية

[illegible]

في وقت لا يمتدح من أوقات المسيحيين في سائر الأروبي
 حجة عدم وجودهم لأمير سورب في دير بيت المقدس الذي ترفع تحت رعاية
 وراثته في كنيسته في إدارة الدنيا وأخصاصها لسلطانه، فلما
 منحت دوائره سنة ١٢١٦ م. لم يكن يشهد بحدوث مذبحة المحملة الصليبية
 لاسفل في دير بيت المقدس نفسه معجزة من كل نوع -

ثُمَّ وَدَّكَ ثَمَّ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ مَعَهُ كُنْتُنَا صَفِيَّةُ النَّشَاءِ
وَمُسْكَنٌ . وَبَنَى هَذَا فِي وَسْطِ الْوَقْتِ أَوْشِيَّةً جَمْعًا لِي مَدِينَةٍ جَدِيدَةٍ ،
وَحَدَّثَنَا أَنَّهَا لَأَدَبٌ لَهَا ، وَوَجْهٌ مَعَهُ ، وَكَانَ سَمْعُهَا مَوْرَأَتُ حَيْثُ رُشِدُهَا
أَخْبَرَنَا بِرَمَاهَا مَقْرَأًا لَهَا ، وَكَانَ حَتَّى سَرَّ رَأْسَهُ - لَيْسَ وَمِنْ بَقِيَّتِهِمْ
مِنْ مَعْرُوفٍ وَمَرَّةٍ حَسَنَةٍ .

[illegible]

فرينريك الحسي وشاهوا طاعة الجرمانيين واسموا ثورة لكن لحود اميحية
علمتهم على امرهم سنة ١٢٠٠ هـ فكسوا حبة ثم عادوا للعصيان واثورة مر را من
المسيحيين الذين تمكن على لامير تور و بدمت احصاءهم فيه بين سنتين ١٢٢١ و

4450

الكنيسة وكبرى وسيلة تمكده في آن واحد من تعويض من وثائق الرجال
الاشداء من صغره واستعمل قوة واحد وصلاته يسبقهم تمكن سلطان به وهو
استدائه بلاد اهل بيعة لاله يعون سرمد من بالكنيسة بمسجده وهكذا احد
يقول للبلاد دينية جموعا كثيرة من سمن اسكنه اول لام مدينة لصيرة، ثم
صيرة (انظر الخارطة) يوجد بقدر المسلمين والمسلمات هناك (٦٠) الف نسمة
منهم ثلث من دخل ساعد وطعن وبعد احدث هذا العمل راحة في ايامه المسيحية
وكان من حملة الاسباب في حجت . . . في اعلان (كبر) اورشوليك لانه استعمل
المسلمين لاهل المسيحيين بين كنائسه يعمل على جمع كلمة المسيحيين لاهل المسلمين
شرقا وغربا.

ونفسه فرديك ولادة فليطين مشاركا في حرب الصليبية
استمره للمسيحية؛ لكن اسمه عرصة انه دانتك لامر طور لافد بيران
اعتق في بلاد ودمه ميرامدين لوجه انا مصر وحسن حدود وديك الصليبيون
ومما نصيرة ينكون بالاثريين ومحصوله .

سیدیں ائمہ - رحمہ اللہ دت مس قسطنطنیہ و افس سنہ ۱۲۳۱ھ

ممسكة مصفحة وقد كان منشأة مصم شرفية الاسلاميه ؟ وكانه ذهب لبلاد شرق
الادى ليدرس مصم لاجنه عيه والادايه لا يبحار بالملس ؟ هرباب يومئذ
امور الدوله ترست اجده اموزحون بى به كان حدة لاسمى بى كوبر لمدول
الخشيه واسس مدواوس لمحصنة وهصل بى سبط مصفيه وذييه ونشرعية التي

كانت من خصائصك وحده وقضى على سلطنة كهوت بصفة جمعت لكها
عريه بوس لاسم بعين ر امدود فرديك « محارب للكيسة متف للحرية
الامة » ولحرية لامة في بطر انا هي حرية رجال الدين خاصة .

الاط — في قصر منكى « لزمه » بطر رسمه في انفسه بصور اعاد لك رونق
و « الاط ملوث برمان واسلمين » وجم حوله في « اسق عرب حملة من حملة طلاء
اسلمين ولا يرق والسلايس » ولقد كان لك بحسن التكلم دالاسن العربية
والادبية والتدنية والاعرفقة وامرسيه « وكان متحرراً في علم الحيوان والنبات
وقد احدث معه من بلاد شرق طائفه من « سب الحيوان شكل منها « متحفا » كان
نقله معه أثناء حروبه بايطاليا .

واد كانت « امود قد نصحت في صغليه وحبوب اعداء من منك فرديك
سب جامعة « بولي » في كانت اولى الجامعة الحديثة من « وعب وقد جاء في
مرسوم « سب « من سائر معات الامم يحب ان تدرس بولي ، لكي يحل
كل حائث للعلم بعداء لذي تميل بصفة ايه حتى لا يكون مصداقاً للبحر في سبب المعروفة
واستعطاف الاجانب من اجل العلم . »

وبما ان « جامعة « رنة « طه « كانت ذات شهرة واسعة تدرس على
بانه التي « اعظم اعلامة تونسي تصفي مصطفى (١١) من منك فرديك «
لا يجوز لاسن ر « ش « منه « صلب ما لم يكن مفصلاً على احدة تلك الجامعة .
الا فكر الدينية كان لاميرامور منك في صلة متواصلة مع سائر اعضاء
« سب ش « و « و « وكل يستدعي بطلاط لامة الاسس و فرقا ، و « سادهم
في علوم الكلام ومساء الارواح و « حود انفس وما الى ذلك من « هو مرسوم منك
اسعى « سبائل انصافية » « كتبت مسجته الاصلية بلامه « لامة » « وكان حافظة

(١) بطر ترجمته وآراءه فيما بعد .

لغاسفه ان اشد مشرقاً ، ومدافهم سم محمد يسوف لانداس مهران ابي الصلت
ولقد كانت الحياة له في مدينة صغيرة بين الجبال الاسلامية انى استعمر
بها تلك الناحية ، وهناك كان له قصر شرقي وحده وحواشي وحواري حسن
وهناك كان يحب حياة سعد من سلاطين المسلمين .

ولم يكن فكرته لدية مستقيمة على الوجود المسيحي ، فقد كتب الى
عزور يوس ثمة مشوراً الرحمن الكنيسة بعل فيها كمد الملك ويقور مستعبد
ان ثبت ان هذا الملك اذ صرح عبادان العالم قد عطفه لانه من الالاد
هم موسى وعيسى ومحمد (صوات الله عليهم) وانه يسمهم ماث موسى ومحمد في
عنوان المجد والشرف ، مات عيسى موته حفرة وهو معلق على صليب خشبي ؟
ثم قول ان لعقل اشترى لا تشور ان امرأة عذرة له الاله ، ويجب هر ادم
لداس انه لا يمكن لاسان ان يعتقد الالهة لعقل وقوم ادبل على محبة
وتشهد الواقعة على ثبوته .

وامد كان يدرك شدة غفنه على الزهد ، وشديده افسوة على رحل
الكنيسة ، وقور ان يسي كل دفراً يحب اعفراء ، ثم له هس ورحل كهوت
يجمعون الثروات الطائلة ويمشون في اشرف واعمر ؟

ولقد كتب رسالة لامرأطور الروم في ابرس Volas هوام
« يا سعادة اسيد : ورسالة الاد شرق ، هلك لا تحشى اهلك سورة شعوب ،
ولا داسائس رجال الدين حواشي . »

في الحرب الصليبية — كان اند سافر العمة ورحل ادس ، واوردوا كلمة
صد فر يدرك ، فاصبر هذ للعودة نحمد لاه ، الميدين اشرفي والحرب
الصليبية ؟ فرسل اجملة تحت قيادة احد رجاله ، وكانت نتيجتها ان استولى سلطون
على دميوط (سنة ١٢٢١) فاشدت قمة المسيحيين على الملك ، واضطر للسفر بهمة

سنة ١٢٢٨ ، لكنه لم يعمل هناك اسفل صدي محروب ، بل حدد يختلط برحال
المسلمين وكبر ثمة ودرجات ود والادب وجمعهم ، فمما كانت الوقفة
الحربية لا ذرة من الخيبين . انتهت بمقد معاينة مع سلطان مصر الملك الكامل
من ان اسبغوا صلحاً مستمد من وبت طم و . مرة ، فم شمس ذلك الحيلة
بهم لدولة ورحل انتصب ، وصدر احكام « كبر » لامر طور ملك فدرست
مكن لامر طور راى انه لا يمكن له مقبولة بكيسة مهمة عليه ، وانه لا
تتبع الحكم ورحل الدين على الاخلاق وشبهه صده ، وقد يعمل ليل وصفا
البابا ، حتى نال الغفران ، ووقع نشر البلايين في نين .

يقول : في مشوره « بعد حادي لامر طور وبن حديه عن مؤسسة مطبوعته
وراثت انه على استعداد المقوم بعي عمل في سبل مشاتة وتحقيق عيسى . »
وعول الامر طور في مشوره « لقد حظى انه بسب مقبوح وهذا اثره
بمى ، فلا يريد ان يترك شيئا من ادبي »

هناك ذرت بورة شمس كسبي « وسرحم رحل نكسوت مودم
وصطامهم وقدموا رد عمل وحدوا مهابون في شمس « انكسر » والتكبل هم ،
واحراقهم وبل سلطون من ذلك حده مصم

احراج آله الشمس من عدة اصاح سلطون مديون الحرة جماعات
و فراداً ، كك وحدوا للحروح سبلا ، فم بق مبه هـ ملك الا لاهل يعيشون في
دل وممكنة .

لما قدم امر دات ، وكانت دولة وحدين حية قد تركت في بلاد توس
نمرم عطيه ، دولة في حصص نقد حيدر انور كبريان اي محمد هدا مع
الامراء ودر ضمن المسلمين في دارمه وصواحيب حدة دهم ودرهم
واملاكهم . ون يكونوا شركاء للعداري في بلاد واحديه ؛ ونفي المسلمون

آخر أيامهم هذه لك ممتعين تلك أمة الخفية هاية

عسما في اور كيدي في شوش وشر من جدي لآفة سنة
٦٤٧ (١٢٦٠ هـ) وقع نصري حمله موت حشد في مصر في رد و بعض
ذلك العهد ولخوا في طيانتهم ضد المسلمين وكما هو عليه في شوش
هناك الحصون والأور و وجدوا عليه ربيع ربيع من شوش في حمله
النصاري وحاصروهم وضيقوا عليه حتى شتموه في سنة ٦٤٧ هـ (١)
واجتاز بهم الى الارض الافريقية وخرج نصري كذلك في حيرة ماله
فاخرجوا منها في تلك السنة سائر من كان في بها من المسلمين واحصوا بلاد
الافريقية كذلك وبعثت يومئذ آخر كلمة للاسلام في بيت الازهر وحدث
لله الواحد تهور .

موت امير و شوش نصري سنة ٦٤٧ هـ

اروبة ملاحية حبه وامكن و سده ان من تديبه سلطان به وبث نفوذه واحضاع
الامراء اسلطة الى ان حلت سنة وفاته وقد كان على اشرافه بحسبه و سده
الملك في مصر بين مملوكي مصر فوجد من وددن وله حيز به حله

فما تولى امير شوش دحوا عمري بعض من جموع المسلمين في حيرة
فأركب الكثير منهم الى افريقيا سنة ١٢٩٢ هـ من وواحد و ر ر هـ سنة ٦٤٨
٦٧ سنة ولقد بقيت منهم عنه من بعض من امير امير في حيرة
منهم دومة واحدة فاضى سده و حوش حله سنة ١٣٠٠ هـ وحقو رسمه من
الوجود وورع ارضه واملأكم و من مملوك طه به و شكك اني امير
الاسلام بانه اما بعد من مملوكي مصر .

(١) لاحظ ما في اركان البحر و سده في تلك سنة في حيرة من حيرة
اساية غريبة الوقوع في تلك العصور المظلمة .

القسم الثامن التمدن والعمران

—

شهد انور حوون كافة ان ايام السنين بصلية سواء حاكيمين او محكومين كانت
ارهر ايام الحرية وكنزهم ام واوسها عمار

ولا يستطيع منه اوتيت من مصرة ودين ، ن شخص مدييه السنين في الحرية
لصعبه وبحمل وصنم نيل منظمه وحمل وصنم احلا سعا ، وروح الاكبر اهره
فوسط لوون ، في كتب به مددت اهرت ، فلا يرى اوفق من اهرت اهرت
رمنه ، اذ هو القوية لحدود مدييه السنين هذك ، صورة لم تكن تترك شاردة
ولا واردة لا حتمه وسنظمه ، حوون فوسط لوون

ان ما لذب من اهرت ، لاجيه مالم مدييه اهرية مدييه ردر قليل ،
بل ان اهرت اوحدة في لذب سحر في رويت اهرت مدييه ، وفي مذب
قليل من لآثار نتي سلت من مدي اهرت والسحب ، وفي اهرت اهرت .

ذلك المقدر اهرت الذي بين اهرت يوم سكت على كل حار لاقمه
البرهان على ان مدييه اهرت في حرية صفته كانت دون مدتهم في اهرت وفي
مصر ، ساهي كانت رعه ذاك موجوده وطيدة الاركان ، بحيث ن ساهي
الهرت والهرت ولا حتمه نتي مدييه كان رعه ساهي اهرت من مدييه من
المستوى الذي كانت عليه عندما دخلوها .

لا يستطيع ساهي ان يهرت مدي لآثار اهرت لشعب على آخر الاهرت ما
احدنه فيه من ر صلاحه فاذ نحن حارب نتي هذه القصة اهرت ن اهرت اهرت
لأهرت في جزيرة صقلية كان جيما

الظم الادري (١١) - عندما اب المسلمون فتح الجزيرة مدوا فيها عصر السطيم
والترتيب وبعد كانت الجزيرة مقسمة منذ عهد العتيقيين الى ولايتين شرقية ودارمة
وعرب قسموها الى ثلاث ولايات ٢ تقسيم حاسا اوصيه اخيرا فيه
وامد كل لكل وال من اولاة في ٥ مد الاقارب ١٢ تحت امرته مد شبه
من القواد يحكمون النواحي .

الفصل . كان نومي وهو دعي موصى بنصب في مدينة دارمة . وفي كل مدينة
من المدن كان يوجد قاض وكاتب .

الحداية والديوان - في كل مدينة كان مسموحا بصرائب واعشور
وهذا لك (بدارمة) مجلس اكبر يدعى الديوان (٣) من حد نصف اموال الدولة
وفحص الحسابات العامة .

الحرية المدنية والمدنية كان المستحيون الصغليون شتمون في كل ما ليس له
ممن باصيح ادم «وايهم» الله والمدنية ، ولهم كذلك حق الحكم فيه بينهم
والنساء من الاعراب الذين كان يطلق عليهم اسم «سراييج» او الحكماء
قد احفظوا امة الصبح الاسلامي بوطغيم وبامثرائهم وحتى باسمهم نفسى
اقديم فكانوا يحكمون في كل خلاف شجر بين المصري وكا و هم الذين بدولون
جمع الحرة حتى فرصه العرب على رعايهم . مصري ، وكان مقدرها ٤٨ دارة
في اسة على كل رجل شي ٢٤ دارة الى متوسط احوال ١٢ دارة الى العامل

(١) العروس الصغيرة دعها على الاصل لزيادة مدان (٢) هي سرقوسة ونوطس
ودارمة (٣) احد المرمي اظم الديوان واسموه «Dohano» . ومن احد الاوربيون
كلمة الدوان «Douhnes» .

الذى كتب فونه ليعمل بسية فكنت حدة اصره ، فلما كان يدفعه انصارى
تحت حكومة لروم . اما بعد ، ولاصل فك بوالا يدفعون ادى اذرة
والهكست كل هو بين ائديه النعنه بالاملات وهد وارث ونحو ذلك
منطقه عاية الانطق على ذات الملاد واحلاص الى درجة ان ارماس سدا
استولوا على املا امو امل جارآ به يك امواس ولم يسوا منها شيئاً

اشمعي ادى اعد حنط اسبحون ايد سلطان مسطيس فوايهم
وعاداتهم وحرية معتدده ، واعدون اراهم الدوميني كوراس من كنيسة
امده كاتبة د رمة ان اهدن كاوا بحر حوب مرتدين نياهم التة بدبة
ائديه ، وبدهور كدالك يحسن الى ادى على طوق ادى .

اما ر اهد موركون ، فيقتل سيب قصة الحلات ائديه في مدينة مسيا ،
حيث كان مسبحون في ايدهم بحور ادين . اعد حصر اللون وفي وسطه برج
اسود ، وهو غير ادين . واعد حمر في وسطه دليل دهي هو علم ادى

واعد ادى اسلمون في صفه ستر كائس اصرى ولبعدوا له ائديه سوه
لكهم اسمحوا له دمه كائس جديدة ، وذلك حلال كان وقع في اسدى
ارزعه - ماكد امد ب مسطون سلتهم على حيرة صفلية

حي ادمو في ميدان املاحة (١) وانصاة ، وتشلوهما من وهدة السقوط العظيم
الذى وقع من قبل فيه .

اعد ادحو الى حيرة عراصة القطن ؛ وقصب السكر وشجرة المن Frêne
والرتون (والمستق وبرتال واللمون (٢) ؛ واسدثوا في سبيل خدمة الارض
(١) بقول ارحالة بن حوقل ؛ ان حوقل قبح وشعر كانت تبسط على
اكثر قسم حيرة وشاح من الذهب الاربر .

(٢) فان مسبو حمر في صكده ااصول ائيه في ايطيا ما هه .

قوات الري التي لا تزال موجودة ، واستعملوا على لاحتس بحرى اليه برك
 ١ سورة Agueduc a Siphon وكان ذات محولا قلمه (١)

السياسة اما اقتصاده فهي مدعة لهم كدلت برهين العلية ، فقد استعملوا
 احسن استعمال ثروت اعلاذ العلية ، من قصبه وحديد ونحاس وكبريت ورحم
 وحجر صلب الخ ، وادخلوا الى الخربة صفة اخرى ، في منحرف نور مربع ، يبا
 يوجد معذب من الخربة ، كان رده مدلا صفيه بخط نسخ من اكتبه الكوفة
 يحمل تاريخ ٥٢٠ هـ (٢) ١١٣٣ هـ ، وكل شيء يده الى الابد ، من
 ومن صده شيت هذا قبل من صده الى الابد

التجارة - ما استجد ، وقد كانت اعمده تحت يد قصبه فاصحت ، فاصحت

واسعة المصق ، ولده على ذات دليل ، ما تحت تده (١) وده ، من
 مكوس على عمارات واوردات في هدم ، وهالك لاله طوله اندلس من
 احارات تجرية بومانة من اوانل عهد لاجلال ، شت ل مقدار ما باعته التجارة

ان حريرة صفيه ، اميد وقل عتقه ، قد صنعت تحت ايدي السلس بها
 فيها من ثعالي عشرة من ندى ، وثلاثة وستين من اعلاخ المحصة ، وما
 استخرج فيها من معادن ذهب وقصبه ونحاس وكبريت ، وما يشرفوق
 ادسها من حقول الخبوب ومرارع قصب وقصب اسكر وحدائق ارجج واحيل
 وما كان يعمرها من زهور ذات لون زاهية بصفه ، ومن مراط الخيول الجيد
 ومن مصانع الائمة والحدس ، وما كان قصب من قصود ومسجد ، صنعت كل
 ذلك تدبو كاما حه من (٢) شرق السياسة

(١) لان انا ، لخريرة الى يوم هذا ، من قوت الري وبرع التي اشتهر
 المسلمون ، كالا تزال تجرية اعملية تحمل اطمع الاسلامي الى الآن .

(٢) انظر رسمه في القسم الصور .

من نواع ونوع ، عندما استولى العرب على الجزيرة (١)

لآثر - لم يبق لآثر في عملية من آثار الهند بين الأندلس واليمن ، وهو
ذلك قصر العرب (لأذربا) وقصر نغمة - حوار - دارمة ؛ وهذه المدينة تسمى
لأن الرواة الذين وصلوا إلى أمة ونجمة قصور الهند هناك لم يتركوا أي شيء
أو شطط ،

فأرسل تودور ، والحمراني الأندلسي على الإحصاء ، قد وصلوا إلى وصف
مدينة معجزة لك قصور المحلة - لرحم - در ؛ وعينها - القصبة الألوان تحيط
بكل ذلك الحدائق - ولأثر تودور وقد أسس سنة ٨٧٨ في حصار سرقوسة
وسير به إلى دارمة ؛ بمحكي - عجب عن شاهدة من قصور ومساحد وحارات حوالي
هذه المدينة .

كيف ترك المسلمون الجزيرة ؟

ترك الأندلسي الأكبر محمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي كتابه الخليل
التيه إلى لندرا (برهاتني في حنق الاق) التي للملك النرمان الشهير
رحارث ، وطلب منه ؛ ووضع له أول خريطة (٢) حمرانية عرفت في الدنيا
تعتبر آية في مدقة نسخة لندرا (انظر في انقسم المصور قطعة منها)

فلسف ل عن لندرا - في مصر ما وصف به مدن صقلية في سنة أي آخر عهد
الحكم الإسلامي وأول عهد حكم النرمان ؛ بعد أن أقبل المسلمون تحت سلطة ملوك

(١) يقول مسيو بوبل دي فرجي في كتابه « العالم » أن تجارة صقلية تمت
أيام المسلمين منذ هاتلا - بركة يد من قبل ولا من بعد .

(٢) يدعون أن أكثرها كان أول من وضع رسماً حمرانياً للعالم لكن ذلك
الرسم على فرض صحته يعتبر لعب صبيان إذا قيس بخريطة الأندلسي المدققة .

النصارى على اصلاح ما فسدته الحروب وما حرقة حوادث لاحتلاله فاستعم اياه
بحكمي لنا عن بالرمة

بالرمة «Palermo»

«وساحلها بهج مشرق وريح وله حسن المبنى التي سارت الزكاه بشر بحاسنها
في بنااتها ودقائق صناعتها وبنائها عمارا وهي على جبل قصر ورنض القصر هو
القصر القديم المشهور بغيره في كل بلد واقليم وهو في دانه على لانية اسطيه
فالسماط الاوسط يشتمل على قصور منيفة ، ومبازل شجعة شجعة وكثير من
المساحد والنفادق والحمامات وحوايت التحار الكدر والسعدان ارفيت فيها
ايضا قصور سامية ومن فاحرة عائنه وهما من اعمادق والحمامات كغيره (القصر
القديم) الجامع الانطوني الذي كان يجمع في ارضه الاقدم واسد في هذه المرة على
حائته في سالف الزمان ...

فاما الرض فمدينه اخرى المحدث مدنية من جميع جهاتها وله المدنيه اعمده
المدة بالخالصة ، التي كان بها سكنى السلطان وخامه في ادم المسلمين وبنات
البحر ودار الصناعة التي هي الاشياء والذرة بجميع جهات مدينه لرم بحترقة وعبودها
حارية متدفقة وهو كاهل كثيرة ومساكن ومترها بها حسة تحجر لوجدها وحر
عقول العارفين وهي باحالة فسه قساطس وقصر المذكور من كثر القصور مفعه
واعلاها رفعة لاسان عدال ولا يطبق على حان ...

والرض المحدث بالقصر القديم سدوم ذكره هو في دانه كبير تقطر كثير
المصدق والديار والحمامات والحواست والاسواق وله سور يحيط به وحندق وفصل
وله في داحه سانس كثيرة ومترها تفعه وسف يات ماء عذبة حارية بحونة ليه
من الجبال المهدقة بنفعتها (١)

(١) يقول ابن حوقل ان مدينة بالرمه كانت تشمل خمس حارات .

مسينا Messine

٥- هي بهج وارص طيبة ذات وب حفات وبساتين ذات ثمار كثيرة ولها
 ابر عريضة عليها رحاء كثيرة وهي من اجل بلاد واكثرها عمرة ولسر منها
 ولهم قصدا وهي دار لانشاء وب الخط والافلاخ وب الاربع من جميع بلاد الروم
 اساحلية وب محتمة استن كبر والسورون والنعار من بلاد الروم والاسلام
 له صدور ايم من جميع لافطار وسور راحة وبحرهم نافذة وقصدها كثير
 وفي حرم معدن الحديد الذي تفتح به الى بلاد المحورة له ومرساة المعجب
 المعجب الذي يحدث به في كل بلاد ودن ان اكثر ما يكون من اسمن اعطام
 برسي م من اشاطل بحيث يسور ما فيها من ابر ولا يدي .

طابر مين Taormina

٥ حصن مسجود مشمع ربيع من عيون الخصب لاربيه واشراف البلاد
 اندولية وهو على جبل مغل على بحر وله مرمى حسن ولسر ابيه من كل لحت
 ويحمل منه كثير من الفات وبه مدرج واسوق وهو محتمة فواقل والرفاق

(١) القصر وفيه دسة فدية وهي تدرج واسجد الاعظم .

(٢) دسة وهي مقر لاميير والحشية وندوين ودار الصناعة .

وليت م حكة بحرة وصحة وفيه كثر من اساجد وادرس

(٣) هي اسم له وفيه برسي والحرة بحره وكان يسكنه الكثير من

الصقالية (من ناحية اسلوقا كيب)

(٤) هي ان صعب والحي الجديد وفيها عامه م

ثم انه لا يزال ان يوم هذا مدينة حارة تدعى « برسي » كانت سوق

الافطار من فيما مضى وكان سكن مدينة ايام المسلمين رحاء الثلاثة وحمسين ما

وبها ٥٠٠ مسجد .

الواصل إلى ميب وبه صباع واحدة ومررع عليه زاكه وبه اجل اشم. ورسمى
بالطور الاوصوف والآيات المعروفة بعددات وبه نور سريرة عليه ارجاء كثيرة
وبها حبات فلانل وها ورد عليه فطرة عجيبة وسؤفا يدل على قدرة الله .

قطانية Catania

وهي بلد اجل المعروف عند جبل شامخ يسمى اعمه ذكره وهي على
ساحل بحرونها الاسواق ممتدة وسر اراهرة واسعة والخوانيم والحدائق
والحدائق وبها مرسى حسن وبها من حبه لائق ويحمل منه كل
انصاف والاسواق وحدته كثيرة ومدهم من اثماره وشيوخه عريضة وبها بحري
امره بحب عجيبة وشرب مستطاف سري؛ وذلك به في بعض السنين يقبض
فيصا كثيرة انصب عليه لارجاء وتمتني منه لاودية وفي انصبه يصب فلا يوجد
فيه ماء يشرب؛ وعريها واسعة وبادته ومزارعها طيبة دفعه واسوارها مبيعة
واقطارها واسعة؛ واهيل على اشتمت به هو طاسر من حجر في صورة جبل
كان منصوباً على ساء شفق في ساء لارمن، ثم قبل الان وقصد دحل ااسة
عكيبه ارهان .

لنتيني Lentini

« قلعه حصينة محصورة الاسواق كالدسة ، وهي من البحر على ستة مبدل ،
وموضعا على صفة انهر اسسوب يهب ويصعد فيه اراكب «و» بها حتى يخط سبين
يديها من شقم ، وبه ربه ارض واسعة جداً فسحة الارحاء ممتدة مصء ولها
بواديها انواع من السمك الجليل العدو بان ما يحمل منه الى جميع جهاتها .

سرقوسة Syracuse

« من مشاهير مدن واغنى بلاد ، تشده انطي من كل حاصر وقد وعصد
ليه فصاد التحار من جميع لاقطار ، وهي على ساحل بحر ، وهو يحرق بها دائر

يجمع جهات والدخول إليها واخرج منها على باب واحد وهو شمالها، وشهرتها
نعمي عن انتكثير من وضعها اذ هي من مشهور ومقلد كور، وبها مرسى
ليس مثلها في جميع المدن اكبر من الآخر وهو بحويه والآخر اشهر وهو
شمالا وبها خوارق للودى نسبة من حرف على حاشية البحر وهي تحفة الامر
وبها ما يكثر من الاسواق دوات السماعات والحانات والديار
والخانات والساكنات والافنية او واسعة (لاحظ انه لم يذكر بها مسجد) وهذه
البلد اكبر من صيغ ومزل وهو حصيب المواضع في الاربع ونواحيها
اسفلها من سائر الاسواق الى سائر بلاد والافق.

نوطس Noto

من ارفع اقالع حصن واشرف المدن حصنه واسم املاحة شريف
البلد والرحلة وبه اسواق حقة ترتيب وديار متعة مركباتها حارية مياه
عذرة وعليها ارجاء كثيرة وقد عمل وسع البحر والافنية شرف بلل مزارعها
اركي الاربع ومواضع احص المواضع وهي اربعة مائة قدمه الآثر.

رغوص Ragusa

وهي قلعة مبنية وبدة شدة قدمه عمران اربعة اماكن محده بها الاودية
والاخر كثيرة الارحاء والبساتين والافنية ولها مدينة حصنة
ومزارع ركية رحيته وسبيل بين سبعة اميال وهرها اسبوت ابها بحري
مها تحته شرقية وهد اواذي سد منه في البحر مرسى حسن والراك قد حطه
وه توسق وهرغ وه اسواق يتصرف اليها من جميع النواحي والافق.

بشير Butera

احسن بلاد مدينة وحاصرة، واشتهر شيء باسم الكبيرة العاصرة حسنة البيان
مشيدة الاركان، ديارها رقة عجيبة واسواق مرسى رحيته وبها مساحد للحيوانات

ويسور م. واد من اعظم الاودية بمقدقة له الخثات من جميع الجهات ؛ ولها قوكة
طرية وخيرات كثيرة معية .

جتر جنت Girgenti

مدينة متحصنة من اشرف الجوارب عامرة بالوارد ومصادر ؛ وفلقتها
حصينة سامية ومدينتها زاهرة قديمة لعمران مشهورة في جميع انحاء ؛ بل هي
من اعظم الحصون منة وحل البلاد رفعة سعى اليها من مائر لادق ونجم بها
السن والرفاق ديارها سامية في التدير وبجلاها تمتل الاطيار وبها اسوق جامعة
لامصف اصنام وصور واندحر والساح واصناف كثيرة من ثمرات ؛ اولية
اولية بدل ثرها على سبطه عليه ، ويجعل على كل ما وصل اليه من سبطه السن
ما يتجاوز اوسمها في الاله القلائل لاسمع ما ، من مواد احوال وبها حدث
وعلات مشهورة ؛ وهي على ثلاثة اميال من البحر .

مازرة Mezzaro

مدينة فاضلة شائعة كاملة ، لاشتهارها ولا مائل ، في شرف الجبل والحد واهبها
الاشتهار في حل لينة وسعة ، وما ختم فيها من المحسن حتى لم يجتمع في غيرها
من امواص وهي ذات اسوار حصينة شائعة وديار حسنة فائقة بها ارفه واسعة
وش ارفع ووقوف عامرة بالندرات والاصنام وخدمات فاضلة وحاسبات واسعة
وتبين وحاسبات لمددات ، تفر ايها من جميع لآفاق ويتحير منها وافر
لاوق واقليم كثير الاتساع يشمل على مائر حليلة وصبيح

مرسي على (مر صالا) Marsala

كانت مدية اريته من اشرف بلاد صقيبه ، وكانت قد حوت ودفنت فميرها
انومس رجار الاول وسور عليها سورا قصرت ذات عمارة واسواق وحاسبات ولها
اقليم واسع وعمل شاسع وسه اهل بلاد افريرييم كبير ٠٠٠ ولها عبادق وخدمات

وسنير ودررع طبسات .

اطرابنش Trapani

مدينة اولية قديمة محل على ساحل البحر والبحر يحقق بها من جميع جهاتها
وانما سلك اليها على قنطرة على باب شرقية وحر ساعا لحاسب اعنوني منها وهو
مرسى ساكن غير متحرك تشتت به اكثر لسن آمنة من جميع الانواء د موحه عند
هيجر البحر وصاد به من لملك ما فوق امدار وصاد به لملك الكبير انما
اعرف بالناس كسار وصاد سحره ا حن السى وعلى بابها سح ابلح
بحرى ولها اقليم واسه لاحتساب ممتد لاحتساب من احكام الارضين في
رراعات كثيرة امواند والاملات، وطراش في ذات اسوق رحيه ومعاش
حصية وفهم الحرة راحه وحرية الياسة وحريرة مديدة وسكل واحدة
من هذه الخزاير مرسى وآبار ومختطب .

برطنيق Partinico

« بلدة جميلة عليه وجبه حسنة اسطر به وها صدع ركة يعمل بها اهل الكبير
والحد . وغير ذلك من نوع اعطاني وها مياه بريرة وعلب رجاه كثيرة .

قرينش Corini

« بلدة عليه جميلة حصيه وها اسف من اها واه كثيرة وها اسوق حسنة
واكبر ما بالحواضر من الاسوق وحمات والديار اوسعات ومنها يحمل كثير من
لور ولتين اشرف والخرنوب ووسق ابراك واقورب وتعتبر به في لكثير
من البلاد .

« هذه الخوة ابي حاتم الشريف لادري حول المدن البحرية صافية
متدنيا بزره ومسما منهم من الشمال اشرقي صوب الجنوب ثم منه الى الشمال

أعربي؛ وقد اقتسمناه، وصف أهم المدن بنقل في داخل البلاد وأهمها المدن البرية
فلنقتبس منه شيئا من ذلك؛ قال عن:

الخزان

« وهو حصن في أعلى جبل، من أجل دلاء وفصل الجفاف، وحاله أفضل
حال ولها عمدة وأرجح، ومنه يخرج نهر يسمى وادي الأمير وأصله من الخزان
فيرل مع الحديق وتحتهم به مياه فحمة، (وهذا الخزان من حمة منشآت المسلمين
تنظيم بري في بلاد بنورم ليه على أربع وأربعين)

الصنم Castelvetro

« رحل كبير؛ يحوي على شر كثير، وتليه حصن مطول ومفضل مسامي
الحل، أشد ره مصطفة وسانية منته ومياهه مندفة وحيرته محدفة، ومن الصنم
إلى مازر سبعة أميال.

قعدة النسيه Calata Nisello

« قلعة حصة بناء، مطلة على عمارات متصلة ومنه حمة وعلات وأشجار
وهو أصكه.

قصر ياني Gastro Giovamni

« وهي مدسة في أعلى جبل، ذات حصن حصين ومفضل متين، فطرها واسه
ومدوره شاسع ولها أسواق جميلة أنرب ودوار منته امر كيت وصنائع وصنائع،
وصديق ومتاجر وأمدية، ولها عمل واسع المحل، وإقليم واسع المدل، مرارعت
ركبة وعلاها مرضية وهواؤها برد ومرافق نشي الصدر والوارد، والحكمة
بأمنع بلاد الله مكان، وأمنع سبيل، وأمنع مدح حصن في سبيل مرر ومياه
حارة لا تحتج إلى السط، وبها رقة رائحة ورقعة شحقة، لا تلب في الحال ولا
يمكن فيها القتال.

(من حل ذلك كانت آخر معقل الروم التي سقطت بأيدي المسلمين ، ثم
كانت من بعد آخر معقل المسلمين التي سقطت بين أيدي البرمان) .

حياة اللغة العربية أيام البرمان

كانت العربية كما رأيت من الميلاد الرسمي تستعمل في كثير من لاهيات
على اللغة البرمانية وكان شواهد كثيرة عربية والتجمل في اللغة بالغة العربية والنقود
برمانية عربية أصرف عربية الصنعة وأما فنش على أحد وجهيها رسم الملك واسمه
بالغة القديسة واسمها أمراء واتبعهم امرئ متعرا يدل على ذلك حتى دلالة
شواهد النقود من العهد البرماني لاسلامى التي لا تترافق ثمة الى يومنا هذا

من ذلك شاهد في مدينة بومبة فنش عليه لغة العزة والفتوة ، وعلى حلقه كتب
أسماء . وكم في رسول الله سورة حسنة ، هذا قبر ميمونة بنت حسان بن علي الهذلي
عرف باسم موسى توفيت رحمه الله عليها يوم الخميس السادس عشر من شهر شعبان
من سنة تسع وسبع وخمسة مائة وهي تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

انظر إليك هل في الأرض من دق	أو دافع الموت أو للموت من دق
الموت حر حبي فسرأ فبسمي	لم يحدي مني أدوان وأعلاق
وصرت وهما بما قدمت من عمل	محصى عالي وما حفنه باق
بأمر راي قبر في قد بليت	والثوب غير احفاني وآماقي
في مصحفي ومفدي في أسلا غير	وفي شوري داما حثت حلاق

ومثل هذه الشواهد كثيرة في صفة أيام العهد البرماني ، لا تكاد تحصى ؛ وقد
جمع كثرة السيد كتاب صغلية وكثير مشرقين ، يمكن عررى ، في كتاب
حقل لغوية اسمه . Le Epigrafi Arabiche di Sicilia أما مدى سطوت
صورة مدونة لغة البرمانية ذلك ، وأما كانت لغة الرسمية في سواثر الحكومية
فحسب بل حتى في الفواثر الدينية المسيحية ما فنش على قبر مسيحي

توفيت انه ام القيس اكرمت قيس المحصرة اليك ملكية الف به امل به
 المعطاة اسية اقرسية اسية العترة بالله ورة قدرته الصورة نفوته ملكه بط به
 واكبرده وفلورية وحفدية واو فنه فمعة امام رومية اسرة للملكه نصرانية به به
 الله ملكتها يوم الجمعة العشر عشرين من اوست سنة ثلاث واربعم وستمائة
 ودعت الحامع الاعظم تم عليها ولها بالمتجيد الى هذه الكيسة حدثت بحسب
 يوم الجمعة اول سنة الف عشرين مائة سنة اربع واربعين وخمسة وتسعين على قبرها
 هذه الكيسة وسمى الكيسة حدث انه على اسم ام مريم ودفن له بريحه آمين
 آمين و انك لا ريب قد لاحظت ان التاريخ المستعمل كان التاريخ الهجري ولم
 يذكر التاريخ المسيحي في سنة كنيسة مقدسة للمسيحية وليس بعد هذا الاثر بر ولا
 افصح من هذا البيان يارب .

القسم التاسع العلوم والآداب

في تلك فترة طويلة بقيت هذه العلوم في روع ضمنية ، وقد جعلوا دروسه
عناء ، وحديقة يانعة ، وحة تجري من تحتها الأهار ، وسواء كانوا حاكمين يومئذ
ومحكومين ؛ ورعهم حليم ، أحدهم الحرقة من حروب خارجية واضطرابات وفتن
داخلية ؛ زدهت العلوم والعلوم والآداب ، وبعثت في الحرقة روحاً جديدة على
صحة تلك المديح اسمها ؛ ورفضوا ذكرها بين ملاد سبياً ؛ فكانت علوم مدرسين
هناك في كل مدينة وكل قرية ؛ في ذلك شأن بقية ملاد الإسلام ؛ حيث
كانت المساجد والمواضع تقوم بدارس - بومة وأهلي ؛ وحيث كانت الكتائب
انقرآنية منتشرة ؛ وأمره ؛ في كل حارة من حارات مدن وقرى ، تمت
التعليم لآلاف من بني آدمي وتؤهل الأهل بنفسه دري لمعرفتهم في سقطة
نفسهم أو ملاد عريقاً أو الأندلس أو ش. ق .

وبعض بلاد يافوت الخوي ، في كتبه ممددة المداد ؛ أنه كان تعليمه بالزمن
في عهده ثلاثمائة مدرس ؛ وراشرين ومعدني امرءان كانوا لا يكلفون حمل
سلاح ، وليس عليهم أي شيء من تلك الفحوص الحكومية .

شانت هذالك ، حلال تلك الأندية الشائعة لدى ، طغيات عبيرة من الاعضاء
كان لهم أفضل لا كبير ، لاحتلاطهم بالعلم وهبه روياء في شرآح ما وصلت
إليه فرائح أطباء العرب ولا غرق في كامل فترة لاوردية وسبائكنا أفسطانيين
لصفي لتواني فيها عدد وشانت هذالك طغيات عديدة من رحاب العلم والآداب
كانت هذالك جمهور صالح من كدر شعراء من أمدد البقرة أو هويين ترعرعوا

بين احصن لروعة و لحل ونمرة و خلال ؛ فسلخوا الصقلية شعارهم الميم صورة
 طيبة محبة الى النفس وانشأوا بذلك في صقلية اديبا قوميا صقليا عربا متبجرا لا رقتا
 ككأء الدرة الالامه في عقد لادب عربي . انتم انباء ، و مع افول ان شعراء
 صقلية قد انشأو شعرا قوميا ، ذلك لان تلك الطائفة الخالصة من كبار الشعراء ،
 كما سيمر لك فيما بعد قد صوروا ل فادعوا تصوير صقلية بلهجة شعرهم وانشأو
 المتفقة من صلب الحياة الصقلية ، وعلى لاحص . وصورة من حياة صقلية ،
 ومن جهاده ومن عشا ، ومن ربه وحنانه ، ومن زهورها و شجارها ، مايجملك
 تشمر بعد تلاوة ذلك الشعر الحلي ابيي المك حننت سالان ذلك اوسع وعاشرت
 هذه واعلمت على ما تحمى فوسهم من عصمه وقوة ومن بهك ومحبر .

واي لدراسة تربية بعيدة دور فيحيه لآفاق ، ودراسة آداب صقلية وادبها
 وقومها وحنان الاده و مله وان بين فيها ؛ ففى الله ان يقص من اساء هذا
 انشال الاو بقى من تخصص هذه الدراسة ، ففى حذرة من يهبها بحث كل حياه
 لاجره آ من وقه ، و من قصى حياه فى ذلك العمل يكون قد حده اسمه فى
 سجل الاعلام .

ولماق الآن طرة وحدة على اولئك الانس الاو داد الدن استمجت بهم
 صقلية كما قول الالامة الحذنه كارل سيدهورف ، لعب « باب اشرق للتوسل فى
 الغرب » .

قسططين الصقلي

ومدرسة سالرنة

وانه الحربي ان تصبح به هذه اسئلة الذهبه ، وان كالب آخر علماء صقلية
 وابعد اب عهدا ؛ اما كان يمثل لما طرفة من ارذل . من اجل العلم حلقوا ، وكل
 ميسر لما حلق له ، ومن حل العلم عاشو ، وفى سبيل العلم جاهدوا لخدمه اذ لعيف

ولم «بورعوا» عن عديده اثار النصفيات واقدها على انفس في سبيل نشر المعرفة ،
 واث الاور في الاصوع على كانت يومئذ في طلمات الجهالة ، على قرة اوروبا .
 قسطنطين اعطى والاخرى . كتاب الطب اعلم ادى قبل الى العرب
 كتب من وعلمه ، فترجمه للسر اللاتيني وجمع حواها . واد معرفة والزمين
 في علم ، فأسس لهم مدرسة سالوة التي كانت اول مدرسة من نوعها في
 اوروبا والتي كانت معث اوار الطب لحدث في العلم على يامره ، وتنتهت
 عدة قرون حاملة راية الطب شمع طرقت التي سبها قسطنطين كل بلد اوروبا
 وحاماتها .

حولي سنة ٢٠٠ ولد مدينة توس ذلك الذي سيجعل في ربح اسمه بحرف من
 بوربون ملو تهذب وشقق وكان منه على النجدة في قتل عمره وبقتل مكليه على ايام
 وبعمر في الاسر وبسبب على دراسة كتب الطب حتى استوعب منها الكثير ثم حل
 يومئذ في نجدة له خدمة ليرة واحدة تلافه بغيره جيروم وكان مترجما
 الذي سيدعى فيما بعد « قسطنطين » ليحل اللاتينية وكان قد رى امره يومئذ انه
 باخر من عمر اسدين ومثقف متدور من جهة عدة من المثقفين اسدورين وقد كان
 الطبيب العربي «عبدى كور» يقول في ترجمته بين اسدور ولا مير وسال
 قسطنطين الذي لم يكن الذي يومئذ بهد لاسدور عملية تحصيل قول هل لاصفاء
 ابنايا كتب طمة بالله اللاتينية وحج سدا . واعلم ان طب تنلى هالك شعوبا
 ويعتمد على بعض التجارب ليس الا .

رحم ارجل للبلاد توسية ، وانك على التكنيل معلوماته طيبة بين اخر بعد وضعه
 وجمع من احسن كتب الطب خشي . الكثير فعدا استوعب جميع ذلك ، أحد
 معه تلك الكسة الثمينة ثرية ، وسافر إلى حقيقه ، ومنها اختار إلى مدة سالوة يحل
 ذخيرة ستكون غذاء أوروبا طيلة قرون .

هالك انكسب على دراسته اللمة اللامعة حتى حذوها على يد رجال الدين
والعقود ، واصبح يدعى يومئذ « فسطاطين الافريقي » نارة « فسطاطين
الصفلي » نارة اخرى ، ثم اعتكف في دير جبل كلس ، وهذا الدير شهرة عادية
باقية منذ تلك الساعة الى يومنا هذا (١) ؛ وهذا لك في ذلك لدر احد فسطاطين
في نادي امره ، ترجم اللمة اللامعة اهم كتب الطب العربي وفي طبيعتها « راد
المسافر » لابن الجزار ، ترجمه تحت اسم Viscus وانتشر صيت ذلك الكتاب ،
وعمت شهرته كافة الملاد الادوية واصبحت طريقة ابن الجزار في الطب طريقة
اروبا كلها ومكنت كذلك فروه عديدة ثم سر شيت من كتاب علي بن ابي اسام
تحت اسم : Prehca Penigno ، وترجم كذلك كتب للرى ؛ وكتما اخرى
لاسحق ابن سليمان الاسرائيلي ؛ وبعكف ترجمه تلك الكتب ، بل احده
يشعر في علم الطب ، واف نحواً من ٢٢ كتاباً في مختلف شعب الطب وطريقة
الوقاية من الامراض والملاح ، ولعد طعت كنهه كلها ما بين سني ١٥٣٦ و ١٥٣٩
ومن اهمها .

قانون الطب ؛ ١٢ كتاباً

فياتيكوم في الطب العام ، ٧ كتب :

البول وتخليله — الاعضاء الداخلية في جسم الانسان — الحماح — جسم
المرأة واعضاؤها — اسبص — كذا المراحة — كتاب المعدة — كتاب
ليون — ائدت الطي — المايحولي — الحية لخرصى — طبعة الاسان
ووظائف الاعضاء — الحيوان الخ

(١) عظمت الحرب الاحيرة الوحشية ومضت فيه سبي ثروة علمية اديبة تاريخية
عريقة المثال ، وصبح كوما من حصارة ورماد .

تاريخ صفية — ١٥

تؤخذ على فلسطين الأعلى ، انه كان كما ترجم كتابه في سنة ٤ ولم
يدكر اسم المؤلف ، ويدفع عنه رجل من كذا الملة ، امثال دارمبيرغ (١)
(Daremberg) وسيدهورف (Sudhoff) فيقولون ان العلاقات بين مصري واسميين
كانت يومئذ رتيبة عداية ؛ وقد تركت محاولات اسميين لاستعمار الطوب
الطبي في اترأ عظم في موسى اقوة ؛ فصدما ذلك فلسطين ذلك علم به ان سب
كتب المصنف لاردها عمل نصف عمله وحين سبها وس لا تشر ، فسبها الى
سنة ، كما عمل راهب من رهبان ديار كسن ، يعلم الطب في مدينة سايرية ،
ونشرت تلك المصنف تلك المصنف ؛ وما كاد سبها عصر النهضة يدرك
ذلك حتى كانت تلك المصنف قد سبها وشتم ديسوم ، وانشرها ، واصبحت
في العالم الاروبي براسا مبراً ؛ ومات فلسطين في دير حننل كاسان سنة
٤٧٥ (١٠٨٧) .

محمد بن علي اردبي — من عنه صاحب تنقيح اللؤلؤ

ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي اردبي ؛ اصله من مازندران (صقلية)
احد من المصنفين وسند الحيد اسوسي المعروف باسم المصنف وغيرهما ، وهو واحد
الاعلام لشار اييه في حقل المحدث والاختصاص والحق المصنفين المصنفين ودرسة
الاختصاص ودفع النظر حتى لقب بالامام ؛ ومن حقه عنه ملاحرة التميمي عياض
كتاب شرح اييه في تنوي وفي الطب كذا ؛ اييه في امه ، وسب اشتغاله
بطلب انه مرض ، وكتب بطلبه يهودي ؛ قال يهودي ، سبدي مثلي يطلب
مشاكم ، وي حرية حقه المصنف في دس مثل ن افند المصنفين ، فس
حين اشتغل بالطلب ، وقد حرر اي المصنف ونولي وصف الفيروان وصفه ، يهديه
وله تليف كثيرة تحليله ، من شرحه على صحيح — المسمى بكتاب العلم

(١) علامه فرسي (١٨١٧ — ١٨٧٢) نشر قاموس الآثار الرومانية وايونانية

مؤائد كتاب مسلم ، وعنه من المعاصي كتاب لا كمال لكثرة له ؛ توفي رحمه الله في ١٨ ربيع الاول سنة ٥٣٦ هـ ؛ ودفنه خارج البلد بستان من جهة حجر ؛ يزورها الناس افواجا الى يومنا هذا .

محمد بن موسى التميمي — من مدينة مدرة كنداك ، علم من علماء الفقه احد عن الامامي وس اصباح وسيرهم و معمر في العلم وشهدت ابيه رجل للاعتناء حتى لقب « بالامام الاكبر » وقد اتمى حقه في شرح موطأ لامام مالك بن انس رضي الله عنه والتعقيب عليه ، ونقل بواسطة ذلك شهرة دائمة وصيابة عظيمة ؛ وتوفاه الله مدرة مدرة في اوج عمره وسودد له في سنة ٤٤٧ هـ وترك جماعة من العلماء الحلة ممن جحدوه وحدوه وسعدوه من بعده واناروه .

محمد بن محمد بن طهر — من اقدم صغيبه الاسلام بمكة بدمشق ؛ اتمى حياته كلها في الفقه والتأليف والتفعل بين الملاد ، من صغيبه الى مصر الى بلاد الشام ، وصاحب الملك ربحر المعالي ، وقدم له بعض الكتب المؤلفة باسمه ؛ مثل « سلوان مطاع في عنوان الاداء » وهو كتاب تبيين ؛ قد ترجمته له في اهل بيته استشرق المعالي الاكبر وملايه حبل ميكل عمري .

ومكاد كتب محمد بن طهر المعالي لا يكتفي به سوع الحدة في تفسير القرآن المعك مؤائد الوحي اسوحر الى مؤائد الوحي المعك السد في الفقه على مذهب مالك اسبب له في حكم الآفة معانيه الطرية في معانيه انبرية ، في سنة داني حكمة ولاشعري كذب الحة في اعتداد اهل السنة — خير اشتر بغير الشر — ملع الله قد افق اعطه وحلف معناه على حروف المعجم ابهام اعواس في اهدم حواس ، في بيان عظم ابي محمد الحريري الخود الوفية ، ونمود الزبابة ؛ كنه في شرح الحريري كتاب الاشتراك المعوي والاستدلال المعوي كذب لاشارة الى علم لعدرة .

لقواعد وابن في علم النحو — أساء بحياء الاسماء مالك الادكار و... لك
الافكار — الخ، الخ.

ولم يزل في حل وترحال بين صغبه وبلاد اشرق، إلى ان عادر صغليه هاندا
سنة ٥٥٤، حيث أنه كتب له المديح «... ان طماع، في عدوان الاتدع» وقال في
مقدمته «... ملكا حسن السيرة مطعون حسن السيرة، أمرني ان أصعب له كتابا
يكون له موهبة شريفا، وكتابة وديعة فوجدت فاحسه لذلك مكافء، واستمر هذا المديح
جاء من مدن الشام وبعد أدركه لوفاة سنة ٥٥٦.
وكان شاعرا رقيقا، قال :

حسبك في قدي فهل أنت عالم * مالك محمول واست مقيم

لاين شخص في مؤادي محله * وأشفاقه شخص عي كرم

وقال على قدر هل العمل تؤتي حظونه * ويعرف عند الصبر فيه نصيبه

ومن قل فما بغيره اسطراره * فقد قل فيم برنجيه نصيبه

عند الرحمن بن محمد بن عمر من مديحه شيرة، بصغليه، عاش ايام رحار؛
وقد كان حاملا كتاب لله واشتهر شهرة دائمة في الشعر والادب، وقد مدح الملك
رحار الصغبي نصيبه من عيون الشعر له قيمة تاريخية عالية، كأغلب اشعر الصغلي،
يصف به حياة الحريرة و يتغنى بهااتها وجمالها، منه :

ادر اعنيق المسحونة * وصل اسطحك بالعشيرة

واشرب على وقع المناسي و الاغاني العبدية

ما حينة تصفوسوي * بذري صغلية هنية

في دولة اربت على * دول الملوك التبصرة

• • • •

و قصور منصورية * حط السرور بها المطية

أحب مترك الذي * قد أكل الرحمن ربه
والملعب الراحمي على * كل المسائي امدسية
ورياضة الاله التي * عادت بها الدنيا رهبة
وأسود شادر وانه * نهى مياها كونيبة
وكب الزيم ريوء * من حسنه حللا بهية
وعدايكلل وحما * سسعت حوهرية
عطرن ادمس الصا * عد اصمحة ولعشة

عبد الرحمن بن ابي ادمس شاعر ادب في * لم يترك لنا صورادنية

تمثل حياة صقلية ، اما اقلى له من عرر الشعر قصيدا يدعى بصف به الحريرة ،
وحياة بالرمة ، وقصر اموارة الناصح لعمرو العنبرية ، ادى كان مترك ملوك صعيدة
المسلمين ، فاستمع اليه يقول :

فواره البحرين حمت امسى	عيش بطيب وسطار يستعظم
فسمت مياهلك في حداول نعة	يا احدا حريباها انتقم
في ملقني بحريك مترك الهوى	وعلى حبيلك العرام محيم
لله بحر الحلقين وما حوى	بحر المنيبد به المقام لا عظم
وكانت ماء البحر عين وصوفه	در مداب ، والسيطة عدرم
وكان اعصر لرياض طاولت	نربو الى سمك بياض وتسم
والخوت بسبح في صعاء مياها	ولطير بين ريصه يترسم
وكان اريج الحريرة اذ زه	بار على قصص الزرحد نصرم
وكاسا الليمون صخرة عاشق	قد مات من لم اقوى ينالم
والحلتين كعشقين استحلص	حذر العدا حصدا ميعا منهم
او ربة علقتهما فتع ولا	بسمحان طوبون من يتوهم

يا محنتي محري . م . سنبم صوب الحد (١) شو صل لا نصرم
 هيتما امر الزمان ولنما كل الاماني والحوادث يوم
 بالله طيبا وامتر اهل هوى قد من ضكنا لهوى ، يتحرم
عيسى بن عبد النعم هو ابيه ابو موسى عيسى بن عبد اسعصم اصفلي ،
 ذكر عنه صاحب حريدة عصر ، به كان كبير الشن ، ذا خصة واهزان ، فقيه
 الامه له نعان والافكار السديدة . اميا ورافيا والاوط الامي هي كالرياض من
 سديه قوله في اعرل ، في فدة ريبانية بلارب ، و عجب فقيه م . م . مشق فتاة
 نرمانية ويقتزل فيها .

ياي لاصد (٢) اشم بدمي مكم م تل لي والسنبج
 امبيح هجر من هواكم وحلال ذلك في دين المسيح ؟
 يا جميل اهد من غير صبي (٣) واذا لاحظ قلدا فصحيح
 كل شيء بعدما اسرهمكم من صنوف الحسن في عيني قبيح
عمر بن حسن النحوي كان شيخ من شيوخ قلعة ، واما من ائمة السحو
 وبعثا من كبير العلماء في عصره ، وكان ممن جاهد ضد ايرمان ، واسلى اسلا
 الحسن ي ن اسر ونكب ، وجاه تهنك وثار وخرج عنه وفر به ، فقل به مدحه
 من قصيد

صابت سولوا ان يبر سعدة حلت سويدا قلبه وفؤاده
 ورحب ربارف طبهم في صدره وعراهم يا بى للديد رقاده
 وانه لولا تلك (رحم) لذي اوردى لحبته عظيم وداده

(١) الحب ، نظر (٢) شو لاصر لهدري ، يقول لهواه وهدري
 ووجهه دافت سوا لاسر نكري وما حلت لا باعلامه انصمر
 (٣) الضنساء المرض

ما ت ف كائن الواحد يوم وراي مجي الخلد في ملاده
 ينتر للحدوي اختر ر مهد يتر في كفيه يوم جلاده
 وبصيه في الديجور (١) صبح حيه فيحال ضوء الشمس من جلاده
 ومطام الخور ارض حيه وانه وتمر ن من احاده
 ودا الامور تشابهت فلفه خط يبيض سودها بمداه

ابن القناع - هو ابو اسد الى بن جعفر بن علي السعدي المعروف
 بابن القناع ورتقه سنة الى ابراهيم بن الاسلم ولد في سنة ٤٣٣ هـ ، وبها
 عاش وسلم وتادب ، وقرأ على اس ابراهيمي واحمره من رجال ذلك العصر
 وقال اشعر صبي ، وجمع من احمر اهل صعبه من اشعره ولادناه اشيع الكثير
 فاب كنه « امرة الحيرة والخدر من شعراء الحيرة » جمه فيه طائفة من الامة
 من شعراء صعبه ، وذكركم بعض من حيد شعراء ، وهذا آخر ائمه الى بلد
 الكوفة فمض الى آخر زمن ائمة الفضل ، وورث كعب « ارجح صفيه »
 ذكره وهل عنه ينفوت اخوي في معجم ائمة ، ولا يزال يحد في البحث عنه ؛
 وتوفي في صفر سنة ٥١٥ .

ابو عبد الله محمد بن الحسن - المعروف باسم الطري ؛ كاتب امام الدولة
 الاسلامية ، صاحب ديوان لرسائل والاشاء ، وكان من ذوي الفضل والمكانة
 وصيغ له من سلاسل عرا ؛ وكان من اصحاب دع الطويل في حاشي ذلك في
 علم الطب . قال يهجو منافقاً :

فرب قوله لك كل شيء ونصته فنصره بعيدا
 فابرحو لصدق الوعد منه ولا يخشى عدوله بعيدا
لاصلاح الاسلامي وعد ترك ل من ايات ، صورة لما كانت عليه حالة

(١) الديجور ، الظلام

المسلمين في صقلية يومئذ ، من ر كص في ميدان ابدع وابصكرات التي انصفت
بالاسلام ظك وعدواه ، يدعوى بها من غربت الصوفية ؛ شابه في ذلك شأن بقية
العالم الاسلامي ، وما كان كراه لامة ومصحو لاسلام بشوبه من عرة على تلك
الاباطيل ، فيقول :

ليس لنصوف ليس الصوف ترفقه ولا بهكاء ادا عى المنوبا
ولا صياح ولا رفص ولا طرب ولا تماش كان قد صرت مجنونا
بل انصوف ان تصدوا ولا كبر وتتم احق ولقرآن وادبنا
وان ترى حاشا لله ، داسم عى دنوك طول الدهر مجروح

ابو الفصّل مشرف بن راشد من شعراء محدثى يذكر الحزيرة فاحاد ،
منه بقوله مادحا احد كبار قوادها معتنجا القصيد بالمرح حسب الطريقة للألوحة
التقليدية :

صرت ورداء بيل اسحم حاث (١) ولا سائر الا محوم اشوانك
عشبة عشى (٢) اندمع - ن مقلبي ونمت (٣) باسرار بدموع اسوانك
وطاف لكري (٤) بالطرف وهو محجب كما طاف بابيت المحجب باسك
صرت موهبة ثم استندت فودعت محمدا باحف (٥) من الرمل عاتك
به عص بان انمر لدر طلع عنبه فاع من دحا الجبل حالك
عريه حسن بحس احد عندها واعجب بها محبوبة وهي فانك
واحور (٦) مكحور بدمام عوى عن الصبر فاستولت على مهالك

(١) اسحم ، اسود حالك شديد السواد (٢) اعشى ، اساءت بصره (٣) نمت
فنت واداعت (٤) الكرى ، نوم (٥) الحجب ، لحوح من الرمل والعاتك من
الرمل ما تمقد وارتمع ؛ تعني ملك ردها ، كما قال ابن جرير
كيف اسلوات حجب وعص ورا لخط وقد وردتها (٦) واحور ، لحو

رعى الله أكثاف الحريرة ان رعى سوانها القراء ريس (١) نائلك
 يشد اعاده المصوب ميمه وهل من الاثين ما شاد بائك
 واسي لآل الحق فيما افوله وما انا فيما يعلم الله بائك (٢)
 شهدت لقد حار الملا يمينه عداة تصداه الردي وهو ضاحك
 ليوث وعى اذ كت حلال صوعها بهيا ادرته لمن الحائك (٣)
 عمار بن النصور الكلبي — الامير ابو محمد عمر بن النصور الكلبي من امراء
 بني الحسين الكنديين ملوث صفيه شافى ست ملك والعزة والجد واعظم للعلم
 والادب فكان من افاضل علماء زمانه في الفقه والحديث له من اروع
 الشعر، صف بيته وبمعد قومه، ويحتم بين شرف شعر وهمة الاطل
 تقول بعد راسه رجال محمد وما اضررت منك من يمان
 الفت وقائم الامرات حتى كالك من رهاها في امان
 لي لكم دلهجوم على الدنيا وكم هذا تعرض للطعن
 فعلت له اسمعت بكل شيء ولم اسمعه بكلبي حساب
 ويقول في ابن عمه الامير، وقد ماله اليه :
 ظننتك سيفا انتصيت (٤) على هذا وما حلت ان انتصيت على امسي
 وحشك امي رفعة وكرامة فاست مهورا عرسك في حسن
 الرشيد احمد بن قاسم — من ابناء صفيه وكدر عهده، هجر وطسه بعد
 نوطه قوم لصدرى فيه، وحاج الآفاق حتى استقر بعد ر ضح ايامك الا فصل
 افتتح شدة يياض يياض امير وسواد سواده (١) راس اخي صبطه وعله واقوم
 اعلى عبيم، لك حذب الشى. تصفه ثم نكره بهي ار رها قوي شدة
 قاض على رمام الامور (٢) بائك، قطع كالسيف (٣) الحدا بائك جمع حسيكه
 اداة للحرب تصنع من حديد على شكل الحسك المعروف (٤) انتصيت، اسبك.

قاضى القصة بعد ، وقد دخل يوما على الافضل فوجد بين يديه دواة من عاج
مخللة بمرجان فانشد :

لبن لداود الحديد قدوة هـ مدته في السر كيف تريد
ولان لك ابرحان وهو حدة على انه صعب المرم شديد
محمد بن محمد بن محمد كان من رجال الادب و علم صافية ، بها ولد
وشأ وتعلم ، ثم هجرهم واستقر بمصر مع القدي الزبيد لآف المدكر ،
وكان ربة محال الادب ، وله من قصيد في عزل وندح

بسر لمرق منقطع	جديه من ذكر اوداع
وعديه ما يحكي له	من طلب وصل واحتج
يدوحه مكتمل ادو	روحس ما تحت انفس
يا ائت يوسف بن علي	في حوك هو اصواح
فلن ظفرت به اليد	لك وكنت سارقة اللدع
فلا حديث من قد	ملك احد ملك واعطاع
هـ من حديث لا نهائي	مختاروب ولا تراعي
يكسبك الملك في حى	من لسر برميان صعي

مصعب بن محمد - "والعرب مصعب بن محمد بن أبي امرات القرشي ،

ولد وشأ وتعلم في طفله ؛ ما ولادته فقد كانت سنة ٤٦٤ ، وام بلاط العتمد بن
عد ، ملك اشبيلية بالاندلس ، قال يمدحه ويذكر وطنه الضائع :

الى م ادعي اللامي الحكوادب	وهو طريق لمجد نادر المذهب
امر ولي غيرمان ، عزم مشرق	وحر بمرى هني سمعارب
ولادتي ان اسأل اعش حاحه	يشق على احبها و موارب
نلي لآمالي اضطرب مؤمل	ولكن على لاقدار يحج اطراب

فبعض لا تستصحي الموت انه وان حدثت احده شر صاحب
ويا وطني ان ست على فاني ساوطن اكواد (١) حنق انصاف
ادا كل اصلي من تراب فكلف بلادي وكل انعمين اقدري
عمر بن دحيق — شاعر رقيق الاحساس شأ صافية وحرر عبد نعلب

البرمان عليه ، وله من قصيد يذكر به مائة بالمة عدد من ان عها سلطان اسلمين

بعضي نحن الى اهلي واوطلي وه لي رابتمه مح غير حنان
كانوا هلي احياء وفي كدي نار ، حنق من شحوي (٢) واحراي
ماض حين هوا لوودعوا (٣) دعه رهن الحودشي كف لهوي عان (٤)
عر اصصري لرد مددهيت نه ومن عسي بوشك ايمن سواني

محمد بن الحسن بن عبي ابو بكر الرعي — ولد بمدينة جرجنت ، وفقه بها

وتحرف في العلوم الشرعية الاسلاميه متم في مذهبه امير وان عمه ، وكان من حذر
ازجال واصل اسلمين ، حر صمدنه عدد رول سلطن اسلمين ، واستقر بمدينة
الاسكندرية وبها توفي سنة ٥٣٧ هـ .

محمد بن حراسن — يعرف بالشحوي القشلي ؛ كان مولى بني الاعلى ستم
من اي حمير الحسن مصه نه ؛ وروى عن ابي بكر محمد اس بن عبد القصي ،
ومروان بن عبد المثلث بن بحر وروى عنه يوسف بن ابي حنبل بن محمد وقد قصي
رحمه الله كامل حياته في محاسن العلم ، وفي واسط مده الى ان مات سنة (٣٨٦)
عن ست وستين سنة .

محمد بن يحيى هرج بن هرج — هو ابو عبد الله ، نالكي لكتبي ، المعروف
(١) اكواد جمع كور - الحنق من الخيل نجاب يعني انه يوطن سروج
الخيل اسحب (٢) شحوي ، حري واحراي عطف مرادف (٣) دعه ؛ مريض
مرضا مزعنا . (٤) عالي ، امير

بالدكي لحوي، كان من كدر لملاء، مبرراً في علوم اللغة والنحو، وسائر
فنون الادب؛ وكان مولها بمصرات والاسدر .

رح حجرات العراق وفارس وغيرها حتى وصل بلاد الهند وحرت له محصيات
مع جماعة من الائمة، آتت الى طعنه فيهم، ووسط السان الى مالا يلبق بهم .

ما يدل على سمو كرمه وسمو مكانته في العلم انه حضر املاء محمد بن
مصور السمعاني، فلم يعادق من انبي العرج على ما املاء السمعاني وقال للسام
اييس الامر كذا املاء عليكم بل هو كذا وكذا وهل لسمعاني رحمه الله اكنوا
كما قال هؤلاء انه عبروا بكلمه وكنوا كذا قل الدكي فمد ساعة قل الدكي
بسيدي السهوت ولصواب ما ميت انت فقل سمعني دن غيره وارحموه كما
كان ومات محمد بن ابي افرح متسوحا في رضى حراسان سنة ٥١٢ هـ وود كان
مولده بصقلية سنة ٤٢٧ هـ .

الشريف محمد بن حمد الادريسي — ليس هذا الشيخ بعد من ابناء صقلية بل
هو عربي فتح، من سلالة لاشراف الادريسيين، مؤسس الدولة اعلى الادريسية
بالعرب الاقصى؛ كنهه ورسل اسماء في التاريخ الصقلي، سافرته الخالدة التي فتح
بها فتحاً حديداً في وجه الممدين العالمى، وخرتم بولاً حياً لعلم الجغرافيا، وهو
يعتبر حقاً اول اساطينه، وبالغ مدبرة مذهب في عصره .

ولد اشرف الادريسي بمدينة سوسة سنة ٤٨٧ (١٠٩٩) وابتدأ تعلمه ببلاد
المغرب الاقصى، ثم رحل سافر في الارض راكضاً ورء التمام في العلم؛ فم
مدينة قرطبة كنهه القصد ومنع الهدى والورى في التوفى الوسطى؛ وهما لك قبل
على علم الجغرافيا والسجور والطلب؛ فم استكمل معلوماته خرج سائحاً يكتشف
البلاد ويظلم على الامصار، فرار اسدياً ولبرتال وايدياً وسواحل فرنسا وبلاد
الاسكندر وبلاد اليونان وبلاد اشرى التركى والعربى ولرومي .

ادى به الطاف يومئذ الى حرية صغية ، اياه مالهكها الاعطه وحذر الناس ،
فاتصل به وكرم مثواه واحضه ل نفسه ومد له حتى ما يبدله منك حكيم عالم ،
لرحل في مثل قببه الادريسي ، فاستقر الشرف في صغية ، واصبح درة لامة في
بلاط الملك النرمانى .

هـ ذلك احد الادريسي طوعاً لاشارة لك رحار بعد مأربه الكبيرة حرطه
العالم ، كما كان معروفاً يومئذ .

نقشه على دائرة من القصة وردها ١٨٠٠ اوقية ، وقسم الديب المعروف اذلال
الى سبعة قليم متوالية ، ابتديها الاقليم الاول عند خط الاستواء تقريباً وبتت
الاقليم السابع عند احمد الشالي ، الذي يدعوه بحر اطلالت .

واكي يس ما نقشه في الخريطة ثم كتبه الخليل الشان برهة الشاق في
احتراق الآفاق ، وقد قسمه الى سبعه اسواق ، حسب تقسيمه الاقليم ، وكل باب
مقسم على عشرة اعصم بقول مسبو بورش ، في دائرة امدرف المرسية الكبرى
هـ اكل ككتب حمراني تركه لـ العرب وان ما دعه الادريسي من تحديد
المسافات ، وما حققه من دقائق الوصف ، يحمل من هذا الكتاب وثيقة طيبة تعلم
الحمراويا في منزل له ون اوسطى . وقد انه تاليفه سنة ٥٣٨ (١١٥٠)

ويقول عنه حاجي خليفة في كنف لظنون « اورد اوصاف له ذلك البلاد
مستوفياً وهي مسافات سهل وامر سح لكنه لم يذكر الاطوال والعروض »
وقد ترجمت قطع كبيرة من كتاب الادريسي ، لختلف لغات العالم ، وكادت
كل بلاد ترجم . شاق بها من برهة الشناق ، اما لفريسية فقد ترجمه برسته
مسيو جوير ، ونشره في حراين ، سنة ١٦١٩ .

وتوفي الشريف الادريسي في صغية ودهس د لزمه بعد ان ادى للعالم حدمه
تذكرها الاحبال ، خلال سنة ٥٦٨ (١١٨٠)

جمهرة من العلماء والكتاب والشعراء

عدد حبيب من اشهر في صغره بالعلم والادب، وتبرز في الشعر، ورخص في
ميدان الفقه والتأليف، لا يستطيع أن يرحل له ترجمه وافيه، لان ذلك ربما
اخرجنا عن دائرة الاحرار في حدود الامس في هذا البحث؛ ولكن لا نستطيع
كذلك ان نغفل اسماءه، وسرك ذكرهم، وهم من شادوا صرح ادبية لاسلامية
في صقلية ورفعوا عائد ذكرهم عطر من حلوه مع نور وهدي ومرصع
حدرة ومديه. فذكر اسماءهم في احذر واخصر؛ لي ان تسبح اطراف لي
واميري شافع حسن عن ترجم وآثاره، وادبه صعبة لانتلام

ابو الحسن احمد بن الحسن كثير من امراء الكهين من عائلة من الحسن
كان ادبا فاضلا، وكان مبدلا للشعر له منه دغ وسدغ، وهو

شيت امس حين شمس شبي و نأيانى التي ملكت هؤادي

وهل يختار دوعس وال يرض يفتن على سواد

ابو دسم عند ته اس سمن حتى من لامراء كهين كدالك

كان مثل فيه امراء سث امثله اركيه، من رجل ابر وعس والادب، اما

ادر كته حرفة بولك، فكان اكثر قوله في حرب واسيب واصهفاء، فقول

كفى حرد على ابوى مقي احص عدك دونك بالسلام

فقد يوم ادمه وكسي لحي ان ازورك في النام

رحوت يفتيك شعبه قبي وهل بشي القيم من السهم

وما ابقي الحمام علي عطفا وكب حمت من عدم

واد ما جرت لادبه في عوجه، فلت ان قوله هدا ماخود عن ابي الطيب

اسي

كفى بحمي محولا من رحل لولا محضني اب لم ترمي

ثم يقول من خرية وقد أبدع

ما انت سمعت ولا ربت مثلها سار على ابدى سمعت مدار

وحلونها سلس اضلاء واعني اب قام في عرس اطلال بعد

محمد بن عيسى بن عبد النعم — من علماء علم الهندسة ، وله في علم النجوم

ناج طويل وقد ذكره دس افس ، حصة بكتب تاريخ الحكماء للمخطيبي .

علي بن حبيب ابو الحسن — يقال له العموي "حقل" كان من عمه الله

المعروفين واكثر بعد النبوة ، وكان ممن شار اليهم ، في نقد اشعر

وتحليل معانيه .

عمر بن حلف بن مكي — من اكبر عمه عصره ، وفاضل لمريرين في عصره

جمع الى علم اديب علوم الادب ، فدخل من تقدمين في كتبهما ، وقد ادى به علمه

الى تقدمه لمصنف قصاصه نو من قويه ، وروى انه كان حبيباً معوه بليغ

بخطاب كل جمعه حبله من اثنته بمروق خطب ابن نباته حينما يقول الشيباني في انباء

لرواة ، وقد كان آخر قصته . صفي بن حلف مخرج منها مع آخر امرائها اس الخواص

عد الانجلاء النهائي وتغلب الزمان .

طاهر بن عمر بن ارقم — من علماء صغرى الاسلام والعبادة والادب

وكلام العرب ، قد شيدى به في زمانه السلام منه بلغة العرب وكلامها

ونرها ونظمها ، وكان بينا معهما ، حبلا معطاه ، قصده اعلمه من كل حبه الى

صقلية فلقوا منه بحرا طاميا .

عمر بن علي بن عمر بن ارقم — من كبار علماء العربية ، صفي له تاليف

في انباء العرب وعروص ، وقد استوطن مصر ، وكانت له حقه للراء ، ومها

الطلاب .

محمد بن سبي بن حسن بن عبد البر — التميمي القرشي الصقلي ، تبحر في موضعه
ثم رحل لأماه لبقه في الدين ومله الخطب من علوم العربية والادب ، وعاد إلى
الحريرة بحرا من اعمه واصل وهدى واستمر في مدة مدبر وصاحب اميرها الذي
فراه وكرم مثواه وكان امير مدبر من مدكور يومئذ على اية من رعد وادرع
ولتقوى وكان محمد موحود الى سنة ٤٥٠ هـ ودراسهم به وتخرج عليه جمهور كبير
من العلماء ائمة ، ومن اشهر الامية ابن اقطاع لآل ذكر والترجمة .
وسمى ابن احمد ابو يعقوب لدهج — من علماء امرية الاعلام بعقله كان

حافظا لكتب الاقدمين ، وله شعر جيد حسن .

ابو محمد الدعة — كان مدودا من كبار الشعراء ؛ وكان من اكار
العلمين ورؤسائهم بعملية يخرج عليه جمهور كبير من الادباء .

سليمان بن محمد الصفي — ولد عنه صاحب مسائل الانصار ، صقل الفهم الخلى
مرايته ، وصور في هبة ، تصحيح اصى ، ، شكته ، وداوى به سبب الادب حتى
زال شكته ، وكان من اهل الادب والشعر وحافظ لكتاب العرب ، وتقدم بفضل
ادبه عند الكبراء .

بعض مؤلفات الصقليين

مما ورد ذكره في كتب كتب اعدون من صاحبي الكتب واعدون للعلامة
المحقق المدقق مصطفى بن عبد الله حاضي خليفة .

الاشترى العموي والاسد بن عمرو الشيع محمد بن عبد الله بن طبر ؛ المتوفى
سنة ٥٩٨ هـ (سيفت ترجمته) .

اعراب اقر ر — لابي طاهر بن عبد بن حلف الصقلي متوفى سنة ٤٥٥ هـ
في تسع مجلدات .

اعلام سبوة للشيع ابن طبر الاف المذكر

الافضل ونصرتهم للشيخ ابن ابي عمير في المطاع لتوفي سنة ٥١٥ وقد ذكر
 ان حليكار ابن الله اخو من افضل بن افوذية .
 ابناء شيخ الاسلام في شرح ابن حزم .
 تاريخ حقه لاس المطاع ابن ابي الدكر .
 لمرء الخطيرة ، واحد من علماء القرنين الفطاع ايضا ؛ اورد فيه من
 شعراء حرة خمسة ذكر ما في وصفه شام آ .
 تقيف الانسان ؛ لابن الفطاع ايضا
 حويدة ، لعمري ، وقد كتب في احوال ، في التاريخ ابن ابي عمير عبد الرحمن
 بن ابي نصر بن محمد بن ابي عمير ، توفي بلا سنة مائة ٥١٦
 تفسير القرآن لابن حزم
 تهذيب المطالب ، لعمد الحق العقيلي ؛
 المعلم ، الاسم اسرري شعر ، اسوق سنة ٥٣٦
 في المطاع ، في مدون الالام ، لاس حزم ،
 اشافي ، في علم ، في لاس ، مطبوع ؛
 طبقات اشعر ، لاس افصاع ؛
 الملح العصية ، لاس حزم ؛
 لمحمد في المطاع ، لاس افضل هل حزم ، تقيف ابن ابي عمير ؛
 ككتاب اشفي واسير ، لاس مطبوع ؛
 اسعد ، في ما في ما من لاس حزم ؛
 الروضة الاثينة ؛ لاس حزم من حزم من حزم ؛
 بنوع الحياة في حزم ، لاس حزم ؛
 تاريخ عقيلة — ١٦

الى ان هرم ، وحاوّر ثمانس واصبح هول

اصبحي اذهب للبررايا وبير الحداثت ، مبي

وكنت امشي واستعب فصرت اعيا ولست امشي

كاسي اد ككرت بر بطمعه فرخه بيش

سأله مصر الادباء عن شبهه به ، سر ، فقال ليس في الحيوان من

بطمعه وبده شاهرم الا اسره

واصبح سير اهوره منك على عصفه

ولي عصا من طريق الدم احدها من ادم في جبرها قدمي

كاه ومحي في كمي هن ، على ثمانس عمالا على مبي

كاسي قوس رام ومحي في وادي ارمي سيف ، مان شب وانهرم

ومات رحمه الله ككتب عن ، مخروج ، مؤد ، به ٥٧٧ ؛ وفي اذكر

الك ، في حياهه ، بابل في حاتبة هذا الكتاب ، شبه من ملاحه ابن حمدس

كاهها بالحنص جبهه ما ، في هذا اسره ، او سدر ، به ، بموس هذا النعم بسطه

وتسجيله عن صفيلة الاسلامية .

هول في قصدرائه ؛ يذكر شبابه وشباب صفيلة

فصت في افسد ، من اودره ، واسعف شب بدره

ومع عمر من الدهر في تده ، سرانه ولم يحسن اسره

نعم وحبات وراح اهورى ، عليه قصدر من اسره

فافست في الحرب لاسره ، واددت لاسره اودره

ككمت ه مير ، مبي ، اد حث ، بالهرو اودره

مجالس الشرب والقهو :

دوره ، كوب من دها ، فعبه كل مصمرها

وساقية زورت ككهها على عنق الضبي ازرارها
تدي بي قووة درة فعمس في مائها نارها
وقبر صدق كهر وه كرام المجادة احرارها
نديرون رجا نقيص انك ومن على ظلم القيل اوارها
كان له من مسير الحبيب شيكا يضل اطيافها
راعه دير ؟ و مسرة ما حور ؟

وراحة علم درها فكنا مع الليل زوارها
هدار ايها شدي قهوة بديم لا تفك اسرارها
كان نواجذ عندها دنات مضمنة قارها
طرحت بميزانها درهمي فاحرت من الدن دسارها
حطبا ست لها يسر الامو ابكارها
من الاء اعمار رها محو تكاد تطاول اعمارها
رمت برشم ابدن طوالا تصافح اختصارها
حبر ست الحسن

نفر من في شمع طلب مجيد الفراسة فاحتارها
في دار من نكاح حتى دا عصير الخور واعصارها
بعد اما شئت من قهوة سيما ويعرف خمارها
مجلس الطرب :

وعذنا الى هالة اطلعت على قصا ن اعمارها
على ملك اهدت هموم نور ففتل نورها
وهدست حر كات الاسي فير بحر اوتارها
هدهي نعا و سودا له وهدت نعل مرمارها

وراقعة لقطت رطلها حساب يد تفرق طارها
وقصب من اشبع مصرة تربك من انار بوارها
كان ما عمدا صهت وعد ورن اعدل قطرها
تقبل الدبحي عى هامها وتنتك بالدور اسارها
ككار سطر احالها طلع فتمحنى عمارها

الحسين الصقلية

دكت صفة والاسي يبيع فى النفس تذكراها
ومدونة للتدبائي حوت وكان تو الطرف عمارها
من كت احرحت من حبه فانس احدث اخبارها
ولولا ملوحة ماء الصبي خلعت دموي انعارها

التوبة والدم

ضحكت من شر من صوة نكت ابن سجين اوزارها
فلا عظمى لديك الدنو ب اذا كان ربك غارها

♦ ♦ ♦ ♦

ثم سكى صلبه بكاء مراً ، كأنه قد صفت به لارص على سمم مدهد ، وكان
مالافه من نصف انك ولاء اء ، ورعاية اكابر القوم لا يعد شيئا مذكورا امام
و حنته المقودة ، فيقول

فب من قبل فى طلع فيا نرة صبح هنى اصياه
وباربع ماء مت ١١ الحى وروبت منه الزروع اصيه
وموفى ن حمه (٢) الصيوم لاملها لك بالدمع ماء

١١ ترى انه قد مسح صرعه ، به انداس من اسح اما ان يخلط المطرا الخ
(٢) حم جمع حم وهو كية من كل شء = يريد ه لكثير من العلوم .

وبسقي بكفي دمه صب قد الد في المحل سمي النكاه
ولا سطني طيلا (١) ، طمي بداني على مره او سه (٢)
فلا تعجبي بمعاني حوى بعيت طيب زاهد امواه
ولي سدها مهجه صفة ودت في الحسم منها دماء
ديار بشت به الحبوب كة شمني الذئب اصرام (٣)
صحت بهاي عاص الاود ورت بهاي بكس اطره (٥)
ود من بانجني لي حبه لست التعلّم بها لا اشده
داال طاعت من صباها تعرضت من دونها لي مد
وهو اي كدت اسطي لاني اذا ضم البحر منها اللقاء
دكت هلال به دورفا الى ان اعانق فيها دكاه (٦)

• • • • •

ونذكر في هذه مره اسود عرس ، قد صفيه الذين لم يركوا اسيف
حتى دهم انفس لاخير ، من كانوا همهم دمه ، قد كانوا بحبه الاعداء
اسوداً ؛ فيقول من قصيد طويل

وب رت مت مبره سرارة وقد كان يفتي عذب ماء السحائب
نعت بحدي اموا مختلف وقد تجهل الاشياء قبل التحداب
ومن ص امواه الروح عده معنى بخلاف الطن عند المشارب

(١) طيل : شاخص من دور الدور (٢) بداني : دعه ، من تروى على
مهره من مره وده مهاب (٣) دمه : جم ص و و ، صاري من الوحوش
لدى نمود اكل لحم الصيد وده واو به (٤) الف ص ، جم عصبه ، الاجة
محببه اشج في بعض الاء (٥) الحسم : مستر طلي من اشجر
(٦) الدكاه ، بالصم ، الشمس .

ركبت الهوى في رحل كل حبيسة (١)
فلاص (٢) خناهن العزال مكانها
إذا وردت في ردة ...
صادق ندم في الامني ...
ولا سكر الا ...
فلما رأيت الناس ...
احتل خيال ككت احسن ...

بحر

فهل حال من ...
ذا عد من ...
ولي في سماء الشرق مظلم كوك
متى سمع عودا في المو ...
احول الاس ...

وكي لي من صمو وودت ...
احي صبوة نادمته الراح والحد
مفتحة دمع ذكر احقاب عمره
إذا خاض منها الماء في مصر الحد
بيالي ...

١ احبيسة ، من حبس نحبته في سبيل له ، هذا هو لاصل ١٢ فلاص
جم فلاص وهذا جمع فلو ص ، وهي ١٠ الطويلة مؤنم (٣) مع ، شجر لقيبي
والسهم (٤) الاحقاب - جمع حقب وهو المخرج من الرمل ، كما تقدم ، والحقائب
جمع حقب وهو ممد ، ممد ، وفيل ...

معدة صقبة بين اعدة اخرج واداء داخل

ولوا اب ارضي حرة لانعتب
وسك ارضي كيف لي مككم
احبين بعد ١١ اهل طوء و
ولم يرحب الارحام منهم اقارب
وصف ابطال عقلية في الجهاد

وكان لهم حذب (٢) الاصم لم يكن
اناس اد اصره في حكره
ادا حالوا في ريق الحرب جردوا
لم يوم طعن اصر بد مسحه
حب (٤) هم فب طبل مبهه
اداما ادارتها ادك جسم
اذ سكتوا في نمة موت اصره
تري شعل البحر في حبيج ٥٠
اوانك قوم لا يحرف البحر
اداصل قوه عن سبل يوي هتدوا

(١) تعالي علم . سمن مصم من بعض (٢) حده . اسيف حده و فليم
الجمع دون اقصم (٣) الرواحب . من صور لاصه . حادته . حقيقته
حظته واحكمته وقتته بمر ام . بعد مطه لاصه . لم كثر في مكانه اس
بحكم بقها بعد (٤) حب . به . فب ان حبل صممة . بطون ١٥١ حبيج
بالفتح . ساد . واحد . سبل . سته . سبر . وشو . فب . واد . بي . ماد . و . مه . يرد
انك تري شعل اس . في ماد . سمن . ح . هم . وانتم . فليحرف

ترحل من آخرها (١) لاسد حبة
 نوى، كل حوس فاعده دفعه
 فصاح نداه الحرب، زسكونهم
 كان بايديهم اذا ضربوا الطلا (٢)
 اذا ما استوى فعل النبايا وفعلهم
 اغريب ابق في نارب (٣) حبيهم
 صحتهم في موحش الارض مقعر
 سفا الله ما عده (١٧) له من ان كـ
 نارض بيت به ملك سرورها
 وكم لي بها من حل صدق مساعد
 عيش على ابدى الكفاة سماحة
 اذا فرت الاطال كرو سيفه
 به وج، به كان حياه ١

اد برىا لارعي فيها وحسوا
 يكوكب ان ساروا اليه ويعتم
 والنية الاعقاد عنهم درج
 سر نهمه لواها لمهم
 دروا، ابدال الوى فعدوا هم
 له، سوح ٢، يوحور (٥) وشده (٦)
 ١. انش، نوى وعرلة نعه
 ت دياراً بها للحسد فاشبه (٨)
 ونحو دوت او من فها نعه
 ميس نعه وهو له من مدر
 ١. الى ١. من نعه نعه
 محل ودم صبح فده (٩) ١٠
 عليه دلاص (١١) - دده، دده

١. ما ح الخدي به الامه كالسوح، ١١٠، ١١١ (١) حاره حه وحده
 لاسد ١٠ - حل من احده (٢) ١٢١ - ١٢٢ - الاق او صوه
 (٣) نارب الحب دمه، ١٢١ - سوح، من شبه - هلال ونسب اليه لا نوحوت
 (٥) وحف من، حقه نعدو، (٦) شفه ٦ محل لله من ومنه شذذت من
 الال امي ان حياه اعدى ونه نعه ١٠ حدهم لاسحق سمره واسراها
 من نسر ونعدو وحده ١٧، ندته دمه، ما عده وركته، شفه (٨)
 متبه، معده مدبل الحب (٩) ١٢١ - عر وانه ١٢١ - لم ١٢١ - لاسد - وحده على
 نعدو يختص به وحده فسي سيقه حكم حل ولده نعدو فيه الى ملاحى لاحد
 دونه (١٠) احداث بالصح، ما يعلوا انه من نعه ١٢١ - دلاص، بهن درج

ويحس دوا الثمر ليس يسوره
ومن حلب الاودح (١) عدى قطيب
البحر الجيش اللهم (٢) وصدره
بعضه ان عند اعوار من عند
رؤس الامداد في كل ساعة
فان كان للحرب العيون معون
وسبح نوح اروع من سحر جرد (٣)
فمن كل صفة على اوجه
اسطول المسلمين الصقلي

ومنازة بالمدح
رمية عمدة الدين في عروقه
تقوم به من امواج
فمن حامل من عبر خلل وخره
وموه للحرب منة

دلاص أي مداه إليه سرده ، اسحبا (١) الاوداج عروق ماص يعبر من
دم عروق أعاني لانداء عدى فست حل قدمه وهو في أحسن الحرب (٢)
لهم نعم اعظم من الجيش (٣) = ان رؤس الاحل لانداء في كل ساعة ما
دام التقدم بقضي إلى الخلف الحق (٤) لاجد من العصر اشعر رفيقه
والسباق ، (٥) ملأه ، جمع ملأه = لظله وهي من وب ما يكون من سحر
واحد عبر دى لفتين أو كل ثوب لين ، من (٦) لث به جمع شعة ، القشع
الاسد ، أو قشع اوت (٧) كل ش به ب اعنى ، قد صعد على اعين قوم في
هذه لايات الامانة ففترات بدمرة اخذته (٨) نصيم ، الدحية ، ولا من لشديد

كان قسب في مؤاخره في
 ورسا مط برك انه تحرق
 مدائن مرو للعوج مدائن
 ومنتدى قمص الحديد ملالا
 كانهم حاصوا سرا فيعه
 صبر لهم صبر الكرم ولم سج
 وقادر فواها هم هير مرشا
 واب ناسد الحديد هحق
 الزاية الحمراء:

واحتة الزابات فينا خود
 امن ارق بالدار اومض بارق
 مري من بيون هرات
 الحنين لصفية الياسة الاسيرة

وباعدا من دونه رار مدعا
 لم سري عيرة حد فدة
 واهدى ربحي من شدا ودره
 والصح نور في اتصال كك
 احسن الى اري في اب
 دهن في قند مدحي مصلة (٦)

(١) هول مده ليه ، عسرا ارفيق وماد من صد او حديد (٢) اذا
 سكل بكس وحر (٣) العقم ، الحصل (٤) المده ، دة لاجوس (٥) حصرم
 اقوس ، شد بربره (٦) حينا برد وده سجي ادم لانه يعرق (٧) مصلة ارض

وفقدت (١) كفاي من ريق الصبا ، وفي لآل بدع الصداقم

• • •

أليس هذا الشعر الفحل ، حذراً له قوله فيه من لسم « هو شاعر ماهر
يقرطس اعراض المعاني البديعة ، ويبرعه بالآلة الحكيمة الزميمة ، وتصرف في
التشبيه المصيب ، ويعوض في كل السلاء على در المعنى العرب ٢٤

رثاء حقلية

واحترأناه من حذس يس من « د صفيه ، مله جعله يعلن عن ذلك
اليأس اعلان فيه حرفه ، وجوع ، وحرقة المدح ، وقنوق ، ونحن نجعل من قوله هذا
خاتمة هذا الباب ، ونهابة هذا الكتاب

اعادل دمن طلق الميرة التي سدت عامن اجل اصبر حاس
اودلاردي س بود المومع فسات صوي تم صحت تات
وعرت فم نفس رأعها تكاد دام من لسم دحسا

• • •

صغيلة كلب من بلادهم وكانت على اهل الزمان محاربا
فكم اعين خوف امست سورا وكانت بطيب الامن عنهم نواصا
ارى ذي قد ساه ا يوم دلة وكان هو من عزم متفقد (٢)
عدت سوداً مع عربة ترى بين ايديها العلوج فراسا
اما امست ردة دة دة دة واردا واطار بقايا واشاوسا (٣)

يصل فيه « عود ليس من لآل و شء : يردد ، ررم سمير دهم لا يدر
ان يقوم من هزال .

(١) صغرت ، خلت ، ريق الصبا ، لمسانه . (٢) متفقد ، تات ، ميعب ؟
(٣) أشاوس ، حم شوس ، تشيد بحري في الفل ؟

وسافوا ماضي الذي يصح حوسرا (١)
 افي « قصريه » رقه بعد و
 ومن بعد ان اشد طين صيرت
 واصبحت لهم « سر قوه » دار معة
 مشوا في بلاد هب تحت ارحم ا
 ولو شقت تلك الدور لاجرححت
 ولكن رانت اعمارنا ان تسمه
 نحل عليها شعور سراسا
 واسه من لاسلام صبح دارت
 روح السجوم المحرقت بحاله
 برورون بالدين فيها انواوسا (٢)
 ومما سوا مهم ن س مدره
 الله من الاحداث سدا سواسا
 سحر في ارحانه الان مانتسا

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

٥٥

(١) حواء ، مكتعب (٢) انووس ، حه ، نووس ، معة ، معة ، نصارى
 (٣) العيل ، الاجة موضع الاسد .

أهم المصادر العربية

كتاب المعجم، ودون التذويع والحج	لا حول ولا قوة
كامل التواريخ	لابن الاثير
أنحاف أهل الزمان	أحمد بن أبي إسحاق
مروج الذهب	المسعودي
الإمامة والسياسة	لابن فويه
نهاية الأرب	للوكيري
المعارضة	لابن فويه
نفوس التواريخ	للحاجي خليفة
أبوس	لابن أبي عمير
رحمة	أبو حنيفة
رحمة	أبو حنيفة
معجم البلدان	يحيى بن خروف
وفيات الأعيان	لابن حنبل
مسالك الأنهار	لشهاب الدين العمري
رقة، اشتاق في الحراق لافق	للشرف الأديسي
الواق في الوفيات	للصدي
فتح القريب في عصر الأندلس الرطب	للغري
كشف السور	للحاجي خليفة
طواف للعويين	لسيوطي
حريدة القصر	عماد الدين الأصبهاني
طعسات لمة، أفرقتا (نشر الدكتور س. أ. شيب)	محمد بن الحارث

الفهرست

٣٢	الحرمان - احراج الحليين	١	القسم الاول
٣٣	مدائح صفته	١٢	وصف حرسه صفية
٣٤	الحكم لاساى	١٣	اسواحل
٣٥	لمهورية	١٤	الحضار
٣٦	وودرت	١٥	المياه - الناح
٣٧	عهد الطلعات	١٦	الثروة الطبيعية
٣٨	غارينا لدى	١٧	السكان
٣٩	الحكم العلياى		المجتمع
	القسم الثاني		
	اممت المدن والعالم والآر		موهر تاريخ صفية
٤١	لرمة	٢٠	المنفيون - الاعريق
٤٢	قصر امواره و... بر	٢١	تدخل مرطاحة
٤٣	تقية - القصر الملكي - الكاتدرائية	٢٢	روما وفرطاحة
٤٤	المتحف والضواحي	٢٣	الحكم الرومانى
٤٥	مسيحا	٢٤	الروم - للسلون
٤٦	شيفلو برمى ماررة	٢٥	الترمان
٤٧	مرسى بلي - مرانش - قبة لساا	٢٦	ملاحكة الصفليتين

٧٥	المسلمون في إيطاليا	٤٨	طبرمين . قطانية
٧٧	فتح مسند ولسي	٤٩	سرقوسة . بوطس
٧٩	• العباس بن العصل		(القسم الرابع)
٧٩	فتح قصر يانة		الحكم الاسلامي الاعلى
٨٠	محاولة فتح رومة	٥٠	نشأة الدولة العباسية
٨٠	محاولة فتح افرطش	٥٦	المحاولات الاولى للمسيح
٨١	انهزام الروم في البحر	٦٠	اسباب الفتح
٨٢	• عبدالله بن عباس بن العصل	٦١	الفتح على دمشق
٨٣	• خضاعة بن سليمان	٦٢	• اسدين الفرات
٨٣	المرأة في السياسة	٦٥	المعارك الاولى
٨٤	رومة سرقوسة	٦٨	• محمد بن ابي الحواري
٨٥	حادثة طبرمين	٦٨	عطلة الروم
٨٦	فتح مالطة	٦٨	ابن فرغلوش الادملي
٨٧	• محمد بن خضاعة	٦٩	الوفاء
٨٨	• احمد بن عمر بن علي	٧٠	• زهير بن عوف
٨٩	• جعفر بن محمد بن برب	٧٠	فتح بالرمة
٩٠	• حمد بن ابي عبد الله لاعيبي	٧٢	احتلال مسند لاول
٩٠	فتح سرقوسة	٧٣	القاضي ابن ابي محرز
٩٢	• الحسن بن رباح	٧٤	• ابو الاعلى ابراهيم
٩٣	مكة محررة	٧٤	الحرب البحرية
٩٣	• الحسين بن العباس	٧٤	وقائع قصر يانة

عصر الولاة والارهاب	٩٤	محمد بن العسل
١٢٩ * الحسن بن ابي حنيز	٩٤	* سواقة بن محمد بن خفاجة
١٣٠ * علي بن عمر البلوي	٩٥	* عودة الروم
١٣١ احمد بن قرهب	٩٦	* ابو مالك احمد حبشي
— * الخلافة العباسية	٩٦	* ابو العباس عبد الله بن الاعلب
رجوع انه طميين واحد حارهم	٩٧	الاتصار الحري
١٣٢ بدلة وسقوط	٩٨	في فلورية
١٣٣ * ابو سمند الصنف	٩٩	فتنة عبياء
١٣٤ سالم سر راشد	١٠٠	* ابراهيم بن الاعلب
الفتح في جنوب ايطاليا		احتلال طبرمين
١٣٥ القامي عيمون التريه	١٠١	فتح رمطة
١٣٦ طريقة القضاء في اوروبا	١٠٢	في ايطاليا
١٣٧ مددا ظهور الترماني	—	سيرة ابراهيم بن الاعلب المجنون
١٣٨ استمرار الفتح بايطاليا	١٠٥	الدعوة الشيعية
ثورة	١٠٧	انهيار الدولة الاعلية
١٣٩ * حليل بن اسحاق الطاعية	١٠٩	العبيديون بدمبرون
١٤١ الروم والترماني	١١٠	تأسيس محمد
١٤٢ * عطاف الازدي		* محمد المرقوسي
(القسم السادس)	١١١	* علي بن ابي الفوارس
عصر الاستقلال الداتي		(القسم الخامس)
١٤٤ * الحسن بن علي		الحكم الاسلامي الفاطمي

١٦٣	فصيد ابن قاضي ميلة في مدحه	١٤٤	العدل اسام الملك
١٦٤	صفحة سوداء في تاريخ الفاطميين	١٤٥	فتح طبرمين
١٦٦	• تاج الدولة جعفر	١٤٦	مسجد ريو
—	نورة على		محاولة الروم في جنوب ايطاليا
—	نورة الامة	١٤٨	معركة المجاز الكبرى
١٦٧	حصارة جنوب ايطاليا	١٥٠	• احمد بن الحسن بن علي
١٦٨	البحر الى صقلية	—	الاجهاز على الروم
	استطراد عن اعمال المسلمين	١٥١	الصلح
١٦٩	بجنوب ايطاليا		حطان اطع الجزيرة
١٧٧	• اسد الدولة احمد الاكعل	١٥٢	• ابو القاسم دلي
—	سياسة فرق تد	—	تدخل الترماني
١٧٨	تدخل العزيز باديس	١٥٣	رسالة البابا للامبراطور
١٧٩	نكته هائلة	١٥٤	نتيجة التدخل الترماني
١٨٠	• مصاصم الدولة حسن	١٥٦	لعاطميون بمصر
	• القادر باقه بن الثمة	١٥٨	استمرار الفتح
	الحرب الاحوية والحياة	١٥٩	انصار قور ، الاكر
١٨١	خراب دولة المر على يد بني هلال	١٦٠	• حار بن ابي له سم على
	فصيد ابن رشيق عن خراب		• جعفر بن محمد
١٨٢	لفيروان	١٦١	من اجل حارة بحرب ملك
١٨٣	ملوك الطوائف بافريقيا	١٦٣	• عبد الله بن محمد
	تسيم بن العزيز	—	• ابو المنوح يوسف

٢٠٦	أحراج آخر المسلمين من صفية	١٨٤	محاولة انقاذ صفية
٢٠٧	استشهاد مسلمي نصيرة	١٨٦	ابن حنيس يستقر الثمور
	(القسم الثامن)	١٨٧	الاجلاء الهادي عن صفية
	(الثمن والمرات)	١٨٨	آخر مقاومة
٢٠٩	النظام الاداري	١٨٩	سيرة النرمان الاولى
—	اعضاء		(القسم السابع)
	الحباية والديوان		صفية الاسلامية تحت الحكم النرمانى
	الحرية الدينية - التسامح	١٩٠	• رجار الثاني
٢١٠	اوراسة	١٩٢	ملوك النرمان بصفية
—	الخدمة البحرية	١٩٣	النموذ الاسلامي تحت امرة النرمان
٢١٢	الآثار	١٩٥	بعد مائة عام - حكاية ابن جبير
—	رسمه منتقى	١٩٦	• الملك غليام
٢١٣	الرسمه	١٩٨	انصر ابوت بري الحيات
٢١٤	مسب - طير مبر	١٩٩	ابتداء امر الفتنة في الدين
٢١٥	قطايه . لشبي . سر فوسه	٢٠٠	الزعيم ابن جود
٢١٦	نوطس برعوس بثيرة	٢٠١	حادث اليم
٢١٧	جرجنتي . مازرة . مرسالا	٢٠٢	• فرديريك الثاني ملك صفية
٢١٨	طرسه برطيق فرديش	٢٠٢	اقرار المسلمين بجنوب ايطاليا
٢١٩	الحمران . الصنم قلعة النساء	٢٠٣	تأسيس المملكة
—	فصر ناب	٢٠٤	البلاد . الافكار الدينيه
٢٢٠	حيه للغة لغرية	٢٠٥	في الحرب الصليبية

٢٣٥	عمر بن رحيق	(القسم التاسع)
	محمد بن الحسن بن علي أبو بكر الرمي -	(العلوم والآداب)
-	محمد بن حسان	٢٢٢ انتشار العلم والآداب
	محمد بن أبي فرح بن فرح	٢٢٣ وسططين لأفرنجي
٢٣٦	أشرف بن محمد لأدرسي	٢٢٦ محمد بن علي الساردي
٢٣٨	جمهر من العلماء والكتاب والشعراء	٢٢٧ محمد بن يوسف النسيبي
	أبو الحسن أحمد بن الحسن الكافي	محمد بن محمد بن طهر
	أبو القاسم عدا الله بن سليمان الكلبي -	٢٢٨ عبد الرحمن بن عمر
٢٣٩	محمد بن عيسى بن عدا الله	٢٢٩ ابن أبي القاسم
-	علي بن حبيب أو الحسن	٢٣٠ عيسى بن عدا الله
-	عمر بن حلف بن مكّي	- عمر بن حسن النحوي
-	ظاهر بن عمر بن الرقابي	٢٣٩ ابن القطاع
-	عمر بن علي بن عمر السرفوسي	- أبو عدا الله محمد بن الحسن
٢٤٠	محمد بن علي بن الحسن بن عدا الله	- الإصلاح الاسلامي
-	وسف بن أحمد أبو يعقوب الدواع	٢٣٢ أ.و الفصل مشرف ابن راشد
-	أبو محمد لدمعة	٢٣٣ عمر ابن منصور الكلبي
-	سليمان بن محمد لصفلي	- الرشيد أحمد بن عامر
-	محمّد مؤلفات الصفايين	٢٣٤ محمّد بن محمد بن محمّد
٢٤٢	عبد الحارث بن حمديس وشعره	مصعب بن محمد

فهرست ابجدی

٤٦	ابن ادم	١
٢٣٠	ابن القطاع	١٦٦ ابن ابی دینار (مؤرخ)
٦٩	ابن قهر	٦٦ ابن ابی الفصل
١٦٠	ابن کس	١٦٨-١٦٢ ابن ابی عامر
٦٩	ابن وکیل (اصم)	١٥٦٤١٠٣٤٨١٤٧١٤٥٩٤٤ ابن الانیر
٧٤	ابو الاعلب ابراهیم	١٩٠
٦٥	ابو بکر المالکی	٢٢٥ ابن الحرار طیب
٢٣٥	ابو حمیر النحاس	١٩٥ — ٤ ابن حیر
٤٦	ابو حیمه (الامام)	٢٤٢٤١٨٦٤١٨٤ ابن حدیس
٢٠٦	ابو زکریا الحنصی	٢٠٠ ابن حمود (رحیم)
١٣٣	ابو سمید الصیف	٢١٣ ابن حوفل
٢٣٨٤١٣٩	ابو الطیب المذبی	١٠٠٤٩٩٤٩١٤٨٨٤٧٨٤٧ ابن الخطیب
١٤١	ابو عبد الله المؤدب	١٦٣٤١٦٤١٠٤
١١١٤١٠٩٤١٠٦	ابو عبد الله الصنهاجی	١٦٣ ابن سلدون ٤١٦٠٤١٥٢٤
٧٨	ابو عبد الرحمن الاسدی	٢٠٥ ابن رشد
١٦٧	ابو الفتوح یوسف	١٨٢ ابن رشیق (الحسن)
٧٩	ابو الفرج الاصمغانی	١٩٩ ابن زدعة (مقتی وقسیس)
١٨١	ابو العسل الداری	٦٨ ابن فرعلوش
٦٩	ابو قهر محمد بن عبد الله	٦٧ ابن قادم

١٨١	أحمد الخرجاني	١٣٩	أبو القاسم بن عبيد الله
٨٨	أحمد بن عمر سجي	١٥٢	أبو القاسم علي
٩٦	أحمد بن عمر حنفي	١٦٣	أبو محمد عبد الله
١٠٣	أحمد القديدي	٢٢٠	أبو محمد الدمة
١٣١	أحمد بن قزح	٦٤	أبو محرز العكندي
٦٢	أحمد الهدي النير	٦٤	أبو يوسف
١٥٧، ١٥٩، ١٣٩	الأخشيذ	٨٩ ٩٤	أبراهيم بن الاعلب الاول
٥٧ ٥	الأخوة الاسلامية	١٠٧٤، ١٠٨٩	أبراهيم بن الاعلب الثاني
١٧٥	أدريانيك (بحر)	١٢ ٦٩	اينان
٢٠٩	أدري (قسم)	٢٤	اييوس كلوديوس
١٧٤	أدليم (أمير)	٩١ ١٢٠، ١١٠	أنا
٥٣	أدريس الأكبر	٩	أتريتا كريبنا
١٤٧	أدريوس (بطريق)	١٨١، ١٧٧، ١٦٧	أحمد الأكمل
٤٩ ١٠	أرجيدس	١٠٩	أحمد ابن أبي الضياف ١٠٣
٣٤	أرسون (عائلة)	١١١	أحمد ابن أبي الحسين
١٦٨	أرسون (زوج)	٩٢ ٩٠	أحمد بن أبي عبد الله
١٠٨، ١٠٥	أرمس	١٥٧، ١٥٠، ١٤٦	أحمد بن الحسن بن علي
١٠٨	أردوبو (ملك)	٢٣٨	
١٩١	أرسقراط	٧٣	أحمد بن حنبل (الإمام)
٢٢٤، ٥٩٦، ١٥٦، ٩٤٤	أروبا	٨٦	أحمد بن طولون
١٥٧	الأزهر الشريف	١٣٥	أحمد بن عبيد

٥١ ٤٩ ٤٢	الاطلس	٣٤	الاسبان
٢٣	اعتصاب الجوع	١٨١ ٦٢	امد بن الفرات
٥٩ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٥	الاعريق	٦٤	الاسدية (كتاب)
٢٦	اعطس (امبراطور)	٥٢	استقرار دي
٧٦	الاعاني (كذاب)	٦١ ٤٥٣ ٤٥١ ٤٤٠ ٤٢٢	استقلال
١٠٢ ٩٢ ٨٢ ٤٦٠ ٤٥٠	لاعلية (دولة)	١٨١ ٤١٧٩ ٤١٧٨ ٤١٥٧ ٤١٥٥ ٤٨٢	
٤١٠ ٩٤١٠ ٧٤١٠ ٥		٤٠ ٤٢٦ ٤٢٤	استعمار
١٥٨	مدسة	٨٥ ٤٨١ ٤٨٠ ٤٧٧ ٤٧٤ ٤٦٨ ٤٣٧	استول
١٥ ٤ ٩	افريقيا	٤١٣١ ٤١٠٠ ٤٩٨ ٤٩٧ ٤٩٥ ٤٩٣ ٤٨٧	
٥٨	افيتون (مدينة)	١٢٨ ٤٩٢٧ ٤١٢٤ ٤١٣٨ ٤١٣٥ ٤١٣٤	
٢٣٣	الافضل (الملك)	١٨٨ ٤١٧٩ ٤١٧٠ ٤١٦٨	
٨٠ ٤١٦	اوپطس	٢٠٥	اسب
٤٠ ٣٦ ٣٠ ٤١٩ ٤١٨	لافتاء	٩٨	اسماعيل شاه
٢١	اكسديس	١٢٤	اسماعيل الطبري
١٠	اكوشي	١٠٣	اسحق بن عمران
٢٠٤ ٤١٦٥ ٤١٥٩ ٤١٥٣ ٤١٤٠	الالان	٢٢٥	اسحاق بن سليمان
١١	اكنو	٥٦	الاشراف (عزوة)
٨٥	افروس معركة	١٩	الاشتراكية
٢١٠	املاك	٢٣١	الاصلاح الاسلامي
١٢٢	انصو بالله خليفة	٢٢٢	اطباء

—		٩٠٢	اموال الدولة
١٠٥	٤٠٥ (مدينة)	١٥٦ ٥٣ ٥١	الاموية (دولة)
١٧٥	٢٠٥ (امبراطور)	١٨٤	امية بن ابي الصلت
١٧١	١٩ (مدينة)		امير كلز
٥٥	١٥٦ ١٣٢ ٦٩ ٦٥ ٥٧ ٥٢		اندلس
١٧٣٤ ١٦٩٤ ١٦٨٤ ٧٧١	١٩٣ ١٦٢		١٩٣ ١٦٢
٢٩	٣٧ (نار س)		انكشارية
١١	١٥ (سرو)		الانسان الاول
١٠٢٤٧٠٤٤١٤٣٤٣٢٤١٩	٣٧ ٣٠ ٢٩ ١٩		انكليز
١٨٠٤١٦١٤١٤٤٤١٣٩٤١٣٣٤١٢٩	٨٩ ٨٨		انصار صقلية (اسباب)
٢١٣٠٢ ٢٠١٩٨٤١٩٦	٧٨ ١٦٦ ١٥٨ ١٤٣ ١٤١ ١٣٠		
٢٠	١٨٧ ١٨١ ١٧٩		مايورم
٣٤	٢٠٢ (بايزيد سلطان)		موسات - باب
٢١٦	١٤٧٠٧٧ (مدينة)		دورنه (مدينة)
١٨٣	٨٠		اوستي
٨١٤٤١٤٢٤٤١٤٩	١٧٦٤١٥٩		اوطون (امبراطور)
٩٨	٢٦ (بحاري)		اوكتافوس -
٥٩ ٥٤ ٥٢ ٥١ ٢٧ ١٦ ١٥	١٧ ٣٩٤٢٤٤١٩٠١٨		ايطالا
١٧٧ ١٦٦ ١٢٩ ٩٩ ٦٥	١٨٥		ايوب بن تميم
٢١٠ ١٥	١٧٨ (تقال)		ايوب بن المزم
٣٠	١٧٨ (عوفيا)		***

١٨٢ ١٧٩ ١٥٨	نو حلال	١٦٩ ١٥٣	يرنديزي (مدينة)
٥٨	نواية - معركة	١٥٩	يردويل (زعيم)
٢٦	نومای	٢١٨	يرطيق
■	نورون - ميلا	٣٧ ١٨	يرمال
٥٨	نوردو - مدسه	٩٧	لنصرة
٣١	نوسارت	١٧١	طرم و نواس (كبيسة)
٢٥ ٢٤ ١٦	نوبيقه - حرب	١٣١ ٥١	عداد
٤٧	نرارو - قصر	١٥	امر
٥٠	نبيت الحرام	٦٦ ٦١	لاطه
٥٨	نن - نرب - ملك	٥	بلده
٥١ ١٦	نرطه	١٥	نقار
١٧٠ ٧٦	نيسفت - اماره	١٥٦	نوبونه
ت		١٨٣	نوحارة بن - مكي
١٦٦	نرج الدولة		نوحجاد
٢١١	نجرارة	١٧٩	نوحسن
٥٢	نور - نولة	١٥٦	نوحمدن
٣٧	نركيا	١٨٣	نوحرا - ن
١٨٠ ١٥٦ ٩١ ٧٨ ٧٣	نترك		نورالسد
٢١٠ ١٩٨	نصامح الديبي	١٥١	نوسان
٧	نقوم المنصور	١٤٢	نوسانيري
٢ ٨	النقن	١٨٣	نوسان - نوحامع

٢٠٤	٤٦	فرمبني مدينة
٢٠٩ ١٦٧	٢١٨ ١٥	نفت - سمك
٢١٠	١٨٤ ١٨٣	نميم - العر
١٨٩	١٩٤ ١٨٢ ١٠٥ ٦٣ ٥٥	آبوس - حرة
١٥٦	٥٦ ٥٤ ٤٠ ٣٩	آبوسية - الملاد
١٤٠ ١٣٩ ٢٥ ١٤ ١٣ ١١	٨٠	آبوس - بحر
٢١٧ ١٨٨ ١٨٠	٣٤	آبوس - بك
٣٢ ١٦	٣٥	آبوس - عاصمة
١٨٤	١٨٤	آبوس - ح
٣٨	١٩١	آبوس - مدينة
١٠٥ ٥٣	٦٣	آبوس - محلة
١٥٨ ١٤٧ ١٤٥ ١٦٣ ٥٩	١٤	آبوس - الفلحة
١٤ ١٢	١٦٣	آبوس - الفلحة
١٧٧	١	آبوس - الفلحة
١٥٧	٣٥	آبوس - الفلحة
١٦٠	٥٠	آبوس - الفلحة
٨٩	١٦٠	آبوس - الفلحة
١٦٦	١٦١	آبوس - الفلحة
٥٥	٢ ٤	آبوس - الفلحة
٣٥	٥٨	آبوس - الفلحة
٢٧		آبوس - الفلحة

٩٢ ٥١	حساب من اعمال	١٣٤ ٧٥ ٣٩ ٣٤ ٢٩	جنوب ايطاليا
٩٩ ٩٧	الحسن بن احمد بن دود	١٦٧ ١٤٦ ١٤٠	
١٢٩	الحسن بن يحيى حرير	٩٧٦ ١٣٨	حدوة
١٥٠ ١٤٣	الحسن بن علي الكلي	١٥٧	حجر الصفي
١٢٨ ١٢٦	الحسن بن عمر	٣٦	جوراف يونانبارت
١٦٢	الحسن بن محمد بن علي	٢٠٥ ١٩٦	الحواري
١٦٧	حسن بن محمد بن يحيى	٢٣٧	حوير - مؤلف
٩٩	حسن بن بريد	٢٢	جبلون
١٨٠	حسن بن يوسف	ح	
١٠٥	الحسين بن احمد	٢٠١	حادث ائت المسفة
٩٣	احمد بن العباس	١٦٢	الحاكم بامر الله
٩٢	الحسين بن رباح	٢٤	حاجي حليمة
١٦٥	حماد بن ممد	٣٩	الحشة
٤٢	حمد	٥٨	حمد بن ابن سيدة
٢٢	حمد	٦	حمد بن الوهاب
٢٤	حمون	١٢٩	الحصاح بن يوسف
١٦٢	حملة الاراب	٢١٢	الحدود
	ح	٥١ ٥٠ ٤ ٣٨	الحرية
٤٩	حمد بن ابي عبد	٢ ٩	حرية الدين
٤٠	الحفصة	٢١١	الحرث
١٥١	حمد بن احمد بن الحريرة	٢٠٩	الحسابات العامة

١٦٥	ديبر بكر	٥٢	الخراح
١٣	ديبر سارو	٩٨ ٦٢	خراسان
١١	ديقلو	٩٠	حرج الرعونة
٢٢	ديس	٢٣٧ ١٢٨	خريطة الادريسي
٢٠٣	دواوين	١٢	حزق
١٩٠	ديوان الطالم	١٩٨ ١٨١ ١٠٩	الخططة
٢٩	ديوان	٨٢	حاجة بن سفيان
٢١ ٢٠٩	ديوانة	١٥٩ ١٢١ ١٠٨ ٦١ ٥٤ ٥٠	الحلافة ٥٠
			١٨١
٢٣٦	الديكي الحوي	٦	الخلدونية
٢١١	الدهر	٧٨ ٧٣ ٧٠	خلق القرآن (محنة)
		١٣٩	خليل بن اسحاق
١٧٠ ١٦٩	راشدس		د
١٩٢ ١٨٨ ١٨١ ٣٩	دحار الاول	٢٨ ٥٧	دار صناعة تونس
٢٢٧ ١٩٢ ١٩٠ ٤٦ ٣٢	دحار الثاني	٢٢٦	دار مبرغ
	٢٣٧ ٢٣٠	٢٩	دانمارك - بلاد
١٥ ١٢٧ ٢٤	دحمو	١٢٢ ٦٧	دعاة العزيمه
١٤ ١٢	دحم	٥١	دمشق
١٥٤	ردوب	٢٠٥	دمياط
١٥٣	رسالة البابا	٢٩	دنيابر - نهر
١٠٩ ٥٣	الروستية (الدولة)	١٣٣	دومنيون

١٦٧	الركاة	٢٣٧	الرشيد احمد بن قاسم
١٩٧	رلازل	٢١٦	رعوص
٢٩	رزال قطان	١١٢ ١٠٩ ١٠٥	رقادة
٤٥	رزال ميسا	١٥١ ١٥٠ ١٤٦ ١٣٢ ١٠٠	رمطة
٩٧	ريوح		١٦١ ١٥٨
١٠	ر. هراء	٣٥	رهبان
٧٣ ٧٠	رهير من عوف	٣٢	روبير النرمانى
٩٨	ري الصرايب	٥٤	روح بن حاتم
٥٥	رودة الله الاول	٢٩	روسيا
٧٥ ٧٣ ٦	ر. انساب	٣٠	رولان النرمانى
١٠٧	ر. انساب	٥١ ٢١ ٢٥ ٢٤ ٢١ ١٦ ١١	رومان
٥	ر. ر. و. ب.	٩٥ ٩٠ ٨٦ ٧١ ١٩ ٥٧ ٢٧	روم
٥٩	الز. و. ح. ح. ح.	١٢٩ ١٢٦ ١٢١ ١٣٧ ١٠٠ ٩٩ ٩٨	
	س		١٧٥ ١٥٩ ١٥١
٢٢٣ ١٩٦ ١٣٥	ر. ل. ح.	٧٥ ١٧١ ١٥٩ ٨ ٢٧ ٥١ ٢٦ ٢٣ ١٥	رومان
٢٢	ر. ل. م. ب.	ز	
١١	ر. ل. و.	٣ ٥٢	ال. ان.
٣٤	ر. ل. م. ب. اشد	٩١	الز. ب. ر.
٩٨	ر. ل. م. ب. ا دولة	٢	الز. ر. اعة
٢٣٦	ر. ل. م. ب.	٤٨	ز. ع. ر. اعة - ق. ر. ح.
١٦١	ر. ل. م. ب. (و. ل. د.)	٤٥	ز. ق. ا. - م. د. ب. ن. ا.

١٠٣	٩٥	سودن	سهرنة (مدینه)
١٦٩	٢٣ ٢	سیکرو	سط
٢٩	٢٠٩	سین (هر ١)	سزادج
	١٠٩	ش	سحفه
٢٩	٣٥ ٦٥	شارل الاصغر	سحنون
٢٠٧ ٣٣	٧٢ ٢١	شارل د نحو	سردسيا
٣٧	٥	شارل اشر	سردس
٥٨	٦٩ ٥٨ ٢٩ ٢٢ ٢٠ ١٠	شارل مار بیل	سرفوسه
١٥٦ ٥٠	٢١٥ ٢٠٩ ١٨٠ ٩٠ ٨٨ ٨٤ ٨١ ٧٢	شم	
٣٥	٧٣	سمیوی (عیم)	سرمین رای (مدینه)
٩١	٣	ش می (انجمن ١)	سعیل و شرب
٣	٢ ٥	لشده	تسکال
٥٤ ٢٩	٢٠٢	شرمان	استط (اصغر ٥)
٢٣٦ ١٩١	٢٠	شده اف الادرسی	سلسس
٩	٢٤	شرک	سلیون بن محمد
٢٢٢	٩٨	الشعر ٥	سمرود
٢ ٠ ٥	٢١٨ ٢١٥ ٥	اشعیر	سمک
٨	١٩١ ٣٢ ١٦	شلندی	سواب
٦٢ ٥٠ ٢٧ ١٥٧ ٤	٥٩ ٩٥	شمال افریقا	سوده بن محمد
	١٨٨ ١٥٦ ١٣٥ ١٣٣ ١٠٠ ٦٥ ٦٢ ٥٥		سوسه
٢٦		اشیغالو (مدینه)	١٨٣

شعبة الاسماعيلية ١٨١٠ ١٣٠٠ ١٨١٠	ض
ص	ضائف ١٨ ٣٣٤ ٣٩٤ ١٧٨ ٢٠٩
الصدق وند	١٧٦ ط
صاحب الطم	٥٥ خافي د
صاعقة	٢١١ ص ٧٦٩ ٣٤٤ ٨٠ ٩٦٠
صدر بعل	٢٥٤٢٣ طابكرت (ملك) ١٩٢
الصعيد المصري	١٨١ طاهر الزهدي ٢٣٩
صفاقس	١٨٨ طبرستان ١٥٦
صقالبة	١٧٣٤١٠٣ طومين ٤٨٠ ٧١٤ ٨٥٠ ١٠٠ ١٢٦
صلاح الدين الايوبي	٧ ١٥١ ١٦٢ ٢١٢
سليبة (حرب)	٣٠٣ ٢٦٠ ٤٠٠ طابكرت ٣٩ ١٨٨٠٥
٢٠٥٤٢٠٢٤ ١٦٥	طراشه ١١ ٤٧٤ ٩١٤ ١٩٩ ٢١٨
صمصام الدولة	١٨ طافس ٢١٠
الصدق	٢ ٢ طولي ١٣٨
الصم	٧ ٥ طومين ٨٣
صام حه	٥٧ ٨٢٤ ٨٢٤ ص ٣٨٠٣٠
الصدق	٢ ص ٣٩٠٣٠
صندوق (شعر)	٦ ٢٠٤ ص ٩٧٠٥٩٠٥٧
احسان الامراء في	٢٠ ص ١٦٥

٨٢	عبد الله بن أحمد	٤	
١٦٣	عبد الله بن أحمد	١٥٧	العاصم لدين الله
١٧٨	عبد الله بن أحمد	٧٩	لعاصم بن الفضل
١٨٠	عبد الله بن ميناوث	١٠٨٤٨٦٤٥٤٤٥٣٤٥١	العاسيون
٥٧	عبد الله بن موسى	١٥٦٤١٣٩٤١٣٢٤١٣١٤١١٠	
١٨٣	عبد الحواري بن	٨	عبد الرحمن بن
١٩٧	عبد الحواري بن	٥٣	عبد الرحمن الداخل
١٨٤	عبد الرحمن بن علي	٥٧	عبد الرحمن بن زياد
١٩٩٤٢٦٤٢٥	عبد الرحمن بن	٢٢٩	عبد الرحمن بن العباس
١٣٠٤١٠٩٤١٠٦٤١	عبد الرحمن بن	٢٢٨	عبد الرحمن بن أحمد
٥٧	عبيد الله بن الجعاب	٦٤	عبد الرحمن بن القاسم
٣٩٠	عدوة (معركة)	٥٨	عبد الرحمن المافقي
٩٧	عثمان بن عثمان	٥٣	عبد الرحمن بن رستم
٣٤	عثمانية (دولة)	٥٥	عبد الله الاعلى
٩٥٤٦٥٤٥٢٤٥١٤٢٧٤١٦٤١	عبد الله بن	٩٦	عبد الله بن
١٩١٤١٢٩٤١٠٩	عبد الله بن	٥١	عبد الله بن
٢٢٠٤١٩٥	العربية (اصحلافا)	١٠٣	عبد الله بن أحمد
١٥٦٤٥٠	عراق	١٠٩٤١٠٧	عبد الله بن الحسن
١٦٤٤١٦٢٤١٦٠	العرب ياقه	٩٩	عبد الله الحصري
٤٢	عبد الله بن	٥٩٤٥٨	عبد الله بن حبيب
١٢٢	عبد الله بن	٢٣٨	عبد الله بن سليمان

١٨٩	٥١	٥٥	١٠٠٠
١٥	١٩٩	٥٥	عامه
٢٢٦	١٠	٥٥	العامه
٢٣٠	١٠٦٩٧	٥٥	علي بن أبي طالب
	١٩٥	٥٥	علي بن أبي طالب
١٤	١٣٥	٥٥	علي بن أبي طالب
١٩٣٦ ١٩٨	٦٣	٥٥	علي بن أبي طالب
٢٣	٢٢٥	٥٥	علي بن أبي طالب
٣٧	١	٥٥	علي بن أبي طالب
١٤٦	١٦٦	٥٥	علي بن أبي طالب
٢٤	١٤٧	٥٥	علي بن أبي طالب
٣	٢٣٣	٥٥	علي بن أبي طالب
١٩٢٦ ١٩١٦ ٤٧	٢٢	١٩٤٤٥	علي بن أبي طالب
١٩٦٦ ١٩٢	١٨	٥٥	علي بن أبي طالب
١٩٢	١٩	٥٥	علي بن أبي طالب
١٥٢ ١٤٢	٢٥٦٢٣ ٢٢ ٢١	٥٥	علي بن أبي طالب
	٢٨٦١١١	٧٣	علي بن أبي طالب
	١٣٠	٥٥	علي بن أبي طالب
١٥٦	٣٣٥	٥٥	علي بن أبي طالب
١١٠ ١٦٦ ١٥	٣٥	٥٥	علي بن أبي طالب
١٢ ١١١ ١٠٤ ١٠٤	٣٩	٥٥	علي بن أبي طالب

٣٩	دكتور محمد بوبل لاول	١٥٧٤ ١٥٦٤ ١٤٢٤ ١٣٤٤ ١٣٠	
٢١٠	ملاحه	٤٠٤ ١٩٤ ١٨	فشت
٢٣	مخطوط	■	مخطوط
٢٠	مخطوط	٨٢	مخطوط
٢٢٩ ٤ ٤٢	مخطوط	١٩٧	مخطوط
	ق	١٩٩	مخطوط
٨٣	مخطوط	■	مخطوط
٧٧	مخطوط	٣٧٤ ٣٦	مخطوط
١٨	مخطوط	٣٨	مخطوط
١٤	مخطوط	١٩٣٤ ١٦٩	مخطوط
١٣٧	مخطوط	٢١	مخطوط
٤٤	مخطوط	٥٨٠ ٣٧	مخطوط
١٥٧	مخطوط	٣٠٠ ٣٢٠ ٣٣	مخطوط
٤٣	مخطوط	٣٧	مخطوط
٢٢١	مخطوط	٢٠٢ ٢٣٤ ٣٢	مخطوط
٣٧٠ ١ ٨	مخطوط	١٥٧	مخطوط
٤١	مخطوط	٥٥	مخطوط
١٥٦	مخطوط	٢١١	مخطوط
٦٨	مخطوط	٧٧	مخطوط
٦٠	مخطوط	٧٤	مخطوط
١٧٥ ٤ ١٧٢	مخطوط	١٩٥٠	مخطوط

٤٤٤٤٢٤٤١٤٢١٤٢٠٤١٦	كسان	٣٩	كافور (مديني)
٢١٠	كورادين (راحت)	٣٧	كاروي (حمه)
٧٣	كووا مديه	١٧٥	كايور (مرك)
٢٣	كوفي (خط)	١٧١	كارولين (امراطو)
ل		٥١	كاهه
٤٨	اللاس	٤٧٤١٤	الكريست
٧٧	سي (مديه)	٢٢٢	اللاس
٢١٥٤١٣	القي (مديه)	١٥	كاس
٣١	الاس	٤١٢٢٤١٣٣٤١٣١٤١٠٥	كاس
٢٠٣	القي (مديه)	١٧٧٤١٤٤	
١٧١	لور (امراسود)	١٣٢	الكنته (مديه)
٣١	لور داب	١٥٣٠٢	كاسكا
١٧٣	الاس (مديني)	١٠٩٠١٠٢	كسته
١٧١	الاس (مديني)	١١	كستلا ماري
٣٨	الاس (مديني)	٥١	كستلا (زعيم بري)
٣٣	الاس	٢٢٥٤١٧٢٤١٥٤	كستلا (دبر حبل)
١٠	الاس	٢٠٥	امير فريدريك الثاني
٢٢٩٤٢١	الاس	١٤٠٠٢	كاس
١٥٣	الاس (مديني)	٣٣	كاستان الرابع (بابا)
م		٢١٠	كاشش
٢١٧٤١٨٠٤١٤٤٤٦٥٤٤٦	مار د	٢٠٢	كستنا (ملك)

٧٩	١٥	محمد بن الاعمش	ماسر
٣٦	٢٣٦	محمد بن احدث الحنفي	ماسون
٢٣	١٨	محمد بن الحسن	مافيا (جمعية صرية)
٢٣٥	٢٣	محمد بن الحسن الرضي	ماكوفي
٥	١٨١٤١٣٧٦٩٣	محمد بن حارث	مالمث بن اسر
٨٨ - ٨٣	٢٠٧٦٨٦٠١٦	محمد بن حارث	مماطه
٤	٢	محمد بن حارث	مالي
٧٢	٧	محمد بن حارث	المانور (حده ٤)
٢٢٦	١٤٨	محمد بن علي الفارسي	ماويل
٢٣٩	٤٤	محمد بن حسن	مادف هارم
٥	٤٦	محمد بن حسن	قطايه
٨٩ - ٩٤ - ٧	٣٩	محمد بن ابدال	سرفوسه
٢٢٧	٢٥	محمد بن محمد بن طغر	مهم من
٢٣٦	٨١	محمد بن منصور السهمي	استوكل على الله (خليعة)
٢٢٧	١٤٦	محمد بن محمد بن الحسين	الموايي
٣٥	١٤٨	محمد بن محمد بن الحسين	المجاز (انتصار)
٣٧	٢٣٤	محمد بن علي بن الحسين	مخير بن محمد
٠	٩٤	محمد بن سرفوس	محمود (نظر من)
٦	١٠٦ - ٥٠ - ٢٧ - ٣	محمد بن الحسين	محمد (حليم)
٣٦	٩٣	محمد بن محمد بن الحسين	محمد بن الاشعث
٢١١	٩٨	محمد بن الحسين	محمد بن ابي الجوارى

٢٣٤	٩٣	٥	مجلس من محمد	مجلس اسورة
١٧	١٧		مجلس (مرا)	المرة
٥	٨٣		٥٠٠ و١٠ من مدح	لرافة في ا-مه
٩	٢١٨		معه قبلة	الم حن
٢٣٤	٢١٧	٢٧	مجلس - ساد	مجلس - علي (مجلس لا
٧٣	٥٦		١٠٠٠٠٠ (مجلس لا)	مروان (مجلس لا)
١٦٥	٥٣		مجلس - ساد	مروان بن محمد
١٧٨٤١٥٨	٢٠١		مجلس - ساد	مجلس - ساد (مجلس لا)
١٥٧٦١٥١٠١٢٦	٩٨٤٨	٥٧٣٠٥٥٤٢٧٠٢٢	مجلس - ساد	مجلس - ساد
٢٧	٢٠١	٢٠١	مجلس - ساد	مجلس - ساد
٢٧٤٢	٧		مجلس - ساد	مجلس - ساد
١٣٤	٣٣٣		مجلس - ساد	مجلس - ساد
٢٠٩	٢٠		مجلس - ساد	مجلس - ساد
١٧٢٤٧٧	٥٨	٢٤	مجلس - ساد	مجلس - ساد
٤٥	٧٢٠	٥٥٤٢٤٠٢٠٢٠٢٠٢٠	مجلس - ساد	مجلس - ساد
١٢١	٢٠٢		مجلس - ساد	مجلس - ساد
٥	٢٣٢		مجلس - ساد	مجلس - ساد
٤٤	١٨٢		مجلس - ساد	مجلس - ساد
١٠٨	٢٠		مجلس - ساد	مجلس - ساد
٢	١٥٧٦١٥٦٤١٠٨٤٥٤٠٥٠		مجلس - ساد	مجلس - ساد
٢٠٦	٢٠٦		مجلس - ساد	مجلس - ساد

۲۲۹، ۲۱۹، ۱۵	۵۳	ملی مدرسه
۱۸۳	۳۵، ۳۲	مکتب ۱۹ صلیبی
۲۲۹، ۲۱۹، ۱۵	۳	تعلیم
۱۳۲	۶	مصورین (رسم)
۵۸	۲۰	اوارات
۱۴۱، ۱۳۷، ۱۳۵، ۱۲۸، ۱۶	۲۶۲	اودون
۱۸۸، ۱۸۶، ۱۸۱، ۱۷۷، ۱۵۸، ۱۵۲	۲۰	مورکولی - راه
۱۹۳، ۱۸۹	۵۶، ۵۱	موسی بن نصر
۳	۱۵۶	اسل
۲۹	۰	۴-۵
۰۳	۱۸۸، ۱۸۵، ۱۸۳، ۱۵۷، ۱۵۲، ۱۵۲	صرین الصمصامة
۲۰۷، ۲۰۵، ۲۰۳	۳۹	مدیر (مدینه)
۲۲	۶۱	مش حیدر
۲۲۰، ۲۷، ۲۶	۳۵	هود (مجموعه)
۳۶	۰۲	لسون (امیر بحر)
۳۷، ۳۵	۸	میمونة - الاميرة
۷۶	۲۲۰	هبة اروپا
۳۷	۰	وارین
۲۰۹، ۸۳، ۷۲، ۲۹	۱۰۲، ۷۶، ۳۶، ۳۵، ۳۲	ناولی
۲۱۶	۲۰۲، ۱۶۹، ۱۵۷	
۲۱۲	۳۸	مابولون الثالث

۳۷	وہابہ	۵
	ی	۵۴
۲۱۸	نہ (۲۱۸)	۳۱
۲۳۱، ۲۲۲	دھوت جوی	۱۶۸، ۳۹
۱۹۶	بھی 'نیرار'	۵۷
۱۳۸	دھوت بن سرجق (میر بحر)	۲۳
۱۵۶	مہمہ	۵۱
۵۸	ہود	۱۹۳
۳۴	ہیارون (الک)	۲۳، ۲۲، ۲۹
۱۶	و	۵
۲۳۵	ہوسف بن یوسف	۲۱۹
۱۶۳	ہوسف بن سلالہ (وہاب)	۱۳۴
	۱۶۷	۶۹
۱۵۷	ہوسف و ہوسف	۲۰
۲۲	ہوسف و ہوسف	۵۱
۱۷۳	ہوسف و ہوسف	۱۶، ۲۷

الہامی

اصلاح غلطات مطبعية

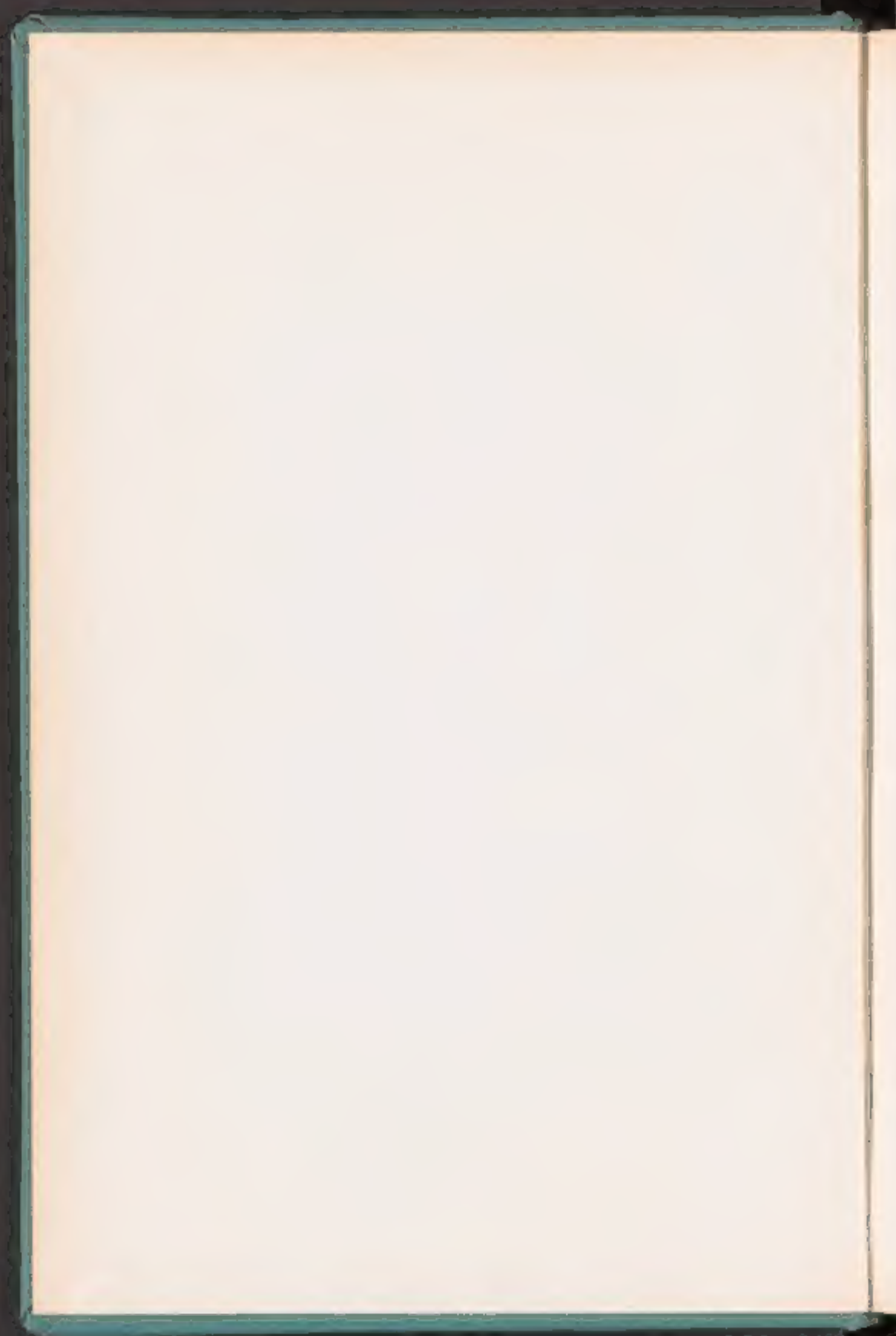
صفحة	طر	حسا	صواب
١٨	١٧	مثلا لا	مثلا لا
٢٠	٦	و تعرف	وان تعرف
٢٠	٩	نرا	نير
٢٤	١	مسه	مسه
٢٤	٣	بو، ميه	لنو، ميه
٣٠	٦	م	محر
٣١	١	سها	عله
٤٦	١٦	لا، لا	لا، لا
٥٣	٩	١٢٤	١٩٠
٦٦	١	م	ام
٦٧	١٦	او، او	او، او
٦٩	٢٢	و، و	و، و
٧٢	١٩	د، د	د، د
٧٤	١٩	و، و	و، و
٧٦	٣	نعمل	نعمل
٧٦	٣	حفت	حفي
٨٢	٩	ص، ص	ا، ص، ص
١٣	١٨	ص، ليه	ص، ليه

محو	محو	٢	١٠٨
كان محو	كان محو	٦	١١١
من عمر	من عمر	١٥	١٣٠
النطاق	النطاق	١١	١٣٢
بدأ	بدأ	١٠	١٣٢
أفريد	أفريد	٣	١٣٥
جاء راعب الدير	جاء راعب الدير	١٩	١٥٤
أله	أله	١٨	١٩١
Mozero	Mozero		٢١٧
Giovann	Giovann		٢١٩
Vic cum	Vic cum		٢٢٥

وهذا لك عدة عظمات حذري وسمعت انك قد كتبت في كتابك لوهو
ويستعمل على فطنة القراء المصلا في اصلاحه

٥٥٥٥٥٥٥٥





NYU - BOBST



31142 01217 1032

DG867.11 .M3

al-Muslimun fi jadid